

# تعليم الأحكام (العبادات)

المطابقة لفتاوى آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي وَرَيْلِكُ

إعداد: الشيخ محمد رضا مشفقي بور



العبادات

#### جميع الحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٨٢٤١ ه - ٢٠٠٧م

ISBN: 973 - 9953 - 503 - 16 - 5





URL:htty://www.daralhadi.com E-MAIL:daralhadi@daralhadi.com

# العبادات

طبقاً لفتاوى آية الله العظمى الإمام السيّد على الخامنتي «دام ظلّه العالي»

إعداد الشيخ محمد رضا مشفقي بور

> كُرُرُرُ الْمُرْكِيْ الْمُرْكِيْنِ للطباعة والنشر والتوزيع



## كلمة المترجم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيّدنا ونبيّنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين المعصومين المنتجبين.

وبعد...

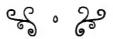
فقد كان لي شرف ترجمة هذا الكتاب بعد وفاة مؤلّفه (رحمه الله وحشره مع محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين)، فأرجو من الله العلي القدير أن يتقبّل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ويتفضّل عليّ بالمزيد من رحمته وألطافه ويتصدّق عليّ بالفوز عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون.

ملاحظة: إن المتن الأصليّ الفارسيّ المكتوب بيد المصنف المرحوم كان قد أُعِدَّ على أساس التركيب بين السؤال والجواب، ولهذا وجدت بعض القيود الزائدة في كل سؤال بسبب خصوصية السؤال، ونظراً لأمانة النقل حُفِظَت فيه. ومفهوم هذه القيود (المفهوم الإصطلاحي في مقابل المنطوق) كان بنحوٍ لو أنّ الشخص أراد أن يكتب الحكم ابتداءاً بدون السؤال لما أتى بهذه القيود الزائدة.

كما أنه قد أضيف إلى الكتاب عدة مسائل لم تكن موجودة في المتن الفارسي، وتم تصحيحه طبقاً لآخر التغيرات في الفتاوي.

حسن محمد فياض حسين العاملي

بتاریخ/ ۱۰ / ٤ / ۲۰۰۷



# مقدمة المؤلف

### بسع لالله لالرحهن لالرحيع

. الكتاب الدي بين يديك عبارة عن مجموعة من المسائل المُحتاج إليها في باب العبادات قد تم جمعها وتنظيمها طبقاً لفتاوى ولي أمر المسلمين آية الله العظمى السيد على الحسيني الخامنئي والمسلمين الخامن المسلمين الخامن والمسلمين المسلمين المسلم

إنّ المسائل العبادية المحتاج إليها وإن كانت أكثر ممّا جاء في هذا الكتاب بكثير، إلا أنّ هدذا المقدار أيضاً بمكان من الأهمية، وإنشاء الله سوف نضيف إليها مباحث تكميليّة في المستقبل.

. يشتمل هذا الكتاب على ٨ فصول، ويتألّف من ٧٦ درساً، نُظّمت واُعدّت للتدريس تحت عنوان (تعليم الأحكام)، وقد أُخذت مسائله من رسالة (أجوبة الاستفتاءات) المطبوعة في (انتشارات بين الملل الهدى) الطبعة الأولى عام ١٣٨١هـ.ش، مضافاً إلى الاستفتاءات الخاصة من مكتب سماحته.

لا يخفى أنّ تنظيم وإعداد هذه المطالب، رغم الدقة والتجربة والبحث. لا يخلو من الإشكال والنقد، ولذا فإنّ الاقتراحات والانتقادات العلمية البنّاءة من أهل الفضل والعلم مؤثّرة ومفيدة جداً لنا.

المنى أن يكون هذا العمل والجهد. وإن كان قليلاً. خدمة لمقام الولاية الشامخ ولمقلدي الإمام القائد المتعال أن يتقبّل من عبده

تعليم الأحكام ......

الحقير هذا العمل بلطفه وكرمه ويجعله ذخراً له في آخرته.

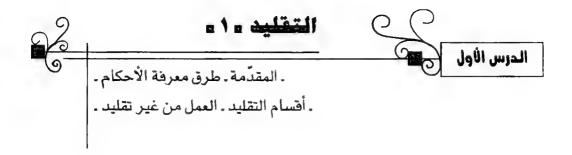
. وأخيراً أتفده بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إعداد وإخراج وتهيئة ونشر هذا الكتاب، والذين لم يقصِّروا بتاتاً في هذا الأمر.

. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وأعزّ أتباعهم ومواليهم، ووفّقنا لنشر وترويج الدين الإسلامي وتطبيق أحكامه التي فيها السعادة في الدنيا والآخرة، وقرِّب فرج وليّك الإمام الحجة (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، آمين ربَّ العالمين.

المؤلف محمد رضا مشفقي پور ١٢/ رجب المرجّب عام ١٤٢٤ هـ. ق المطابق ١٣٨٢/٦/١٩ هـ. ش

الفصل الأول

# التقليد



#### ١ ـ المقدمة

. يجب على المكلّف تعلّم المسائل الشرعية الإبتلائية كمسائل الصلاة والصوم والطهارة وبعض المعاملات وغيرها، ولو أدّى تُركُ تعلمه للأحكام إلى تُركِ واجب أو فعل حرام كان عاصياً (١).

. يطلق لفظ «المكلّف» على الشخص الواجد لشرائط التكليف.

#### . شرائط التكليف هي:

- ١ ـ البلوغ.
- ٢. العقل.
- ٣. القدرة<sup>(٢)</sup>.

١ - أجوبة الاستفتاءات/ س ٦، استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد/ المسألة ٦.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س ١٨٩٢.

#### علامات البلوغ،

- . وهي إحدى أمور ثلاثة:
- ١. نبات الشعر الخشن حول العورة.
  - ٢. الاحتلام (خروج المني).
- ٢- إتمام ١٥ سنة قمرية للفتيان، و٩ سنوات قمرية للفتيات (١١).
- . الجماع من غير إنزال أو خروج المني لا يعتبر من علامات البلوغ، ولكنه موجب للجنابة وإذا ترك الغسل فيجب عليه الغسل عند البلوغ(٢).
- . إذا لـم تتحقّق إحدى علامات البلوغ في الشخص لا يحكم عليه بالبلوغ شرعاً ولا يكون مكلّفاً بالأحكام الشرعية (٢٠).
- . لا يكفي مجرد احتمال ظهور نبات الشعر الخشن أو الاحتلام قبل سن التكليف في الحكم بالبلوغ (۱).
  - . الدم الذي تراه الفتاة قبل إتمام التاسعة ليس من العلامات الشرعية للبلوغ<sup>(۰)</sup>.
- . المعيار في سن البلوغ هو السنة القمرية، فإذا كان تاريخ الولادة على أساس السنة الشمسية يمكن تحويلها إلى السنة القمرية من خلال حساب الاختلاف بين السنة الشمسية والقمرية. (فكل سنة قمرية تقل بعشرة أيام و٢١ ساعة و ١٧ ثانية عن السنة الشمسية) (١).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٣٧ و ١٨٨٧ و ١٨٨٨.

٢ - أحوية الاستفتاءات: س ١٨٩١.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: /س١٨٩١.

ا - أجوبة الاستفتاءات: /س١٨٩٠.

٥ - المصدر السابق: س١٨٩٤.

٦ - المصدر السابق: س ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨.

#### ٢. طرق معرفة الأحكام

. هناك طرق ثلاثة لمعرفة الأحكام الدينية: (١).

١. الاجتهاد،

٢. الاحتياط.

٣ ـ التقليد،

#### ١٠ الاجتهاد

. الاجتهاد معناه استنباط واستخراج الأحكام الشرعية والقوانين الإلهية من المصادر المقررة لها والثابتة لدى فقهاء الإسلام.

#### ٢. الاحتياط:

. الاحتياط معناه العمل بنحو يطمئن المكلّف معه بأنّه أتى بوظيفته الشرعية، فمثلاً يجتنب عن الفعل الذي يفتي بعض المجتهدين بحرمته بينما البعض الآخر لا يفتي بحرمته ويأتي بالفعل الذي يفتي بعض المجتهدين بوجوبه والبعض الآخر لا يفتي بوجوبه (۲).

#### ٣. التقليد،

- التقليد يعني الرجوع في الأحكام الشرعية إلى المجتهد الجامع للشرائط، وبعبارة أخرى الإتيان بالتكاليف الشرعية طبقاً لتشخيصه وفتاويه (٢).
- مضافاً إلى أن للتقليد أدلَّته اللفظية، فإن العقل يحكم بوجوب رجوع الشخص الجاهل بالأحكام الشرعية إلى المجتهد الجامع للشرائط(1).
- . المكلِّف إذا لم يكن مجتهداً يجب عليه تقليد المجتهد الجامع للشرائط أو

١ - استفتاء من مكتب القائد / التقليد: المسألة ١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س ١ و ٢ واستفتاء من مكتب القائد / التقليد / المسألة١٠

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س ١ و٣ واستفتاء من مكتب القائد / باب التقليد / المسألة ١.

<sup>،</sup> ٠٠. ٤ – أجوية الاستفتاءات: س ١.

الاحتياط(١).

- حيث إنَّ العمل بالاحتياط موقوف على معرفة موارده وكيفية الاحتياط وصرف الوقت الأزيد فلذا الأولى للمكلف أن يقلّد في أحكام الدين المجتهد الجامع للشرائط (٢).

## شروط المقلّد هي<sup>(۲)</sup>:

- ١ ـ التكليف ـ
- ٢. أن لا يكون مجتهداً.
- ٣. أن لا يكون محتاطاً.

#### ٣. أقسام تقليد الميت

- تقليد الميت على قسمين:
- ١- ابتداءً: (يعني تقليد المجتهد الميت من دون أن يكون قد قلّده سابقاً في زمان حياته)
   فإنه لا يترك الإحتياط في تقليد الحيّ الأعلم في التقليد الإبتدائي<sup>(٤)</sup>.
- ٢ بقاء: (يعني البقاء على تقليد المجتهد الميت الذي قلّده في زمان حياته) فإنّه جائز ومجز في جميع المسائل حتى المسائل التي لم يعمل بها المكلف<sup>(٥)</sup>.
- لا فرق في جواز البقاء على تقليد المجتهد الميت بين أن يكون هو المجتهد الأعلم أو لا، ولكن لا ينبغي ترك الاحتياط في البقاء على تقليد الميت الأعلم (٦).
- . يجب على الأحوط الرجوع في مسألة البقاء على تقليد الميت وشروطه إلى المجتهد الحب الأعلم، نعم إذا كان البقاء على تقليد الميت مورد اتفاق جميع الفقهاء المعاصرين

١ - استفتاء من مكتب القائد: باب التقليد/ المسألة ١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢.

٣ - استفتاء من مكتب القائد: باب التقليد / المسألة ١.

٤ -أجوية الاستفتاءات: س ٢٢

٥ - أجوية الاستفتاءات / ٤١ .استفتاء من مكتب القائد / باب التقليد / المسألة ٤.

٦ - المصدر السابق: س٢٥.

فلا يجب الرجوع في ذلك إلى المجتهد الأعلم(١١).

من لم يكن بالغاً في حياة المجتهد إلا أنّه قلّده بنحو صحيح يجوز له البقاء على تقليده بعد وفاته (٢).

. من قلّد مجتهداً وبعد وفاته قلّد مجتهداً آخر في بعض المسائل ثم توفي المجتهد الآخر، فيمكنه البقاء على تقليد المجتهد الأول في المسائل التي لم يعدل فيها، ويتخير في المسائل التي عدل فيها إلى الثاني بين البقاء على فتاويه أو العدول إلى المجتهد الحي(٢).

#### ٤ ـ العمل من غير تقليد

. عمل العامّي من دون تقليد أصلاً أو عن تقليد باطل محكوم بالبطلان إلا إذا:

١- كان موافقاً للاحتياط.

٢. كان مطابقاً للواقع،

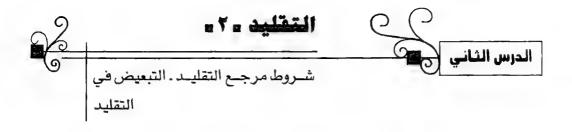
٣. كان مطابقاً لفتوى المجتهد الذي يجب عليه تقليده $(^{1})$ .

١ - المصدر السابق: ص٢٢ و٣٦ و٤٠ . استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد / المسألة ٤.

٢ - المصدر السابق: س٤٢.

٣ - المصدر السابق: س٣٧.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٧.



# ه. شروط مرجع التقليد هي:(١)

١ ـ الذكورة.

٢. البلوغ.

٣ ـ العقل،

٤ ـ أن يكون شيعيّاً إثني عشريّاً.

٥ ـ طهارة المولد،

٦. الحياة على الأحوط.

٧. العدالة.

٨. الاجتهاد.

٩ ـ الأعلمية على الأحوط.

١٠ ـ نظـراً إلى حساسيـة وأهمية منصب المرجعية في الإفتاء فالأحوط أن

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١٢ و ١٥ و ١٦ و ٢١ و ٢١ . استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد/ المسألة؟.

يكون لديه القدرة على التسلط على النفس الطاغية وأن لا يكون حريصاً على الدنيا.

#### العدالة:

ا . ألعدالية عبارة عن حالة نفسية باعثة على ملازمة التقوى المانعة من ترك الواجبات أو فعل المحرمات الشرعية (١).

٢- العادل هو الشخص الذي يمتلك العدالة، وبعبارة أخرى هو الشخص الذي وصل إلى مرحلة X لا يرتكب الذنب عمداً (ترك الواجب أو فعل الحرام)X.

ت يكفي حسن الظاهر لإحراز وإثبات العدالة (٢).

#### الاجتهاد:

١. يقسم الاجتهاد إلى قسمين:

- أ) الاجتهاد المطلق: وهو الاجتهاد الذي يكون لصاحبه قدرة على استنباط الأحكام الشرعية في كل الأبواب الفقهية، ويقال لصاحب الاجتهاد المطلق (المجتهد المطلق).
- ب) الاجتهاد المتجزئ: وهو الذي يكون لصاحبه قدرة على استنباط الأحكام الشرعية في بعض الأبواب الفقهية، كالصلاة والصوم مثلاً، ويقال لصاحب الاجتهاد المتجزئ (المجتهد المتجزئ).
- ٢ فتوى المجتهد المطلق حجة عليه، ويمكن للآخرين أن يقلدوه أيضاً، وكذلك فتوى المجتهد المتجرئ، وإن كان الاحتياط الاستحبابي عدم تقليد المجتهد المتجرئ (٥).

١ - المصدر السابق: س٥٦٢.

٢ - المصدر السابق: س١٢ استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد / المسألة ٢.

٣ - المصدر السابق: س٥٦٢.

٤ - المصدر السابق: س١٠.

٥ - المصدر السابق نفسه.

#### الأعلمية على الأحوط:

1. الأعلم هو الشخص الأقدر على استنباط الأحكام الشرعية، وبعبارة أخرى هو الشخص الأقدر من بقية المجتهدين على معرفة الأحكام الشرعية واستنباطها من أدلتها، ومعرفته بأوضاع زمانه بالمقدار الذي له مدخلية في تشخيص موضوعات الأحكام الشرعية وإبداء الرأى(۱).

- Y. دليل وجوب تقليد الأعلم هو بناء العقلاء وحكم العقلY.
- ٣. وجـوب تقليد الأعلم مبني على الاحتياط؛ وذلك في المسائل التي تختلف فيها فتوى
   الأعلم عن فتوى غيره (٦).
- لا يجوز على الأحوط بمجرد احتمال عدم توفر الشروط المعتبرة في الأعلم تقليد غير الأعلم في المسألة الخلافية (1).

#### بعض المسائل المرتبطة بشروط مرجع التقليد،

- . لا يشترط في صحة تقليد المجتهد الجامع للشرائط تصديه للمرجعية أو يكون لديه رسالة عملية، وعليه فإذا ثبت لدى المكلف، الذي يريد تقليده، أنه مجتهد جامع للشرائط فلا إشكال في تقليده حتى وإن لم يكن لديه رسالة عملية ولم يتصد للمرجعية (٥).
- دلا يشترط في المجتهد الجامع للشرائط أن يكون من أهل وطن المكلّف ومن سكان  $^{(1)}$ .
- . وظيفة الآباء والأمهات تجاه أبنائهم الذين وصلوا إلى سن التكليف والذين لا يمكنهم اختيار مرجع التقليد بأنفسهم أو كان ذلك صعباً وشاقاً عليهم هي الإرشاد والتوجيه في

<sup>·</sup> المسألة ٢. المسألة ٢. المسألة ٢. المسألة ٢.

٢ – أجوبة الاستفتاءات: س٢٠.

٢ - المصدر السابق: س١٦.

٤ - المصدر السابق: س١٧.

٥ - المصدر السابق: س٩.

٦ - المصدر السابق: س١١.

هذا المورد<sup>(۱)</sup>.

#### ٦. التبعيض في التقليد

١. التبعيض في التقليد معناه تقسيم التقليد، فيأخذ قسماً من الأحكام من مجتهد وقسماً آخر من مجتهد آخر.

7. يجوز للمقلّد التبعيض في التقليد، فيقلّد مثلاً في العبادات مجتهداً وفي المعاملات مجتهداً آخر، أو يقلّد مجتهداً في الأحكام الشخصية وآخر في الأحكام الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بل لو فرض أعلمية كل واحد من المجتهدين في المسائل التي يريد تقليده فيها وجب التبعيض على الأحوط فيما لو كانت فتاواهم فيها مختلفة (٢).

١ - المصدر السابق: س٤.

٢ - أجوية الاستفتاءات: ١٨ / واستفتاء من مكتب القائد / باب التقليد / المسألة ٥.



#### التقليد و٧٥



. طرق معرفة المجتهد الجامع للشرائط . طرق تحصيل فتوى المجتهد . أحكام العدول \_ مسائل متفرقة في التقليد

#### ٧. طرق معرفة المجتهد الجامع للشرائط(١)

يمكن معرفة المجتهد الجامع للشرائط بإحدى طريقين:

الإطمئنان سواء كان حاصلاً من الشهرة بين الناس أو من التجربة الشخصية أو من طرق أخرى.

٢. شهادة عادلين من أهل الخيرة وإن لم تكن موجبة للاطمئنان.

. إذا قامت الحجة الشرعية على صلاحية المجتهد وكونه جامعاً للشرائط (كالبيّنة مثلاً) فما لم يعلم بوجود معارض لها (كالبيّنة على الخلاف) فهي باقية على حجّيتها، ويصح التعويل عليها وإن لم توجب الاطمئنان، ومع الاحتمال لا يجب الفحص عن المعارض وإحراز عدمه (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٥ / استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد / المسألة ٣.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س٢٤ و ٢٧.

#### ٨ ـ طرق تحصيل فتوى المجتهد هي: (١)

- ١ ـ السماع من المجتهد.
- ٢. السماع من شخصين عادلين أو من عادل واحد.
  - ٣. السماع من الشخص الذي يطمأن بقوله.
- ٤. الرجوع إلى رسالته العملية المأمونة عن الخطأ.

ـ لا يشترط الإجازة من المجتهد في التصدّي لنقل فتوى المجتهد وبيان الأحكام الشرعية، إلا أنه لا يجوز التصدّي لذلك لمن يقع في الاشتباه والخطأ. ولو اشتبه في مورد ما في نقل المسألة ثم التفت إليه وجب عليه إعلام السامع باشتباهه، وعلى كل حال لا يجوز للسامع العمل بنقل الناقل ما لم يحصل له الاطمئنان بصحة قوله ونقله (٢).

#### ٩ ـ أحكام العدول

#### ١.١ لموارد التي يجوز العدول فيها إلى غير الأعلم

1- المسائل التي لا يوجد فتوى فيها للأعلم ولم يكن غير الأعلم محتاطاً في المسألة، بل لديه فتوى صريحة، هذا مع مراعاة الأعلم فالأعلم على الأحوط.

- ٢ ـ المسائل التي لا تختلف فيها فتوى غير الأعلم عن فتوى الأعلم.
- ٣- المسائل التي كانت فتوى الأعلم فيها مخالفة للاحتياط، وفتوى غيره موافقة له (٣).

### ٢ . الموارد التي لا يجوز العدول فيها إلى غير الأعلم

١- لا يجوز على الأحوط العدول من المجتهد الحي الجامع للشرائط إلى

١ - المصدر السابق: س٢٥.

٢ - المصدر السابق: س٢٨.

٣ - المصدر السابق: س٨ ـ ١٩ ـ ٢٠.

مجتهد آخر إلا إذا كان فاقداً لبعض تلك الشرائط، كما إذا كان الثاني أعلم من الأول وكانت فتواه في المسألة مخالفة لفتوى المجتهد الأول.

٢ ـ لا يجوز على الأحوط الرجوع إلى المجتهد الميّت بعد العدول عنه إلى الحي الجامع للشرائط في المسائل التي عدل عنها (١).

ـ لا يجـوز على الأحوط العدول عن المجتهد الأعلم إلى غيره لمجرد توهم عدم انسجام فتاوى المرجع الذي يجـب تقليده مع الظروف المحيطة بها أو لمجـرد كون العمل بفتاويه شاقاً (۲).

#### ١٠ ـ مسائل متفرقة في التقليد

ا. إذا عرضت للمكلف مسألة في أثناء الصلاة لا يعلم حكمها ولم يتمكّن من استعلامه جاز له البناء على أحد الطرفين المحتملين ويكمل صلاته، ولكن يجب عليه الاستعلام عن حكمها بعد الصلاة فإذا تبيّن بطلان ما أتى به تجب عليه إعادتها (٢).

#### ٢. الجاهل على نحوين:

- أ) الجاهل القاصر: وهو الذي لا يلتف إلى جهله أصلاً أو لا علم له بالطرق التي ترفع جهله.
- ب) الجاهل المقصر: وهو الذي يلتفت إلى جهله ويعلم بالطرق الممكنة لرفع جهله، ولكنه لا يسلكها تساهلاً منه (1).
  - ٣. الاحتياط الواجب معناه أنه يجب الفعل أو الترك من باب الاحتياط.

وفي موارد الاحتياط الوجوبي يجوز للمكلف الرجوع إلى مجتهد آخر لا يحتاط في

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٦. ٢٨. ٢١. ٥٤. استفتاء من مكتب القائد/ باب التقليد: المسألة٥١.

٢ - أجوبة الأستفتاءات: س٤٥.

٢ - استفتاء من مكتب القائد / باب التقليد / المسألة ٦.

<sup>؛ -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س٤٧.٤٦.

المسألة، بل عنده فيها فتوى صريحة مع مراعاة الأعلم فالأعلم على الأحوط $^{(1)}$ .

٤- العبارات التالية التي ترد في الكتب الفقهية كلها تدلّ على الاحتياط وهي: (فيه إشكال) (مشكل) (لا يخلو من إشكال) وعبارة (لا إشكال فيه) تدل على الفتوى (٢).

٥. لا فرق في مقام العمل بين عبارة (لا يجوز) وعبارة (يحرم)(٢).

١ - المصدر السابق: س ٨ ـ ٤٨.

٢ - المصدر السابق: ص٥٠.

٢ - المصدر السابق: ص٥١.



# القيادة وولاية الفقيه

الدرس الرابع 📆

معنى ولاية الفقيه. ضرورة ولاية الفقيه دائرة ولاية الفقيه اختلاف رأي الولي الفقيه عن رأي مرجع التقليد

#### ١ ـ معنى ولاية الفقيه

. ولاية الفقيه تعني حكومة الفقيه العادل العارف بالدين<sup>(١)</sup>.

. ولاية الفقيه في قيادة المجتمع وإدارة المسائل الاجتماعية للأمة الإسلامية في كل عصر وزمان من أركان المذهب الحق الأثني عشري، ولها جذور في أصل الإمامة (٢).

عدم الاعتقاد بولاية الفقيه المطلقة. اجتهاداً أو تقليداً. في زمن غيبة الإمام الحجة الايوجب الارتداد والخروج عن الإسلام. ومَنْ أوصله الاستدلال والبرهان إلى عدم الاعتقاد بها فهو معذور، ولكن لا يجوز له بثّ التفرقة والخلاف بين المسلمين (٢).

#### ٢. ضرورة ولاية الفقيه

إن الدين الإسلامي الحنيف. الذي هو خاتم الأديان السماوية وباقٍ إلى يوم القيامة. هو

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٥٦.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: ٦١.

٢ - المصدر السابق: ٥٩ ـ ٦١.

دين الحكم وإدارة شؤون المجتمع، ولذلك لابد أن يكون للمجتمع الإسلامي بكل طبقاته ولي أمر وحاكم شرع وقائد ليحفظ الأمة الإسلامية من شر أعداء الإسلام والمسلمين، وليحفظ نظامهم وليقوم بإقامة العدل، ومنع تعدي القوي على الضعيف وبتأمين وسائل التقدم والتطور الثقافية والسياسية والاجتماعية (١).

. والاية الفقيه حكم شرعي تعبدي يؤيده العقل أيضاً. وهناك طريق عقالائي لتعيين مصداقه مُبيَّن ومذكور في دستور الجمهورية الإسلامية في إيران (٢).

#### ٣- دائرة ولاية الفقيه

#### ١. الأوامر الولائية للولي الفقيه:

- يجب على كل مسلم إطاعة الأوامر الولائية والأحكام الحكوميّة الصادرة من الولي الفقيه والتسليم لأمره ونهيه، وهذا الحكم شامل للفقهاء العظام أيضاً (أعلى الله مقامهم) فكيف بمقلديهم (٦).
- لا يجوز لأحد أن يخالف من يتصدى لأمور الولاية بدعوى كونه أجدر منه، هذا إذا كان المتصدي لأمر الولاية فعلاً قد أخذ بأزمّتها من الطرق القانونية المعهودة لللك(1).

#### ٢. الأحكام الولائية للولى الفقيه:

. الأحكام الولائية والتعيينات الصادرة من قبل ولي أمر المسلمين إذا لم تكن حين صدورها مؤقتة بأجل محدود فهي باقية مستمرة ونافذة، إلا أن يرى ولي الأمر الجديد المصلحة في نقضها فينقضها (٥).

١ - المصدر السابق: س٦٢.

٢ - المصدر السابق: س٥٦.

٣ – المصدر السابق: س٦٢ و٦٥.

٤ – المصدر السابق: س٦٥.

٥ - المصدر السابق: س٦٤.

#### ٣. إقامة الحدود:

- يجب إجراء الحدود الشرعية (مثل حدّ السرقة والزنا ...) في عصر الغيبة أيضاً، والولاية على ذلك مختصة بولى أمر المسلمين<sup>(۱)</sup>.

#### ٤. تقدم صلاحيات الولى الفقيه على صلاحيات عامّة الناس:

. إن صلاحيًّات وأحكام الولي الفقيه فيما يرتبط بالمصالح العامَّة للإسلام والمسلمين حاكمة ومقدِّمة على صلاحيات وإرادة عامَّة الناس عند التعارض (٢).

#### ه . إدارة الوسائل الإعلامية:

. يجب أن تكون إدارة الوسائل الإعلامية تحت أمر وإشراف ولي أمر المسلمين، ويجب أن توظّف في خدمة الإسلام والمسلمين وفي نشر المعارف الإلهية القيّمة، كما يجب أن تستخدم للتقدّم الفكري للمجتمع الإسلامي وحلّ مشكلاته العامّة، ويجب أن يستفاد منها في توحيد صفوف المسلمين وبث روح الأخوّة بينهم وأمثال هذه الموارد(٢).

وهنا ثلاثة نقاط ترتبط بحدود دائرة ولاية الفقيه:

#### ١. إطاعة أوامر ممثّل الولي الفقيه:

لا تجوز مخالفة الأوامر والقرارات الصادرة من ممثّل الولي الفقيه إذا كانت قراراته الإلزامية هذه ضمن نطاق صلاحيّاته المخوّلة إليه من قبل الولى الفقيه(1).

#### ٢. الولاية الإدارية:

لا يوجد شيء في المفاهيم الإسلامية بعنوان الولاية الإدارية (أي لزوم إطاعة الأوامر من المسؤول الأعلى من دون اعتراض)، ولكن لا يجوز التخلف عن الأوامر الإدارية الصادرة

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٦.

٢ – المصدر السابق: س٦٢.

٣ - المصدر السابق: س٥٨.

٤ ~ المصدر السابق: س٦٩.

على أساس الضوابط والمقررات القانونية(١).

٣. الولاية التكوينية: (١)

ليسسللولي الفقيه ولاية تكوينية، وهدا الأمر مختص بالمعصومين علي (٦).

- ٤. اختلاف رأي الولي الفقيه مع رأي مرجع التقليد:
- . يجب إطاعة واتباع رأي ولي أمر المسلمين في موارد اختلاف نظره ورأيه مع نظر ورأي مرجع التقليد فيما إذا كان هذا الاختلاف مرتبطاً بالأمور العامّة لإدارة المجتمع الإسلامي وبالقضايا العامة للمسلمين من قبيل الدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد الكفرة والطغاة والمهاجمين، وأما إذا كان الاختلاف في المسائل الفردية المحضة فكل مكلّف يجب عليه اتباع فتوى مرجع تقليده فيها(1).

١ - المصدر السابق: س١٨.

۱ - المصندر السابق. ش۱۸۰. ۲ - الولاية عل*ى* قسمين:

الولاية التشريعية: . وهي تعني الحاكمية والإدارة القانونية والإلهية من قبيل ولاية الأب والجد للأب على الصغير غير البالغ، ومن قبيل ولاية الحاكم الإسلامي على كل المسائل المرتبطة بالحكومة وإدارة المجتمع الإسلامي.

٢. الولاية التكوينية: . وهي تعني القدرة في التصرف في عالم التكوين (الخلق) بإذن من الله تعالى والقدرة على إيجاد الحوادث على خلاف ما جرت عليه العادة في عالم الأسباب الطبيعية، من فبيل شفاء المريض غير القابل للعلاج أو إحياء الموتى.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٠ (هذه المسألة ليست من الأحكام الشرعية التي يصدر في شأنها فتوى، بل هي من المسائل المقائدية).

٤ – المصدر السابق: س٥٢، ٥٤.

الفصل الثاني

# الطهارة

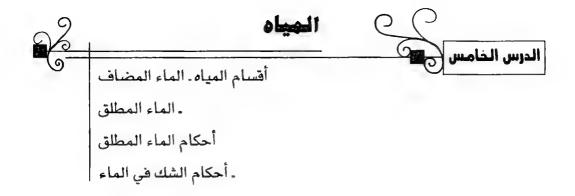
# مقدّمة

لقد اهتم الدين الإسلامي بالطهارة والنظافة كثيراً، فأوجب الإتيان ببعض الأعمال والتكاليف الشرعية مشروطة بالطهارة كما طلب الاجتناب عن النجاسات مطلقاً أو في بعض الموارد الخاصة.

ويوجد في الفقه الإسلامي - الذي يريد على الدوام الطهارة والنظافة - نوع خاص من الغسل هو (الوضوء والغُسل) أيضاً ويطلق عليه اسم (الطهارة)، وهي تارة تكون واجبة وأخرى مستحبة.

تبيّن في هذا الفصل أحكام الطهارة والمطهرات وكيفية تطهير اللباس والبدن والأشياء الأخرى، وكذلك الأشياء النجسة والقذرة وما يرتبط بها من المسائل(١٠).

١ - استفتاء من مكتب القائد / باب الطهارة / المسألة ٢.



### ١ ـ أقسام المياه هي:

١. المضاف،



تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_\_

#### ٢ ـ الماء المضاف (الماء الممزوج والمعتصر)

#### ١. معنى الماء المضاف:

- الماء المضاف هـ و الماء الـذي لا يصح إطلاق اسم (الماء) عليـ ه من دون قيد أو إضافة سـواء كان معتصـراً مـن الأجسام كمـاء البطيـخ أو الأجاص ونحوهما أم كان مختلطـاً بشـيء بنحـوٍ سُلِبَ عنه وصـف الماء بشـكل مطلق كالعصيـر وماء الملح وأمثالهمـا(۱).

#### ٢. أحكام الماء المضاف:

- أ) الماء المضاف لا يطهِّر شيئاً من النجاسات (ليس من المطهرات).
- ب) إذا لاقى النجاسة يتنجّس (حتى وإن كانت النجاسة قليلة ولم يتغيّر طعمه أو لونه أو رائحته وحتى وإن كان الماء المضاف بقدر الكرّ).
  - ج) لا يصح الوضوء والغسل بالماء المضاف $^{(Y)}$ .
- أحياناً تضاف إلى الماء بعض المواد تجعله بلون الحليب إلا أن هذا لا يجعله بحكم الماء المضاف، (ولذلك يصح تطهير الأشياء المتنجّسة به كما يصح الوضوء والغسل به أيضاً) (٢).

#### ٣ . الماء المطلق (الماء الخالص)

#### ١. معنى الماء المطلق:

الماء المطلق هو الذي يصح إطلاق اسم (الماء) عليه من دون أي قيد أو شرط، من قبيل ماء المطروماء العيون وأمثالهما(1).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: مسألة ١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٤ واستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١.

٣ -- اجوية الاستفتاءات: س٧٧.

بريد - بريد - بسير من من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١. عاد المسألة ١. عاد

#### ٢. أقسام الماء المطلق هي:

الماء النازل من السماء (المطر).

الماء النابع من الأرض (الجاري).

الماء الراكد (وهو غير النازل والنابع).

الكرّ: وهو ما كان ٣٨٤ لتراً تقريباً.

القليل: وهو ما كان أقل من ذلك المقدار.

الماء إما أن ينزل من السماء أو ينبع من الأرض أو لا يكون نازلاً ولا نابعاً. ويطلق على الماء النازل من السماء اسم (ماء المطر) كما يطلق على الماء النابع من الأرض اسم (الماء الجاري). وأما الماء الذي لا ينبع من الأرض ولا ينزل من السماء فيسمّى (الماء الراكد)، وهذا إن كان حجمه ٧/٨، ٤٢ شبراً (٣٨٤ ليتراً تقريباً) فيسمى (بالماء الكرّ) وإن كان أقل من ذلك يُسمّى بـ(بالماء القليل)(١).

#### ٤. أحكام الماء المطلق:

أ) الماء المطلق يطهِّر الأشياء المتنجّسة (فهو من المطهّرات).

ب) الماء المطلق. ما عدا القليل. لا يتنجّس بمجرد الملاقاة للنجاسة إلا أن يتغيّر أحد أوصافه الثلاثة (اللون، الطعم، الرائحة) بسبب ملاقاة النجاسة.

ج) يصح الوضوء والغسل بالماء المطلق $(^{\dagger})$ .

. يكفي في ترتيب الآثار الشرعية على الماء المطلق صدق هذا العنوان بنظر العرف، وعليه فمجرد كثافة الماء وغلظته بسبب وجود الأملاح فيه لا تمنع من صدق الماء المطلق عليه. ومن هنا يصح التطهير والوضوء والغسل بماء البحر حتى وإن كان كثيفاً وغليظاً بسبب الأملاح (كما هو الحال في بحيرة أرومية (٢) مثلاً) (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٤ واستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ مسألة ١،

٢ – بيحرة في إيران تتَّصف بالملوحة.

<sup>؛ -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س٧٤.

#### ٤. أقسام الماء المطلق أحكامها

- ١) ماء المطر:
- إذا تساقط ماء المطر على شيء متنجّس فإنّه يطهّره (١٠).

#### ٢. الماء الكرّ والجاري:

- أ) إذا وُضِع شيء متنجس في الماء الكر أو الجاري فإن الماء يطهره (٢).
- ب) إذا وُضِع شيء متنجّس في الماء الكرّ أو الجاري فتغيّر طعمه أو لونه أو رائحته بسببه فإنّه ينجس ولا يطهر به ذاك المتنجّس أيضاً (٢).
  - . لا فرق بين الماء الكرّ والجاري في التطهير (٤).

#### ٣. الماء القلبل:

- أ) إذا وُضع شيء متنجس في الماء القليل يتنجّس به، وذاك المتنجّس لا يطهر أيضاً (°).
- ب) إذا أريق الماء القليل على شيء متنجّس فإنه يطهر به بالتفصيل الذي سيأتي لاحقاً، ولكن الغسالة التي تتقاطر بعد الإراقة نجسة (١٠).
- ج) إذا انحدر الماء القليل من دون ضغط فلاقى القسم الأسفل منه النجاسة، فهنا إذا كان الانحدار بحيث يصدق معه جريان الماء من الأعلى إلى الأسفل فإنّ القسم الأعلى من الماء يبقى على طهارته (٧).
  - د) إذا اتصل الماء القليل بالكرّ أو الجاري لحقه حكمهما(^).

CS 72 29

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢.

٣ ~ المصدر السابق: المسألة ٤.

٤ ~ اجوية الاستفتاءات: س٧٨.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢.

٦ - المصدر السابق: السيألة ٢.

٧ ~ اجوبة الاستفتاءات: س-٧.

٨ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٦.

### ٥. أحكام الشك في الماء

الماء الذي يشك أنه طاهر أو نجس يحكم بطهارته شرعاً. نعم لو كان الماء متنجساً سابقاً فشك في طهارته لاحقاً يحكم بنجاسته (١).

٢. الماء الذي يشك في كرّيته إذا كان كرّاً سابقاً فإنه يحكم ببقاء كرّيته $^{(\Upsilon)}$ .

. لا يشترط في ترتيب آثار الكرية على الماء العلم بأنه كرّ ، بل لو كانت حالته السابقة هي الكرية جاز البناء عليها أيضاً. (هذا من قبيل الماء الموجود في مراحيض القطارات وغيره والذي كان سابقاً كرّاً أو أكثر فإنه إذا شك في بقاء كرّيته يبني على بقائها) (٢).

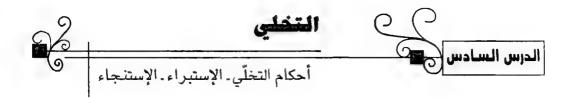
Tـ المـاء الـذي كان أقل من الكرّ تترتب عليه أحكام المـاء القليل ما لم يحرز صيرورته Zرّاً Z.

١ -- المصدر السابق: المسألة ٧.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٥٠

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٥.

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ٥.



# ١. أحكام التخلي (التبوّل والتغوّط)

#### ١. مراعاة القبلة:

ـ يحرم حال التخلّي استدبار القبلة أو استقبالها بمقاديم البدن(١١).

### ١.١٤ستر:

- يجب حال التخلّي وغيره من الأحوال ستر العورة عن الناظر المحترم ما عدا الزوجين، رجلًا كان أو امرأة ومن المحارم كان أو من غيرهم، حتى عن الطفل المميّز، نعم لا يجب على الزوجين ستر كل منهما عورته عن الآخر(٢).

# ٣ بعض المكروهات حال التخلّي (٣):

١. القيام حال التخلّي.

٢- التبوّل في الأرض الصلبة أو جُحر الحيوان.

CS rv 29

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢٣.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٤.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٢٩.

- ٣ ـ التبوّل في الماء خصوصاً الماء الراكد.
  - ٤ ـ حبس البول والغائط.
- ٥ ـ التخلّي في الطرفات والمعابر وتحت الأشجار المثمرة.

#### ٢. أحكام الاستبراء

1- إذا استبراء الرجل بعد التبول ثم خرجت من مجرى البول رطوبة وشكّ في أنها بول أو شيء آخر غير المني فليس لها حكم البول، بل هي محكومة بالطهارة ولا يجب الفحص والتفتيش في هذا المورد<sup>(۱)</sup>.

٢. الإستبراء غير واجب، وإذا سبّب الضرر فهو غير جائز (من قبيل ما إذا كانت العورة مجروحة ويخرج الدم بسبب الضغط عليها ويتأخّر برء الجرح) نعم إذا لم يستبرئ وبعد التبول خرجت رطوبة مشتبهة يحكم بكونها بولاً(٢).

- 7. أفضل كيفية للإستبراء هي أن يمسح ثلاثاً بقوة ما بين المقعد وأصل الذكر، ثم يضع سبّابة اليد اليسرى تحت الذكر وإبهامه فوقه ويمسح بقوة ثلاثاً إلى رأسه، ثم يعصر رأسه ثلاثاً ثم يطهّر مخرج البول من النجاسة (٦).
  - 3. لا فرق في كيفية الإستبراء بين كونه قبل تطهير مخرج الغائط أو بعده $^{(1)}$ .
- ٥- إذا خرج بلل مشتبه بين البول والمنيّ بعد أن بال واستبرأ وتوضّأ، يجب عليه الجمع بين الوضوء والغسل لأجل تحصيل اليقين بالطهارة من الحدث(٥).
  - أقسام الرطوية الخارجة من الإنسان:

١. الرطوية التي تخرج أحياناً بعد المني تسمى بـ (الوذي).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٩٢، واستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٣٨.

٢ - المصدر السابق: س١٩،

٣ - استفناء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٣٨.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٨.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س١٤٥.

٢. الرطوبة التي تخرج أحياناً بعد البول تسمّى بـ (الودي).

٣. الرطوبة التي تخرج أحياناً بعد الملاعبة بين الزوجين تسمّى بـ (المذي).

- جميع هذه الرطوبات طاهرة ولا تنتقض الطهارة بها<sup>(۱)</sup>.

#### ٣. الإستنجاء (تطهير مخرج البول والغائط)

### ١. كيفية تطهير مخرج البول:

أ) لا يطهر مخرج البول إلا بالماء (٢).

ب) الأحوط وجوباً غسل مخرج البول بالماء القليل مرتين، ويكفي مرة واحدة بالكثير ونحوه (٣).

### ٢. كيفية تطهير مخرج الغائط:

أ) يطهر مخرج الغائط بأحد نحوين:

الأول: الغسل بالماء إلى أن تزول عين النجاسة وآثارها، ولا يجب الغسل بعد ذلك.

الثاني: مسحه بثلاثة أحجار أو ثلاث قطع من القماش وأمثال ذلك، بشرط كونها طاهرة، وإن لم تزل النجاسة بها فيمسح بقطعات أخرى إلى أن يحصل النقاء من النجاسة كاملاً. ويمكنه أن يمسح بثلاث جهات من القطعة الواحدة من الحجر أو القماش وأمثالهما(٤).

٣. يجب تطهير مخرج الغائط بالماء في ثلاثة صور دون المسح المذكور، وهي:

أ) إذا خرجت مع الغائط نجاسة أخرى كالدم مثلاً.

ب) إذا وصلت الى المحل نجاسة من الخارج.

ج) إذا تعدّى الغائط عن المقدار المتعارف، بحيث لا يصدق معه الاستنجاء (يعني وصل الغائط إلى أماكن أخرى غير مخرجه)(٥).

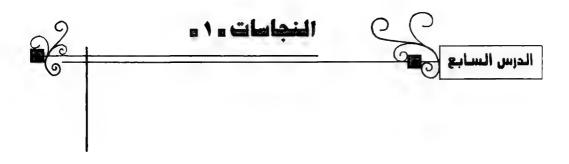
١ - أجوية الاستفتاءات. س٩٣.

٢ – المصدر السابق: س٨٩.

٢ - المصدر السابق: س٩٨.٩٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / ٢٥.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٩٠ وس٩٩. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٣٦.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٣٧.



# ١. النجاسات هي: (١)

١۔ البول،

٢. الغائط،

٢. منيّ الإنسان.

٤۔ الميتة،

٥۔ الدم،

٦۔ الكلب البرّي.

٧. الخنزير البريّ.

٨ المشروبات المسكرة على الأحوط.

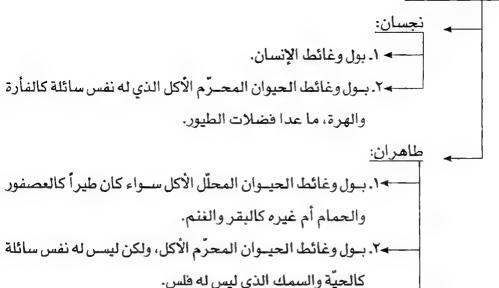
٩ الكفّار الذين لا يعتقدون بدين سماوي.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

. كل الأشياء محكومة بالطهارة إلا التي حكم الشارع بنجاستها(١١).

#### ١ و٢ - البول والغائط

#### البول والغائط:



أ) بول وغائط الإنسان وكل حيوان محرّم الأكل له نفس سائلة نجسان، ما عدا فضلات الطيور فإنّها طاهرة، حتى وإن كانت محرّمة الأكل(٢).

◄ ٣. بول وغائط الطيور المحرَّمة الأكل كالغراب والصقر.

 $(\tau)$  بول وفضلات الحيوانات المحلّلة الأكل من الطيور وغيرها طاهرة  $(\tau)$ .

### ٣- المني:

١. منى الإنسان نجس (١).

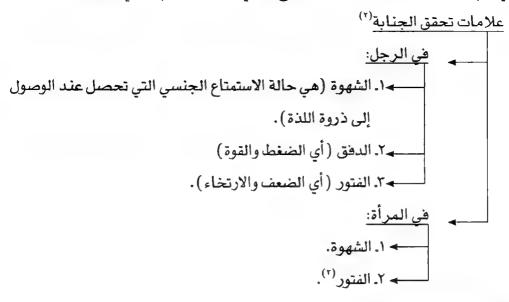
١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢١١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧١ و ٢٨٠ ، استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٦ و ٢٨٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

٤ - أجوية الاستفتاءات: س ٢٧٧ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩.

٢. مَـنَ استبرأ بعد البول فخرج منه سائل لا يعلم هل هـو منيٌّ أم لا؟ فما لم يتيقن بأنه منيّ ولم ترافقه العلامات الشرعية لخروج المنيّ فليس له حكم المنيّ بل هو طاهر(١).



# ٤ الميتة (بدن الميت) ،

#### الميتة:

\* الإنسان:

المسلم: بدن الميت المسلم نجس ما عدا:

- الأجزاء التي لا تحلّها الحياة كالظفر والشعر والسن.

- الشهيد في أرض المعركة.

- الميت الذي تم تغسيله.

- الكافر الكتابي: بدن الميت الكتابي نجس باستثناء الأجزاء التي

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٨.

٢ - من الواضح أنَّ الرجوع إلى العلامات المذكورة إنَّما هو في فرض الشك في كون السائل الخارج هل هو منيّ أم لا؟

٣ - اجوبة الاستفتاءات: س١٧١ . ١٨١ . ١٨١ . ١٨١ .

لا تحلُّها الحياة المتقدمة.

→ - غير الكتابي: بدن الميت غير الكتابي نجس بتمام أجزائه.

#### \* الحيوان:

→ - الكلب والخنزير البريّان: جميع أجزاء بدنهما نجسة.

→ - غير الكلب والخنزير البريين:

# له نفس سائلة:

◄ الأجـزاء التي تحلّها الحياة كاللحـم والجلد نجسة إلا
 إذا كان مذكّى كما سيأتي.

◄ الأجزاء التي لا تحلّها الحياة كالشعر والقرن طاهرة.

### ليس له نفس سائلة:

🖵 جميع أجزاء بدنه طاهرة.

١. ميتـة الإنسـان والحيـوان الـذي لـه نفسس سائلة نجسـة سـواء كان محلّـل الأكل أم محرّ مه (١).

- ٢. الحيوان المذكّى وبدن الإنسان الميت الذي تمّ تغسيله ليسا نجسين (٢).
- المقصود من غسل الميت هو الأغسال الثلاثة، وعليه فما لم يكتمل الغسل الثالث فبدنه محكوم بالنجاسة (٢).
- ٣. مـا لا تحلّـه الحياة مـن الميتة (كالصـوف والشعر والسـنّ والقرن والوبـر والريش والمنقـار والظفر ونحوها) طاهر إلا إذا كانت من ميتة الكلب والخنزير البريين أو الكافر غير الكتابى(١٠).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩.

٢ - المصدر السابق نفسه.

٢ - اجوية الاستفتاءات: س٢٧١ ـ

٤ - استفناء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

هنا نقطتان ترتبطان بالميتة:

. الأولى: ما ينفصل بنفسه من القشور الرقيقة من جلد اليدين أو الشفتين أو الرجلين أو سائر أجزاء البدن محكوم بالطهارة (١).

الثانية: اللحوم والشحوم وسائر أجزاء الحيوانات التي تباع في أسواق المسلمين محكومة بالطهارة وكذا كل ما أخذ منها من أيدي المسلمين، نعم إذا كانت المذكورات مستوردة من بلاد الكفّار وأحرز عدم تذكيتها الشرعية فهي نجسة. وبعبارة أخرى يحكم بنجاستها إذا أحرز عدم تذكيته أو أحتمل ذلك وشك فيها فيحكم بالطهارة (٢).

#### ٥ الدم:

- ١. دم الإنسان وكل حيوان ذي نفس سائلة نجس سواء كان محلّل الأكل أم محرّمه (٢).
  - ٢. الدم المتخلّف في بدن الذبيحة طاهر (١٠).
- ٣. نقطة الدم التي توجد أحياناً في البيضة محكومة بالطهارة، ولكن يحرم أكلها (٥٠).

### ٦ و٧- الكلب والخنزير البريان،

1- الكلب والخنزير البريان نجسان، ولا فرق في ذلك بين الأجراء التي تحلّها الحياة وغيرها (٢).

٢. لا تجوز الاستفادة من شعر الكلب والخنزير البريين في الأمور التي تشترط فيها الطهارة من فبيل إناء ماء الوضوء والغسل، وأما استخدامها في غير الأمور المشروطة بالطهارة فلا إشكال فيه من قبيل أقلام الريش للرسم والتخطيط(٧).

١ - أحوبة الاستفتاءات: س٢٧٢.

٢ - المصدر السابق: س٢٧٥. ٢٧٦ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ١٢ .

٢ - اجوية الاستفتاءات: س٢٦٧. ٢٦٧. استفتاء من مكتب القائد/ بأب الطهارة / المسألة ٩.

<sup>؟ -</sup> إستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ١٤.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س ٢٦٩ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ١٤.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س ٢٧٤ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ٩.

٧ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٤ .



#### ٨. المشروبات المسكرة:

- . المشروبات المسكرة نجسة على الأحوط(١).
- . كل ما كان من أفسام الكحول مسكراً ومائعاً بالأصالة فهو نجس على الأحوط(٢).
- . إذا لم يكن المسكر مائعاً بالأصالة كالحشيشة والمخدّرات ونحوهما واختلط بالماء أو بمائع آخر فصار مائعاً بذلك فلا يصير نجساً (٢).
- . العصير العنبي الذي يغلي بالنار ولم يذهب ثلثاه، ولم يكن مسكراً لا يكون نجساً، ولكن شربه حرام (1).
- . إذا وضع مقدار من الحصرم بالماء المغلي مع عدد من حبّات العنب وكانت حبّات العنب العنب وكانت حبّات العنب قليلة جداً واستهلك ماؤها في ماء الحصرم على نحوٍ لا يصدق عليه أنه ماء العنب فهو حلال، ولكن إذا غلت حبّات العنب وحدها بالنار فيحرم أكلها(٥).

<sup>.</sup> ١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٠١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: ص٣٠٦. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٩.

٢ - إستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ١٥.

٤ - أجوية الاستفتاءات: س٣٠٢.

٥ - المصدر السابق: س٣٠٣.

#### ٩. الكافر:

١. مَنْ أنكر التوحيد أو النبوّة أو شيئاً من ضروريّات الدين الإسلامي كالصلاة والصيام أو اعتقد بنقص الرسالة المحمدية فهو كافر ونجس، إلا إذا كان من أهل الكتاب<sup>(١)</sup>.

منكر شيء من ضروريات الدين إذا كان إنكاره راجعاً إلى إنكار الرسالة أو تكذيب النبي الأكرم عليه أو إلى تنقيص الشريعة فهو كافر (٢).

٢ ـ الكفّار من أهل الكتاب محكومون بالطهارة (٢).

- المقصود من أهل الكتاب كل من يعتقد بدين من الأديان الإلهية ويعتبر نفسه من أتباع نبيًّ من أنبياء الله تعالى ويكون لهم كتاب من الكتب الإلهية النازلة على الأنبياء على الأنبي يحيى المنابع ويقولون بأن كتابه موجود لديهم) (1).

٣. مجرد الاعتقاد برسالة خاتم النبيين في لا يكفي للحكم بالإسلام، وعليه فأهل الكتاب الذين يعتقدون برسالة خاتم النبيين في ولكنهم يتصرفون طبقاً لطريقة وعادات آبائهم وأجدادهم لا يعتبرون مسلمين، ولكن إذا كانوا من أهل الكتاب فهم محكومون بالطهارة (٥).

٤ المسلم المرتد كافر وإذا لم يكن كافراً كتابيّاً فهو نجس، ولكن مجرد ترك الصلاة والصيام وسائر الواجبات الشرعية لا يوجب ارتداد المسلم ونجاسته، وما لم يحرز ارتداده فحكمه حكم سائر المسلمين<sup>(١)</sup>.

٥. أتباع الفرقة المسمّاة (علي اللهيّة) إذا كانوا يعتقدون أن أمير المؤمنين علي ابن

١ - المصدر السابق: س٢١٦.٢١٦.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٣٦.

٣ -- أجوية الاستفتاءات: س ٣١٢ . ٣٢٢.

٤ - المصدر السابق: س٢١٦. ٢٢٢.

٥ - المصدر السابق: س٢١٤.

٦ - المصدر السابق: س٢١٥.

أبي طالب إله (تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً) أو كانوا يقولون بشريك لله الواحد المنّان المتعال فهم كافرون ونجسون (١).

٦. مَنْ يسبُّ أو يهين أحد الأئمة المعصومين عِينِ فهو كافر ونجس (٢).

٧. جميع أتباع الفرقة البهائية الضالّة محكومون بالنجاسة (١٠).

### مسائل مرتبطة بالنجاسات

. عرق الجنب من الحرام طاهر، ولكن الأحوط وجوباً ترك الصلاة فيه(١).

. عرق البدن وبصاق الفم من الشخص الذي أكل اللحم الحرام والنجس (كلحم الخنزير) طاهر (°).

. الأثر الخفيف اللون المتبقّي من الدم على اللباس بعد غسله وتطهيره طاهر فيما إذا لم تكن عين الدم موجودة وإنّما بقي لونها فقط وهو لا يزول بالغسل<sup>(1)</sup>.

. القيء طاهر سواء كان من الطفل الرضيع أم من الطفل الذي يرضع ويأكل أم من الإنسان البالغ (٧٠).

١ - المصدر السابق: س٣١٧ ـ ٣١٨.

٢ - المصدر السابق: ٣٢٠.

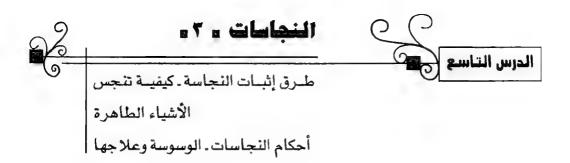
٣ - المصدر السابق: س٣٢٨،

٤ - المصدر السابق: س٢٧٠،

٥ - المصدر السابق: س٢٧٣.

٦ - المصدر السابق: س٢٦٨.

٧ - المصدر السابق: س٢٩٧.



# ١. طرق إثبات النجاسة (١).

تثبت نجاسة الأشياء بإحدى الطرق الثلاث:

١. أن يتيقن الشخص بالنجاسة.

٢. إخبار ذي اليد (وهو من يكون الشيء تحت تصرفه).

٢. إخبار عادلين بالنجاسة.

. إخبار الصبيّ المراهق (القريب من سنّ البلوغ) بنجاسة الشيء الذي تحت تصرّفه مقبول وبعبارة أخرى قوله هنا معتبر (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ١١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٦.

# ٢ ـ كيفية تنجس الأشياء الطاهرة (١).

هناك أربعة شروط يجب توفرها لتنجس الأشياء الطاهرة

- ١. ملاقاة الشيء الطاهر للنجاسة.
- ٢. أن يكون أحدهما أو كلاهما فيه رطوبة.
- ٣. أن تكون الرطوبة بنحو توجب السراية.
  - ٤. أن لا تكون الملاقاة في الباطن.
- . المناط في كون الرطوبة مسرية هو كون الرطوبة بمقدار بحيث تنتقل من الجسم الرطب إلى الجسم الآخر عند ملامسة أحدهما للآخر (٢).
- القماش ونحوه إذا كان رطباً ولاقى موضع منه النجاسة يتنجّس الموضع الملاقي لها فقط دون سائر المواضع (٢).
- الماء الدي يدخل الفم ويلاقي الدم المتحجّر في اللثّة ثم يخرج من الفم محكوم بالطهارة وإن كان الأحوط استحباباً الاجتناب عنه، وكذلك الطعام الذي يدخل الفم ويلامس الدم المتحجّر في اللثّة فإنه ليس بنجس ولا ينجس الفم، ولا إشكال في ابتلاعه أيضاً (1).
- المتنجّس الأول (وهو الشيء الذي تنجّس بملاقاته لعين النجاسة) إذا زالت منه عين النجاسة ولاقى شيئاً طاهراً مع الرطوبة المسرية فإنه ينجّس الملاقي له، وهذا المتنجّس الثاني (أي الشيء الذي تنجّس على أثر الملاقاة مع المتنجّس الأول) إذا لاقى شيئاً طاهراً مع الرطوبة المسرية فإنّه ينجّس الملاقي له على الأحوط، ولكن هذا المتنجّس الثالث لا ينجّس شيئاً بالملاقاة له (٥).

١ - أُجوبة الاستفتاءات: س٧٧٧ . ٢٨٧ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ١٠ .

٢ - أجوية الاستفتاءات: س٢٩٠.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ١٦.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٨٦ ـ ٢٨٦.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٨٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ١٩.

#### ٣. أحكام النجاسات

ا ـ يحرم أكل وشرب الأشياء النجسة، كما يحرم إطعامها لمن كان جاهلاً بنجاستها، نعم لورأى شخصاً يتناول الطعام النجس أو يلبس الثياب النجسة في الصلاة فلا يجب عليه إخباره بها(١).

٢- لا يجب إخبار الشخص الذي يغسل الثياب بأنّها نجسة، ولكن لا يمكن لصاحب الثياب ترتيب آثار الطهارة عليها ما لم يحصل له اليقين بطهارتها (٢).

٣. إذا نجُّس الضيف إحدى أدوات منزل المضيف فلا يجب عليه إخباره بها إلا إذا كانت من أواني الطعام أو من المأكولات والمشروبات(٢).

#### ٤. الوسوسة وعلاجها

الوسواسي هو الشخصى الذي لديه حساسيّة نفسيّة شديدة في أمر النجاسة، ولكي يتخلّص من مرض الوسوسة يجب عليه العمل بالتوصيات التالية:

ا. في باب الطهارة والنجاسة الأصل هو الطهارة في نظر الشرع المقدّس، يعني في أيّ موضع يحصل أقل ترديد في حصول النجاسة فالواجب هو الحكم بالطهارة.

٢. في بعض الموارد التي يتيقن فيها بالنجاسة يجب الحكم بالطهارة أيضاً، إلا تلك الموارد التي يشاهد فيها حصول التنجّس بالعين بحيث إذا رآه شخص آخر يجزم بسراية النجاسة، ففي هذه الموارد فقط يجب الحكم بالنجاسة، وهذا الحكم مستمر بالنسبة إلى هؤلاء الأشخاص إلى أن ترتفع عندهم تلك الحساسية كلّياً.

٣. كل شيء أو أي عضو تنجس يكفي في تطهيره غسله مرة واحدة فقط من ماء الأنبوب بعد زوال عين النجاسة عنه، ولا يجب تكرار الغسل أو الوضع تحت الماء وإذا كان ذلك

١ - استفتاء من مكتب القائد / باب الطهارة / المسألة ١٨.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: ٢٧٧.

٢ - المصدر السابق: ٢٨٢.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_\_

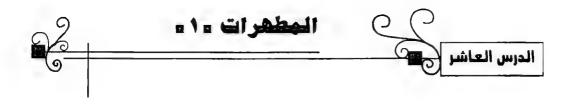
الشيء المتنجّس من القماش وأمثاله يجب على الأحوط عصره بالمقدار المتعارف أو أي فعل آخر بحيث يخرج منه الماء.

٤- الدين الإسلامي لديه أحكام سهلة وسمحاء ومنسجمة مع الفطرة البشرية فلا يعسِّرها المكلّف عليه ولا يلحق الأذى والضرر بجسمه وروحه بسبب ذلك، وحالة الشك والاضطراب في هذه الموارد تضفي المرارة على الأجواء الحياتيّة، والله سبحانه وتعالى لا يرضى بعذابه وعذاب من ترتبط به، والواجب أن يشكر نعمة الدين السهل، وشكر هذه النعمة يكون بالعمل طبقاً لتعليمات الله تبارك وتعالى.

٥- إنَّ هـنه الحالـة (الوسوسة) حالـة عابرة وقابلـة للعلاج، وطريـق التخلّص منها لا يحتاج إلـى الأحلام أو وقـوع المعجزة، بل يجب علـى المكلف أن يطرح ذوقـه الشخصي ويتعبّد بتعليمات الشرع المقدّس ويؤمن بها، وكثير من الأشخاص الذين ابتلوا بهذه الحالة استراحـوا منها بعد العمل بالتعليمات المذكورة، وهذا يحتاج إلى التـوكّل على الله تعالى والهمّة العالية لترتاح نفسه من ذلك(١).

١ - أجوية الاستفتاءات: س٢١٢.٢١١ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٧٠.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام



### ١ ـ المطهرات هي:

١. الماء،

٢ـ الأرض،

٣ الشمس،

٤. الاستحالة.

٥ ـ الانتقال.

٦ـ الإسلام.

٧ ـ التبعيّة.

٨ زوال عين النجاسة.

٩ استبراء الحيوان الجلال.

١٠. غياب المسلم.

. يطلق اسم (المطهرات) على الأشياء التي تطهِّر الأشياء المتنجسة.

eg .. 29

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_

#### ١- الماء:

# ١. كيفية تطهير الأواني:

- أ) يطهر الإناء المتنجس بغسله بالماء القليل ثلاث مرات، وأما بالكر والجاري فيكفي مرة واحدة (١).
- ب) الإناء المتنجّس بولوغ الكلب فيه يطهر بالتعفير بالتراب، ثم بغسله بالماء مرتين إذا كان قليلاً (٢).
- ج) الإناء المتنجّس بشرب الخنزير فيه يطهر بغسله بالماء سبع مرّات، ولا يجب فيه التعفير (<sup>7</sup>).

# ٢. كيفية تطهير غير الأواني:

ا. تطهر الأشياء المتنجسة بعد زوال عين النجاسة منها بغسلها بالماء الكر والجاري وماء الأنبوب المتصل بالكر مرة واحدة بشرط أن يستولي الماء على جميع المواضع المتنجسة، نعم الأحوط وجوباً العصر أو ما يقوم مقامه من الفرك والدلك في اللباس والفرش ونحوهما، بل يكفي فيه أيضاً أي عمل يوجب خروج الماء الداخل فيه وإن حصل ذلك داخل الماء كالتحريك العنيف مثلاً (٤).

Y. المتنجس بالبول يطهر بعد زوال عين النجاسة منه بغسله مرتين بالماء القليل. وأما المتنجس بغير البول فيكفي بعد زوال عين النجاسة منه غسله بالماء القليل مرة واحدة (١٠).

٣. يشترط في التطهير بالماء القليل فصل ماء الغسالة من الشيء المراد تطهيره، وإذا

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢٣.

٢ – المصدر السابق: المسالة ٢٤.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٢٥.

<sup>؛ -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س٧١. ٧١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٧٠.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢١.

كان قابلاً للعصر كاللباس والبساط ونحوهما فيشترط عصره أو ما يقوم مقامه(١٠).

. لا يشترط في تطهير السجّاد المتنجّس ونحوه بماء الأنابيب فصل ماء الغسالة، بل يطهر بمجرد وصول الماء الى المكان المتنجس بعد زوال عين النجاسة منه وانتقال الغسالة من موضعها بواسطة الضغط باليد على السجاد أثناء اتصال الماء به (۲).

. يطهر ظاهر التنور المبني من الطين المصنوع بالماء المتنجس بغسله بالماء، كما يكفي تطهير ظاهر التنور الذي يعلّق عليه العجين لخبزه (٢).

. الألبسة المتنجسة التي يصبغ لونها الماء أثناء التطهير إذا لم يؤدّ انحلال لون الملابس الى صيرورة الماء مضافاً، فإنها تطهر بصبّ الماء عليها(١٠).

- إذا وضع اللباس المتنجس في الإناء واستولى عليه الماء المتصل بالكر، فإن الإناء والماء والشعيرات المنفصلة من اللباس والتي طفت على وجه الماء ثم حملها الماء إلى خارج الإناء، فهذه كلها طاهرة (وطبعاً كما ذكرنا سابقاً يجب على الأحوط في اللباس ونحوه العصر أو ما يقوم مقامه)(٥).

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٢.

٢ - أحوية الاستفتاءات: س٧٢.

٣ - المصدر السابق: س٨٥.

٤ - المصدر السابق: س٨٢.

٥ – المصدر السابق: س٢٨٩.



# ٢ الأرض:

. من تنجست باطن قدمه أو نعله بسبب المشي على الأرض، إذا مشى على الأرض الطاهرة والجافة بمقدار عشرة خطوات تقريباً تحصل الطهارة فيهما بشرط زوال عين النجاسة منهما (1).

. الأرض المبلِّطة أو المطليّة بالزفت ليست مطهِّرة لباطن القدم أو أسفل النعل(٢).

#### ٣ـ الشمس:

1. تطهّر الشمسُ الأرضَ وكل ما لا يُنقَل مثل البناء، وما اتصل بالبناء وما أثبت فيه كالأخشاب والأبواب والنوافذ والجدران والأعمدة ونحو ذلك، وكذا الشجر والأعشاب<sup>(۲)</sup>.

Y. شروط التطهير بالشمس هي<sup>(1)</sup>:

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٨٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢٦.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س٨١

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٢٧.

٤ - أجوية الاستفتاءات: س ٨٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٢٨.

١- أن تكون عين النجاسة قد زالت عنها قبل إشراق الشمس عليها.

٢. أن تكون المتنجّسات رطبة.

٣ ـ إشراق الشمس عليها من دون واسطة كالغيم أو الستائر.

٤. أن تجفّ بواسطة الشمس فلو بقيت رطبة لم تطهر.

#### ٤. الاستحالة ،

. إذا تحوّل جسمٌ نَجِسٌ بحيث يصير جنساً آخر، فإنه يطهر كما إذا تحوّل الخشب المتنجس إلى ماد، أو الخمر إلى خلّ، أو الكلب بعد وضعه في الملح إلى ملح، وأما إذا لم يتحوّل إلى جنس آخر وإنما تغيّرت صورته فقط فإنه لا يطهر كما إذا تغير القمح المتنجس إلى طحين أو أُذيب السكر المتنجس بالماء(١).

ـ لا يكفي في طهارة المواد النجسة مجرد إجراء تعليل كيميائي عليها بمنحها خاصية جديدة، كالدهن المتنجّس إذا صارت مادته ذات خاصية جديدة بالتعليل الكيميائي (فإنّ هذا العمل لا يحقق الاستعالة)(٢).

لا تتحقق الاستحالة بمجرد فصل المواد المعدنية الملوّنة والجراثيم وغيرها عن مياه الصرف الصحي، إلا إذا تمّت التصفية بالتبخير وتحويل البخار إلى ماء مرة أخرى (٣).

#### ٥ الانتقال:

. الدم الذي تمتصّه البعوضة أو غيرها من الحشرات من بدن الإنسان نجس ما دام يعد أنه دم الإنسان (كالدم الذي تمتصّه الدودة من بدن الإنسان)، ولكن إذا صار يعد من بدن الحشرة بمرور الوقت عليه فإنه يطهر<sup>(1)</sup>.

١ - استفتاء من مكتب القائد / باب الطهارة / المسألة ٢٩.

٢ -- اجوية الاستفتاءات: س٨٦.

٢ - المصدر السابق: ٨٨.

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٣٠.

#### ٦- الإسلام:

. الكافر ما عدا الكتابي نجس ما لم ينطق بالشهادتين، فإذا نطق بهما صار مسلماً وطهر تمام بدنه (١).

# ٧ التبعيّة،

. إذا أسلم الكافر غير الكتابي تبعه أولاده في الطهارة، وكذا آلات غسل الميت فإنها تتبع الميت بالطهارة، وذلك بعد تمامية أغساله الثلاثة (٢).

### ٨. زوال عين النجاسة،

. إذا تنجس بدن الحيوان فيكفي في تحقق الطهارة زوال عين النجاسة منه، ولا يحتاج إلى النسل بالماء. وكذلك لو تنجس شيء من باطن الإنسان كباطن الفم أو الأنف، ولكن بشرط أن لا تكون النجاسة قد جاءت من الخارج، وعليه فالدم الخارج من الأسنان إذا زالت عينه بريق الفم طهر (٢).

#### ٩. غياب المسلم:

. إذا تُيقِّن بنجاسة بدن أو لباس أو شيء من الإنسان المسلم، ثم غاب عنه مدة فإنّ ذلك مطهِّر له، بشرط أن يراه يتعامل مع ذاك الشيء المتنجس سابقاً معاملة الطاهر وأن يكون المسلم المذكور عالماً بالنجاسة، وعارفاً بأحكام الطهارة والنجاسة(1).

es 11 29

١ - منتخب الأحكام / باب الطهارة / المسألة ٥٤.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٥٦ ـ ٥٥.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٣١.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٢.



# ٢ ـ طرق إحراز الطهارة(١).

تثبت الطهارة بإحدى أمور ثلاثة

١. أن يتيقن الإنسان بطهارة الشيء الذي كان نجساً.

٢. إخبار ذي اليد بالطهارة كصاحب البيت والبائع والخادم.

٣ـ شهادة عدلين بالطهارة.

. إذا أخبر الصبيّ المراهق القريب من سنّ البلوغ بطهارة شيء تحت تصرّفه فقوله مقبول، وبعبارة أخرى قوله في هذا المورد معتبر شرعاً (٢).

# ٣. أصالة الطهارة

١. معنى أصالة الطهارة:

. بشكل عام في باب الطهارة والنجاسة الأصل هو الطهارة، يعني كل شيء لا يقين

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٧.٧٦.

٢ - المصدر السابق: س ٧٦.

بنجاسته فهو محكوم شرعاً بالطهارة ولا يجب الفحص والسؤال عنه(١١).

#### ٢. تطبيقات لأصالة الطهارة:

- أ) الطفل الذي لا زال ينجس بدنه يحكم بطهارة يده الرطبة ولعابه وما يتبقى من غذائه ما لم يتيقن بنجاستها(٢).
- ب) الغبار والشعيرات التي لا يعلم أنها من اللباس النجس أو الطاهر يحكم بطهارتها. بل حتى لو علم بنجاسة اللباس، ولكن شك في أنها من الجزء المتنجس منه أو الطاهر في عكم بطهارتها أيضاً (٢).
- ج) اللباس الذي يعطى إلى محلات الغسل والتجفيف، إذا لم يكن نجساً سابقاً، فإنه يحكم بطهارته، حتى وإن علم أنّ أصحاب هذه المحلات يستعملون المواد الكيميائية (٤٠).
- د) ترشحات الماء التي أريقت على الأرض وشك في طهارة أو نجاسة المكان الذي أريقت عليه فهي محكومة بالطهارة (٥٠).
- هـ) المياه التي تسيل في الشوارع من سيارات حمل النفايات التابعة للبلدية يحكم بطهارتها مع الشك في أنها طاهرة أو نجسة، وكذلك المياه التي تتجمع في الحفر الموجودة في الشوارع ولا يعلم أنها طاهرة أم نجسة (١).
- و) مواد التجميل التي توضع على الشفاه والتي لا يعلم أنها مأخوذة من الميتة أم من غيرها محكومة بالطهارة إلا أن تحرز نجاستها بطريق معتبر شرعاً. ولا إشكال في استخدامها أيضاً (٧).
- ز) الحداء المصنوع من الجلد إذا أحرز أنه من جلد حيوان غير مذكّى وأحرز أن

١ – المصدر السابق: س٢٩٦ . ٢٠٩ ـ ٢١٢.

٢ - المصدر السابق: س٧٨٥.

٣ - المصدر السابق: س٢٨٩.

٤ - المصدر السابق: س٢٩١.

ء – المصدر السابق: س۲۹۲.

٦ - المصدر السابق: س٢٩٥ ـ ٢٩٥.

٧ - المصدر السابق: س٢٨٧.

الرجل تعرق داخل الحذاء المذكور فعينئذ يحكم بنجاسة القدمين ويجب تطهيرهما لأجل الطهارة، وأمّا إذا شك في تعرّق الرجل داخل الحذاء أو شك في تذكيّة الحيوان الذي صنع منه الحذاء فيحكم بطهارته (١).

- ح) أقلام الريش المستخدمة في الرسم والتخطيط وأمثالهما إذا لم يُعلم أنها صنعت من شعر الخنزير أو لا، يحكم بطهارتها، ولا إشكال في استخدامها حتى في الأمور المشروطة بالطهارة(٢).
- ط) الشخص الذي لا يُعلَم أنه كافر أومسلم محكوم بالطهارة، ولا يجب السؤال والفحص عن دينه (٦).
- ي) أبواب وجدران المنازل والفنادق التابعة للكفار غير الكتابيين كالبوذيين وكذا الأثاث والأدوات الموجودة فيها إذا لم يعلم أنها نجسة فهي محكومة بالطهارة، بل لو تيقن بالنجاسة لا يجب تطهيرها، وإنما يجب تطهير الأشياء المتنجسة فيما إذا كانت مما تستعمل في الأكل والشرب<sup>(1)</sup>.
- ك) الأشياء المشتركة الاستفادة بين المسلمين والكفّار من قبيل مقاعد السيارات والقطارات إذا لم يعلم بنجاستها فهي محكومة بالطهارة (٥).
  - (1) الكحول الذي لا يعلم كونه مسكراً مائعاً بالأصالة محكوم بالطهارة (1).

# ٣ـ أحكام الأواني

. يحرم استعمال أواني الذهب والفضة في الأكل والشرب، نعم اقتناؤها لأجل الاستفادة

١ - المصدر السابق: س٢٨٤.

٢ - المصدر السابق: س٢٧٤.

٣ - المصدر السابق: س٢٩٨.

٤ - المصدر السابق: س٣٢١.

ه - المصدر السابق: س٣٢٢. ٥ - المصدر السابق: س٣٢٢.

٦ - المصدر السابق: س٢٠٤.

منها في غير الطعام والشراب جائز(١).

- الأواني المذهبة والمفضّضة أو المصنوعة من غير الذهب والفضة، ولكن امتزجت بأحدهما بنحو لا يصدق معه اسم أحدهما فلا تلحق بحكم أواني الذهب والفضة المتقدم (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٤٠.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٤١.

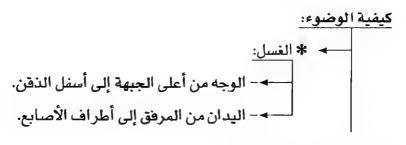


### ١. معنى الوضوء

. الوضوء هو غسل الوجه واليدين ومسح مقدم الرأس وظاهر القدمين بشروط وكيفية خاصة.

وهذا العمل الذي اعتبر في الشرع المقدس وسيلة لتحصيل الطهارة المعنوية يقع مقدمة لبعض الأعمال الواجبة والمستحبة كالصلاة الواجبة والمستحبة والطواف الواجب؛ أو يقع شرطاً لكمال بعض الأعمال كالطواف المستحب وقراءة القرآن والدخول إلى المسجد وأمثال ذلك (١).

#### ٢. كيفية الوضوء



١ - استفتاء من مكتب القائد / باب الطهارة / المسألة ٤٢.

◄ المسح:
 ◄ - مقدّم الرأس.
 ◄ - ظاهر القدمين من أطراف الأصابع إلى مفصل الساق.

- يجب الترتيب في الوضوء بأن يغسل الوجه أولاً من أعلى الجبهة. أي من منبت شعر الرأس. إلى أسفل الذقن طولاً وما دارت عليه الإبهام والوسطى عرضاً، ثم يغسل اليدين ثانياً من المرفقين إلى أطراف الأصابع من الأعلى إلى الأسفل مبتدئاً باليد اليمنى ثم بعدها اليد اليسرى، ثم يمسح مقدم الرأس برطوبة يده ثالثاً، وأخيراً يمسح قدميه بما تبقى من الرطوبة في يده من أطراف الأصابع إلى مفصل الساق(١).

#### ١. غسل الوجه واليدين:

- أ) حدّ الوجه الواجب غسله هو ما دارت عليه الوسطى والإبهام عرضاً، وطولاً من منبت شعر الرأس إلى أسفل الذقن كما تقدم (٢).
- ب) لا يشترط إيصال الماء إلى بشرة الوجه، بل يكفي غسل ظاهر الوجه وعليه فيكفي غسل الشعر النابت على الوجه إلا إذا كان خفيفاً بحيث يرى من ورائه تمام بشرة الوجه (٢).
- ج) المناطفي صدق الغسل هو إيصال الماء إلى تمام العضو، وإن كان ذلك بمسح اليد، ولكن مسح أعضاء الوضوء باليد الرطبة وحده لا يكفى (1).
- د) يجب غسل الوجه واليدين من الأعلى إلى الأسفل فلو نكس بأن غسل من الأسفل إلى الأعلى بطل وضوؤه (٥).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٤٣.

٢ ~ المصدر السابق: المسالة ٤٤.

٣ - المصدر السابق: المسالة ٤٥.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: المسألة ١٢٣.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٤٦.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

هـ) غسل الوجه واليدين (١):

١. المرة الأولى واجبة.

٢. المرة الثانية جائزة.

٢ ـ المرة الثالثة غير مشروعة.

. المناط في تعيين عدد المرّات هو القصد، وعليه فلو صبّ الماء عدة مرّات قاصداً المرة الأولى فقط فلا إشكال (٢).

# ٢. مسح الرأس والقدمين:

أ) لا يجب المسح على بشرة الرأس، بل يكفي المسح على مقدّم الرأس، ولكن لو تجمع الشعر من الجانب على مقدّمه، أو كان الشعر في مقدّمه طويلاً بحيث يخرج بمدّه عن حدّ الوجه فلا يكفي المسح عليه، بل يجب المسح على منبت الشعر في المقدّم أو مفرق الرأس<sup>(٢)</sup>.

.من كان يضع على رأسه شعراً اصطناعياً فإن كان الشعر الاصطناعي مثل القبعة الموضوعة على الرأس تجب إزالته ومسح ما تحته، وأما إن كان مزروعاً في جلدة الرأس ولا يمكن نزعه أو كان نزعه مستلزماً للضرر أو المشقة ولم يمكن إيصال الرطوبة إلى بشرة الرأس مع وجوده فيجزي المسح على الشعر المذكور(1).

ب) موضع المسح هو ظاهر القدم من أطراف أحد الأصابع إلى مفصل الساق، وأما مسح أسفل الأصابع (أي الموضع الملاقي للأرض حين المشي عليها) فهذا لم يثبت استحبابه (٥٠).

. إذا لم يكن مسح القدم مستوعباً لأطراف الأصابع بأن مسح على ظاهر القدم ومقدار من الأصابع فقط كان وضوؤه باطلاً، ولكن لوشك في أنه عندما

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١٠٢. استفتاء من مكتب القائد / باب الطهارة/ المسألة ٤٧.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٠٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسالة ٤٧.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٢٥. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٤٩.

<sup>؟ -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س١٠١ ـ ١٢٦.

٥ ~ المصدر السابق: س١١١.

كان يمسح هل كان يمسح إلى أطراف الأصابع أم لا؟ فوضوؤه محكوم بالصحة(١١).

ج) يشترط في مسح الرأس والقدمين أن يكون بالرطوبة المتبقية على اليد من ماء الوضوء، وإذا لم يبقّ فيها رطوبة للمسح فلا يمكنه الإتيان بالرطوبة من الخارج، بل يأخذ الرطوبة من لحيته أو حاجبيه ويمسح بها، والأحوط وجوباً أن يكون مسح الرأس باليد اليمنى، نعم لا يشترط أن يكون المسح من الأعلى إلى الأسفل (٢).

المتوضئ عند غسل اليدين والوجه بقصد الوضوء بفتح وإغلاق حنفية المياه فلا إشكال عليه ووضوؤه صحيح، ولكن بعد الفراغ من غسل اليد اليسرى، وقبل المسح بها للووضع يده على الحنفية المبلّلة بالماء يُشكِل حينتُ وصحة وضوئه لو فرض اختلاط ماء وضوء كفّه بالماء الخارج(٢).

- حيث إنه يجب في مسح الرجلين أن يكون بالرطوبة الباقية من الوضوء في الكفين، فلنذا يجب عند مسح الرأس عدم إيصال اليد إلى أعلى الجبهة بحيث تصل إلى رطوبة الوجه لكي لا تختلط رطوبة اليد المحتاج إليها في مسح الرجل برطوبة الوجه (1).

- د) يجب حال المسح إمرار اليد على الرأس أو الرجل، فلو ثبّت يده وحرّك رأسه أو رجله بطل المسح (٥).
- هـ) يجب أن يكون محل المسح جافّاً، نعم لا تضرّ الرطوبة إذا كانت لا تؤثر على رطوبة الكفّ (١).

يجب تجفيف محل المسح من القطرات الموجودة على ظاهر القدم حتى يكون التأثير من الماسح على الممسوح (v).

١ - المصدر السابق: س١٠٥.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١١٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٨٨.٥٢.

٣ - اجوية الاستفتاءات س١١٢.

٤ – المصدر السابق: ١٤٢.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٥٠.

٦ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٥١.

٧ - أجوبة الاستفتاءات: س١٣٣.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

و) إذا كان ظاهر القدم متنجّساً ولا يمكن تطهيره والمسح عليه، وجب التيمّم(١١).

ز) الشخص المصاب بالشلل في رجليه ويمشي بمساعدة حذاء طبي وعكّازتين خشبيتين، فإذا كان نزع الحذاء منهما لأجل مسح الرجلين صعباً جداً وحرجاً عليه، يجزيه المسح عليهما ويصحُّ وضوؤه (٢).

. الشخص الّذي يخرج منه الريح دائماً (المبطون)، إذا لم يكن لديه فترة يحفظ فيها وضوءه إلى آخر الصلاة وكان تجديد الوضوء له في أثناء الصلاة حرجاً عليه فيمكنه أن يصلّي بوضوء واحد لكل صلاة (أي يكتفي بوضوء واحد لكل صلاة) حتى وإن بطل وضوؤه في الأثناء (٢٠).

. لا فرق بين الرجل والمرأة في كيفية وأفعال الوضوء، إلا أنه يستحب للرجل عند غسل الندراعين أن يبدأ بظاهرهما، بينما يستحب للمرأة أن تبدأ بباطنهما(١).

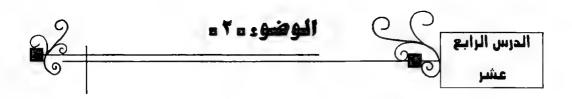
١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٥٣.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س١٢٠.

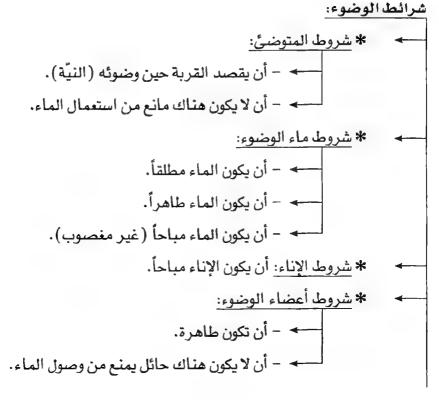
٣ - المصدر السابق: س١٢٨.

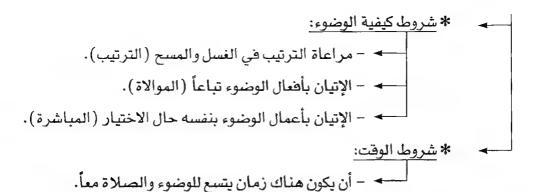
٤ - المصدر السابق: س١٤٦.

تعليم الأحكام



### شرائط الوضوء ـ ١ ـ





#### ١. النيَّة:

يجب الإتيان بالوضوء بقصد القربة، بمعنى أنه يأتي بهذا العمل المخصوص امتثالاً لأمر الله تعالى فلو أتى به رياءً أو لأجل التبريد مثلاً بطل وضوؤه (١٠).

## ٢. أن لا يكون هناك مانع من استعمال الماء:

من خاف المرض من استعمال الماء أو خاف العطش لو صرف الماء في الوضوء يجب أن لا يتوضّا (٢).

## ٣. أن يكون الماء مطلقاً:

 $\cdot$  يشترط أن يكون ماء الوضوء مطلقاً فلو توضأ بالماء المضاف بطل وضوؤه $^{(7)}$ .

## ٤. أن يكون الماء طاهراً:

. يشترط أن يكون ماء الوضوء طاهراً فلو توضأ بالماء المتنجس بطل وضوؤه (١٠).

من كان يبحث عن الماء فوجد ماء وسخاً وملوثاً، فإن كان هذا الماء طاهراً ومطلقاً ولا ضرر من استعماله، ولم يكن يخاف الضرر منه أيضاً يجب الوضوء به ولا تصل النوبة إلى التيمم (٥).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦١.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٦٦.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٥٦.

٤ ~ المصدر السابق: المسألة ٥٦.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س١٢١.

## ه. أن يكون الماء مباحاً:

- يشترط في ماء الوضوء أن يكون مباحاً فلا يجوز الوضوء بالماء المغصوب<sup>(١)</sup>.
- . لا إشكال في الاستفادة من الماء الذي وضع في مكان مسبّل لوضوء المصلين على الإطلاق (٢).
- . لا مانع شرعاً من الوضوء بالماء الموجود في المساجد والمراكز والإدارات التي بنتها الحكومة التابعة للبلاد الإسلامية (٢).
- . إذا كانت مؤسسة المياه تمنع من نصب المضخّات المائية فلا يجوز نصب المضخّة والاستفادة منها، والوضوء بالماء الحاصل من تشغيل المضخّة محلّ إشكال، حتى للساكنين في الطبقات العليا من المبنى الذين اضطروا إلى نصب المضخّة بسبب ضعف قوة دفع الماء (1).
- كل شخص من القاطنين في المجتمع السكني أو غير السكني مدين شرعاً بما يجب عليه دفعه من تكاليف الاستفادة من الإمكانيات المشتركة بينهم (من قبيل تكاليف المياه الباردة والحارة والتكييف والحراسة وأمثالها)، ولو امتنع من دفع ثمن الماء الذي يستفيد منه في الوضوء فوضوؤه مشكل، بل باطل(٥).

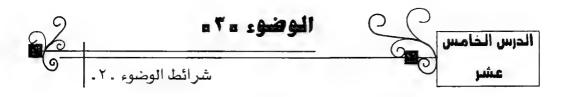
١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٥٧.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س١١٧.

٢ - المصدر السابق: س١٠٧.

٤ -- المصدر السابق: س١٠٩٠.

٥ -- المصدر السابق: س١٢٩.



### ٦-إباحة الإناء،

- يشترط أن يكون إناء ماء الوضوء مباحاً فلا يصح الوضوء من الإناء المغصوب فيما لو انحصر به ولا يوجد إناء مباح لتفريغ الماء به، وكان الوضوء بالغمس، نعم لو كان الوضوء بالاغتراف منه صحّ وإن فعل حراماً بالتصرف في الإناء المغصوب(١).

## ٧ طهارة أعضاء الوضوء:

- يشترط أن تكون أعضاء الوضوء طاهرة حين غسلها ومسحها، ولكن لو تنجّس عضو من أعضاء الغسل أو المسح بعد غسله أو مسحه فلا يضرّ بصحة الوضوء، نعم يجب تطهيره لأجل الصلاة تحصيلاً للطهارة من الخبث (٢).

- إذا كان بعض مواضع الوضوء نجساً فتوضأ ثم شك في أنه طهّره قبل الوضوء أم لا، فإن لم يكن ملتفتاً إلى طهارته ونجاسته حال الوضوء بطل وضوؤه، وأما لو علم أو احتمل أنه التفت إلى ذلك كان وضوؤه صحيحاً وعلى أى حال يجب تطهير ذلك الموضع (٢).

١ - مِنْتَخْبِ الْأَحْكَامِ/ بابِ الوضوء / المسألة ٢١.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س١٣٢. أستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٥٨.

<sup>. ...</sup> ٣ -- استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٥٩.

تعليم الأحكام

## ٨ أن لا يكون هناك حائل يمنع من وصول الماء:

يشترط أن لا يكون هناك حائل على أعضاء الوضوء يمنع من وصول الماء إليها وإلا بطل وضوؤه(1).

- الدهون التي توجد بشكل طبيعي على الشعر أو البشرة لا تعدّ مانعاً إلا إذا كانت بمقدار تمنع من وصول الماء إلى الشعر أو البشرة (٢).
- . إذا كان الصبغ على الأظافر له جرم يمنع من وصول الماء إلى الظفر فالوضوء معه اطل<sup>(۲)</sup>.
- ـ اللـون الاصطناعي الذي تستعمله النساء في تلوين شعـر رؤوسهن وحواجبهن إذا كان مجرد لون وليس له جرم يمنع من وصول الماء إلى الشعر فالوضوء معه صحيح<sup>(1)</sup>.
- الحبر إذا كان له جرم يمنع من وصول الماء إلى البشرة فالوضوء معه باطل، وتشخيص الموضوع بيد المكلف<sup>(ه)</sup>.
- الوشم إذا كان مجرّد لون ولم يكن على ظاهر البشرة شيء مما يمنع من وصول الماء إليها فالوضوء معه صحيح<sup>(1)</sup>.
- مجرد وجود فشرة الكلس أو الصابون التي تظهر على الأعضاء بعد جفافها لا تضرّ بصحة الوضوء، إلا أن يكون لها جرم يمنع من وصول الماء إلى البشرة (أي ظاهر البشرة)(٧).
- . لو علم بالتصاق شيء على أعضاء الوضوء، وشك في أنه مانع من وصول الماء إلى ما

١ - استفناء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٧.

٢ ~ أجوبة الاستفتاءات: س١٠٤.

٣ - المصدر السابق: س١١٤،

٤ ~ المصدر السابق: س١٤٠.

٥ - المصدر السابق:س ١٤١.

٦ - المصدر السابق: س ١٤٤.

٧ - المصدر السابق: س١٧٨.

تحته أم لا، تجب إزالته (١).

. لـو علـم بوجود الحائل على أعضـاء الوضوء قبل الوضوء فتوضّأ ثـم شك في أن الماء وصل إلى ما تحته أم لا، فإن احتمل أنه كان ملتفتاً إليه حين الوضوء فوضوؤه صحيح (٢)

إذا شك في وجود الحاجب على أعضاء الوضوء، فإن كان لإحتمال وجوده منشأ عقلائي كما إذا كان ذلك بعد قيامه بالبناء ونحوه فيجب الفحص عنه أو يمسح عليها بمقدار بحصل معه الاطمئنان بزواله على تقدير وجوده (٢).

## ٩١١لترتيب،

. يجب الإتيان بأفعال الوضوء بالترتيب المتقدّم في بحث كيفية الوضوء، فلو أخلّ بذلك بطل وضوؤه (1).

## ١٠ ١- الموالاة:

. يجب الإتيان بأفعال الوضوء تباعاً على النحو المتعارف، بمعنى أن لا يكون هناك فاصل زمني بحيث يستلزم جفاف الأعضاء السابقة حين الاشتغال بالفعل الوضوئي اللاحق (الغسل والمسح)(٥).

### ١ ١ المباشرة:

. يجب على المتوضى أن يقوم بنفسه بتمام أفعال الوضوء، فلو أعانه على ذلك شخص آخر بأن قام بتوضيئه أو أراق الماء على وجهه ويديه أو مسح رأسه وقدميه كان وضوؤه باطلاً (١٠).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٨.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٩.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: ٦٧.

٤ -- المصدر السابق: المسالة ٦٢.

٥ - اجوبة الاستفتاءات: س١٢٧٠ استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٣.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٤.

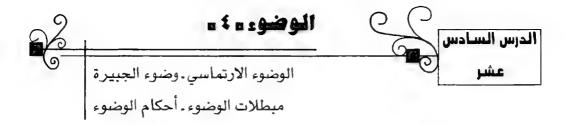
. من عجز عن القيام بالوضوء بنفسه بسبب المرض ونحوه، جاز بل وجب عليه استنابة الغير فيوضّأه الغير أو يساعده عليه، ولكن يجب على المتوضى هنا أن ينوي الوضوء بنفسه ويمسح بيده إذا كان قادراً على ذلك وإلا أخذ النائب بيده ومسح بها رأسه وقدميه، ولكن إذا عجز عن هذا المقدار أيضاً أخذ النائب الرطوبة عن يده ومسح بها، ولو لم يكن للمتوضى يد أو كف أخذ الرطوبة من ذراعه ومسح بها، وإن لم يكن له ذراع أخذ الرطوبة من الوجه ومسح بها الرأس والقدمين (۱).

# ١٢. أن يكون لديه وقت كاف للوضوء والصلاة:

- إذا ضاق الوقت بنحو لو أراد الوضوء فلا يمكنه الإنيان بالصلاة بتمام أجزائها في الوقت، بل كان يقع بعضها خارجه، ففي هذه الحالة يسقط الوضوء ويجب التيمم وإيقاع الصلاة بتمامها في الوقت، نعم لو كان التيمم يحتاج إلى نفس الوقت الذي يحتاجه الوضوء فيجب حينئذ الوضوء (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١١٦. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة / المسألة ٦٥.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٦٠.



## ١- الوضوء الارتماسي

### ١. معنى الوضوء الارتماسي:

ـ بصح الوضوء بالارتماس وذلك بأن يدخل الوجه أو اليدين في الماء، ويخرجها بقصد الوضوء بدلاً من صبّ الماء عليها، وهذا العمل يسمّى بـ (الوضوء الارتماسي)(١).

# ٢. أحكام الوضوء الارتماسي:

أ. يشترط في الوضوء الارتماسي مراعاة غسل الوجه واليدين من الأعلى إلى الأسفل $^{(7)}$ .

ب. يجوز في الوضوء الارتماسي رمس الوجه واليدين في الماء مرتين، الأولى بقصد الفسل الوجب والثانية بقصد الفسل المستحب والزائد عن ذلك غير مشروع، نعم يجب في اليدين قصد الفسل حين إخراجهما من الماء، لكي يتمكن بذلك من المسح بماء الوضوء (۲).

١ - استفناء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٥٤.

٢ - المصدر السابق؛ المسألة ٥٥.

٢ - اجوبة الاستفتاء: س١٠٢.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_

### ٢.وضوء الجبيرة

### ١. معنى وضوء الجبيرة:

- إذا كان على الجرح جبيرة يجب حين الوضوؤ غسل المواضع التي يتمكّن من غسلها ويمسح على الجبيرة برطوبة اليد، وهذا العمل يسمّى بـ (وضوء الجبيرة)(١).

## ٢. أحكام وضوء الجبيرة:

ا. إذا كان على أعضاء الوضوء (الوجه واليدين) جرح أو كسر مكشوف ولم يكن الماء مضرّاً به يجب غسل ما حوله، والأحوط وجوباً مع ذلك أن يمسحه برطوبة اليد إن لم يكن فيه ضرر (٢).

٢- إذا كان على أعضاء المسح (الرأس والقدمين) جرح أو كسر ولا يمكن المسح عليه برطوبة اليد فتكليفه التيمم بدلاً من الوضوء، ولكن لو أمكنه أن يضع عليه خرقة ويمسح عليها فالاحوط وجوباً أن يضم إلى التيمم الوضوء مع المسح المذكور(٢٠).

٣. إذا كان في مواضع الوضوء جرح دائم النزف حتى ولو وضع عليه جبيرة، فالواجب
 عليه في هذه الحالة اختيار جبيرة لا ينزف الدم من خلالها مثل (النايلون)<sup>(1)</sup>.

## ٣ مبطلات الوضوء هي: (٥)

١. خروج البول.

٢. خروج الفائط.

٣. خروج الريح من البطن.

٤. النوم الغالب على حاستيّ السمع والبصر.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨١.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س١٣٥. استقتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٧٩.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س١٣٦. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٠.

٤ - اجوبة الاستفتاءات: س١٣٨.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٧٨.

- ٥. ما يزيل العقل كالجنون والإغماء والسكر.
  - ٦. الاستحاضة للنساء.
- ٧ ـ ما يوجب الغسل كالجنابة والحيض ومس الميت.
  - . الأمور التي تبطل الوضوء تسمّى به (مبطلات الوضوء).
- . الطفل غير البالغ إذا عرضت عليه إحدى مبطلات الوضوء يصير محدثاً كالبالغين (يعني يبطل وضوؤه)(١).

## ٤ ـ أحكام الوضوء

المن كان جاهلًا ببطلان وضوئه ثم علم بذلك بعد الفراغ منه، يجب عليه إعادة الوضوء للأعمال المشروطة بالطهارة: كالصلاة، ولو أتى بالصلاة ونحوها بهذا الوضوء الباطل تجب إعادتها أيضاً (٢).

٢- كثير الشك في أفعال الوضوء أو شرائطه من قبيل الشك في طهارة الماء أو غصبيته،
 لا يعتنى بشكه (٦).

- ٣. الشك في الوضوء:
- أ) الشك في أصل الوضوء (أي الشك في الإتيان بالوضوء وعدمه):
  - قبل الإتيان بالصلاة يجب الإتيان بالوضوء.
- أثناء الصلاة تبطل صلاته ويجب الوضوء مجدّداً وإعادة الصلاة.
- بعد الفراغ من الصلاة (كما إذا شك بعد الفراغ من الصلاة أنه أتى بها مع الوضوء أم بدونه) فهنا يحكم بصحة صلاته، ولكن يجب عليه الوضوء للأعمال اللاحقة المشروطة بالطهارة كالصلاة.

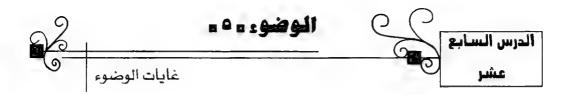
١ – أجوبة الاستفتاءات: س ١٣١.

٢ - المصدر السابق: س١٣٧.

٢ – المصدر السابق: س٧٠.

ب) الشك في صحة الوضوء (كما إذا شك في أن الوضوء الذي أتى به هل هو صحيح أم لا؟) يبني على الصحة وعدم بطلان وضوئه (١).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١٢٣. استفناء من مكتب القائد/باب الطهارة: المسالة ٧٢.٧٢.٧٠.



# ٨. غايات الوضوء (أي الأعمال التي يجب الوضوء لأجلها):



ترتفع بالوضوء).

- الوضوء شرط لصحة الصلاة بجميع أقسامها الواجبة والمندوبة، وكذا لقضاء أجزائها المنسيّة، وعليه فالصلاة من دون وضوء باطلة، ما عدا الصلاة على الميّت فإن الوضوء فيها ليس واجباً (١).

. الوضوء شرط لصحة الطواف الواجب، فلو طاف من دون وضوء بطل طوافه، والمقصود من الطواف الواجب هو الطواف الذي يكون جزءاً من أعمال الحج أو العمرة وإن كانا مستحبين، وأما الطواف المستحب الذي لا يكون جزءاً من الحج أو العمرة فلا يشترط فيه الوضوء (۲).

. لا إشكال في الإتيان بالوضوء بنيّة الوجوب لأجل الصلاة الواجبة قبيل دخول وقتها عرفاً (٢).

. الوضوء لغرض الكون على الطهارة مستحب ومطلوب شرعاً، وتجوز الصلاة بالوضوء الاستحبابي (1).

- يستحب للإنسان أن يكون على وضوء في جميع الأحوال، خصوصاً عند الدخول إلى المساجد والمشاهد المشرفة وتلاوة القرآن وعند النوم وأمثالها من الموارد<sup>(0)</sup>.

. إذا أتى بالوضوء على النحو الصحيح فما لم يبطل يجوز له الإتيان بأي عمل مشروط بالطهارة بهذا الوضوء، وعليه فلا يجب التوضؤ لكل صلاة، بل يمكنه أن يصلي ما شاء من الصلوات بوضوء واحد ما لم يبطل (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسالة ٧٤.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٧٥.

٣ - اجوية الاستفتاءات: ١١٩.١١٠.

<sup>! -</sup> المصدر السابق: س١٢٢.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٧٧.

٦ - اجوبة الاستفتاءات: س١١٨.

## ١. مس القرآن:

. يحرم مسّ خط القرآن من دون وضوء، وهذا الأمر لا يختص بالمصحف الشريف، بل يشمل جميع الكلمات والآيات القرآنية، من دون فرقٍ بين أن تكون في المصحف أم في كتاب آخر أم في الجريدة أم المجلة أم اللوح أم المنقوشة على الجدار وغير ذلك (١).

. المسّ بسائر أجزاء البدن من قبيل الوجه والشفتين حكمه حكم المسّ باليد(٢).

# ٢. مس أسماء الله تعالى والأنبياء والمعصومين عِيَيْدٍ.

ا. يحرم مس أسماء ذات الباري تعالى والصفات الخاصة به من دون وضوء ، والأحوط وجوباً الحاق أسماء الأنبياء العظام عني والأئمة المعصومين عن السماء الله عز وجل والأرام.

٢. لا يجوز مس لفظ الجلالة (الله) من دون وضوء حتى ولو كان جزءاً من الأسماء المركبة من قبيل عبدالله وحبيب الله (١٤).

7. شعار الجمهورية الإسلامية في إيران إذا صدق عليه عرفاً لفظ الجلالة وقُرئ كذلك يحرم مسته من دون طهارة ، وإلا فلا إشكال فيه وإن كان الأحوط استحباباً ترك مسهمن دون طهارة (٥٠).

٤ ليس لضمير لفظ الجلالة حكم لفظ الجلالة، فلا يحرم مس الضمائر العائدة إلى ذات البارى تعالى (١).

٥. لا مانع شرعاً من كتابة الهمزة وثلاث نقط (١٠٠٠) بدلاً من لفظ الجلالة (الله)، كما لا مانع شرعاً من مس الهمزة والنقاط الثلاثة من دون وضوء (٧).

7. لا مانع شرعاً من الإعراض عن كتابة لفظ الجلالة (الله) لمجرد احتمال ملامسة يد غير المتوضئ لها(^).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١٥٤. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة/ المسألة ٧٦.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٧٦.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س١٦٤.

٤ - المصدر السابق: س١٥٢.

٥ - اجوية الاستفتاءات: س١٥٧.

٦ – المصدر السابق: س١٤٧،

٧ - أجوبة الاستفتاءات: س١٤٨ . ١٤٩.

٨ – المصدر السابق: س١٥٠.

بعض النقاط المتعلقة بمس الآيات القرآنية والاسماء المباركة للباري الله الانبياء والائمة

. لا إشكال في تطويق العنق بالقلادة المنقوش عليها الآيات أو الأسماء المباركة للباري عزَّ وجلَّ، ولكن يجب الاجتناب عن ملامستها للبدن من دون طهارة (١).

. لا إشكال في تناول الطعام من الأواني المنقوش عليها الآيات القرآنية أو آية الكرسي أو الأسماء المباركة لله تعالى، ولكن يجب أن يكون على وضوء حين تناولها بالملعقة ونحوها(٢).

لاتشترط الطهارة بالنسبة للأشخاص الذين يكتبون بواسطة الآلة الكاتبة أسماء الجلالة أو الآيات القرآنية وأسماء المعصومين، إلا أنه لا يجوز لهم مسُّها بدون طهارة (٢).

. الكلمات المنقوشة على الخواتم إذا كانت من الكلمات التي يشترط في جواز مسها الطهارة فلا يجوز مسها بدون طهارة (٤).

ـ لا إشكال في طبع ونشر الآيات القرآنية والأسماء المباركة، ولكن يجب على مُنْ تصل إلى يده مراعاة أحكامها الشرعية من التجنّب عن الهتك والتنجيس والمسّ من دون طهارة (٥).

لا إشكال في الاستفادة من الصحف والمجلات المكتوب فيها الآيات القرآنية والأسماء المباركة، من قبيل تغطية وحفظ الطعام بها أو الجلوس عليها أو وضعها كسفرة للطعام ونحوها، فيما إذا لم تعدّ عرفاً إهانة أو هتكاً لها، وإلا فلا تجوز (١).

. لا مانع من رمي وطرح ما اشتمل على آيات القرآن أو الأسماء المباركة في الأنهار والجداول إذا لم يعد ذلك إهانة لها عرفاً (٧).

١ - المصدر السابق: س١٥٣.

٢ - المصدر السابق: س١٥٥.

٢ - المصدر السابق: س١٦١.

٤ - المصدر السابق: س١٥٩.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س١٥٩.

٦ - المصدر السابق: س١٦٠.

٧ - المصدر السابق س١٦٢.

. لا إشكال في جواز إحراق أو رمي الأوراق التي لا يحرز وجود آيات القرآن أو الأسماء المباركة فيها، ولا يجب الفحص والتفتيش عنها، ولكن حيث إن إحراق الأوراق أو رميها فيما إذا كان يمكن الكتابة عليها أو الانتفاع بها أو يمكن الاستفادة منها في صناعة الكارتون، لا يخلو من شبهة التبذير فلا يخلو ذلك من الإشكال(١٠).

. لا إشكال في دفن الآيات القرآنية والأسماء المباركة في التراب أو تحويلها إلى عجين بالماء، وأما إحراقها فمشكل، وإذا عد ذلك هنكاً لها فلا يجوز، إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك ولم يمكن اقتطاع الآيات القرآنية والأسماء المباركة منها(٢).

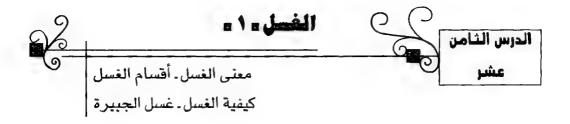
. لا يجوز تقطيع الآيات القرآنية والأسماء المباركة فيما إذا عد ذلك هتكاً لها، وأما إذا لم يعد هتكاً فإذا لم يوجب ذلك التقطيع محو كتابة لفظ الجلالة والآيات القرآنية فلا يكفي في جواز مسها بدون طهارة، كما أنه لا يكفي تغيير الصورة الخطية للكلمات بإضافة حرف أو نقصانه لزوال الحكم عن الحروف التي رسمت بقصد كتابة لفظ الجلالة أو الآيات. نعم لا يبعد زوال الحكم بتغيير صورة الحرف بحيث يلحقه بصورة محو الحرف، وإن كان الأحوط استحباباً هنا التجنب عن مسها من دون وضوء (٢).

١ - المصدر السابق: س١٦٢.

٢ - المصدر السابق: س١٦٥.

٢ - المصدر السابق: س١٦٦.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام



### ١ . معنى الغسل

الغسل معناه غسل تمام البدن من أعلى الرأس إلى أسفل القدمين بشروط وكيفية خاصة.

### ٢ ـ أقسام الغسل



تعليم الأحكام

→ \* المستحب من قبيل غسل الجمعة(١).

### ٣ ـ كيفية الغسل

## .الغسل على نحوين:

- أ) الترتيبي: .وهو الإتيان بالفسل بالترتيب التالي، ابتداءً يفسل الرأس والرقبة ثم يفسل تمام الجانب الأيمن من البدن ثم تمام الجانب الأيسر منه.
- ب) الإرتماسي: وهو أن يدخل تمام البدن في الماء دفعة واحدة بنحوٍ يصل الماء إلى جميع أجزاء البدن (٢).
- . الأحوط وجوباً غسل تمام الشعر مضافاً إلى البشرة تحته، وعليه فالأحوط وجوباً للنساء غسل الشعر مضافاً إلى إيصال الماء إلى البشرة تحته (٢).
  - لا يجب استقبال القبلة حال الغسل(1).
- . لا مانع من غسل الظهر أو أي عضو آخر من أعضاء البدن قبل نيّة الغسل والشروع فيه (٥).
- إذا أتى بالغسل الترتيبي على خلاف الترتيب المذكور سابقاً كان غسله باطلاً سواء تعمد ذلك أم كان عن جهل أو نسيان<sup>(١)</sup>.
  - من اغتسل ثم علم أن جزءاً من بدنه لم يصل إليه الماء:
- \* في الغسل الارتماسي يجب إعادة الغسل سواء علم ذاك الجزء أم لم يعلمه.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٥.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٩١٠ ـ ١٩٢١. استفتاء من مكتب القائد/ بأب الطهارة: المسألة ٨٤.

٣ - اجوبة الاستفتاءات: س١٩٢٠.

٤ - المصدر السابق: س١٨٢.

٥ – المصدر السابق: س١٩٢.

٦ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٠.

\* في الغسل الترتيبي:

- إذا لم يعلم ذاك الجزء يجب الغسل مجدّداً.

- إذا علم بذاك الجزء:

- إذا كان في الجانب الأيسر يغسله ويكفيه ذلك.

- إذا كان في الجانب الأيمن يغسله ويغسل الجانب الأيسر بتمامه.

- إذا كان في الرأس والرقبة يغسله ثم يغسل الجانب الأيمن ثم الأيسر.

#### ٤ ـ غسل الجبيرة

. غسل الجبيرة كوضوء الجبيرة المتقدم.

١ - أُجوية الاستفتاءات:س١٩١ ـ ١٩٢.استفتاء من مكتب القائد/باب الطهارة:المسألة ٩١ ـ ٩٢.



### ٥ ـ شرائط الغسل

. الشروط المذكورة في الوضوء من قبيل طهارة الماء ونحوها تأتي في الغسل أيضاً، ولكن لا يشترط في الغسل كونه من الأعلى إلى الأسفل ولا الموالاة في غسل الأعضاء، بل يمكنه أن يغسل من الأسفل إلى الأعلى كما يمكنه أن يغسل عضواً ثم يذهب لقضاء عمل مثلاً ويرجع ويكمل الغسل من بعد المحلّ الذي اغتسله (١).

. يجب في غسل كل عضو أن يكون طاهراً حين غسله، نعم لا يجب تطهير تمام البدن قبل الشروع في الغسل، وعليه فلوطهً ر العضوقبل الشروع في غسله كان الغسل صحيحاً، وأما إذا لم يطهر العضوقبل الشروع في غسله وأراد بغسل واحد تطهير ه وغسله معاً كان غسله باطلاً (٧).

. يجب إزالة الحائل الذي يمنع من وصول الماء إلى البدن، فلو اغتسل قبل أن يطمئن بزواله كان غسله باطلاً (٢).

١ - إستفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٥.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٧٩. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٣.

<sup>.</sup> ٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٤.

# ٦ ـ أحكام الغسل

أ) لا يضر الحدث الأصغر (كالبول) أثناء الغسل بصحة الغسل، ولا يجب عليه استئناف الغسل من جديد، بل يكمله ويصحّ، ولكن لا يجزي الغسل المذكور (إذا كان غسل الجنابة) عن الوضوء - كسائر الأغسال الأخرى - من أجل الإتيان بالأعمال المشروطة بالطهارة كالصلاة (١).

ب) إذا اجتمعت على الشخص أغسال متعددة مستحبة أو واجبة أو مختلفة، فإذا نوى الجميع فيكفيه غسل واحد عنها، وإذا كان من بينها غسل الجنابة وقصد غسل الجنابة فقط فيكفيه أبضاً عن سائر الأغسال، وإن كان الأحوط استحباباً نيّة الجميع(٢).

- ج) لا يجزي غير غسل الجنابة من سائر الأغسال عن الوضوء $^{(7)}$ .
- د) من تيقن ببطلان غسله بعد الفراغ منه فيجب عليه إعادة الصلاة التي صلاها بالغسل الباطل أو قضاؤها (٤).

### ٥ ـ الشك في الغسل

\* الشك في الإتيان بالغسل (أي الشك في أنه اغتسل أم لا) يجب عليه الاغتسال للأعمال اللاحقة المشروطة بالطهارة، وأما الأعمال السابقة كالصلوات التي صلاّها فهي محكومة بالصحة.

\* الشك في صحة النسل (أي الشك بعد الفراغ من النسل أنه أتى به صحيحاً أم لا) فهنا إذا كان يحتمل صحة النسل الذي أتى به وكان حين النسل ملتفتاً إلى ما هو معتبر في صحة النسل فلا يعتنى بشكه ويبنى على الصحة (٥٠).

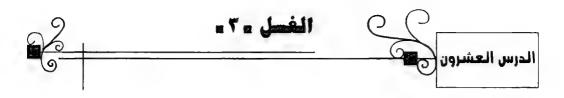
١ - أجوبة الاستفتاء: س١٨٥، استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٨.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٨٧. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠١.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س١٨٨.

٤ - المصدر السابق: س١٩٧،

٥ - أجوية الاستفتاءات: س١٩٧٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٦.



### ٧ . غسل الجنابة

### ١. موجبات الجنابة:

ـ سبب الجنابة أمران:

1. الجماع سواء كان من حلال أم حرام، وسواء خرج معه المني أم لا، وسواء كان في القُبُّل أم الدبر.

٢. خروج المني، سواء كان في اليقظة أم في النوم، وسواء كان عمداً واختياراً أم  ${\tt K}^{(1)}$ .

- الرطوبة المشتبهة الخارجة من الرجل إذا كانت مصحوبة بالشهوة وفتور البدن والدفق، فحكمها حكم المني، وأما إذا لم تتحقق العلامات الثلاث أو واحدة منها أو شك في تحققها فليس للرطوبة الخارجة حكم المني، إلا أن يحصل اليقين بأنها مني (٢).

- السائل المشكوك الذي يخرج من المرأة إذا خرج مع وصولها إلى ذروة اللذة وفتور البدن فحكمه حكم المني، ولكن إذا شكت في وصولها إلى هذه المرحلة أو شكت في خروج السائل فلا يجب الغسل عليها (٢٠).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٦.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س١٧٧. ١٨٦. ١٨٦.

٢ - اجوية الاستفتاءات: س١٧١.

- . لا تتحقق الجنابة للمرأة بوصول منيّ الرجل إلى داخل الرحم من دون دخول(١١).
- إذا تحقَّق الدخول ولو بمقدار الحشفة وجب الغسل على الرجل والمرأة، حتى ولو لم يخرج منهما المنيّ ولم تصل المرأة إلى ذروة اللذّة (٢٠).
- إذا اغتسلت المرأة مباشرة بعد الجماع وبقي مني الرجل داخل رحمها، ثم خرج منها المني بعد الغسل، كان غسلها صحيحاً، والمني الخارج منها نجس وإذا كان هو مني الرجل فلا يجب عليها الغسل مجدداً (٢).
- . لا يجب الغسل على النساء بعد إجراء المعاينات الداخلية بواسطة الآلات الطبيّة طالما لم يخرج المنب(1).

# ١. الأعمال التي تحرم على الجنب هي:

- ١. مس خط القرآن والأسماء والصفات الخاصة بالباري تبارك وتعالى، والأحوط
   وجوباً إلحاق أسماء الأنبياء والأئمة عليه بها.
  - ٢. دخول المسجد الحرام ومسجد النبي الله وإن كان بنحو الاجتياز.
- ٣- المكث في غير المسجدين من سائر المساجد، بل مطلق الدخول فيها إن لم يكن ماراً بأن يدخل من باب ويخرج من آخر.
  - ٤. وضع شيء في المساجد.
- ٥. قسراءة آيات العزائم الأربع فقط، وأما قراءة بقية الآيات من هده السور أو السور الأخرى فلا إشكال فيه (٥).
  - . لا يجوز دخول الجنب إلى حرم الأئمة المعصومين(١) عليها.

١ - المصدر السابق: س١٦٨.

٢ - المصدر السابق: س١٧٠.

٣ - المصدر السابق: س١٧٢.

٤ - المصدر السابق: س١٦٩،

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٩.

٦ - اجوية الاستفتاءات: س٤٢٤.

تعليم الأحكام

- ـ لا إشكال في الدخول إلى حرم أبناء الأئمة(١) عليه.
  - . ليس للتكايا والحسينيّات حكم المسجد<sup>(٢)</sup>.
- . آيات السجدة التي تحرم قراءتها على الجنب هي الآيات التي يجب السجود عند قراءتها واستماعها وهي:
  - ١. الآية ١٥ من سورة السجدة رقم ٣٢.
    - ٢. الآية ٣٧ من سورة فصلت رقم ٤١.
    - ٣. الآية ٦٢ من سورة النجم رقم ٥٣.
  - ٤. الآية ١٩ من سورة العلق رقم ٩٦ (٦).

## ٣. أحكام غسل الجنابة:

ا. لا وجه للحياء في الإتيان بالتكاليف الشرعية، وليس الحياء عدراً شرعياً لترك الواجب (كغسل الجنابة) وعلى كل حال إذا لم تتوفر للشخص الإمكانية لغسل الجنابة فوظيفته هي التيمم بدلاً عن الغسل لأجل الصلاة والصيام (1).

٢. من كان معذوراً من الإتيان بالغسل كالشخص الذي يعلم أنه إذا قارب زوجته وصار جنباً فلن يكون لديه الماء للغسل أو ليس لديه متسع من الوقت للغسل والصلاة معاً، يجوز له مقاربة زوجته بشرط أن يكون قادراً على التيمم، فإذا أجنب وكان معذوراً من الإتيان بالغسل للأعمال المشروطة بالطهارة يتيمم بدلاً عن الغسل، ومع التيمم لا إشكال في دخول المسجد والصلاة ومس كتابة القرآن الكريم وسائر الأعمال المشروطة بالطهارة، نعم إذا كان عذره هو ضيق الوقت فقط فيمكنه الإتيان بالعمل الذي جاء بالتيمم لأجله فقط دون غيره (٥).

١ - المصدر السابق: س٢٢٢ ـ ٤٢٤.

٢ - المصدر السابق: س٢٢٤.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسالة ٨٩.

أجوبة الاستفتاءات: ١٨١.

٥ - اجوبة الاستفتاءات: س١٨٢ ـ ١٩٠٠ استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة.

٣. من أجنب بسبب خروج المني فاغتسل وبعد الغسل خرجت منه رطوبة مشكوكة هل هي مني أو شيء آخر؟ فإن لم يستبرئ بالبول بعد خروج المني فحكم الرطوبة المذكورة حكم المنى ويجب الغسل مجدداً(١).

٤- إذا وجد على ثيابه رطوبة لا يعلم هل هي مني أم لا؟ فما لم يتيقن بأنها مني قد خرج منه فلا يجب عليه الغسل(٢).

٥. من اغتسل غسل الجنابة لا يشرع بحقه الوضوء، ويأتي بالأعمال التي كان يجب الإتيان بها بالوضوء بهذا الغسل<sup>(۲)</sup>.

٦- إذا شـك بعـد الغسل في أنـه أحدث بالأصغـر أم لا؟ لا يجب عليـه الوضوء للصلاة ونحوها، ولكن لو أراد الاحتياط بالإتيان بالوضوء فلا مانع منه (٤).

٧. من اغتسل غسل الجنابة معضيق وقت الصلاة فإن أتى بالغسل بنية رفع حدث الجنابة لا الغسل لأجل هذه الصلاة بالخصوص فغسله صحيح، حتى وإن انكشف له بعد الغسل خروج وقت الصلاة (٥).

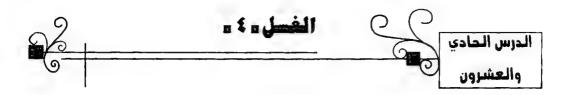
١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٧.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٨٨.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ بأب الطهارة: المسالة ٩٧.

٤ - احوية الاستفتاءات: س١٣٠.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٩٩.



### ٨. الأغسال الخاصة بالنساء

### ١. الحيض:

۱. دم الحيض<sup>(۱)</sup>:

- أ) الدم الذي تراه البنت قبل إكمالها تسع سنوات قمرية ليس بحيض حتى وإن كان بصفات الحيض (٢).
- ب) البقع التي تراها المرأة بعد اطمئنانها بأنها طهرت إذا لم تكن دماً فليسلها حكم الحيض، وأما إذا كانت دماً ولوبصورة بقع صفراء ولم تتجاوز عشرة أيام فالجميع محكوم بالحيض، وتشخيص الموضوع على عهدة المرأة (٦).
- ج) النساء اللواتي يستعملن الأدوية لمنع الحمل إذا رأين بقعاً من الدم في أيام العادة وفي غيرها، فإن لم تكن هذه البقع واجدة للشرائط الشرعية للحيض، فليس لها حكم الحيض، بلهي محكومة بالاستحاضة (؛).

١ - دم الحيض: هو الدم الذي يخرج من رحم المرأة بنحو طبيعي لعدة أيام كل شهر غائباً، وهذا الدم بتحوّل إلى غذاء للجنين حين انعقاد النحلفة.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٨٩٤.

٢ ~ المصدر السابق: س٢١٨.

٢٢٥ المصدر السابق: س٢٢٥.

- د) المرأة التي لها عادة معينة كسبعة أيام مثلاً ثم أصبحت ترى الدم في كل مرة أثني عشر يوما، وذلك بسبب زرعها اللولب المانع للحمل داخل الرحم، فالدم الذي يكون في أيام عادتها حيض والزائد عنه استحاضة (١).
- هـ) الدم الذي تراه المرأة أثناء حملها إذا كان واجداً لصفات الحيض وشروطه أو كان في أيام عادتها واستمر ثلاثة أيام ولو في الباطن فهو حيض، وإلا فهو استحاضة (٢).

  7. أحكام الحيض:
  - أ) كل الأعمال المحرّمة على الجنب تحرم على الحائض أيضاً (٢).
- لا إشكال في جلوس المرأة الحائض على الجدار القصير الموجود بين المسجد الحرام والمسعى (مكان السعي بين الصفا والمروة) إلا أن تتيقن بأنه جزء من المسجد (ارتفاع هذا الحائط هو إلى نصف متر وعرضه متر واحد)(1).
- ب) إذا كانت المرأة على جنابة حال الحيض أو حاضت وهي مجنبة، يجب عليها بعد الطهارة من الحيض أن تغتسل مضافاً إلى غسل الحيض غسل الجنابة أيضاً، ولكن يجوز لها في مقام العمل أن تكتفي بغسل الجنابة وإن كان الأحوط استحباباً أن تنوي الغسلين معاً (٥).
  - ج) إذا اغتسلت المرأة الحائض من الجنابة فصحة غسلها محل إشكال<sup>(١)</sup>.
- د) المرأة الصائمة وفاءً لنذرها المعيّن إذا فاجأها الحيض وهي صائمة بطل صومها بسبب طروً الحيض عليها ولو في جزء من نهار الصوم، ويجب عليها قضاؤه بعد أن تطهر من الحيض (٧).

١ - المصدر السابق: ٣٢١٠٠

٢ - المصدر السابق: س٢٢٠.

٣ - اجوبة الاستفتاءات: س١٥٤ ـ ١٦٤ ـ ١٩٩ ـ ٤٢٤ . ٤٢٤ .

٤ - المصدر السابق: س٢٩٢،

٥ - المصدر السابق: س١٧١.

٦ - المصدر السابق: س١٧٥.

٧ - أجوية الاستفتاءات: س٧١٧.

#### ٢. الاستحاضة:

- الـدم (١) الذي تراه المرأة بعد سنّ اليأس محكوم بالاستحاضة، وعليه فالمرأة التي لا يكون والدها هاشمياً - حتى وإن كانت أمها هاشمية - إذا رأت الدم بعد سنّ الخمسين فهو محكوم بالاستحاضة (٢).

٣. النفاس<sup>(٣)</sup>؛ (دم الولادة):

. المرأة التي خضعت لعملية إجهاض الجنين (كورتاج) إذا رأت بعد سقوط الجنين . حتى ولو كان علقة . دماً فهو محكوم بالنفاس (1).

. كل الأعمال المحرّمة على الحائض تحرم على النفساء أيضاً (٥).

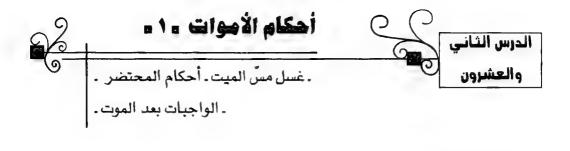
١ - دم الاستحاضة: هو الدم الذي يخرج من رحم المرأة في غير أيام الحيض والنفاس. وليس هو دم الجرح والبكارة.

٢ - أجوبة الاستفثاءات: س٢١٦. ٢٢٤.

٣ - دم النفاس: هو الدم الذي يخرج من رحم المرأة على أثر الولادة إلى مدة معيّنة أقصاها عشرة أبام.

إجوبة الاستفتاءات: س٢٢٣.

٥ – المصدر السابق: س٢٢٢.



# ١-غسل مس الميت

إذا مس المكلّف بدن الميت بعد تمام برده وقبل تمام غسله أو مسّ بموضع من يده أو رجله أو وجهه أو سائر أجزاء بدنه موضعاً من بدن الميت، فيجب عليه الغسل من أجل الصلاة وسائر الأعمال المشروطة بالطهارة، وهذا الغسل يسمّى بر (غسل مسّ الميت)(١).

. مسسُّ العضو المبان من بدن الميّت حكمه حكم مسّ بدن الميت نفسه، فإذا كان بعد تمام برده وقبل تمام غسله وجب الفسل بمسّه (٢).

- . القطعة المنفصلة من بدن الحي لا يجب الغسل بمسِّها $^{(7)}$ .
- . الموارد التي لا يجب الغسل فيها في حال مُسَّ بدن الميّت:

١. مسُّ بدن الشهيد الذي قتل في ساحة الحرب أثناء اشتعال نار

الحرب.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٢.

٢ - أجوبة الاستفتاءات س٢٥٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٢.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٢.

٢. مس بدن الميت الذي لم يبرد بعد.

٣. مسُّ بدن الميت الذي تمَّت أغساله الثلاثة (١١).

- إذا شك في أصل تغسيل الميت فمع مسّ ذلك البدن (طبعاً بعد برده) يجب غسل مسّ الميت، ولا تصح الصلاة بدون غسل مسّ الميت. وأما إذا أحرز غسله فلا يجب غسل مسّ الميت بمسّ بدنه أو بعض أجزائه حتى وإن شك في صحة غسله (٢).

. من اغتسل غسل مس الميت يجب عليه الوضوء أيضاً لأجل الصلاة ونحوها، وهذا الغسل على خلاف غسل الجنابة لا يجزى عن الوضوء (٢).

## ٢ ـ أحكام المحتضر

- الأولى أن يوضع المسلم حال الاحتضار والنزع على ظهره وتوجيهه إلى القبلة، وذلك بأن يجعل باطن قدميه تجاه القبلة، وقد ذهب جمع كبير من الفقهاء إلى وجوب ذلك على الشخص المحتضر مع قدرته على ذلك وعلى الآخرين أيضاً، ولذا فالأحوط عدم تركه (١).

## ٣ - الواجبات بعد الموت هي:

١. الغسل.

٢. الحنوط،

٣- الكفن.

٤ الصلاة.

٥ الدفن.

. في نظر الإسلام فإنّ احترام الميت المسلم كاحترامه حياً، ولذا يجب في الشرع

١ - أجوبة الاستفتاءات: س١٥٧. ١٠٥٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٢.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ٢٥٦.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١٠٤.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٥٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٥.

الإسلامي المقدس تكريم الميت ضمن الأفعال التالية: (الغسل والتكفين والدفن ونحوها)، وهذا الشيء واجب على جميع المكلفين وكلُّهم مخاطبون به (١١).

. يجب على جميع المسلمين وجوباً كفائياً تغسيل وتكفين ودفن المسلم الميت والصلاة عليه، بمعنى أن كل مكلف يجب عليه ذلك، ولكن إذا قام به البعض سقط عن الآخرين، وأما إذا لم يقم أحد بهذه الأعمال كانوا جميعاً عاصين (٢).

. يجب الاستئذان من ولي الميت من أجل تغسيله وتكفينه ودفنه والصلاة عليه، والمراد من ولي الميت هو أبواه وأولاده وسائر أقاربه، بالترتيب المذكور في طبقات الإرث، نعم الزوج أولى من الجميع بالنسبة لزوجته (٢).

. إذا علم ببطلان غسل أو تكفين أو دفن أو الصلاة على الميت، يجب الإتيان بها مجدّداً، وأما إذا ظنّ في بطلانها أو شك في الإتيان بها صحيحة، فلا يجب الإتيان بها مرّة أخرى(1).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٥.

٢- المصدر السابق: المسألة ١٠٧.

٣- المصدر السابق: المسألة ١٠٨.

٤ -- المصدر السابق: المسالة ١٠٧.



#### ٤ ـ غسل الميت

- ١. بجب تغسيل الميت ثلاثة أغسال
- ١. الغسل بماء السدر أي أن يخلط مع الماء شيء من السدر.
- ٢ ـ الغسل بماء الكافور أي أن يخلط مع الماء شيء من الكافور.
  - ٣. الغسل بالماء الخالص<sup>(١)</sup>.

# ٢ ـ شروط المغسّل

- ١. أن يكون مسلماً إمامياً إثني عشرياً.
  - ٢. أن يكون بالغاً.
  - ٣. أن يكون عاقلاً.
  - ٤. أن يكون عارفاً بأحكام الغسل.
- ٥. المماثلة بين المغسِّل والميت في الذكورة والأنوثة (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٠٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١١٠ ـ ١١٣.

. يجوز للزوج تنسيل زوجته المتوفاة كما يجوز للزوجة تنسيل زوجها المتوفى(١١).

٣- تجب النية في تغسيل الميت كغيرها من العبادات، بمعنى أن المغسِّل يجب أن يأتي بالغسل بقصد امتثال الأمر الإلهي (٢).

#### ٤. يجب تغسيل الميت إذا كان:

١. مسلماً سواء كان رجلاً أم امرأة.

٢ـ من أطفال المسلمين.

٣- السقط من المسلمين إذا أتم أربعة أشهر، وأما إذا كان أقل منها فلا يجب تغسيله (٢).

- ٥- إذا كان بدن الميت أو عضو منه متنجساً يجب قبل الشروع في تغسيله تطهير الموضع المتنجس ثم تغسيله، وعليه فلو كان بدن الميت ينزف يجب مع الإمكان تطهيره قبل الغسل، وإذا أمكن الانتظار من أجل توقف النزف بنفسه أو المنع منه بالوسائل الطبيَّة يجب ذلك (١٠).
- 7 ـ يحرم النظر إلى عورة الميت فلو اطلع المغسِّل على عورة الميت حين تغسيله كان عاصياً، ولكن غسله لا يبطل<sup>(٥)</sup>.
- ٧ إذا فقد الماء أو كان هناك مانع من استعماله يجب أن ييمم الميت عن كل غسل تيمم واحد<sup>(١)</sup>.

#### ٥. الحنوط

١. يجب بعد تفسيل الميت تحنيطه، وذلك بأن يمسح الكافور على مساجده السبعة،

١ - المصدر السابق: المسألة ١١٣.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١١١.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١٠٦ ـ ١١٢.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س ٢٢٨ ، استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١١٥٠.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١١٤.

٦ – المصدر السابق: المسألة ١١٦.

وهي الجبهة والكفين والركبتين والإبهامين، ويشترط أن يكون الكافور بنحوٍ يبقى أثره على المواضع بعد المسح به (١).

٢. يشترط أن يكون الكافور مسحوقاً جديداً بنحو يعطَّر الميت به فلو ذهبت رائحته العطرة بسبب كونه قديماً فلا يجزي الحنوط به (٢).

٣. يستثنى المحرم (كما هو مذكور في باب الحج) من مسألة العنوط، فلا يجوز تحنيطه لو مات محرماً (٦).

#### ٦ ـ التكفين

١- يجب تكفين الميت بثلاث قطع من القماش هي:

أ. المئزر وهو ما يستر به بين السرة والركبة.

ب. القميص، وهو ما يستر به من الكتفين تحت الرأس إلى نصف الساق على الأقل من الأمام والخلف معاً.

ج. الإزار وهو ما يستر به تمام البدن من أعلى الرأس إلى أسفل القدمين، بنحو يمكن معه وضع أحد جانبيه مع الآخر من طرفيه ويلفّ عليه بحيث يستر جميع بدنه (١٠).

Y. يجب تطهير الكفن فيما إذا تنجس سواء خرجت النجاسة من بدن الميت أم جاءت من الخارج أو قرض الموضع المتنجس بنحو لا يقدح ولا يضر في الكفن، وعليه فلو تلطخ كفن الميت بعد تغسيله بالدم الذي يسيل منه فإن أمكن غسل الموضع المتلطخ بالدم من الكفن أو قرضه أو تبديله وجب ذلك، وإن لم يمكن ذلك جاز دفنه على هذه الحالة (٥).

٣. لا إشكال في جواز شراء الإنسان كفناً لنفسه والقيام دائماً بافتراشه في أوقات

١ - المصدر السابق: المسألة ١١٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١١٩.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١١٩.

٤ - المصدر السابق: المسألة ١١٧.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٣٧. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١١٨.

الصلوات الواجبة أو المندوبة وأداء الصلاة عليه أو عند قراءة القرآن الكريم يفترشه ويقرأ القرآن عليه، ثم عندما يموت يجعل كفناً له. كما يجوز شراء الكفن لنفسه وكتابة الآيات القرآنية عليه وعدم الاستفادة منه إلا عند التكفين فقط(١).

٤- لا إشكال في أن يكفِّن الإنسان والده أو والدته أو أحد أرحامه بالكفن الذي كان قد اشتراه لنفسه (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٣٢.

٢ - المصدر السابق: س٢٣٠.



#### ٧. صلاة الميت

١. يجب بعد الغسل والحنوط والتكفين الصلاة على الميت المسلم بالترتيب الآتي لاحقاً (١).

- الطفل الميت الذي أتم ست سنوات، وكان أحد والديه - على الأقل - مسلماً حكمه حكم البالغ في وجوب الصلاة عليه (٢).

Y. الصلاة على الميت عبارة عن النية وخمس تكبيرات يتخللها بعض الأدعية والصلوات، وإذا جاء بها على هذا الترتيب فهي مجزية:

أ) بعد التكبيرة الأولى يقول: (أشهد أن لا إنه إلا الله وأنّ محمداً رسول الله).

ب) بعد التكبيرة الثانية يقول: (اللهم صلِّ على محمد وآل محمد).

ج) بعد التكبيرة الثالثة يقول: (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات).

د) بعد التكبيرة الرابعة يقول: (اللهم اغفر لهذا الميت (إذا كان رجلاً) أو لهذه الميتة (إذا كانت امرأة).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٢٠.

٢ - المصدر السابق نفسه.

- هـ) وبعده بكبر التكبيرة الخامسة وتتم الصلاة (١٠).
- . هناك كيفيات مطوّلة ومفصّلة للصلاة على الميت مذكورة في الرسائل العملية وبعض كتب الأدعية فلتراجع هناك<sup>(٢)</sup>.
- ٣. يجب على المصلى على الميت أن يقف متوجهاً نحو القبلة وأن يوضع الميت أمامه مستلقياً، بحيث يكون رأسه إلى يمين المصلى ورجلاه إلى يساره $^{(7)}$ .
- ٤ ـ يشترط أن لا يكون هناك حائل بين المصلّى والميت كالحائط أو الستار، نعم لا إشكال في كون الميت داخل التابوت $^{(1)}$ .
  - ٥. لا يشترط في الصلاة على الميت الوضوء ولا طهارة اللباس والبدن ولا إباحته<sup>(٥)</sup>.
- ٦ ـ لو دفن الميت من دون الصلاة عليه عمداً أو نسياناً أو لعذر، أو علم بعد دفنه بطلان الصلاة عليه، فما لم يتلاشَ بدنه تجب الصلاة عليه من فوق قبره (١٠).
- ٧- لا يشترط في الصلاة جماعة على الميت الشروط المعتبرة في صلاة الجماعة وإمام الجماعة في بقية الصلوات، وإن كان الأحوط استحباباً مراعاتها فيها أيضاً (٧).

#### ٨ ـ الدفن

١- بعد الانتهاء من الأعمال السابقة (الغسل والحنوط والكفن والصلاة) يجب دفن الميت في الأرض بأن يواري في الأرض، ويجب أن يكون قيره بحيث يمنع من خروج رائحته ويحفظ بدنه من السباع (^).

٢. يجب أن يوضع الميت في قبره مضطجعاً على جانبه الأيمن بحيث يكون وجهه وبطنه

١ - المصدر السابق: ١٢٥.

٢ - المصدر السابق نفسه.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١٢٢.

٤ - المصدر السابق: المسألة ١٢٣.

٥ - المصدر السأبق: المسألة ١٢١.

٦ - المصدر السابق: المسالة ١٢٤.

٧ - أجوية الاستفتاءات: س٢٤٨.

٨ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٢٦.

وصدره تجاه القبلة(١).

- ـ بعض الأمور المرتبطة بالدفن:
- . عظم الميت المسلم الذي تمّ تغسيله ليس بنجس، ولكن يجب دفنه تحت التراب $^{(1)}$ .
- . الهيكل العظمي لبدن المسلم الميت يجب دفنه فوراً، فلا يجوز عرضه في المتحف ولو من أجل تقديم العبرة للزائرين<sup>(٣)</sup>.
- . يجوز بناء قبور المسلمين من عدة طبقات بشرط أن لا يوجب ذلك نبش القبر أو هتك حرمة المسلم(1).
- مَـنَ سقـط في بئر ومات فيـه ولا يمكن إخراج بدنه منه يجـب أن يترك بدنه في البئر ويجعـل قبراً له، وإذا لم يكـن البئر ملكاً شخصياً لأحـد أو كان مالكه يرضى بسده فيجب سدّه وتعطيله (٥).
- . رشُّ الماء على القبر يوم الدفن مستحب، وأما بعده فلا إشكال فيه بقصد الرجاء (١٠).

#### ٩ . أحكام نبش القبر

- ١. لا يجوز نبش قبر الميت فيما إذا كان قد دفن وفقاً للأحكام والموازين الشرعية، كما لا يجوز هدم قبور المؤمنين أو نبشها حتى وإن كان ذلك لأجل توسيع الأزقة، وفي حال تحقق النبش وظهور بدن الميت المسلم أو عظامه غير البالية يجب دفنه مجدداً().
- ٢. إذا أمكن التقاط الصور التلفزيونية من داخل القبر لما هو موجود بداخله (بدن الميت أو عظامه) من دون حفر أو فتح القبر وإظهار الجنازة، فهذا العمل لا يصدق عليه

١ - المصدر السابق: المسألة ١٢٧.

<sup>.</sup> ٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٢٩.

٣ - المصدر السابق: س٢٢٣.

٤ – المصدر السابق: س٢٤٠.

٥ - المصدر السابق: س٢١١.

٦ - المصدر السابق: س٢٢٥.

٧ - المصدر السابق: س٢٥٧. ٢٥٩.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_

عنوان نبش القبر(١).

٣- إذا أصبحت عظام الميت تراباً فلا مانع من نبش القبر لأجل دفن ميّت آخر فيه (٢).

٤. الموارد التي لا يجوز فيها نبش القبر لا تجدى فيها الإجازة من المرجع (٢).

#### ١٠ ـ أحكام الشهيد

ـ يسقط وجوب الغسل والتكفين عن جسد الشهيد.

المراد بالشهيد هنا هو الذي قتل في ساحة الحرب، وعليه فلو كانت المحاور في المناطق الحدودية ساحة للحرب والمعارك بين الفرقة المحقّة والفئة الباطلة الباغية، فالأشخاص الذين يقتلون من الفرقة المحقّة فيها حكمهم حكم الشهيد، وأما الأشخاص الذين يقتلون في غير ساحة الحرب فهم وإن كان لهم أجر وثواب الشهيد إلا أن الأحكام الخاصة بالشهيد لا تجري بحقهم، من قبيل الأشخاص الذين يقتلون في مكانٍ ما من العالم من أجل تنفيذ أحكام الإسلام أو يقتلون في التظاهرات(1).

#### ١١- أحكام المعدوم

. المسلم الذي نُفِّذ فيه حكم الإعدام حكمه حكم سائر المسلمين، وتجري عليه جميع الأحكام والآداب الإسلامية التي تجري على الميت المسلم (٥).

. بعض الأمور المرتبطة بأحكام الأموات:

- شرط المماثلة للميت مختص بالغسل فقط، فلو تمكن من تغسيل الميت بواسطة المماثل فلا يصح لغير المماثل تغسيله، بل يكون تغسيله باطلاً (إلا ما تقدم سابقاً من تغسيل الزوج

١ - المصدر السابق: س٢٥٨.

٢ - المصدر السابق: س٢٦١.

٢ - المصدر السابق: س٢٦٢.

٤ - المصدر السابق: س٢٤٧ ـ ٢٤٧ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٥ ـ

٥ - المصدر السابق: س٢٥٠.

لزوجته أو الزوجة لزوجها)، وأما التكفين والدفن فلا يشترط فيهما المماثلة(١١).

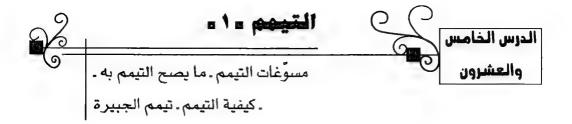
الأمور اللازمة لتجهيز الميت من قبيل الغسل والتكفين والدفن إذا كانت بالمقدار المتعارف فلا تتوقف على إذن ولي الصغير، ولا إشكال فيها من جهة وجود القصر بين الورثة، وعليه فلا إشكال في القيام بتغسيل الميت وتكفينه في منزله حتى وإن لم يكن للميت وصى أو كان لديه أطفال صغار (٢).

. لامانع من مشاركة النساء في تشييع الجنازة وحملها $^{(7)}$ .

<sup>- -</sup> المصدر السابق: س٢٢٦، استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١١٣.

٢ - المصدر السابق: س٢٢٧،

٣ - المصدر السابق: س ٢٤٤.



#### ١ ـ مسوغات التيمم

الموارد التي يجب فيها التيمم بدلاً عن الوضوء أو الغسل:

- ا عدم التمكن من تهيئة الماء إما لعدم وجوده أو لعدم إمكان الوصول إليه من قبيل ما إذا كان الماء موجوداً في البئر، ولكن لا يوجد لديه وسيلة لإخراجه منه.
  - ٢. حصول الضرر من استعمال الماء،
- ٣. خوف العطش على نفسه أو على من يجب عليه حفظه، فيما لو استعمل الماء
   في الوضوء أو الغسل.
- ٤ فيما إذا أراد تطهير بدنه أو لباسه من النجاسة لأجل الصلاة ونحوها بالماء
   الموجود لديه ولا يوجد ماء آخر غيره.
  - ٥ ـ فيما إذا كان استعمال الماء أو الإناء حراماً، كما إذا كان مغصوباً.
- ٦. فيما إذا ضاق وقت الصلاة بحيث لو أراد الوضوء أو الفسل وقعت الصلاة أو مقدار منها خارج الوقت (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٢٨.

- إذا كان الغسل فيه ضرر على الإنسان أو كان حرجيًا يتيمم بدلاً من الوضوء أو الغسل، فلو توضأ أو اغسل في هذه الحالة كان باطلاً(١٠).

من اعتقد أنّ الوضوء أو الغسل مضرٌّ به (كأن يصبح مريضاً) فلا إشكال في أنه يتيمّم وتصح الصلاة معه، ولكن لو انكشف له قبل أن يصلي بهذا التيمم عدم الضرر بطل تيممه ويصلي بالطهارة المائية، وأما لو انكشف له عدم الضرر بعد أن صلّى بهذا التيمم فالأحوط وجوباً الوضوء أو الغسل ثم إعادة الصلاة (٢).

مجرد وجود المشقة أو كون اغتسال الشاب في نصف الليل عيباً في نظر الناس لا يعتبر عندراً شرعياً، بل يجب عليه الاغتسال بأي نحوممكن، ما دام الغسل ليس حرجاً عليه ولا موجباً للضرر، نعم مع وجود الضرر أو الحرج (المشقة الشديدة) يجب التيمم حينئذ (٢).

- إذا أجنب المكلّف وصار بدنه أو لباسه نجساً، ولم يكن في الوقت متسع لتطهير البدن أو الشوب أو تبديل الثوب والصلاة داخل الوقت، ولم يتمكّن من الصلاة عارياً بسبب البرد ونحوه، فيجب عليه التيمم بدلاً عن الغسل والصلاة في الشوب أو البدن النجس، ويجزيه ذلك، ولا يجب عليه القضاء(1).

. إذا كان الوقت ضيّقاً بحيث يخاف معه فيما لو أتى بالنسل أن تقع الصلاة بتمامها أو جزءاً منها خارج الوقت، يجب عليه التيمم ويصلى داخل الوقت (٥).

- إذا خرجت رطوبة من الإنسان حال النوم وبعد استيقاظه لم يتذكّر شيئاً، ولكنه رأى ثيابه رطبة، فإن علم أنه احتلم صار جنباً ووجب عليه الغسل، ولوضاق الوقت عن الغسل والصلاة معاً فيجب عليه بعد تطهير بدنه التيمّم والصلاة ثم يغتسل لاحقاً، وأما إذا لم

١ - أجوبة الاستفناءات: س٢٠٦ ـ ٢١٥ ـ ٢١٢ . ٢١٥

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٠٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٢٩.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٢١٥.

٤ - المصدر السابق: س١٦٧.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٣٠.

يعلم بذلك (بأن كان شاكًا في الاحتلام والجنابة) فلا يترتب عليه حكم الجنابة(١١).

- بدليّـة التيمم عـن الغسل في غير الموارد التي يشترط فيها الطهارة محلّ إشكال، نعم لا مانع مـن التيمّم بدلاً عـن الأغسال المندوبة بقصد رجاء المطلوبية فـي موارد العسر والحرج (٢).

## ٢ ـ ما يصح التيمم به

- يصبح التيمم على كل مما يصدق عليه أنه وجه الأرض (الصعيد) من قبيل التراب والرمل والمدر (الكتلة من التراب) والحصى والحجر (حجر الكلس، حجر الجص، حجر النورة، الحجر الأسود وأمثال ذلك) والآجر والكلس والنورة حتى بعد الاحتراق (٢).
- لا يصح التيمّم على المعادن التي لا تعتبر جزءاً من الأرض كالذهب والفضة وأمثالهما، نعم يصحّ التيمّم على الأحجار المرغوبة لدى الناس والتي يطلق عليها اسم الأحجار المعدنية كالمرمر ونحوه (1).
  - لا إشكال في التيمم على البلاط والموزائيك، وإن كان الأحوط استحباباً تركه (٥).

#### ٣ ـ كيفية التيمم هي:

١. النيّة.

٢. ضرب الكفّين على ما يصحّ النيمم به.

٣. مسح تمام الجبهة والجبينين بتمام الكفين بدءاً من منبت شعر
 الرأس إلى طرف الأنف الأعلى والحاجبين.

٤. مسح تمام ظاهر كفّ اليد اليمني بباطن كفّ اليد اليسرى، ثم

١ – أجوبة الاستفتاءات: س٢٠٥.

٢ - المصدر السابق: س٢٠٢٠

٣ - المصدر السابق: س٢٠٠ ـ ٢١٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسالة ١٣١ ـ

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٣٢.

٥ - أحوية الاستفتاءات: س ٨٩٤.

مسح تمام ظاهر كفّ اليد اليسرى بباطن اليد اليمنى. ٥-ضرب الكفين مرة ثانية على الأرض، ومسح اليدين كما تقدم على الأحوط(١).

- ـ لا فرق في النرتيب المذكور بين التيمم بدلاً عن الوضوء أو التيمم بدلاً عن الغسل(٢).
- إذا لم يمسح على بعض الجبهة أو ظاهر اليد بطل تيمّمه، حتى وإن كان قليلاً جداً، سواء كان عامداً أم جاهد لا أم ناسياً، نعم لا يجب التدقيق في ذلك، بل يكفي أن يصدق عليه عرفاً أنه مسح على تمام الجبهة وظاهر اليدين (٢).
- يجب مسح شيء زائد على ظاهر اليد من جهة المفصل من أجل تحصيل اليقين بأنه مسح على تمام ظاهر اليد، ولكن لا يجب مسح ما بين الأصابع (1).

#### ٤ - تيمم الجبيرة

من كانت وظيفته التيمم إذا كان على أعضاء المسح، أو على يده التي يجب المسح بها جبيرة، يجب عليه التيمم بنفس الكيفية المذكورة سابقاً أي أنه يجعل الجبيرة كجزء من بدنه (٥).

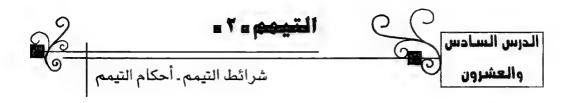
ا - أجوية الاستفتاءات: س٢٠٩٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٣٦٠.

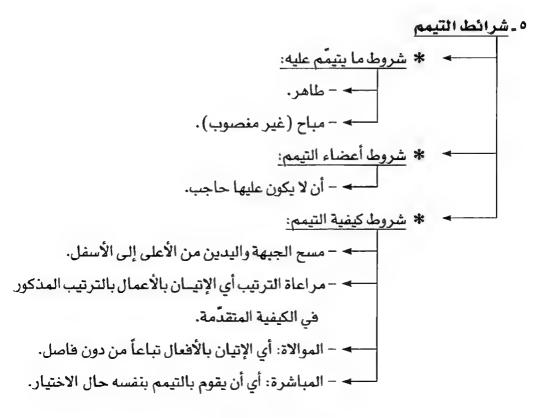
٢ - المصدر السابق نفسه.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/باب الطهارة: المسألة ١٣٧.

٤ - المصدر السابق: المسألة ١٣٨.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٨٢.





# ١. أن يكون ما يتيمم عليه طاهراً:

- يشترط أن يكون ما يتيمّم عليه طاهر أ<sup>(١)</sup>.

#### ٢. أن يكون ما يتيمّم عليه مباحاً:

. بشترط أن يكون ما يتيمم عليه مباحاً (غير مغصوب)، ولكن لو تيمم على شيء مغصوب في صورة الجهل بالغصبية أو نسيانها صحَّ تيممه (٢).

## ٣. أن لا يكون على أعضاء التيمم حاجب:

. يشترط أن لا يكون على أعضاء التيمم حاجب، وعليه فيجب نزع الخاتم من الإصبع وغيـره حال التيمم، ولـو التصق على الجبهة أو غيرها من أعضـاء التيمم حاجب أو كانت مغطّاة بحاجب تجب إزالته أو رفعه<sup>(٢)</sup>.

- لا يضـرُّ نبـان الشعر على اليديـن أو الجبهة بصحة التيمم ولا يعتبـر مانعاً، ولكن إذا تدلّى شعر الرأس فوق الجبهة يجب رفعه حال التيمم (1).

- إذا كان على أعضاء التيمّم جبيرة بسبب الجرح ونحوه، فإن كان في رفعها ضرر أو مشقّة يجب المسح عليها، وكذا لو كانت في باطن الكفِّ فإنه يجب المسح بها(٥).

#### ٤. مسح الجبهة واليدين من الأعلى إلى الأسفل:

يشترط أن يمسح الجبهة واليدين من الأعلى إلى الأسفل(١).

#### ه.الترتيب:

. يشترط في النيمم الترتيب وذلك بالإتيان بالأعمال بحسب الكيفية المذكورة سابقاً، فلو عمل على خلافها بطل تيممه (V).

١ - استفتاء من مكتب القائد/باب الطهارة: المسألة ١٣٤.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١٣٥٠.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١٤١.

المصدر السابق: المسالة ١٤٢.

٥ - المصدر السابق: المسألة ١٤٢.

٦ - المصدر السابق: المسالة ١٣٩.

٧ - اجوبة الاستفتاءات: س٢٠٩. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٣٦.

#### ٦. الموالاة:

. بجب الإتيان بأعمال التيمم تباعاً واحداً بعد الآخر، فلو فصل بينها بنحو لا يصدق معه أنه يتيمم بطل تيممه (۱).

#### ٧. المباشرة:

- يجب أن يأتي بأعمال التيمم بنفسه حال الاختيار، ولا يستعين بأحد عليها، فلولم يتمكّن من مباشرة التيمم بنفسه بسبب المرض أو الشلل ونحوهما استناب غيره فيها، فيجب على النائب أن يأخذ يديه وييمّمه بهما، فإن لم يمكن ضرب النائب بيديه على الأرض ومسح بهما جبهة الشخص العاجز ويديه ().

ـ مسألة ترتبط بشرائط التيمم:

ـ لا يشتـرط في التيمم أن تكون أعضاء التيمم (الوجه وظاهر اليدين) طاهرة وإن كان هو الأحوط(٢).

#### ٦. أحكام التيمم

1. لو فقد ما يصحّ التيمم عليه تيمم بغبار ثوبه ولباسه ونحو ذلك مما يفترشه للجلوس عليه، فإن لم يتمكن من ذلك عليم بالوحل، فإن لم يجد شيئاً من ذلك . كالمسافر في الطائرة ونحوه والأحوط وجوباً أن يصلي في الوقت من دون وضوء وتيمم ثم يقضيها لاحقاً مع الوضوء أو التيمم (1).

٢. من كانت وظيفته التيمم لا يصح منه على الأحوط أن يتيمم للصلاة قبل دخول وقتها، ولكن لو تيمم قبل دخول وقت الصلاة لعمل واجب أو مستحب وبقى عذره إلى وقت الصلاة

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسالة ١٣٩.

٢ - المصدر السابق: المسالة ١٤٤٠

٢٠ - أجوبة الاستفتاءات: سر٢٧. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٤٠.

<sup>؟ -</sup> أجوبة الاستفتاء: س٢١٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسالة ١٣٢.

جاز له الصلاة بالتيمم المذكور<sup>(۱)</sup>.

٣. من علم أن عذره سوف يرتفع إلى آخر الوقت فلا يصح منه التيمم والصلاة في أول الوقت، بل يجب عليه الانتظار وبعد ارتفاع العذر والتمكن يأتي بالصلاة بالوضوء أو الغسل (٢).

- ٤ من تيمم بدلاً عن الغسل ثم أحدث بالأصغر كالبول مثلاً، فما دام العذر المجوّز للتيمم لم يرتفع فالأحوط وجوباً له أن يتيمم بدلاً عن الغسل ثم يتوضأ، ولو كان معذوراً من الوضوء أيضاً فعليه التيمم أيضاً بدلاً عنه (٢).
  - ٥ ـ من تيمم لفقد الماء أو لعذر آخر ثم ارتفع عذره بطل تيممه (١) .
- 7 ـ كل مـا يبطـل الوضـوء مبطل للتيمم البديل عنـه أيضاً، وكل ما يبطـل الغسل مبطل للتيمم البديل عنه (٥).

٧- يجوز ترتيب جميع الآثار الشرعية للغسل على التيمم البديل عنه، (إلا إذا كان التيمم بدلاً عن غسل الجنابة لا بدلاً عن غسل بسبب ضيق الوقت)، وعليه فمع الإتيان بالتيمم بدلاً عن غسل الجنابة لا إشكال في دخول المسجد والصلاة ومس كتابة القرآن الكريم وبقية الأعمال المشروطة بالطهارة من حدث الجنابة<sup>(١)</sup>.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٤٥.

٢ - المصدر السابق: المسالة ١٤٦.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٠١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٤٧٠.

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٤٨.

٥ -المصدر السابق: المسألة ١٤٩.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س١٨٢ . ٢٠٢ . ٢٠٤.

الفصل الثالث

# الهلاة

تعتبر الصلاة أهم عبادة بين سائر العبادات، وإذا أتى بها صحيحة ومع التوجّه كانت مطهرة لروحه ومنوّرة لقلبه، وتجعله قادراً على ترك الصفات الرذيلة أي أنها تطهّر الفرد والمجتمع تدريجياً من القذارات والأوباء.

ومن الأفضل أن يأتي الإنسان بصلاته في أول وقت فضيلتها وبحضور القلب وبعيداً عن العجب والرياء.

وليلتفت المصلّي إلى كل كلمة فيها لأنه يتكّلم مع الله فليعلم ماذا يقول(١١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة.



#### ١ ـ الصلوات الواجبة والمستحبة





. الصلوات المستحبة كثيرة ويطلق عليها اسم (النافلة)، وقد وردت التوصية الأكيدة

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٤٨. ٣٣٨. ٣٤١. ٥٤١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٠.

بنوافل الليل والنهار من بين سائر النوافل الأخرى.

#### ٢ ـ النوافل اليومية

١ ـ لـكلِّ من الصلوات الخمس اليومية صلاة مستحبة يطلق عليها اسم النافلة، والإتيان
 بهذه النوافل أمر مهم جداً، وقد ذكر لها أجر وثواب كبيران.

ومضافاً إليها يستحب في الثلث الأخير من الليل الإتيان بنافلة الليل التي لها خصائص وآثار معنوية كثيرة فالأفضل المواظبة عليها(١).

#### ٢ ـ النوافل اليومية:

- ١ ـ نافلة الظهر وهي ثمان ركعات تصلى قبل الظهر،
- ٢ ـ نافلة العصر وهي ثمان ركعات تصلى قبل العصر.
- ٣ ـ نافلة المغرب وهي أربع ركعات تصلى بعد المغرب.
- ٤ ـ نافلة العشاء وهي ركعتان من جلوس تصلى بعد العشاء.
  - ٥ ـ نافلة الصبح وهي ركعتان تصلى قبل صلاة الصبح.
- آ ـ نافلة الليل وهي إحدى عشرة ركعة، ووقتها من نصف
   الليل إلى أذان الصبح والأفضل الثلث الأخير من الليل<sup>(۲)</sup>.
- . بما أن ركعتي نافلة العشاء تعدّان ركعة، فيكون مجموع النوافل اليوميّة ٣٤ ركعة ضعف ركعات الصلوات الواجية.
- 7. إذا أتى بنوافل الظهر والعصر بعد أداء صلاتي الظهر والعصر، ولكن في وقت النافلة فالأحوط وجوباً في هذه الحالة الإتيان بها بقصد القربة إلى الله تعالى بلا قصد الأداء ولا القضاء (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٦٦.

٢ – المصدر السابق.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٠٧٢.

٤. صلاة الليل إحدى عشرة ركعة، تسمى ثمان ركعات منها التي تصلى ركعتين ركعتين بعنوان (صلاة الليل)، وركعتان بعدها باسم (صلاة الشفع) وهي تصلى كصلاة الصبح، والركعة الأخيرة فيها تسمى بـ (ركعة الوتر) يقرأ بعد الفاتحة ٣ مرات التوحيد والمعوذ تين، ويستحب في قنوتها الاستغفار والدعاء للمؤمنين وطلب الحاجات من الله المنّان بالترتيب المذكور في كتب الأدعية (١).

- ٥ ـ لا يشترط في صلاة الليل شيء من السور والاستغفار والدعاء بعنوان الجزئية، بل يكفي في كل ركعة بعد النية والتكبير قراءة الحمد وقراءة سورة بعدها لوشاء، والركوع والسجود والذكر فيهما، والتشهد والتسليم (٢).
- آ. لا يشترط في صلاة الليل الإتيان بها في الظلام أو إخفاؤها عن الآخرين، نعم لا يجوز فيها الرياء (٢).
- . يجب الإتيان بالنوافل بصورة ركعتين ركعتين، إلا صلاة الوتر فإنها ركعة واحد، وعليه فلا يصع الإتيان بصلاة الليل بصورة صلاتين رباعيتين وصلاة ثنائية ثم صلاة الوتر ('').
  - . يجوز الإتيان بالنوافل من جلوس، ولكن الأفضل إتيانها من قيام (°).
  - · تسقط في السفر نوافل الظهر والعصر والعشاء فلا يشرع الإتيان بها<sup>(١)</sup>.
- لكل نافلة من النوافل اليومية وقت معين مذكور بالتفصيل في الرسائل العملية فلتراجع هناك $^{(\vee)}$ .

١ – المصدر السابق: س٧٢١.

٢ – المصدر السابق: س٧٢٧،

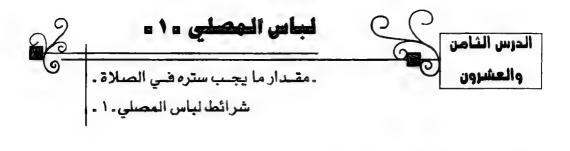
٣ - المصدر السابق: س ٧١٩،

٤ - المصدر السابق: س٧١٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٦٧.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٦٧.

٦ - المصدر السابق: المسالة ١٦٧.

٧ - المصدر السابق: المسالة ١٦٨.



#### ١ . مقدار ما يجب ستره في الصلاة:

١ ـ يجب على الرجل ستر عورتيه حال الصلاة، وإن لم يشاهده أحد، والأفضل أن يستر ما بين السرة والركبتين<sup>(١)</sup>.

٢ ـ يجب على المرأة حال الصلاة ستر تمام بدنها وشعرها باللباس الذي يستر تمام بدنها كاملاً، نعم لا يجب عليها ستر وجهها بالمقدار الذي يجب غسله في الوضوء، كما لا يجب عليها ستر يديها إلى الزندين وقدميها إلى مفصل الساقين (٢).

. بما أن الذقن جزء من الوجه فلذا لا يجب على المرأة ستر الذقن حال الصلاة، ولكن يجب عليها ستر أسفل الذقن<sup>(٢)</sup>.

- يجب على المرأة ستر القدمين إلى مفصل السافين مع وجود الناظر الأجنبي (١٠).

. إذا كانت المرأة تصلّي والتفتت إلى أن شعرها مكشوف أثناء الصلاة فتستره فوراً

١ - استفتاء من مكتب القائد/ بأب الصلاة: المسألة ١٧٤.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٣٧، استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٧٤.

<sup>.</sup> ت. ٢ – أجوية الاستفتاءات: س٤٣٧.

٤ - المصدر السابق: س ٤٣٨ . ٤٣٨ .

فصلاتها صحيحة، ما لم تتعمد إظهار شعرها(١١).

- إذا تبين للمصلي بعد الفراغ من الصلاة أن لباسه لم يكن ساتراً لما يجب ستره فصلاته صحيحة (٢).

#### ٢ ـ شرائط لباس المصلي هي:

١ ـ أن يكون طاهراً.

٢ ـ أن لا يكون مغصوباً (أي يكون مباحاً).

٣ ـ أن لا يكون من أجزاء الميتة.

٤ ـ أن لا يكون من حيوان محرّم الأكل.

٥ ـ أن لا يكون من الذهب.

٦ ـ أن لا يكون من الحرير الخالص(٢).

. الشرطان الخامس والسادس مختصّان بالرجال دون النساء(').

#### ١. أن يكون طاهراً:

- أ) يشترط في لباس المصلى أن يكون طاهراً(٥).
- ب) من كان جاهـلاً ببطلان الصـلاة بالبدن أو اللباس المتنجّسين، فصلّى بالنجاسة الموجودة في بدنـه أو لباسـه كانـت صلاتـه باطلـة إذا كان جهله عـن تقصير على الأحوط(١).
- ج) من صلّى بالنجاسة في بدنه أو لباسه جاهلاً بوجودها فيهما ثم بعد الفراغ من الصلاة إلتفت إلى نجاستهما فصلاته صحيحة، نعم لو كان عالماً بالنجاسة سابقاً ثم نسيها

١ - المصدر السابق: س ٢٢٤.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٧٥.

٢ - المصدر السابق: المسألة ١٧٦.

٤ - المصدر السابق نفسه.

٥ - المصدر السابق نفسه.

٦ - المصدر السابق: المسألة ١٧٧.

وصّلى فصلاته باطلة(١).

- د) إذا التفت المصلّي إلى تنجّس بدنه أو لباسه أثناء الصلاة، فإن أمكنه إزالة النجاسة بدون أن يأتي بما ينافي الصلاة وجب عليه إزالتها، ويكمل صلاته، وإن لم يتمكّن من إزالة النجاسة مع حفظ هيئة الصلاة، وكان لديه متسع من الوقت وجب قطع الصلاة واستئنافها من جديد بالبدن واللباس الطاهرين (٢).
- هـ) إذا غسل لباسه المتنجس وتيقن بطهارته فصلّى به، ثم تبيّن بعد الصلاة أنه لم يَطّهُر فصلاته صحيحة، ولكن يجب التطهير للصلوات اللاحقة (٢).
- و) اللباس المشكوك تنجّسه محكوم بالطهارة وتصحّ الصلاة فيه، وعليه فالصلاة في الشال الشوب المعطّر بالعطور المحتوية على الكحول مع عدم العلم بنجاسة العطر لا إشكال فيها، وهكذا الحال بالنسبة للشخص المضطر إلى تطهير مخرج البول بالحصاة أو الخشب أو شيء آخر، وعندما يرجع إلى المنزل يطهّره بالماء، فإنه إذا لم يعلم بتنجّس لباسه برطوبة البول فلا يجب عليه تطهيره أو تبديله (1).

#### ٢. أن لا يكون مغصوباً:

- أ) يشترط في لباس المصلي أن يكون مباحاً (غير مغصوب)(٥).
- ب) إذا كان جاهـلاً أو ناسياً لغصبيّة لباسه فصّلـى فيه فصلاته صحيحة، وهكذا الحكم فيما إذا كان جاهـلاً بحرمة الصلاة في اللباس المغصوب، وعليه فإذا صلّى شخص مدة باللباس الذي تعلّق به الخمس فإن كان جاهلاً بتعلق الخمس في اللباس أو بحكم التصرف فيه فالصلاة التي صلاها سابقاً فيه محكومة بالصحة (٢).

١ - المصدر السابق: المسألة ١٧٨.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٤٠.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٨٠.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س ٤٢٨ . ٤٣٦ . ٤٣٦ .

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٧٦.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٨١.

ج) إذا اشترى ثوباً بعين المال الذي لم يؤدِّ خمسه أو زكاته فصلاته فيه باطلة (١٠).

#### ٣. أن لا يكون من أجزاء الميتة:

- أ) يشترط أن لا يكون لباس المصلي من الأجزاء الميتة من الحيوان الذي له نفس سائلة، والأحوط وجوباً أن لا يكون من أجزاء ميتة الحيوان الذي له نفس سائلة أيضاً (٢).
- ب) الأحوط وجوباً بطلان الصلاة لوحمل المصلّي شيئاً من أجزاء مينة الحيوان الذي له نفس سائلة حال الصلاة، ولكن إذا كانت مما لا تحلّها الحياة كالشعر والوبر والصوف والقرن والعظم وأمثالها، وكانت من الحيوان المحلّل الأكل فلا تبطل الصلاة فيها(٢).
- ج) الحيوان المشكوك التذكية بحكم الميتة بالنسبة لحرمة الأكل وعدم صحة الصلاة في جلده، ولكنه من ناحية الطهارة والنجاسة محكوم بالطهارة، والصلوات التي صلاها فيه حال الجهل بالحكم محكومة بالصحة، وعليه فالجلد الطبيعي الذي لا يعلم كونه من حيوان مذكّى شرعاً أم لا ليس بنجس، ولكن لا تصح الصلاة فيه (1).

## ٤. أن لا يكون من حيوان محرّم الأكل:

- أ) يشترط في لباس المصلي أن لا يكون من حيوان محرّم الأكل، وعليه فلو التصق منه شيء على لباس المصلّى أو بدنه فالصلاة فيه باطلة (٥).
- ب) إذا كان على لباس المصلّي أو بدنه شيء من لعاب أو مخاط أو رطوبة أخرى من الحيوان المعرّم الأكل فصلاته فيه باطلة، إلا أن يكون قد جفّ وزالت عينه، وعليه فيإذا كان على لباس أو بدن المصلي شيء من فضلات الطيور المحرّمة الأكل فصلاته باطلة، ولكنها إذا جفّت وزالت من بدن المصلى أو لباسه فالصلاة فيها صحيحة (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٨٢.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٨٢.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١٨٤.

أجوبة الاستفتاءات: س٢١ ـ ٤٣١.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٨٥.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٤١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٨٦.

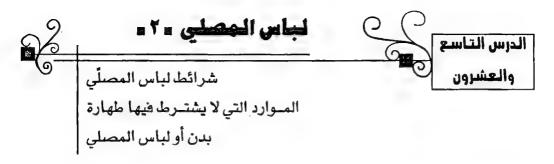
\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

ج) لا إشكال في الصلاة لو كان على لباس المصلّي أو بدنه شيء من لعاب أو عرق أو شعر الإنسان أو شمع العسل أو الصدف أو اللؤلؤ<sup>(١)</sup>.

د) لا إشكال في الصلاة في اللباس المشكوك أنه من حيوان محلل الأكل أو محرّمه $^{(7)}$ .

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٨٧.

٢٠ المصدر السابق: المسالة ١٨٨.



# شرائط لباس المصلّي:

# ٥ ـ أن لا يكون من الذهب:

- أ) يحرم على الرجال لبس الذهب، وتبطل الصلاة فيه، نعم لا إشكال في ذلك للنساء مطلقاً(١).
- ب) يحرم على الرجال لبس السلسلة الذهبية والقلادة والخاتم وحزام الساعة، وتبطل الصلاة فيها على الأحوط<sup>(۲)</sup>.
- المناط في حرمة لبس الرجال للذهب ليس هو صدق الزينة، بل لبس الذهب بأي نحو كان ولأي قصد فهو حرام، ولو كان خاتماً أو محبساً أو سلسلة وأمثالها مما يعتبر بنظر الناس أنها علامة على الزواج وليس للزينة، وحتى لو كانت مخفية عن نظر الآخرين. نعم استعمال الذهب للرجال في العمليات الجراحية وصناعة الأسنان لا إشكال فيه (۲).

١ - استمتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٨٩.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٤٢. ٤٤٤. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٩٠.

٣ - اجوبة الاستفتاءات: س٤٤٦،٤٤٤.

ـ لا فـرق فـي حرمة لبس الذهـب على الرجال بيـن كونه لمدة طويلـة أو قصيرة كلبس الخاتم لحظة عقد الزواج فقط(١).

- إذا كان ما يسمّى بالذهب الأبيض هـونفس الذهب الأصفر، ولكنه صار أبيض بسبب اختلاطـه بمـادة أخرى، فالتختم به حرام، ولكـن إذا كان الذهب الموجود فيه قليلاً جداً، بحيث لا يعدُّ عرفاً أنه ذهب فلا مانع منه(٢).
  - . البلاتين ليس من الذهب ولا يلحقه حكمه، ولذلك فلا إشكال في الإستفادة منه (T).

#### ٦. أن لا يكون من الحرير الخالص:

. يشترط في لباس الرجل المصلّي أن لا يكون من الحرير الخالص حتى في مثل القلنسوة والجورب واللباس الداخلي، ويحرم ذلك على الرجال حتى في غير الصلاة أيضاً، نعم لا مانع من وضع المنديل المصنوع من الحرير وغيره في الجيب ولا تبطل الصلاقفيه (1).

#### ٣ ـ الموارد التي لا يشترط فيها طهارة بدن أو لباس المصلي هي،

- ١. البدن أو اللباس المتنجّسان بدم الجروح أو القروح.
- ٢ . البدن أو اللباس المتنجّسان بدم أقل من سعة الدرهم (عقد السبابة)
- ٣ ـ اللباس المتنجّس الذي لا تتم فيه الصلاة منفرداً كالجورب ونحوه مما لا تستر به العورة.

# ٤ . المضطر للصلاة بالبدن أو اللباس المتنجسين.

١ . البدن أو اللباس المتنجسان بدم الجروح أو القروح:

أ) إذا تنجّس بدن أو لباس المصلي بدم الجروح أو القروح فإن كان في تطهيره أو تبديله

١ - المصدر السابق: س ٤٤٥.

٢ - المصدر السابق: س٢٤٤.

٣ - المصدر السابق نفسه.

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٩١.

مشقّة أو حرج على الشخص جازله الصلاة فيه إلى أن يبرأ أو يشفى منه، وهكذا الحال بالنسبة للقيح المختلط بالدم أو الدواء المختلط بالدم (١).

ب) دم الجروح والقروح التي تبرأ بسرعة، ويمكن تطهيرها بسهولة لا تلحق بالحكم المتقدّم، أى أنّ الصلاة بالبدن أو اللباس المتنجّسين به باطلة (٢).

# ٢. البدن أو اللباس المتنجّسان بالدم الأقل من الدرهم (عقد السبّابة):

أ) إذا تنجّس بدن أو لباس المصلّي بالدم. غير الدم المذكور سابقاً وإن كان مقداره أقل من عقد السبّابة فلا إشكال في الصلاة فيه، وأما إذا كان أزيد من ذلك فلا تصحّ الصلاة فيه (٢).

# ب) شروط الدم الأقل من الدرهم:

- أن لا يكون من دم الحيض، فلو كان منه بطلت الصلاة حتى لو كان قليلاً جداً، والأحوط وجوباً أن لا يكون من دم النفاس والاستحاضة أيضاً.
- أن لا يكون الدم من حيوان نجس العين كالكلب والخنزير البريّين أو الكافر غير الكتابي أو من غير مأكول اللحم أو الميتة.
- أن لا يختلط الدم برطوبة من الخارج إلا إذا كانت مستهلكة فيه، ولم يكن المجموع منهما أزيد من عقد السبّابة، فإنه حينتًذ لا يضر بصحة الصلاة، وأما في غير هذه الحالة فلا تصح الصلاة فيه على الأحوط(1).
- ج) إذا لم يتنجّس اللباس أو البدن بالدم، ولكنه تنجّس بشيء متنجّس بالدم فلا يعفى عنه بالصلاة ولا تصح الصلاة فيه (٥).

١ - المصدر السابق: المسالة ١٩٢.

٢ - المصدر السابق: المسالة ١٩٢،

٢ -المصدر السابق:: المسألة ١٩٢.

٤ -المصدر السابق: المسألة ١٩٤ ـ ١٩٥،

٥ - المصدر السابق: المسألة ١٩٦٠.

"اللباس المتنجّس الذي لا تتم الصلاة فيه منضرداً كالجورب ونحوه مما لا يستر العورة:

- أ) لا إشكال في الصلاة في اللباس المتنجّس إذا كان مما لا تتم فيه الصلاة منفرداً ولا تستر به العورة كالجورب والقفّاز والقلنسوة، وكذلك الخاتم والقلادة ونحو ذلك (١).
- ب) لا إشكال في الصلاة في المنديل المحمول المتنجّس إذا كان صغيراً بحيث لا يستر العورة، وكذا حمل المفتاح المتنجس والمحفظة والسكّين وأمثال ذلك<sup>(٢)</sup>.
  - ٤. المضطّر للصلاة بالبدن أو اللباس المتنجّبين:
- . إذا اضطر للصلاة ببدنه أو لباسه المتنجّسين بسبب البرد أو عدم وجود الماء للتطهير ونحوهما فصلاته صحيحة (٢).

١ ~ المصدر السابق: المسالة ١٩٧٠.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٥٥. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ١٩٨.

٣ - استفتاء من مكتب المائد/باب الصلاة: المسالة ١٩٩.



## شرائط مكان المصلي

- ١- أن يكون مباحاً (غير مغصوب).
  - ٢. أن يكون قارّاً غير متحرك.
- ٣. أن لا يكون مما يحرم الوقوف فيه.
- ٤. أن لا يكون مقدّماً على قبر النبي الله أو الأئمة عليه الله الماء الماء
  - ٥ أن يكون موضع الجبهة طاهراً.
- ٦. أن لا يكون موجباً لتعدّي النجاسة إلى البدن أو اللباس.
- ٧- أن يكون الفاصل بين مكان وقوف المرأة والرجل شبراً على الأقل على الأحوط.
  - ٨. أن يكون مسطّحاً (مستوياً).

# ١. أن يكون مباحاً:

أ) بشترط أن يكون مكان المصلي مباحاً، فلوصلّى في مكان مغصوب بطلت صلاته حتى وإن وقف على السجّاد أو السرير غير المغصوبين (١).

<sup>· -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س٢٨٤. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٠.

- ب) إذا صلّى في مكان مغصوب جهالاً أو نسياناً فصلاته صحيحة، وهكذا لوكان جاهلاً بحرمة التصرف في المغصوب، وعليه فإذا صلّى مدة من الزمن على سجّادة قد تعلّى الخمس بعينها جهالاً بأنها قد تعلق بها الخمس أو بحرمة التصرف بالمغصوب فالصلوات التي صلاها سابقاً محكومة بالصحة (١).
- ج) إذا كان شريكاً مع آخر في أرض ونحوها، ولم تكن مفروزة بينهما فلا تصع الصلاة فيها من دون إذن أو رضا الشريك الآخر(٢).
- د) إذا اشترى أرضاً ونحوها بعين المال الذي تدلّق به الخمس أو الزكاة فالصلاة فيها باطلة (٢).
- . لا إشكال في الصلاة في الأرض التي كانت سابقاً موقوفة، وقد تصرفت فيها الحكومة، وبنت عليها مدرسة فيما إذا احتمل احتمالاً معتداً به أن التصرف فيها كان له مسوغ شرعي، وكذلك الحال بالنسبة لبعض أراضي المدارس التي أخذت من أصحابها من دون رضاهم فيما إذا احتمل احتمالاً معتداً به أن المسئول المختص قد أقدم على بناء المدرسة في هذه الأرض استناداً إلى مجوِّز قانوني وشرعي (٤).
- الشخص الذي يسكن في بيت حكومي وقد انتهت مدة سكنه فيه وأبلغ بوجوب إخلائه، وبقي في البيت بعد الموعد، فهنا إذا لم يكن مجازاً من قبل المستولين ذوي العلاقة في الانتفاع من البيت بعد انتهاء المدة المقررة فتصرفاته فيه ومن جملتها الصلاة بحكم الغصب وباطلة (٥).
- ـ لا إشـكال في التصرفات والصلاة في الدوائر المبنية على أرض كانت مقبرة سابقاً، إلا إذا ثبت بطريق شرعي أن الأرض التي أنشأ عليها مبنى الدائرة هي وقف لدفن الأموات،

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٣٧٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠١.

٢ -- استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٢.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٢٠٢.

٤ -- أحوية الاستفتاءات: س٢٧١ ـ ٢٧٢.

٥ - المصدر السابق: سر٢٧١.

وقد تمّ التصرف فيها بطريق غير شرعي وبني عليها المبنى المذكور(١١).

لا إشكال في الانتفاع من المنتزهات الحالية بمثل إقامة الصلاة فيها وغيرها، ومجرد احتمال كونها مغصوبة وأن مالكيها غير معروفين لا يعتنى به (٢).

الأرض التي لم يكن صاحبها راضياً بتملك الدولة لها، وقد أعلن أيضاً بأنه غير راض عن إقامة الصلاة ونحوها فيها، فهنا إذا كانت الأرض قد أخذت من مالكها الشرعي طيفاً للقانون الموضوع من قبل مجلس الشورى والمؤيّد من شورى صيانة الدستور فلا إشكال في التصرفات والصلاة فيها (٢).

الشركات والمؤسسات التي تحت تصرف الحكومة فعلاً في الوقت الحاضر والتي قد صودرت من أصحابها بحكم المحكمة الشرعية، إذا كان يحتمل أن القاضي الذي أصدر حكم المصادرة كان يملك الصلاحية القانونية، وقد أصدر حكمه وفقاً للموازين الشرعية والقانونية فعمله محكوم بالصحة، وعليه فيجوز التصرف في ذلك المكان والصلاة فيه ولا ينطبق عليه حكم الغصب<sup>(1)</sup>.

. الأماكن التي تستولي عليها الدولة الظالمة إذا علم بغصبيتها تترتب عليها أحكام وآثار المغصوب، وعليه فلا تجوز الصلاة وسائر التصرفات فيها (٥).

١ - اجوبة الاستفتاءات: س٣٧٩.

۲ - المصدر السابق: س۲۸۰،

٣ - المصدر السابق: س٢٨١.

٤ - المصدر السابق: س٢٨٥.

٥ - المصدر السابق: س٢٧٠.



# ٢. أن يكون قاراً غير متحرك:

يشترط أن يكون مكان المصلي قاراً غير متحرك، بمعنى أنه إذا وقف عليه للصلاة أمكنه ذلك بطمأنينة وبدون اضطراب، وعليه فالصلاة في الأمكنة المتحركة والمضطربة، كالسيارة وبعض الأسرة ونحوهما باطلة، إلا إذا كان مضطراً إلى الصلاة فيها بسبب ضيق الوقت مثلاً ونحوه (١٠).

. يجب على المسافرين في الحافلات التي تتردّد بين المدن إذا خافوا فوت الوقت أن يطلبوا من السائق إيقاف الحافلة في مكان مناسب لأداء الصلاة، ويجب على الساق الاستجابة لطلبهم، فلو امتنع عن ذلك لعذر مقبول أو بلا سبب فتكليف الركّاب حينتذ إذا خافوا فوت الوقت هو الإتيان بالصلاة في الحافلة حال حركتها مع مراعاة الاستقبال والقيام والركوع والسجود بقدر الإمكان (٢).

. يجب على الأشخاص الذين يبعثون في مهمّة في الزورق ونحوه ويحين وقت الصلاة

استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٤.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٢٧.

بحيث لولم يصلُوا في هذا الوقت فلن يتمكّنوا من أداء الصلاة بعد ذلك داخل الوقت، أن يصلّوا ولو في داخل الزورق وبأي نحو ممكن لهم(١).

# ٣. أن لا يكون مما يحرم الوقوف عليه:

. يشترط في مكان المصلي أن لا يكون مما يحرم الوقوف فيه، كالمكان الذي فيه خطر على حياة الإنسان، وكذلك الأمكنة التي يحرم الوقوف أو الجلوس عليها كالفراش الذي نقش على جميعه اسم الله تعالى أو الآيات الكريمة (٢).

٤. أن لا يكون مقدّماً على قبر النبي علي أو الأئمة عليه الله على المنابع على الله الله الله الله الله

. يشترط أن لا يتقدم المصلّي على قبر النبي أو الأئمة على ، نعم لا إشكال في الوقوف مساوياً له (٢).

# ه. أن يكون موضع الجبهة طاهراً:

. يشترط أن بكون موضع جبهة المصلي طاهراً، وعليه فتصع الصلاة لو كان موضع جبهته طاهراً، وكان موضع سائر الأعضاء الأخرى نجساً(،).

# ٦. أن لا يكون موجباً لتعدى النجاسة إلى اللباس أو البدن:

. يشترط في مكان المصلّي إذا كان نجساً أن لا يكون رطباً رطوبة مسرية بحيث تتعدى النجاسة إلى اللباس أو البدن، وعليه فلو كان مكان المصلي نجساً، ولكن نجاسته لا تتعدى إلى اللباس والبدن، وكان موضع جبهته طاهراً فلا إشكال في صلاته عليه (٥).

٧. أن تكون الفاصلة بين موقف المرأة والرجل شبراً على الأقل على الأحوط:

- الأحوط وجوباً أن تكون الفاصلة بين موقف الرجل والمرأة شبراً على الأقل، وحينئذ،

١ - المصدر السابق: س٢٨٨.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٥.

٣ ~ المصدر السابق: المسألة ٢٠٦،

٤ - المصدر السابق: المسالة ٢٠٧.

٥ - اجوبة استفتاءات: ٣٧٨.

فلو كانت المرأة محاذية للرجل أو متقدّمة عليه في الموقف فصلاتها صحيحة (١١).

## ٨.أن يكون مسطحاً (مستوياً):

. يجب أن لا يكون موضع سجود المصلّي أعلى أو أخفض من موضع الركبتين والإبهامين بأزيد من أربعة أصابع مضمومة (٢).

# هنا أمران مرتبطان بمكان المصلي:

. يكره الصلاة داخل الكعبة الشريفة، والأحوط وجوباً أن لا يصلي على سطح الكعبة (٢).

- الصلاة على السجّادة التي فيها رسوم ونقوش أو على التربة المنقوش عليها لا إشكال فيها في نفسها، ولكن لو كانت بشكل يعطي ذريعة للذين يوجهون التهم للشيعة، فلا يجوز إنتاجها ولا الصلاة عليها، ولو كانت موجبة لتشتت الحواس والتوجّه القلبي فيكره الصلاة عليها.

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٣٧٤، استفناء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٨.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ٢٠٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢١٠.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٧٧.



### ١ ـ أحكام المسجد المحرمة

- ١ ـ تنجيس المسجد،
- ٢. تزيين المسجد بالذهب إذا عدّ إسرافاً.
- ٣- الأعمال المنافية لشأن وحرمة المسجد.
  - ٤. دخول الكفار إلى المسجد.
    - ٥ ـ هدم أو تخريب المسجد.
- ٦ ـ العمل على خلاف كيفية وقف المسجد،

#### ١. تنجيس المسجد:

- يحرم تنجيس أرض وسقف وسطح وجدران المسجد، ولو تنجّست تجب المبادرة إلى تطهيرها فوراً(١).

<sup>· -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س ٤١٦. استفتاءات من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١١.

. إذا غُصب المسجد أو هُدم أو هُجر وبُني مكانه بناء آخر، أو لأجل هجرانه مُحيت عنه آثار المسجدية ولم يؤمل إرجاعه وبناؤه مجدّداً من قبيل ما إذا تَرك البلدَ أهلُه، ففي هذه الصورة لا بحرم تنجيسه وإن كان الأحوط استحباباً عدم تنجيسه (١).

# ٢. تزيين المسجد بالذهب إذا عد إسرافاً:

- يحرم تزيين المسجد بالذهب إذا عد إسرافاً، وفي غير ذلك فهو مكروه (٢).

## ٣. الأعمال المنافية لشأن وحرمة المسجد:

- تجب مراعاة شأن ومنزلة ومكانة المسجد، ويجب الاجتناب عن الأعمال التي تتنافى مع شأن ومنزلة ومكانة المسجد، وعليه:

# أ) المسجد ليس مكاناً للرياضة والتمرينات الرياضية.

ب) إذا كان بثُّ الموسيقى في المسجد يتنافى مع مكانة وحرمة المسجد فهو حرام حتى وإن لم تكن لهوييّة (٢).

#### ٤. دخول الكفّار إلى المسجد:

- لا يجوز دخول الكفّار إلى مساجد المسلمين، حتى وإن كان ذلك لأجل مشاهدة الآثار التاريخية، ولا فرق في ذلك بين المسجد الحرام وسائر المساجد ولا بين ما إذا عدّ دخولهم إليها هتكاً لحرمتها أم لا(1).

### ه. هدم أو تخريب المسجد:

. لا يجوز هدم المسجد أو جزء منه، إلا في حال وجود مصلحة لا يمكن التهاون بها والغضّ عنها (٥).

- في حال هُدم المسجد أو خرّب، فهو لا يخرج عن عنوان المسجّدية بذلك، بل تبقى

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسالة ٢١٢.

٢ – المصدر السابق: المسالة ٢١٣.

٣ - اجوبة الاستفتاءات: س٣٩٢ ٢٩٧ . ٢٩٩.

٤ ~ المصدر السابق: س١٩٤.

٥ - المصدر السابق: س٢٠٤ ـ ٤١٣ ـ

الآثار الشرعية ثابتة له، إلا المسجد المهجور والمتروك الذي بُني مكانه بناء آخر أو بسبب تركه وهجرانه محيت منه آثار المسجدية ولا يؤمل إرجاعه وبناؤه مجدداً. وعلى هذا فالأرض التي كانت جزءاً من القسم المسقّف من المسجد وقد تحوّلت إلى شارع بعد أن وقع المسجد ضمن الخطة العمرانية للبلدية وقد تهدّم جزء منه اضطراراً، إذا كان احتمال إرجاعها إلى حائتها المسجدية الأولى ضعيفاً وبعيداً فلا تترتب عليها الآثار الشرعية للمسجد (۱).

## ١،١لعمل على خلاف كيفية وقف المسجد:

. لا يجوز العمل على خلاف كيفية وقف المسجد أو تغييرها أو تبديلها وعليه:

- أ) إن الاستفادة من صحن المسجد وإيوانه لأجل التوعية الفكرية والثقافية والعقائدية والعسكرية (بالدروس العسكرية) للشباب تابعة لكيفية وقف صحن المسجد وإيوانه، ويجب أن تكون بنظر وإشراف إمام جماعة المسجد والهيئة المشرفة عليه، على أن تواجد الشباب في المساجد وإقامة الدروس الدينية فيه بموافقة إمام الجماعة وهيئة أمناء المسجد أمر مطلوب ومستحسن (٢).
- ب) لا يجوز تحويل المسجد إلى مكان لعرض الأفلام السينمائية، ولكن لا مانع من عرض الأفلام الدينية والثورية المحتوية على معان مفيدة ومربّية في بعض المناسبات من حين لآخر حسب الحاجة وتحت إشراف ونظر إمام المسجد (٢).
- ج) جـواز الاستفادة من إمكانيات المسجد من قبيل الكهرباء وأنظمـة التكييف والتدفئة فـي إقامة مجالس العزاء والفاتحة للأمـوات ونحوها، منوط بكيفية وقـف أو نذر تلك الإمكانيات للمسجد (1).

١ - المصدر السابق: س٤١٦.٤١٥.٤١١.

٢ - المصدر السابق: س٣٩٤.

٣ - المصدر السابق: س٢٩٨.

٤ - المصدر السابق: س٤٠٩.

تعليم الأحكام

د) لا يجوز الحفر تحت القسم المسقّف من المسجد حتى وإن كان لأجل بناء وتأسيس مصنع أو مرافق عامة لخدمة المسجد (١٠).

- ه.) لا يجوز إيجاد متحف أو مكتبة في زاوية من صحن المسجد إذا كان مخالفاً لكيفية وقف قاعة المسجد، أو كان موجباً لتغيير بناء المسجد، والأفضل أن يتهيّأ مكان خاص لأجل الغرض المذكور في جوار المسجد (٢).
- و) لا إشكال في جواز الاستفادة الخاصة من ماء المسجد كالشرب وصنع الشاي ونحوهما فيما إذا لم يعلم بأن الماء موقوف على خصوص وضوء المصلين وكان العرف سائداً في محلّة المسجد بأن يستفيد جيران المسجد والمارة بمثل هذا الماء، وإن كان الاحتياط في هذا المحورد مطلوباً، وهكذا الحال لو كان المسجد مجاوراً للمقبرة وأخذ الماء منه لرشّه على القبور فيما إذا كان ذلك أمراً سائداً بين الناس ولا يعترض عليه ولا ينكره أحد، ولم يكن هناك دليل على أنّ الماء موقوف على خصوص الوضوء والتطهير (٣).
- ز) إذا بنيت بعض الغرف تحت القسم المسقّف من المسجد جهالًا بالأحكام الشرعية للمسجد، يجب هدمها وإعادة القسم المسقّف إلى حالته الأولى، وهكذا الحال لو بُنيت غرفة لصنع الشاي ونحوه في مكان كان جزءاً من المسجد جهلاً بالمسألة، فإنه يجب إرجاع المكان المذكور إلى حالة المسجدية السابقة (٤).
- ح) لا إشكال في اقتلاع عدة أشجار من صحن المسجد إذا لم يعد ذلك العمل تغييراً وتبديلاً في الوفف (٥).
- ط) لا يجوز دف الموتى في المسجد، ولا اعتبار بوصية الميت في هذا المورد، إلا إذا استثنى دفن الموتى حين إنشاء صيغة الوقف(1).

١ - المصدر السابق: س١٨ ٤.

٢ - المصدر السابق: س١٢٤.

٣ - المصدر السابق: س ٤٠٥،٤٠٥.

٤ - المصدر السابق:س ٤٠٠.٤٠٠.

<sup>: --</sup> المصدر السابق:س ١٠: ١٠:

٥ - المصدر السابق: س١٤.

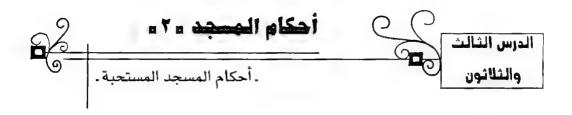
٦ - المصدر السابق: س٤٠٧

ي) لا يجوز مزاحمة المصلين في المسجد، وعليه فتعليم القرآن والأحكام الشرعية والأخلاق الإسلامية والتدريبات على الأناشيد الثورية في المسجد إذا لم تكن مزاحمة للمصلين فلا إشكال فيها(١).

- ك) يجوز تأجير سرداب المسجد بشروط ثلاثة:
- ١. أن لا يكون للسرداب عنوان المسجدية.
- ٢. أن لا يكون السرداب جزءاً من المرافق العامة والمحتاج إليها المسجد،
  - ٣ ـ أن لا يكون السرداب موقوفاً وقف انتفاع (بل وقف منفعة)(٢).

١ - المصدر السابق: س٤٠٢.٣٩٧.

٢ - المصدر السابق: س٤١٧.



## ٢ ـ أحكام المسجد المستحبة

١ ـ تنظيف وإعمار المسجد.

٢ وضع الطيب وارتداء اللباس الطاهر والجديد لأجل الذهاب إلى المسجد.

٣. أن يتعاهد حداءه أو قدميه لئلا يتنجس المسجد أو يتلوَّث بالقدارة.

٤- أن يكون أول القادمين إلى المسجد وآخر الخارجين منه.

٥- أن يكون حين دخوله إلى المسجد ذاكراً لله تعالى وخاشعاً قلبه له(١١).

# بعض الأمور المتعلقة بأحكام المسجد:

. يكره النوم في المسجد<sup>(٢)</sup>.

. فضيلة الصلاة في المسجد لا تختصّ بالرجال، بل تشمل النساء أيضاً (T).

. لا إشكال في ترك الصلاة في مسجد المحلّة لأجل المشاركة في صلاة الجماعة في

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصعلاة: المسألة ٢١٤.

٢ - أجوبة الاستفناءات: س ٣٩٢.

٢ – المصدر السابق: س٢٩١.

مسجد آخر، خصوصاً إذا كانت في المسجد الجامع للمدينة<sup>(١)</sup>.

- المسجد الجامع: هـو المسجد الذي بُني في البلد لاجتماع معظم أهل البلد فيه من دون اختصاص له بقبيلة أو جماعة معينة (٢).

إذا أقدمت بعض الشركات التعاونية الشعبية على بناء الأحياء السكنية، وقد تم الاتفاق ابتداء على أن يكون لهذه الأحياء أماكن عامة من قبيل المسجد، ولكن بعض المساهمين في هذه الشركات. وحين تسليم تلك الوحدات السكنية لأصحابها. عدلوا عن هذا الاتفاق وقالوا بأنهم غير راضين عن بناء المسجد، ففي هذه الحالة إذا كان عدولهم بعد بناء المسجد ووقفه فلا أثر له، وأما إذا كان عدولهم قبل تحقق الوقفية الشرعية للمسجد فلا يجوز بناء المسجد بأموال أعضاء الشركة في الأرض المتعلقة بجميع الأعضاء من دون رضاهم، إلا أن يكون قد اشترط على جميع أعضاء الشركة ضمن عقد لازم أن يخصص جزءاً من الأرض المتعلقة بالشركة لأجل بناء المسجد، والتزام أعضاء الثركة بهذا الشرط، فحينئذ ليس لهم حق العدول ولا أثر لعدولهم (٢).

- . لا حاجـة لإذن الحاكم الشرعي في ترميم المسجـد المحتاج إليه شرعاً (من ماله أو من مال الخيّرين)(1).
- . لا إشكال في الصلاة في المسجد الدي بني بأيدي الكفّار، كما لا إشكال في قبول المساعدات المالية وغيرها التي يتبرّع بها الكفّار لبناء المسجد (٥).
- الأثاث والحاجيات العائدة للمسجد إذا لم تكن محتاجاً إليها للاستفادة منها في المسجد فلا إشكال في نقلها إلى المساجد الأخرى من أجل الاستفادة منها هناك(٢).

١ - المصدر السابق: س٣٨٩.

٢ - المصدر السابق: س١٠٠.

٣ - المصدر السابق: س٣٩٦.

٤ - المصدر السابق: س٢٠٦.

٥ - المصدر السابق: س٠٤٢١.٤٢٠.

٦ - المصدر السابق: سر١١٤.

تعليم الأحكام

- لا مانع من مجرد تغيير اسم المسجد، كما إذا كان اسمه (مسجد صاحب الزمان) فصار (المسجد الجامع)، هذا إذا لم يذكر الاسم في صيغة وقف المسجد<sup>(۱)</sup>. بعض الأحكام المتعلّقة بالأماكن الدينيّة:

- . الحسينيات والتكايا التي في الديوانيّة ليس لها حكم المسجد $^{(Y)}$ .
- لا يجوز تبديل الحسينية التي وقفت وقفاً صحيحاً شرعاً بعنوان الحسينية إلى المسجد، كما لا يجوز ضمُّها إلى المسجد المجاور لها بعنوان أنها مسجد (٦).
- لا يجوز تسجيل ملكية الحسينية التي هي وقف عام لإقامة المجالس الدينية، كما أنه لا حاجة إلى تسجيل وقفيتها بأسماء أشخاص معينين، وعلى أي حال فإذا سجّلت باسم بعض الأشخاص فيجب ان يكون ذلك بإذن وإجازة كل الذين اشتركوا في بنائها(1).
- لا إشكال في الاستفادة من الفراش والأمتعة المنذورة لمرقد أحد أولاد الأئمة على المسجد الجامع للمحلّة إذا كانت زائدة عن حاجة المرقد والزائرين له(٥).

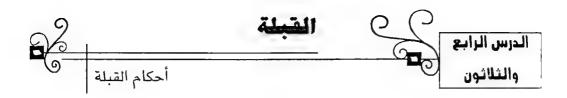
١ - المصدر السابق: س٤٠٨.

٢ - المصدر السابق: س٤٢٧.

٣ - المصدر السابق: س٤٢٥.

<sup>: -</sup> المصدر السابق: س٤٢٢.

٥ - المصدر السابق: س٤٢٦.



#### أحكام القبلة

١. يجب على المصلّي التوجّه إلى جهة الكعبة أثناء الصلاة، ولذلك يطلق عليها اسم
 ( القبلة )، وبما أن المحاذاة الحقيقية للبعيدين عنها أمر غير متيسّر فيكفي في التوجّه إلى الكعبة أن يصدق عرفاً أنه يصلي تجاه القبلة (١).

المناط في الاستقبال الواجب هو الاتجاه نحو البيت العتيق من سطح الكرة الأرضية، وذلك بأن يتّجه من على سطح الأرض إلى الكعبة المبنيّة على وجه الأرض في مكة المكرمة، وعليه فلووقف في نقطة من الأرض وكانت الخطوط المستقيمة المرسومة من مكانه من أربعة جهات والمارّة على سطح الأرض الكروية إلى الكعبة متساوية فهو بالخيار في الإستقبال من أي جانب شاء، وأما لو كانت المسافة في بعض الجوانب أقلّ وأقصر بمقدار بختلف معه صدق الاتجاه عرفاً فالواجب عليه حينئذ اختيار الجانب الأقصر (٢).

- الصلوات المستحبة يجوز الإتيان بها حال المشي أو الركوب، وفي هذه الحالة لا يجب عليه استقبال القبلة حال الصلاة (٢٠).

استفتاء من مكتب القائد/ بأب الصلاة: المسألة ١٦٩.

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٣٦٧.

١٠٠ استعثاء من مكتب القائد/ باب الصيلاة: المسألة ١٧٠.

٢. يجب على المصلي تحصيل العلم أو الاطمئنان بالتوجّه إلى القبلة، سواء حصل له ذلك بواسطة البوصلة أو الشاخص أو الشمس أو النجوم (لمن كان خبيراً بكيفية الاستفادة منه) أو غيرها من الطرق الموجبة للاطمئنان، فإن لم يطمئن منها صلّى إلى الجهة التي يظن أن القبلة فيها (١).

٣. من لم يكن لديه طريق لتحصيل القبلة ولم يظن بجهة معيّنة أيضاً فالأحوط وجوباً أن يصلي إلى أربع جهات، فإن لم يتسع الوقت للصلاة في الجهات الأربع صلّى إلى الجهات المحتملة بقدر ما يتسع له الوقت (٢).

٤ . من كان جاهلاً بجهة القبلة لتحصيل الاستقبال من أجل الأعمال التي يشترط فيها الاستقبال كالذبح ونحوه، يجب عليه العمل بالظن فإن لم يحصل له الظن بجهة معينه فيتوجّه لأي جهة شاء ويصح عمله (٣).

. يصح الاعتماد على الشاخص أو بوصلة القبلة إذا حصل منه الاطمئنان للمكلف بجهة القبلة، وبجب العمل على طبقه، وفي غير هذه الحالة يمكنه الاعتماد على محاريب المساجد أو قبور المسلمين لتشخيص جهة القبلة (١٠).

- المقصود من استخدام الشاخص المتقدم الذي يعتمد عليه لتحديد القبلة هو أنه في يومي الرابع من شهر خرداد والسادس والعشرين من شهر تير (أي ٢٥ آيار و١٧ تموز) تكون الشمس عند الظهر مشرقة بشكل عمودي على الكعبة (وهو الوقت الذي يعلو فيه الأذان من مكة)، وحينتذ ينصب شاخص من قبيل قطعة خشبية مستقيمة أو حديدة كذلك بشكل عمودي، والجهة المقابلة لظل الشاخص تكون هي جهة القبلة (٥).

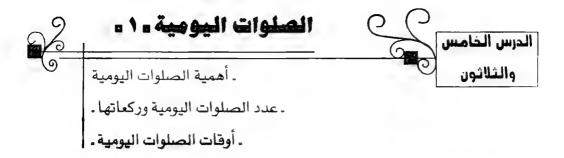
١ - المصدر السابق: المسألة ١٧١.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: سر٣٦٦. ٣٦٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسالة ١٧٢.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٧٣.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: سر٢٦٥.

٥ - المصدر السابق؛ س٢١٥.



## ١ ـ أهمية الصلوات اليومية

- أ) الصلوات اليومية الخمسة من الواجبات المهمة جداً في الشريعة الإسلامية، بل هي عمود الدين، وتركها والاستخفاف بها حرام شرعاً وموجب لاستحقاق العقاب(١).
- ب) لا يجوز ترك الصلاة بحال من الأحوال حتى في أثناء الحرب، وعليه فالمقاتل المتواجد في الجبهة الذي لا يقدر على قراءة الفاتحة أو الركوع أو السجود بسبب شدة المعارك والاشتباكات يجب عليه أن يصلى بالنحو المتيسّر له، وإذا لم يتمكّن من الركوع والسجود اكتفى بالإيماء والإشارة إليهما(١).

### ٢ ـ عدد الصلوات اليومية وركعاتها:

١. صلاة الصبح، ركعتان.

٢. صلاة الظهر، أربع ركعات.

احوبة الاستفتاءات: س٢٢٨.

المصدر السابق: س٧٢٥،

- ٣. صلاة العصر، أربع ركعات.
- ٤ صلاة المغرب، ثلاث ركعات.
- ٥ ـ صلاة العشاء، أربع ركعات(١).
- في السفر نصبح صلاة الظهر والعصر والعشاء ركعتين بدلاً من الأربع، وهناك أحكام وخصوصيات أخرى سوف يأتى التعرض لها لاحقاً (٢).

## ٣. أوقات الصلوات اليومية

### ١. وقت صلاة الصبح:

- وقت صلاة الصبح من حين طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس<sup>(٢)</sup>.
- المعيار الشرعي في وقت صلاة الصبح هو الفجر الصادق (لا الكاذب)، وإحرازه موكول إلى تشخيص المكلف<sup>(1)</sup>.
- لا فرق بين الليالي المقمرة وغيرها في طلوع الفجر (أي وقت فريضة الصبح) وإن كان الاحتياط حسناً في هذا المجال(٥).
- على المؤمنين المحترمين (أيديهم الله تعالى) ومن أجل مراعاة الاحتياط بالنسبة لصلاة الصبح أن يشرعوا بصلاة الصبح بعد حدود (٥ أو ٦) دقائق من أذان الصبح الذي يبث من وسائل الإعلان (١).
- المصلّى، ورؤيتها في انتهاء وقت صلاة الصبح هو طلوع الشمس ورؤيتها في أفق مكان المصلّي، وليس مجرد وصول نورها إلى الأرض(v).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥١.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٢.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١٥٢.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: مرا ٣٥.

٥ - المصدر السابق: س٤٥٤.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س٣١٢.

٧ - المصدر السابق: س٢٥٨.

#### ٢. وقت صلاة الظهر:

. يبدأ وقت صلاة الظهر من أول الزوال (أي من حين البدء بازدياد الظلّ بعد أن وصل الى أدنى مستوى له من النقصان) إلى أن يبقى من آخر الوقت بمقدار أداء صلاة العصر فقط (١).

#### ٢. وقت صلاة العصر:

. يبدأ وقت صلاة العصر بعد مضي مقدار أداء صلاة الظهر من أول الوقت إلى غروب الشمس (٢).

#### ٤. وقت صلاة المغرب:

يبدأ وقت صلاة المغرب من حين زوال الحمرة المشرقية التي تعلومن المشرق بعد غياب الشمس، إلى أن لا يبقى فيه الوقت إلا مقدار أداء صلاة العشاء عند منتصف الليل<sup>(۲)</sup>.

. الفاصل الزمني بين غروب الشمس وزوال الحمرة المشرقية يختلف مقداره باختلاف فصول السنة (١٠).

#### ه. وقت صلاة العشاء:

ـ يبـدأ وقت صلاة العشاء بعد مضي مقدار أداء صلاة المغرب من أول الوقت إلى منتصف الليل<sup>(٥)</sup>.

الأحوط وجوباً في حساب منتصف الليل لأجل صلاة المغرب والعشاء ونحوهما أن يحسب الليل من أول الغروب إلى أذان الصبح، وعليه فيكون آخر وقت لصلاتي المغرب والعشاء بعد ١١ ساعة وربع تقريباً من حين الوقت الشرعي للظهر (١).

١ - استفناء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٢.

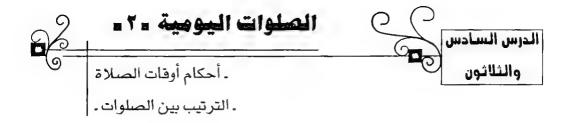
٢ – المصدر السابق.

٢ – المصدر السابق،

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٤٧.

٥ - استفتاء من مكتب القائد باب الصلاة: المسألة ١٥٣.

٦ - أجوبة الاستفتاءات: س٣٦٣.



### ٤. أحكام أوقات الصلاة

#### ١. طرق معرفة وقت الصلاة:

- ١. حصول العلم أو الاطمئنان بدخول الوقت.
  - ٢. إخبار رجلين عادلين بدخول الوقت.
- ٣. أذان المؤذِّن الموثوق به العارف بالوقت(١).
- لا يجوز الشروع في الصلاة قبل إحراز دخول وقتها بإحدى الطرق المقرّرة لمعرفة الوقت $^{(7)}$ .
- . إذا تيقّن بدخول الوقت وشرع في الصلاة وفي الأثناء شكّ في دخول الوقت وعدمه، بطلت صلاته، وأما لو كان متيقناً بدخول الوقت وهو في الصلاة، ولكنه شك في أن المقدار الذي صلاه منها هل هو في الوقت أم لا؟ فصلاته صحيحة (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٢٥٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الطهارة: المسألة ١٦١.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٦١.

٢ -- المصدر السأبق: المسالة ١٦٢.

### ٢. المعيار في إحراز وقت الصلاة هو حصول الاطمئنان للمكلف وعليه:

- أ) يجوز الاعتماد على الوسائل الإعلامية التي تعلن الأوقات الشرعية لكل يوم في اليوم السابق فيما إذا حصل الاطمئنان للمكلف منها بدخول الوقت (١).
- ب) لا يجب الانتظار إلى حين الانتهاء من الأذان من أجل الشروع في الصلاة فيما إذا حصل له الاطمئنان منه بدخول الوقت، بل يجوز له الشروع فيها(٢).
- ج) يجب على المكلف مراعاة أفق المكان الذي يسكن فيه بالنسبة لأوقات الصلوات اليومية (٢).
- د) مجرد اتحاد مقدار التفاوت بين منطقتين في طلوع الفجر أو زوال الشمس أو غروبها، لا يستلزم الاتحاد بينهما في سائر الأوقات، بل مقدار التفاوت بيان البلاد المختلفة يختلف غالباً في الأوقات الثلاثة أيضاً، فمثلاً إذا كان التفاوت بين محافظتين في وقت الظهر (٢٥ دفيقة) فهذا التفاوت يتغير في وقت صلاة الصبح والعشاء (فيمكن أن يكون أقل أو أكثر من ٢٥ دقيقة) (1).
- هـ) يجب الإتيان بالصلاة بنية الأداء فيما لو كان لديه من الوقت مقدار إيقاع ركعة واحدة فيمه، ولكن لا يجوز تأخير وقت الصلاة عمداً إلى آخر وقتها، وفي صورة الشك في أن الوقت يكفي لركعة على الأقل أم لا، فيجب عليه أن يصلى بقصد ما في الذمّة (٥).
- و) بعد دخول وقت الصلاتين (المغرب والعشاء أو الظهر والعصر) يتخيّر المكلف بين الإتيان بكلتى الصلاتين متابعتين معاً أو الإتيان بكل واحدة في وقت فضيلتها(١).
- ز) يستحب أن يأتي المصلي بالصلاة في أول وقتها، وقد أكّدت الشريعة الإسلامية على هدا الأمر، وإذا لم يتمكّن من الإتيان بالصلاة في أول الوقت فالأفضل أن يأتي بها في

١ – أجوية الاستفتاءات: س٢٥٩.

٢ - المصدر السابق: س٣٦٠.

٣ - المصدر السابق: س٣٥٧،

٤ - المصدر السابق: س٥٥٥.

ه - المصدر السابق: س٣٤٩.

١ - المصدر السابق: س٣٥٢.

تعليم الأحكام

الوقت الأقرب إليه إلا إذا كان تأخيرها لجهة أفضل، كما إذا كان ينتظر لحضور صلاة الحماعة مثلاً (١).

ح) إذا طالبه الدائن بدينه، وكان قادراً على أدائه إليه يجب عليه تسديده إليه أولاً ثم الصلاة بعده، وكذلك الحال لو عرض عليه واجب آخر فوري، نعم في صورة تضيّق وقت الصلاة يجب عليه أن يصلّى أولاً(٢).

### ٥ . الترتيب بين الصلوات:

- أ) يجب الترتيب بين الظهرين والعشاءين فيأتي بالظهر أولاً ثم العصر ويأتي بالمغرب ثم العشاء، فلو قدَّم العصر على الظهر أو العشاء على المغرب عمداً بطلت صلاته (٢٠).
- ب) إذا قدّم العصر على الظهر أو العشاء على المغرب اشتباها أو غفلة ثم التفت إلى ذلك بعد الفراغ منها فصلاته صحيحة (١٠).
- ج) إذا شرع في الصلاة بنية صلاة الظهر وفي الأثناء التفت إلى أنه قد صلاها سابقاً يجب عليه هدمها والإتيان بصلاة العصر، وهكذا الحال بالنسبة للمغرب والعشاء (٥٠).
- د) إذا دخل بصلاة العصر باعتقاد أنه صلّى الظهر وفي الأثناء التفت إلى أنه لم يصلّ الظهر قبلها، فإن كان ذلك في الوقت المشترك بين الصلاتين فعليه العدول فوراً في نيّته من العصر إلى الظهر وبعد إتمام الظهر يصلي العصر بعدها، وأما إن كان ذلك في الوقت المختص لصلاة الظهر (أي بمقدار أربع ركعات من أول الوقت) فالأحوط وجوباً أن يعدل بنيّته إلى الظهر ويتم صلاته، ثم يأتي بعد ذلك بالظهر والعصر بالترتيب. وهكذا الحال بالنسبة للمغرب والعشاء (1).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٦٤.

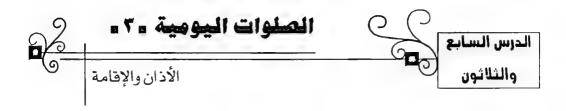
٢ - المصدر السابق: المسألة ١٦٥.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س٣٦١، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٤.

<sup>؛ -</sup> أجوبة الاستفتاءات: س٢٦١.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٥.

أجوبة الاستفتاءات: س٣٦٤. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٦.



#### ٦ . الأذان والإقامة

ا ـ يستحب قبل الصلوات اليومية الواجبة الأذان والإقامة، ويتأكد هذا الاستحباب في صلاتي الصبح والمغرب، وخصوصاً في الجماعة، وأما في الصلوات الواجبة غير اليومية كصلاة الآيات مثلاً فلم يرد ذلك (١).

٢ ـ الأذان عبارة عن ١٨ فقرة بالترتيب التالي:

١ـ (الله أكبر) ٤ مرات.

٢. (أشهد أن لا إله إلا الله) مرتين.

٣. (أشهد أنَّ محمداً رسول الله) مرتين.

٤. (حيَّ على الصلاة) مرتين.

٥ . (حيّ على الفلاح) مرتين.

٦. (حيّ على خير العمل) مرتين.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١٥.

- ٧ ـ (الله أكبر) مرتين.
- ٨-(لا إله إلا الله) مرتين<sup>(١)</sup>.
- ٣- الإقامة عبارة عن ١٧ فقرة بالترتيب المتقدم في الأذان، إلا أنه في الفقرة الأولى يأتي المكلّف بالتكبير مرتين وفي الفقرة الأخيرة يأتي بفقرة (لا إله إلا الله) مرة واحدة، ويضيف بعد فقرة (حيَّ على خير العمل) الفقرة التالية: (قد قامت الصلاة) مرتين (٢).
  - . بعض الأمور المرتبطة بالأذان والإقامة:
- . قسول (أشهد أنّ علياً ولي الله) ليس جزءاً من الأذان والإقامة، ولكن الإتيان به بعنوان أنه شعار التثيع أمر مهم جداً ومستحسن ويجب أن يؤتى به بقصد القربة المطلقة (٢).
- . يجب الختم بالهاء في كلمة (الصلاة) الواردة في الأذان والإقامة إذا أراد الوقف عندها(٤).
- الأذان الإعلامي (وهو الأذان الدي يقال للدلالة على دخول الوقت) في أول أوقات الفرائض اليومية وترديده من قبل السامعين بصوت مرتفع من المستحبات الشرعية الأكيدة (٥).
- . لا إشكال في الإتيان بالأذان بصورة جماعية في الطرفات العامة إذا لم يكن موجباً لسدٌ الطريق أو أذية الآخرين<sup>(1)</sup>.
- لا إشكال في رفع الأذان بالنحو المتعارف من على السطح خصوصاً لأجل صلاة الصبح، وإن اعترض عليه بعض الجيران (٧).

١ - المصدر السابق: المسألة ٢١٦.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢١٦.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٥٦٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١٧.

٤ - أجوبة الأستفتاءات: س٤٦٢.

٥ - المصدر السابق: س٤٥١.

٦ - المصدر السابق نفسه.

٧ - المصدر السابق: س٤٥٧.

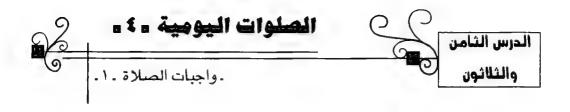
- لا بأس ببثُ الأذان بالنحو المتعارف للإعلان عن دخول وقت فريضة الصبح بواسطة مكبِّر الصوت، ولكن إذاعة الآيات القرآنية والدعاء وغيرها بواسطة مكبِّر الصوت في المسجد إذا كان يسبِّب أذية الجيران فلا مبرِّر له شرعاً، بل فيه إشكال (۱).

. لا يبعد جواز اكتفاء الرجل بأذان المرأة فيما لو سمع منها جميع فصوله (٢).

١ - المصدر السابق: س٤٥٤.

٢ - المصدر السابق: ٤٥٥.

تعليم الأحكام



### ٧ ـ واجبات الصلاة

الأعمال الواجبة في الصلاة تتألّف من أحد عشر أمراً:

- ١. النيّة.
- ٢. تكبيرة الإحرام.
  - ٣. القيام.
  - ٤ القراءة.
  - ٥ ـ الركوع.
  - ٦ ـ السجود،
  - ٧ ـ الذكر،
  - ٨ ـ التشهد.
  - ٩ ـ التسليم.
  - ١٠ ـ الترتيب.

S 140 29

١١. الموالأة<sup>(١)</sup>.

- بعض الواجبات في الصلاة تعتبر (ركناً) بمعنى أنها إذا أُنقصت في الصلاة أو زيدت عمداً أو سهواً كانت الصلاة باطلة، وبعض الواجبات الأخرى في الصلاة ليست ركناً فلو زيدت أو أنقصت سهواً فلا تبطل الصلاة إلا إذا تعمد ذلك فتبطل حينئذ(٢).

أركان الصلاة:

- ١. النيّة.
- ٢. تكبيرة الإحرام.
- ٣. القيام (حال التكبيرة وحال الهوى للركوع).
  - ٤ ـ الركوع.
  - ٥ ـ السجدتان (٢).

#### ١- النية

- أ) معنى النيّة وحكمها:
- تجب النيّة في الصلاة والمراد من النيّة هو قصد الإتيان بالصلاة المعيّنة امتثالاً لأمر الله تعالى (٤).
- النيّة الواجبة في الصلاة هي قصد الإتيان بالصلاة قربةً لله تعالى، ولا يجب إخطارها في القلب أو التلفظ بها باللسان أو إحضارها في البال، كأن يقول: (أصلي صلاة الظهر أربع ركعات قربة لله تعالى)(٥).
- . يجب أن يعرف المصلّي أيّ صلاة يصلّي، وعليه فلونوى الإتيان بصلاة أربع ركعات، ولم يعيّن أنها صلاة الظهر أو العصر بطلت صلاته (١).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١٨.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢١٩.

٣ - المصدر السابق نفسه.

٤ ~ المصدر السابق: المسالة ٢١٨. 220.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٠.

٦ - المصدر السابق: المسألة ٢٢١.

. يجب على المصلي أن يأتي بالصلاة امتثالاً لأمر الله تعالى، وعليه فلو أتى بها رياءً (أي التظاهر بالتدين أمام الناس) أو غيره من الأغراض والدواعي بطلت صلاته، وبشكل عام فلو كانت الصلاة بتمامها أو جزء منها لغير الله تعالى فهي باطلة (١).

# ب) العدول في النية:

### \* الموارد التي يجب فيها العدول:

- ◄ العدول من العصر إلى الظهر في الوقت المشترك بين الظهر
   والعصر بالعصر إذا التفت في الأثناء أنه لم يصل الظهر.
- العدول من العشاء إلى المغرب في الوقت المشترك بين المغرب والعشاء إذا التفت في الأثناء أنه لم يصلل المغرب ولم يتجاوز محل العدول.
- → العدول من الصلاة اللاحقة إلى السابقة في الصلاتين القضائيتين المترتبتين من قبيل الظهر والعصر، فيما إذا شرع في اللاحقة نسياناً قبل الإتيان بالسابقة.

# \* الموارد التي يستحب فيها العدول:

- → العدول من الصلاة الأدائية إلى الصلاة القضائية فيما إذا لم يفتُ بذلك وقت فضيلة الصلاة الأدائية.
- → العدول من الصلاة الواجبة إلى الصلاة المستحبة لأجل إدراك ثواب الصلاة جماعة.
- → العدول من الصلاة الواجبة إلى النافلة في ظهر يوم الجمعة لمن نسي قراءة سورة الجمعة وقرأ سورة أخرى وبلغ النصف أو تجاوزه،

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٠ ـ ٢٢٢.

تعليم الأحكام

فإنه يستحب له أن يعدل بالصلاة الواجبة إلى النافلة ليستأنف الصلاة الواجبة مع سورة الجمعة (١).

١ - أجوية الاستفتاءات: س٠ ٢٤.



### ٢ ـ تكبيرة الإحرام

### ١. معنى تكبيرة الإحرام وحكمها:

. تجب تكبيرة الإحرام في الصلاة، والمراد بها قول (الله أكبر) في بداية الصلاة (١٠).

ترك تكبيرة الإحرام في أول الصلاة عمداً أوسهواً مبطل للصلاة، وهكذا الحال لو أتى بالتكبيرة صحيحة في أول الصلاة ثم عاد وأتى بها مرة ثانية مباشرة أو غير مباشرة بنفس النية، ولا فرق في ذلك بين الإتيان بها عمداً أو سهواً (٢).

# ٢. واجبات تكبيرة الإحرام:

- أ) يجب الإتيان بتكبيرة الإحرام بنحويعد عرفاً أنه تلفظ بها، وعلامة ذلك أن يُسمع ما يقوله ويقرؤه، ما لم يكن مصاباً بالصمم أولم يكن هناك ضجيج وصراخ حوله يمنعه من سماعها(٢).
- ب) يجب الإتبان بتكبيرة الإحرام باللفظ العربي الصحيح، فلو أتى بها بالفارسية أو باللفظ

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١٨. ٢٢٢.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٢٢٤.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٦.

العربي الملحون لم تصحّ، كما إذا قال (الله) بالفتح لا بالضم(١).

- إذا كان المصلّي جاهلاً بكيفية التلفظ الصحيح لتكبيرة الإحرام فيجب عليه تعلُّم ذلك، فإن لم يقدر على التعلّم فهو معذور (٢).
- ج) يجب حال الإتيان بتكبيرة الإحرام أن يكون بدنه مستقراً مطمئناً، فلو أتى بتكبيرة الإحرام حال تحرّك بدنه عمداً واختياراً بطلت صلاته (٢).

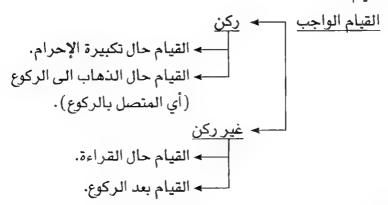
### ٣. الشك في تكبيرة الإحرام:

\* الشك في أصل التكبيرة (أي الشك في أنه أتى بها أم لا).

الشـك فــي صحة التكبيــرة (يعني الشك فــي أنّ التكبيــرة التي أتــى بها هل هي صحيحة أم لا؟)
 ◄ – هنا لا يعتنى بشكه ويبنى على الصحة (٤).

### ٣- القيام

### ١ . أقسام القيام:



١ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٣.

٢ - اجوبة الاستفتاء: س١٦٧.٤٠٣٠

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٥.

٤ - المصدر السابق: المسالة ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

ا ـ مـن كان قـادراً على القيام وليس معذوراً يجب عليه القيام من حيـن الشروع في الصـلاة الى حين الذهاب للركوع، وكذلك يجب عليه القيام بعـد الركوع وقبل الهوي الى السجود. وترك القيام عمداً في هذه الأحوال مبطل للصلاة (١١).

٢- القيام حال تكبيرة الإحرام وكذا بعد إتمام القراءة وقبل الذهاب الى الركوع ركن، فتبطل الصلاة بتركه ولو سهواً ونسياناً (٢).

-إذا نسب الركوع وبعد قراءة الحمد والسورة هوى الى السجود فتذكر أنه لم يركع فيجب عليه القيام ثم يركع عن قيام، فلولم يقم ويقف، بل قام مقوّساً الى الركوع فصلاته باطلة (٢٠).

### ٢. واجبات القيام:

. يجب على المصلي حال القيام أن يكون بدنه مستقراً غير متحرك ولا منحنياً أو متمايلًا الى أحد الجانبين بشكل واضح ولا مستنداً على شيء، نعم لو فعل ذلك اضطراراً أو سهواً ونسياناً فلا يضر بصلاته (٤).

إذا أراد المصلي في أثناء الصلاة أن يتقدم قليلاً أو يتأخر أو يتحرك يميناً أو يساراً فيجب عليه قطع الاشتغال بالذكر في تلك الحالة (٥).

#### ٣. بعض مستحبات القيام:

١. أن يكون بدنه معتدلاً.

٢. إسدال المنكبين،

٣ ـ أن يضع يديه على فخذيه.

٤ ـ أن يضم أصابعه.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٣٠.

٣ - المصدر السابق: المسالة ٢٣١.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٣٢.

٥ - المصدر السابق: المسالة ٢٣٢.

٥ ـ أن ينظر الى موضع سجوده.

٦ ـ أن يكون ثقل بدنه على رجليه بالتساوي.

٧. أن يكون خاضعاً خاشعاً.

٨. أن لا يقدِّم ولا يؤخّر رجليه (١).

### ٤ . أحكام القيام:

١ ـ من لم يقدر على الصلاة من قيام يجب عليه الصلاة من جلوس، ولكن لو كان قادراً
 على القيام مستنداً على شيء وجب عليه ذلك (٢).

٢ - من لم يقدر على الصلاة من جلوس يجب عليه الصلاة مضطجعاً، والأحوط وجوباً أن يكون على جانبه الأيمن، ووجهه وبدنه الى جهة القبلة، فإن تعذر ذلك فعلى الجانب الأيسر، فإن تعذر ذلك ايضاً استلقى على ظهره بنحويكون كفّ القدمين تجاه القبلة (٢).

٣ ـ مـن يصلي من جلوس فإن استطاع القيام للركوع بعد قـراءة الحمد والسورة يجب عليه القيام والركوع عن قيام (1).

٤ ـ من يصلي مضطجعاً إذا أمكنه أثناء الصلاة القيام أو الجلوس من دون مشقة أو حرج يجب عليه ذلك لأى مقدار ممكن له، وهكذا الحال بالنسبة لمن يصلى من جلوس (٥٠).

٥ ـ مـن كان قادراً على الصلاة من قيام إذا خاف الضرر أو المرض من القيام يجوز له الصلاة مـن جلوس، ولو حصل له الخوف المذكور أثناء الصلاة مـن جلوس يصلي مضطحعاً (١).

٦ - من يحتمل أنه يتمكن من الإتيان بالصلاة من قيام في آخر الوقت فالأحوط وجوباً

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٤١.

٢ - المصندر السابق: المسالة ٢٣٤.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٢٢٥.

٤ - المصدر السباق: المسألة ٢٢٦.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٢٣٧.

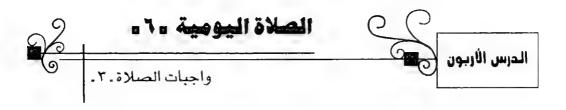
٦ - المصدر السابق: المسالة ٢٣٨.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

الانتظار، ولكن إذا أتى بالصلاة في أول الوقت من جلوس بسبب العذر ولم يرتفع عذره الى أخر الوقت فصلاته صحيحة ولا تجب إعادتها(١).

٧- إذا كان عاجـزاً عـن القيام في أول الوقت وتيقن بأن عجزه سيستمر الى آخر الوقت فصلّـى ثم اتفـق أن ارتفع عذره في آخر الوقت وصار قادراً علـى القيام فيجب عليه إعادة الصلاة من قيام (٢).

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٥٧. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٤٠.



### القراءة

### ١ . أجزاء القراءة:

القراءة في الصلوات الواجبة اليومية في الركعتين الأوليين تجب قراءة الحمد الأحوط وجوباً قراءة سورة كاملة بعدها.

في الركعتين الأخيرتين تجب قراءة الحمد وحدها أو التسبيحات الأربع مرة واحدة وإن كان الأحوط استحباباً ثلاث مرات.

- أ) في الركعتين الأوليين من الصلوات الواجبة اليومية تجب بعد تكبيرة الإحرام قراءة سورة الحمد ثم سورة كاملة بعدها على الأحوط وجوباً، ولا يكفى قراءة آية أو عدة آيات(١١).
- ب) في الركعتين الأخيرتين من الصلاة يتخيّر بين قراءة الحمد من دون سورة أو التسبيحات الأربع (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)(٢).

## ٢. أحكام القراءة في الأوليين:

أ) سورتا (الفيل) و (لإيلاف) بحكم السورة الواحدة، وكذلك سورتا (الضحى) و (ألم

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٤٢.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٦٢.

نشرح)، فلا يكفي الإتيان بسورة واحدة منها بعد الحمد (١٠).. لوقرأ سورة (الفيل) أو (الم نشرح) وحدها جاهلاً بالحكم، فإن لم يكن مقصراً في تعلم حكم هذه المسألة فصلواته السابقة محكومة بالصحة (٢).

- ب) لا إشكال في قراءة بعض الآيات بعنوان القرآن بعد قراءة الحمد وسورة كاملة في الصلوات اليومية الواجبة (٢).
- ج) إذا ضاق وقت الصلاة أو خاف من اللص أو السبع أو شيء آخر فيما لو قرأ السورة بعد الحمد، فلا بجب عليه قراءتها حينئذ (١٠).
- د) لوقرأ السورة قبل الحمد اشتباهاً والتفت إلى ذلك قبل الهوي للركوع يجب عليه قراءة السورة مجدداً بعد الحمد، ولو إلتفت إلى ذلك حال قراءة السورة تركها وقرأ الحمد ثم يقرأ السورة بعدها مجدداً. (٥).
- ه) لونسي الحمدوالسورة أو إحداهما وبعد وصوله إلى الركوع التفت إلى ذلك صحّت صلاته (١).
- و) إذا التفت قبل الهوي إلى الركوع إلى أنه لم يقرأ الحمد والسورة أو السورة فقط يجب عليه قراءتها ثم الركوع، ولو التفت إلى أنه لم يقرأ الحمد فقط يجب عليه قراءتها وقراءة السورة مجدداً، ولو انحنى للركوع وقبل وصوله إلى حدّ الركوع التفت إلى أنه لم يقرأ الحمد والسورة أو إحداهما يجب عليه القيام والعمل بالنحو المذكور في المسألة هنا(٧).
- ز) لا يجوز قراءة إحدى سور العزائم في الصلاة الواجبة، فلو قرأها عمداً أو سهواً إلى أن وصل إلى آية السجدة فالاحوط وجوباً فيما إذا قرأ آية السجدة أن يسجد سجود التلاوة، ثم يقوم ويكمل السورة إن لم تكن كاملة ويعيد الصلاة، وأما إذا لم يقرأ آية

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٦٩.

٢ - المصدر السابق: س٢٦٩.

٣ - المصدر السابق: س ٣٧٥.

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٤٣.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٢٤٤.

٦ - المصدر السابق: المسالة ٢٤٥.

٧ - المصدر السابق: المسألة ٢٤٦.

السجدة فالأحوط وجوباً ترك السورة وقراءة سورة غيرها ويتم صلاته ثم يعيدها(١).

- ح) لو استمع إلى آية السجدة وهو في الصلاة فصلاته صحيحة ولكنه يومئ إلى السجود بدلاً من سجود التلاوة (٢).
- ط) إذا شرع بعد قراءة الحمد بسورة (الإخلاص) أو (الكافرون) فلا يجوز له ترك قراءتهما والعدول إلى سورة أخرى، ولكن لو كان في صلاة الجمعة وشرع في قراءة إحدى السورتين المذكورتين سهواً أو نسياناً جاز له العدول عنهما وقراءة سورة (المنافقون) أو (الجمعة) (٢).
- ي) لـوشـرع بعد قراءة الحمد بسورة غير سورتي (الإخلاص) و (الكافرون) فما لم يبلغ النصف يجوز له العدول عنها إلى سورة أخرى (٤).
- ك) إذا نسب مقداراً من السورة التي شرع في قراءتها أو اضطر إلى عدم إكمالها بسبب ضيق الوقت أو عذر آخر، فيجب عليه تركها وقراءة سورة أخرى، ولا فرق في ذلك بين أن يكون قد بلغ النصف أم لا، ولا بين أن تكون السورة التي اشتغل بقراءتها هي سورة (الإخلاص) أو (الكافرون) أو غيرهما(٥).
- ل) لا تجب قراءة السورة في الصلوات المستحبة حتى وإن وجبت عليه تلك الصلاة بالعرض كالنـــذر ونحوه، نعم بعض الصلـوات المستحبة قد وردت في كيفيتها قراءة سورة معينة بالخصوص كالصــلاة للوالدين مثلاً، فهنـا إذا أراد العمل بتلـك الكيفية فتجب عليه قراءة تلك السورة (1).

١ - المصدر السابق: المسألة ٧٤٧.

٢ – المصدر السابق: المسألة ٢٤٨.

٣ – المصدر السابق: المسألة ٢٥٠.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٥١.

الهصدر السابق: المسألة ٢٥٢.
 المصدر السابق: المسألة ٢٥٢.

٦ - المصدر السابق: المسألة ٢٤٩.

## ٣. أحكام القراءة في الأخيرتين:

- أ) يكفي قراءة التسبيحات الأربع مرة واحدة في الركعتين الأخيرتين، وإن كان الأحوط استحباباً التكرار ثلاث مرات(١).
- ب) من لم يعلم أنه أتى بالتسبيحات الأربع ثلاث مرات أو أقل أو أكثر فلا يجب عليه شيء، نعم إذا لم بركع بعد فيمكنه البناء على الأقل في التسبيحات ويكرّرها حينتُذ إلى أن يتيقن أنه قالها ثلاث مرات(٢).
- ج) من اعتاد على قراءة التسبيحات الأربع في الأخير تين فأراد قراءة الحمد مكانها ولكنه غفل وقرأ التسبيحات، كانت صلاته صحيحة، وهكذا الحال لو كان معتاداً على قراءة الحمد وأراد قراءة التسبيحات مكانها (٢).
- د) إذا اشتبه الشخص في أثناء الصلاة، فقرأ الحمد والسورة في الأخيرتين والتفت إلى ذلك بعد الفراغ من الصلاة فصلاته صحيحة ولا شيء عليه (1).
- هـ) إذا شك المصلي وهو واقف في أنه هل قرأ الحمد أو التسبيحات أم لا؟ يجب عليه قراءة الحمد أو التسبيحات، ولكن لو حصل له الشك المذكور عند الاستغفار المستحب فلا يجب عليه شيء (٥).
- ز) إذا دخل في ركوع الركعة الثالثة أو الرابعة فشك في أنه هل أتى بالتسبيحات أو الحمد أم لا؟ فلا يعتني بشكه، نعم لوحصل له الشك المذكور قبل وصوله إلى حدّ الركوع فالاحوط وجوباً أن يقوم ويقف ويأتى بالحمد أو التسبيحات(١).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٨٢.

٢ - المصدر السابق: س٤٨٥.

٣ - إستفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦٤.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٧٠.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦٦.

٦ - المصدر السابق: المسألة ٢٦٧.



# ٤ ـ الجهر والإخفات في القراءة:

# \* الحمد والسورة في الركعتين الأوليين:

- في صلاة الصبح والمغرب والعشاء يجب على الرجل المصلي الجهر بالقراءة. يجوز للمرأة المصلية الجهر بالقراءة أو الإخفات بها، ولكن لو كان هناك أجنبي يسمع صوتها فالأفضل لها الإخفات بالقراءة.

- في صلاة الظهر والعصر يجب الإخفات بالقراءة سواء كان المصلي رجلاً أم امرأة، إلا في البسملة.

# \* الحمد أو التسبيحات الأربع في الركعتين الأخيرتين:

يجب قراءة الحمد أو التسبيحات إخفاتاً سواء الرجل والمرأة، ولكن يجب قراءة الجهر بالبسملة لوقرأ فيها الحمد في صلاة الفرادى وإن كان الاحوط استحباباً الإخفات بها، وهذا الاحتياط واجب في صلاة الحماعة.

- أ) يجب على الرجال قراءة الحمد والسورة جهراً في أوليي الصبح والمغرب والعشاء، ويجب عليهم الإخفات بهما في الأوليين من الظهر والعصر، وأما النساء فيجب عليهن الإخفات بالحمد والسورة في الظهر والعصر، وأما في الصبح والمغرب والعشاء فيتخيرن بين الجهر والإخفات مع عدم الأجنبي، وأما مع وجود الأجنبي الذي يسمع صوتهن فالأفضل لهن الإخفات.
- ب) يجب على الرجال والنساء في الأخيرتين من الصلاة الإخفات بالحمد أو التسبيحات، نعم لوقرأ الحمد جاز له في الصلاة الفرادى الجهر بالبسملة وإن كان الاحوط استحباباً الإخفات بها وهذا الاحتياط واجب في الصلاة جماعة (٢).
- وجوب الجهر في صلاة الصبح والمغرب والعشاء، ووجوب الإخفات في صلاتي الظهر والعصر، إنما هو في خصوص قراءة الحمد والسورة، كما أن وجوب الإخفات فيما سوى الأوليين من ركعات صلاتي المغرب والعشاء إنما هو في خصوص قراءة الحمد أو التسبيحات في الأخيرتين، وأما في ذكر الركوع والسجود وكذا التشهد والتسليم وسائر الأذكار الواجبة في الصلوات الخمس فالمكلف مخيّر فيها بين الجهر والإخفات (7).
- لا فرق في وجوب الجهر والإخفات في الصلوات الواجية بين صلاة الأداء وصلاة القضاء حتى وإن كانت إحتياطية (1).
- ليسس الميزان في الإخفات هو ترك جوهر الصوت، بل الملاك هو عدم إظهار جوهر الصوت في مقابل الجهر الذي هو إظهار جوهر الصوت (٥).
- . إذا جهر مكان الإخفات أو أخفت مكان الجهر فإن كان عمداً بطلت صلاته، وأما إن

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٥٥.٤٦٠.٤٥٨.٤٦٠.٤٧١ استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٢. ٢٥٤.

<sup>. -</sup> استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦٣.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٦٠.

المصدر السابق: س٩٥٩.٤٦١.

٥ - المصدر السابق: س٢٧٤.

كان سهواً أو جهلاً فصلاته صحيحة، ولو النفت في أثناء قراءة الحمد والسورة الى أنه اشتبه في الجهر والإخفات فلا يجب عليه إعادة المقدار الذي قرأه على خلاف وظيفته من الجهر والإخفات (١).

- إذا جهر بصوته أثناء قراءة الحمد والسورة أزيد من النحو المتعارف كالصراخ والصياح فصلاته باطلة (٢).

## ٥ ـ واجبات القراءة :

- أ) يجب في القراءة التلفظ بالكلمات بنحو يصدق عليها عنوان القراءة، وعليه فالقراءة القلية أي ترديد الكلمات في القلب لا يصدق عليها عنوان القراءة ولا تجزي في الصلاة، وعلامة صدق القراءة هو أن يسمع هو نفسه ما يقرؤه ويجريه على لسانه فيما إذا لم يكن به صمم ولم يكن هناك ضجيج وصراخ يمنعه من السماع (٢).
- من كان مصاباً بالخرس ولذلك لا يقدر على التكلُّم، ولكنه سليم الحواس، إذا صلّى بالإشارة فصلاته صحيحة ومجزية (٤).
- ب) يجب أن تكون القراءة صحيحة وبدون خطأ، والشخص غير القادر على التلفظ الصحيح ولا يمكنه تعلمه يجب عليه أن يقرأ بما يقدر عليه منها، والأحوط استحباباً أن يصلّى مأموماً (٥).
- من لا يحسن قراءة الحمد والسورة وغيرهما من واجبات الصلاة، ويمكنه تعلمها فإن كان الوقت ضيقاً فالأحوط وجوباً مع الإمكان أن يصلّى مأموماً (1).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٥٨. ٤٥٩. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٥.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٦.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س ٤٦٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٦.

٤ - اجوبة الاستفتاءات: س٧٧٩.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٦٧ . ٤٧٧ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٧ .

١- استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٨.

- المدار في صحة القراءة هو مراعاة قواعد اللغة العربية وأداء الحروف من مخارجها بنحو يعدّه أهل اللسان أنه أداءً للحرف لا لحرف آخر غيره (١).
  - . لا تجب مراعاة أحكام التجويد في القراءة (٢).
- إذا كان جاهلاً بكلمة من كلمات سورة الحمد أو تركها عمداً أو أبدل حرفاً مكان حرف عمداً، كما إذا قال بدل حرف (ض) حرف (ز) أو غيَّر الحركات الإعرابية للكلمات أو لم يذكر التشديد كذلك، فصلاته باطلة (۲).
- من أخطأ في قراءة الحمد والسورة أو ألحن في الإعراب أو حركات الكلمات، كما إذا قرأ كلمة (يُولد) بكسر اللام بدلاً من فتحها، فإن تعمّد ذلك أو كان مقصّراً (قادراً على التعلُّم) فصلاته باطلة وإلا فهي صحيحة، نعم بالنسبة لصلواته السابقة إذا كان يعتقد صحة القراءة بالنحو المذكور فلا يجب عليه إعادتها وقضاؤها، بل هي محكومة بالصحة (1).
- تُقرأ بدل كلمة (مالك) في قوله تعالى (مالك يوم الدين) كلمة (مَلِك) في بعض القراءات، وعليه فالقراءة بكلا النحوين صحيحة، وإن كان الاول أرجح، ولا إشكال في الاحتياط في هذا المورد(٥).
- لا يشترط في صحة القراءة تحريك آخر الآية فيما إذا وصلت بالآية التي بعدها، فمثلاً إذا قرأ (مالك يوم الدينِ) وسكّن النون في آخر الآية ووصلها بآية (إياك نعبد وإياك نستعين) فلا إشكال في قراءته، وهذا ما يسمى بالوصل بالسكون، وهكذا الحال بالنسبة لآخر الكلمات في الآية الواحدة. وإن كان الأحوط استحباباً في المورد الأخير أن لا يصل مع السكون<sup>(1)</sup>.

١ - أجوية الاستفتاءات: س٥٨٩.

٢ - المصدر السابق: س٥٩١.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٥٩.

٤ -- اجوبة الاستفتاءات: س٢٧١.

٥ - المصدر السابق: س٢١٤.

٦ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦١.

- . إذا قرأ آية (غير المغضوب عليهم) وتوقّف ثم بدون العطف الفوري قرأ (ولا الضآلين)، فإن لم يصل هذا الفصل والوقف الى حدِّ يخلُّ بوحدة الجملة فلا إشكال في قراءته (١).
- إذا شكّ في صحة قراءته للآية بعد أن فرغ منها فلا يعتني بشكه، وكذلك لو قرأ جملة من الآية وبعد إتمامها شك في صحة قراءته لها، من قبيل ما إذا قرأ جملة (إيّاك نعبد) فشكّ في صحة قراءتها.

نعم في جميع هذه الصور لو أنه أعاد قراءة ما شكّ في صحة قراءته من باب الاحتياط فلا إشكال (٢).

ج) يجب حال قراءة الحمد والسورة أو التسبيحات أن يكون البدن مستقراً ومطمئناً، ولو أراد التقدّم أو التأخّر قليلاً أو التمايل بالبدن الى أحد الجانبين قليلاً، يجب عليه قطع قراءة الذكر المشتغل بقراءته في حال تحرّكه (٢).

#### ٦. آداب القراءة:

### أ) بعض مستحبات القراءة:

ا. يستحب في الركعة الأولى قبل قراءة الحمد أن يقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

٢. يستحبُّ في الركعتين الأوليين من صلاتي الظهر والعصر أن يجهر بالبسملة.

٣ـ يستحبّ أن يتأنّى بقراءة الحمد والسورة.

٤ يستحبّ أن يقف على آخر الآية ولا يصلها بما بعدها.

٥. يستحبُّ أن يتوجه الى معاني آيات سورة الحمد والسورة التي بعدها.

٦- يستحب أن يقول بعد قراءة سورة الحمد (الحمد لله ربّ العالمين) سواء كان

١ - أحوبة الاستفتاءات: س٤٦٤.

٢- استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦٨.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٣٢.

في الجماعة أم منفرداً وسواء كان إماماً أم مأموماً.

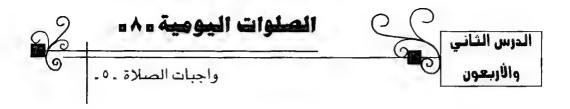
- ٧. يسنحب أن يقول بعد قراءة سورة (الإخلاص) مرة أو مرتين أو ثلاثة (كذلك
   الله ربى).
- ٨. يستحب بعد قراءة الحمد وكذلك بعد قراءة السورة أن يتوفّف لحظة ثم يتابع
   صلاته.
- ٩. يستحب في الركعتين الأخيرتين بعد قراءة التسبيحات الإستغفار كأن يقول
   مثلاً (استغفر الله ربي وأتوب إليه) أو يقول (اللهم اغفر لي)<sup>(١)</sup>.

### ب) بعض مكروهات القراءة:

- ١ . يكره أن لا يقرأ سورة (الإخلاص) في أيّ من الصلوات اليومية.
- ٢- يكره تكرار السورة في الركعتين من الصلاة الواحدة إلا سورة (الإخلاص) (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٦٥ ـ ٢٦٩.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٧٠.



### ٥ ـ الركوع

### ١. معنى الركوع وحكمه:

. يجب في كل ركعة بعد القراءة الركوع، والركوع معناه الانحناء بمقدار يتمكن معه من وضع يديه على ركبتيه.

.إذا ركع واستقر بدنه ثم عاد وقام من ركوعه ثم انحنى مرة أخرى قاصداً الركوع بطلت صلاته، (لأن الركوع ركن وزيادته مبطلة للصلاة)(١).

# ٢. واجبات الركوع:

١. الانحناء بمقدار يتمكّن معه من وضع يديه على ركبتيه.

٢ ـ الذكر ـ

٣. الطمأنينة حال ذكر الركوع.

٤ ـ القيام بعد الركوع.

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٨١.

# ٥. طمأنينة البدن بعد الركوع.

# ١. الانحناء بحيث يتمكّن من وضع يديه على ركبتيه:

- أ) يجب في كل ركعة بعد القراءة الانحناء بمقدار يتمكن معه من وضع يديه على ركبتيه، بل يكفي فيه وصول رؤوس أصابعه إلى ركبتيه (١).
  - (Y) الأحوط وجوباً أن يضع يديه على ركبتيه حال الركوع (Y).
- ج) يجب أن يكون الانحناء بقصد الركوع، فلوقصد أمراً آخر، كما إذا انحنى لقتل حيوان أو لتناول شيء فلا يحسب ركوعاً، بل يجب عليه القيام والانحناء مجدداً بقصد الركوع، وزيادة هذا العمل لا يعتبر زيادة ركن فلا تبطل الصلاة معه (٢).
  - د) يكفي في الركوع لمن يصلي جالساً أن ينحني بمقدار يكون وجهه محاذياً لركبتيه (١٠). ٢. الذكر:
- . الذكر الواجب في الركوع عبارة عن قول: (سبحان ربي العظيم وبحمده) مرة واحدة أو قول (سبحان الله) ثلاث مرات وإذا استبدل هذا الذكر بذكر آخر من قبيل (الحمد لله) أو (الله أكبر) ونحوهما فيكفى أيضاً إذا كان بمقداره (٥٠).

# ٣. الطمأنينة حال ذكر الركوع:

- أ) يجب حال الاشتغال بذكر الركوع الواجب أن يكون بدنه مستقراً، بل الأحوط وجوباً الاستقرار حنى أثناء الاشتغال بالأذكار المستحبة أيضاً في الركوع، من قبيل تكرار جملة (سبحان ربى العظيم وبحمده) ونحو ذلك(1).
- ب) إذا تحرّك بدنه حال الاشتغال بذكر الركوع الواجب من دون اختيار منه فاختل بذلك

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٧١.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٧٢.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٢٧٢.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٧٤.

<sup>2 -</sup> المصندر السابق: المسألة ٢٧٥. ٥ - المصدر السابق: المسألة ٢٧٥.

٦ - المصدر السابق: المسألة ٢٧٦.

الاستقرار الواجب، يجب عليه بعد تحصيل الاستقرار الإتيان بالذكر مرة أخرى(١).

ج) من كان يعلم أن الطمأنينة واجبة حال الإتيان بذكر الركوع الواجب:

→ إذا أتى بذكر الركوع قبل الوصول إلى حدّ الركوع وقبل استقرار البدن:

→ إذا فعل ذلك عمداً بطلت صلاته.

— إذا فعل ذلك سهواً يجب عليه بعد الوصول الى حدّ الركوع وتحصيل الطمأنينة الإتيان بالذكر الواجب مرة أخرى.

◄ إذا رفع رأسه من الركوع قبل إتمام الذكر الواجب:

◄ إذا فعل ذلك عمداً بطلت صلاته.

◄ إذا فعل ذلك سهواً:

--- إذا التفت إلى ذلك بعد خروجه عن حد الركوع فصلاته صعيعة (٢).

د) من لم يتمكن لمرض ونحوه من الإتيان بجملة (سبحان الله) ثلاث مرات حال ركوعه، يكفي أن يأتي بها مرة واحدة، ولو كان يقدر على الركوع لحظة واحدة فقط فالأحوط وجوباً أن يشرع بالذكر في هذه اللحظة وينتهي منه حال رفع رأسه من الركوع(٢).

## ٤. ٥ ، القيام والطمأنينة بعد الركوع:

- يجب على المصلي بعد الفراغ من ذكر الركوع القيام منتصباً وبعد استقرار البدن يهوي الى السجود، فلو هوى الى السجود عمداً قبل القيام أو قبل استقرار البدن بطلت صلاته (١٠).

١ – المصدر السابق: المسألة ٢٧٧.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٧٨. ٢٧٩.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٢٨٠.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٢٨٢.

#### ٣. من نسى الركوع:

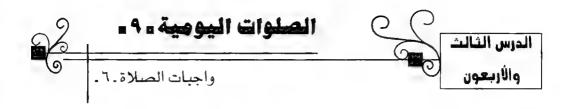
- إذا تذكّره قبل السجدة الأولى قام وركع ثم يسجد، ولا يكفي أن يقوم الى الركوع منقوّساً أو منحنياً، وإلا بطلت صلاته.
- إذا تذكّر مبعد الوصول إلى السجدة الثانية بطلت صلاته (لأنه ترك ركناً وقد دخل في ركن آخر).
- إذا تذكّر قبل السجدة الثانية (أي دخوله في السجدة الأولى أو بعد رفع رأسه منها وقبل الوصول إلى الثانية) يجب أن يقوم ويركع ثم يسجد السجدتين، ويتمّ صلاته ثم يسجد سجدتي السهو على الأحوط وجوباً من أجل زيادة السجدة (١).

# بعض مستحبّات الركوع:

- ١. أن يكبّر قبل الانحناء للركوع وهو قائم.
- ٢. أن يرد الرجل ركبتيه الى الخلف، دون المرأة.
- ٣. أن لا يطأطئ رأسه، بل يجعله مستوياً مع ظهره.
  - ٤ أن يعتمد بيديه على ركبتيه.
    - ٥ أن ينظر بين قدميه.
- ٦- أن يصلّي على النبي وآله على قبل ذكر الركوع أو بعده.
- ٧- أن يقول بعد رفع رأسه من الركوع وهو قائم مطمئن (سمع الله لمن حمده).
  - $\wedge$  أن تضع المرأة يديها على فخذيها فوق ركبتيها $^{(^{\star})}$ .

١ - المصدر السابق: المسألة ٢١٩ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٤.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٨٥. ٢٨٦.



### ٦ ـ السجود

#### ١. معنى السجود وحكمه:

. يجب على المصلي في كل ركعة من الصلوات الواجبة والمستحبة، وبعد الركوع أن بسجد سجدتين، والسجود معناه وضع الجبهة على الأرض خضوعاً لله تعالى<sup>(١)</sup>.

. السجدتان معاً في كل ركعة ركن، فتبطل الصلاة بتركهما عمداً أو سهواً أو زيادتهما كذلك (٢).

. إذا زاد أو أنقص سجدة واحدة عمداً بطلت صلاته، وأما لو كان ذلك سهواً فلا تبطل صلاته، بل لذلك أحكام خاصة سوف يأتي ذكرها لاحقاً (٢).

# ٢. واجبات السجود:

١. وضع الأعضاء السبعة على الأرض.

١ - استفناء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٨٧.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٩٣.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٩٠ ـ ٢٩١.

٢ الذكر.

٣. الطمأنينة حال ذكر السجود.

٤. كون الأعضاء السبعة على الأرض حال الذكر.

٥. رفع الرأس عن الأرض والجلوس بطمأنينة بين السجدتين.

٦. تساوي موقفه مع محل سجوده بمقدار لا يزيد على أربع أصابع مضمومة.

٧. طهارة موضع سجود الجبهة.

٨. أن لا بكون هناك حائل بين الجبهة وما يُسجد عليه.

٩. وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه.

١٠. الأحوط وجوباً الجلوس بعد السجدة الثانية في الركعات التي ليس فيها تشهُّد.

# ١. وضع الأعضاء السبعة على الأرض:

أ) يجب وضع المساجد السبعة على الأرض حال السجود:

١. الجبهة.

٣.٢ الكفين.

٤ ٥ الركبتين.

٦. ٧. رأس إبهاميّ القدمين.

- ـ لا إشـكال في وضع اليدين حـال السجود في الصـلاة على البـلاط المثقوب بثقوب صغيرة (١).
- . لا إشكال في وضع بعض أصابع الرجلين بالإضافة الى الإبهامين على الأرض حال السجود (٢).
- ب) إذا لم يضع جبهته على الأرض عمداً أو سهواً، فلا تتحقق السجدة، حتى وإن كانت

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٩٠٠.

٢ - المصدر السابق؛ س٤٩٦.

الأعضاء الستة الأخرى (الركبتين والكفين والإبهامين) موضوعة على الأرض، ولكن لو وضع جبهته على الأرض دون سائر الأعضاء الأخرى سهواً أو نسي الذكر حالها سهواً فصلاته صحيحة (١).

- ج) إذا لـم يتمكن مـن وضع جبهته على الأرض يجب عليه الإنحناء بالمقدار الممكن له ويرفع التربة أو غيرها، مما يصح السجود عليه ويضعها على مرتفع ويسجد عليها بنحو يصدق معه عنوان السجود، ولكن يجب عليه مع الإمكان وضع سائر الأعضاء الأخرى أي الكفين والركبتين والإبهامين على الأرض، ولو لم يكن لديه ما يضع التربة ونحوها عليه يجب أن يرفعها بيده ويسجد عليها(٢).
- د) من لم يتمكن من السجود على التربة ونحوها حتى مع رفعها يجب عليه الإيماء الى السجود برأسه فإن لم يتمكّن أشار إليه بعينيه (٢).
- الشخص الذي لديه وضع صحي خاص، بحيث لا يتمكّن من وضع المساجد السبعة على الأرض حال السجود، ويستفيد من الكرسيّ المتحرك، فإذا كان قادراً على وضع التربة ونحوها على يعد الكرسيّ أو على شيء آخر كالطاولة ونحوها والسجود عليها يجب عليه السجود بهذه الطريقة وصلاته صحيحة، وإلا يسجد بأي نحو ممكن ولو بالإيماء بالرأس أو الإشارة بالعين للسجود والركوع وصلاته صحيحة.
- . إذا صلّى على أرض فيها طين فإن كان تلوث بدنه أو لباسه بالطين فيه حرج أو مشقة جاز له الصلاة قائماً ويومئ برأسه الى السجود والركوع، ويتشهد ويسلّم وهو قائم (٥٠).

### ٢ .الذكر:

- الذكر الواجب في السجود هو أن يقول (سبحان ربي الأعلى وبحمده) مرة واحدة أو

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٩٢.

٢ - المصدر السابق؛ المسألة ٣٠٥.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٠٦.

٤ - أجوبة استفتاءات: س٤٩٤.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٩.

(سبحان الله) ثلاث مرات، وإذا أبدل الذكر المذكور بغيره كأن يقول: (الحمد لله) أو (الله أكبر) وكان بمقداره فهو كاف(١).

# ٣. الطمأنينة حال ذكر السجود:

أ) يجب أن يكون البدن مستقراً حال الاشتغال بالذكر الواجب في السجود، بل الأحوط وجوباً أن بكون البدن مستقراً أيضاً حال الذكر المستحب الذي ذكره بقصد إستحبابه في السجود، كما إذا كرّر جملة (سبحان ربي الأعلى وبحمده) ثلاث مرات أو غيرها من الأذكار (٢).

ب) من كان يعلم أن الطمأنينة واجبة حال الإتيان بذكر السجود الواجب.



ج) إذا سجد على الفراش ونحوه مما لا يستقر البدن عليه ابتداءً، فإن حصل الاستقرار

١ - المصدر السابق: المسألة ٣٩٢.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٢٩٤.

٣ - المصدر السابق: المسالة ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

لاحقاً فلا إشكال في سجوده (١).

# ٤. كون الأعضاء السبعة على الأرض حال الذكر:

- أ) إذا رفع أعضاءه السبعة عن الأرض عمداً حال الاشتغال بذكر السجود الواجب بطلت صلاته، ولكنه إذا لم يكن مشغولاً بالذكر فلا إشكال عليه في رفع غير الجبهة من سائر الأعضاء عن الأرض ثم وضعه عليها مجدّداً (٢).
- ب) إذا رضع جبهته عن الأرض سه وأ قبل إتمام ذكر السجود فلا يمكنه وضعها مجدّداً، بل يحسبها سجدة، ولكن لو رفع الأعضاء الأخرى عن الأرض سهواً يجب عليه وضعها مجدّداً على الأرض ويأتى بالذكر $^{(7)}$ .
- ج) إذا إرتطمت جبهته بالأرض حين السجود عليها وارتفعت عنها قهراً يجب عليه وضعها مجدّداً على الأرض ويأتي بذكر السجود وتحسب سجدة واحدة ('').
  - ه. رفع الرأس عن الأرض والجلوس بطمأنينة بين السجدتين:
- يجب بعد إتمام ذكر السجود الجلوس مطمئناً ثم بعد ذلك يسجد السجدة الثانية (٥).
  - ٦. تساوى موقفه مع محل سجوده بما لا يزيد عن أربع أصابع مضمومة:
- يجب حال السجود أن لا يكون موضع الجبهة أعلى أو أخفض من موضع الركبتين وإبهامي الرجلين بما يزيد عن أربع أصابع مضمومة (١).

## ٧. طهارة موضع سجود الجبهة:

- يجب أن يكون موضع سجود الجبهة كالتربة أو غيرها مما يصح السجود عليه طاهراً، ولكنه إذا وضع التربة ونحوها على المكان المتنجس كالبساط ونحوه أو كان أحد أطرافها

١ - المصدر السابق: المسالة ٣٠٨.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٢٩٨،

٣ - المصدر السابق: المسألة ٢٩٩.

٤ - المصدر السابق: المسالة ٣٠١،

٥ - المصدر السابق: المسألة ٢٠٠. ٦ - المصدر السابق: المسألة ٣٠٢. ٢٠٩.

تعليم الأحكام

نجساً ووضع جبهته على الطرف الطاهر منها فلا إشكال في سجوده<sup>(١)</sup>.

## ٨. أن لا يكون هناك حائل بين الجبهة وما يسجد عليه:

- يجب أن لا يكون هناك حائل بين الجبهة وبين ما يسجد عليه، وعليه فلو كان هناك حائل بينهما كشعر الرأس أو اسودت التربة أو اتسخت بحيث لا تصل الجبهة الى التربة نفسها أو غير ذلك فصلاته باطلة (٢).

- إذا التفت المصلّي حال السجود الى أن جبهته لا تصل الى التربة ونحوها لوجود مانع من ذلك كالعباءة أو منديل الرأس ونحوهما، فيجب تحريك الجبهة حتى تصل الى التربة من دون أن يرفع رأسه عن الأرض، فلو رفع رأسه عن الأرض فإن كان ذلك جهلاً أو نسياناً وكان العمل المذكور في سجدة واحدة من السجدتين في الركعة الواحدة فالصلاة صحيحة ولا تجب إعادتها، وأما إذا فعل ذلك عالماً عامداً أو كان منه ذلك في كلتا السجدتين من ركعة واحدة فالصلاة وتجب إعادتها.

#### ٩. وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه:

- يجب وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه (1).
- ١٠. الأحوط وجوباً الجلوس بعد السجدة الثانية في الركمات التي ليس فيها تشهد:
- الأحوط وجوباً في الركعتين الأولى والثالثة من الصلوات الرباعية، وبعد السجدة الثانية، الجلوس ثم القيام بعده للركعة التالية (٥).

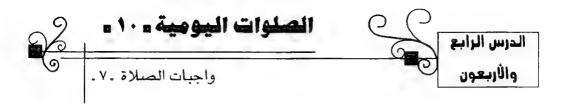
١ - المصدر السابق: السيألة ٣٠٣.٢٠٧.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٩١. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٤.

٣ - أجوية الاستفتاءات: س٤٩٣ ـ ٤٩٣.

٤ ~ استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٠٥.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٢١٠.



# ١٠١ لأشياء التي يصح السجود عليها:

وهي الأرض،

وما أنبتته الأرض:

١- إذا لم يكن مما يؤكل.

٢- إذا لم يكن مما يلبس.

٣- إذا لم يكن من المعادن.

ا ـ يجب السجود على الأرض أو الأعشاب والنباتات التي لا تؤكل، من قبيل التراب والحجر والخشب وأوراق الأشجار ونحوها، فلا يصح السجود على ما يؤكل وما يلبس وإن نبت من الأرض كالقطن والقمح والمعادن التي لا تعدُّ من جنس الأرض كالحديد والزجاج ونحوهما(۱).

٢. يصعر السجود على حجر المرمر وسائر الأحجار التي تستخدم لتزيين البناء، وكذا

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢١١.

يصـح السجود على العقيق والفيروز والـدرّ وأمثالهـم، وإن كان الأحـوط استحباباً ترك السجود على الأخيرات(١).

- ٣ ـ يصحّ السجود على ما أنبتته الأرض وكان طعاماً للحيوان فقط كالعشب والتبن (٢).
- ٤ ـ لا يصبح على الأحوط السجود على ورق الشاى الأخضر، وأما السجود على ورق شجرة القهوة التي لا يستفاد من ورقها للأكل فيصح (٦).
- ٥ ـ يصحّ السجود على الزهور والورود غير المأكولة وكذا الأدوية النباتية من الأرض والتي تستعمل لعلاج المرضى فقط، من قبيل زهر البنفسج وزهر نبتة الختمى، وأما النباتات التي تستعمل في غير المعالجة الطبية أيضاً لوجود بعض الخواص الطبية فيها بحيث صارت تؤكل أيضاً من قبيل نبتة خاكشير (نبتة طبيعية حبّاتها حمراء تشبه الخشخاش) فلا يصح السجود عليها<sup>(1)</sup>.
- ٦- النباتات الني تؤكل في بعض المناطق أو عند بعض الناس، ولكنها غير مأكولة عند غيرهم، فهي تعتبر مما يؤكل أيضاً ولا يصح السجود عليها (٥٠).
  - ٧. يصح السجود على الآجر والخزف والكلس والجص والإسمنت(١).

٨ يصبح السجود على البورق المصنوع من الخشب والنباتيات. من غير الكتّان والقطن (٧).

٩. إذا فقد ما يصح السجود عليه أو لم يتمكّن من السجود عليه لبرد أو حرّ ونحوهما سجد على لباسه من القطن أو الكتّان أو ما هو من جنسهما، والأحوط وجوباً أن لا يسجد

١ - المصدر السابق: المسألة ٣١٢.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣١٣.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣١٤.

١٠ المصدر السابق: المسالة ٣١٥.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٣١٦.

١ - المصدر السابق: المسألة ٣١٧.

٧ - المصدر السابق: المسالة ٣١٨.

على اللباس من غيرهما مع التمكن من السجود على الثوب منهما. فإن فقده فالأحوط وحوباً أن يسجد على ظهر كفّه (١).

١٠ إذا فقد ما يصح السجود عليه أثناء الصلاة ولا يوجد عنده ما يصح السجود عليه، فإن كان الوقت ضيقاً فيعمل بالترتيب المذكور في المسألة المتقدمة (٢).

١١- إذا كان في مـورد التقية جاز له السجود على السجّاد ونحوه ولا يجب عليه الصلاة في مكان آخر، ولكن لو تمكن في مكانه من السجود على ما يصح السجود عليه كالحصير والحجر ونحوهما وجب عليه ذلك وإلا فيسجد على السجّاد تقيةً (٦).

11. إذا التصقت التربة على جبهته في السجدة الأولى فيجب إزائتها عنها للسجدة الثانية، فإن لم ينزعها وسجد السجدة الثانية فيشكل صحة صلاته (1).

. أفضل ما يسجد عليه هو السجود على التراب والأرض الذي هو علامة على الخضوع والخشوع لله تعالى، وأفضل التراب تربة سيد الشهداء عليه (°).

#### ٤ بعض مستحبات السجود:

١- أن يكبِّر قبل البدء بالسجدة وبعد الانتهاء منها حال استقرار البدن.

٢. أن يقول بين السجدتين وفي حال استقرار البدن (استغفر الله ربي وأتوب إليه).

٣- أن يطيل سجوده ويشتغل بالذكر والصلاة على النبي والدعاء لطب
 الحاجات الدنيوية والأخروية.

١ – المصدر السابق: المسألة ٣٢٠.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٢٢.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٣٠٧.

<sup>.</sup> J.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٣٢١.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٣١٩.

٤ أن بجلس بعد السجود على فخذه الأيسر واضعاً ظاهر رجله اليمنى على باطن رجله اليسرى<sup>(١)</sup>.

- . يكره قراءة القرآن حال السجود (بمعنى أنّ ثوابه أقل) (٢).
  - بقي أمران مرتبطان بالسجود:
- . يحرم السجود لغير الله تعالى، وما يفعله بعض الناس من وضع الجبهة على عتبة باب حرم الأئمة على الله فيه وإلا فيحرم (٢).

٢ ـ توجـد في أربع سـور من القرآن الكريم آيـات إذا قرأها الإنسـان أو استمع إلى من يقرأها يجب عليه فوراً السجـود عند انتهاء الآية، فـإن نسي السجـود عندها يجب عليه السجود حينما يتذكّر (١٠).

### آيات السجدة:

١- الآية ١٥ من سورة رقم ٣٢ (السجدة).

٢. الآية ٣٧ من السورة رقم ٤١ (فصّلت).

٣. الآية ٢٢ من السورة رقم ٥٣ (النجم).

٤ ـ الآية ١٩ من السورة رقم ٩٦ (العلق) (٥).

- إذا استمع إلى آية السجدة عن طريق الراديو أو جهاز التسجيل ونحوهما يجب عليه السجود<sup>(۱)</sup>.
- . يجب في سجود التلاوة الواجب السجود على ما يصع السجود عليه كما تقدم. وأما سائر الشروط الأخرى المعتبرة في سجود الصلاة من قبيل استقبال القبلة والوضوء

١ - أجوبة الاستفتاءات: ٩٨؛ ـ ٤٩٩. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٤.

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٤.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٣٢٣.

٤ - المصيدر السابق: المسألة ٣٢٥.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٨٩.

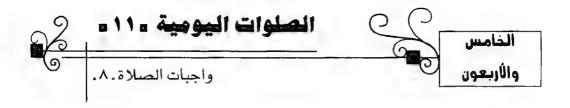
٦ - أجوبة الاستفناءات: س٥٠٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٦.

ونحوهما فليست واجبة هنا(١).

. يكفي في سجود التلاوة الواجب وضع الجبهة على الأرض، ولا يجب فيه الذكر، بل هو مستحب، والأفضل أن يقول (لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله الله إيماناً وتصديقاً، لا إله إلا الله عبوديّة ورقاً، سجدت لك يا رب تعبداً ورقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً، بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير) (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٣٢٧.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٢٨.



### ٧. الذكر

### ١. معنى الذكر:

عبارة تتضمن ذكر الله تعالى فهي ذكر من قبيل (الله أكبر) و (الحمد لله) و (سبحان الله) و التحمد لله) و (سبحان الله) و الصلاة على محمد وآل محمد على من أفضل الأذكار، ولكن يشكل الاكتفاء بها وحدها في ذكر الركوع والسجود الواجبين (١).

### ١. واجبات الذكر:

- أ) يجب قراءة الأذكار في الصلاة بنحويعد تلفظاً بها، وعلامة ذلك أن يتمكن من سماع ما يقوله إذا لم يكن به صمم ولم يكن هناك صراخ وصياح حوله (٢).
- ب) يجب أن تكون جميع أذكار الصلاة باللغة العربية الصحيحة، ولو كان المصلي لا يعب أن تكون جميع أذكار الصلاة باللغة التي تجب أن تقرأ بها يجب عليه التعلم، فإن عجز عن التعلم كان معذوراً (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٨٧.

٢ - استفناء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٦.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: ٢٦٠.

ج) يجب قراءة الأذكار الواجبة والمستحبة باستقرار وطمأنينة، فلو أراد التحرّك أو التقدم والتأخر أو التمايل يميناً أو يساراً يجب عليه قطع الذكر المشتغل به حال حركته، نعم لا إشكال في الإنيان بالذكر حال الحركة بقصد مطلق الذكر(١٠).

- . بعض الأمور المرتبطة بالذكر:
- لو أتى بذكر الركوع في السجود أو ذكر السجود في الركوع سهواً فلا إشكال في صلاته، وأما لو أتى بها عمداً فلا تصح إلا أن يكون قد جاء بها بعنوان مطلق الذكر لله تعالى (٢٠).
- إذا التفت المصلي بعد الركوع أو السجود إلى أنه قد أتى بذكر الركوع أو ذكر السجود خطأ، فإن كان قد تجاوز محل الركوع والسجود فلا شيء عليه (٢).
- . أفضل ذكر في الركوع والسجود بعد الإتيان بالذكر الواجب فيهما هو تكرار الذكر الواجب، والأفضل أن يُختم بالفرد، ويستحب في السجود مضافاً إلى ما ذكر أن يصلي على النبي وآله والمنطقية وأن يدعو لطلب الحاجات الدنيوية والأخروية (1).
- يستحب التكبير قبل الهوي إلى الركوع وقبل الهوي إلى السجود وبعد رفع الرأس من السجدة، ولكن يجب أن يأتي بالتكبير بعد الاستقرار لا حال الهوي إلى الركوع أو حال الهوي إلى الركوع أو حال الهوي إلى السجود أو حال رفع الرأس منه، نعم يمكنه أن يأتي بالتكبير وغيره من الأذكار في أي حال من أحوال الصلاة حتى حال الهوي إلى الركوع والسجود ورفع الرأس منه بقصد مطلق الذكر (٥).
- يستحب حال القيام من السجود إلى الركعة التالية أن يقول: (بحول الله وقوته أقوم وأقعد)(١).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٢٤٣. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س٤٨١.٤٨١.

٣ - المصدر السابق: س٤٨٢،

٤ - المصدر السابق: س٩٩٤.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٣٣.

٦ - أجوية الاستفتاءات: س٨٦.

#### ٨١التشهد

### ١. معنى التشهد وحكمه:

- يجب على المصلي بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية في جميع الصلوات وكذا الثالثة من صلاة المغرب والرابعة من الصلوات الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) الجلوس مطمئناً والإتيان بالتشهد (۱).

# ٢. ذكر التشهد:

- يجب في النشهد أن يقول: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، اللهمَّ صلِّ على محمد وآل محمد) (٢).

- يستحب قبل الإتيان بالتشهد أن يقول: (الحمد لله) أو (بسم الله وبالله والحمد لله وخير الأسماء لله) . ويستحب بعد الصلاة على النبي وآله والميري أن يقول (وتقبَّل شفاعته وارفع درجته) (٢).

. الوقوف في التشهد عند كلمة (محمد) على في جملة (اللهم صلّ على محمد وآل محمد) ثم قراءة جملة (وآل محمد) إذا لم يكن مضراً بوحدة الجملة فلا إشكال فيه (٤٠).

#### ٣. نسيان التشهد:

1. إذا نسي التشهد فقام للركعة الثالثة فذكره قبل أن يركع يجب عليه الجلوس والإتيان بالتشهد ثم الفراغ من الصلاة يأتي بالتشهد ثم الفيام والإتيان بالركعة الثالثة، ويكمل صلاته، ثم بعد الفراغ من الصلاة يأتي بسجدتي السهو من أجل القيام في غير محلّه على الأحوط استحباباً.

٢ - إذا نسي التشهد وقام للركعة الثالثة وركع ركوعها فذكر أنه لم يأتِ بالتشهد، فيجب عليه إنمام الصلاة وبعد التسليم يسجد سجدتي السهو لأجل نسيان التشهد، والأحوط

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٢٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٠.

٣ - المصدر السابق نفسه.

اجوبة الاستفتاءات: س١٤.

تعليم الأحكام

وجوباً أن يقضي النشهد المنسي قبل سجدتي السهو<sup>(۱)</sup>.

#### ٩- التسليم

#### ١. المراد من التسليم وحكمه:

. التسليم هـ و آخر جزء من أجزاء الصلاة وبه تنتهي الصلاة، والتسليم الواجب في الصلاة هو جملة (السلام عليكم) والأفضل إضافة (ورحمة الله وبركاته) إليه أو يقول (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين)(٢).

. يستحب قبل التسليم أن يقول: . (السلام عليك أيُّها النبي ورحمة الله وبركاته) (٢).

#### ٢. نسيان التسليم:

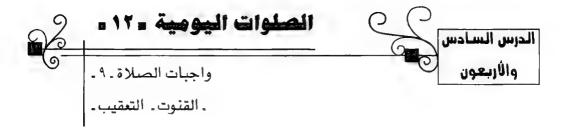
. إذا نسى التسليم فتذكر مقبل أن يخلّ بصورة الصلاة وقبل أن يأتي بشيء من مبطلات الصلاة عمداً أو سهواً كالالتفات عن القبلة مشلًا، فيجب عليه الإتيان بالتسليم وتصحّ صلاته (١٠).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٣١. ٢٢٢.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٢.

٣ - المصدر السابق نفسه.

٤ - المصدر السابق: المسالة ٣٣٤.



### ١٠ - الترتيب،

#### ١. معنى الترتيب وحكمه:

. يجب على المصلي أن يأتي بالصلاة بالترتيب المتقدم، فيأتي بكل جزء من أجزائها في محلّه، ولذا لو أخلّ بالترتيب عمداً، كما إذا قرأ السورة قبل الحمد أو سجد قبل الركوع بطلت صلاته (١).

## ٢. الإخلال بالترتيب سهواً:

\* تقديم جزء على جزء آخر سهواً:

ا ـ إذا قـدّم ركناً على ركن، كما إذا نسي السجدتين وركع ركوع الركعة التالية، فتذكّرهما فصلاته باطلة.

٢- إذا قدّم غير الركن على الركن، كما إذا نسي السجدتين وشرع في التشهد ثم
 تذكّر فيجب عليه الإتيان بالسجدتين ثم إعادة التشهد الذي قدّمه مجدّداً،

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٣٥.

وتصح صلاته.

٣. إذا قدم الركن على غير الركن، كما إذا نسي الحمد فركع فتذكّرها فهنا تصحّ
 صلاته ولا شيء عليه.

٤- إذا قدّم غير الركن على غير الركن، كما إذا نسي الحمد واشتغل بالسورة فتذكّرها قبل الهوي إلى الركوع، فهنا يجب عليه الإتيان بالحمد ثم يأتي بالشيء الذي قدّمه عليها اشتباها كالسورة وتصح صلاته (١).

#### ١١ـ الموالاة

. يجب على المصلّي أن يأتي بأفعال الصلاة تباعاً واحداً بعد الآخر، وهذا الأمر يسمى بالموالاة، بمعنى عدم الفصل الطويل وغير المتعارف بين أفعالها، فلو أتى بالفاصل المذكور فيما بينها بحيث يخرجه عن صورة الصلاة عرفاً بطلت صلاته (٢).

. إذا فصل بين الكلمات أو بين حروف الكلمة الواحدة بفاصل غير متعارف سهواً ولكن بنحو لم يوجب محوصورة الصلاة، فإن التفت إلى ذلك بعد أن دخل في الركن اللاحق فصلاته صحيحة، ولا يجب عليه تكرار تلك الكلمات أو الجمل، وأما إن التفت لذلك قبل الدخول بالركن فيجب عليه الإتيان بها مجدداً (٢).

#### ٨ ـ القنوت

#### ١. معنى القنوت وحكمه:

. يستحب في جميع الصلوات الواجبة والمندوبة وبعد الانتهاء من الحمد والسورة من الركعة الثانية، وقبل الركوع أن يرفع يديه بالدعاء ويدعو، وهذا العمل يسمى ب

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٢٦. ٣٢٨. ٣٢٨. ٢٢٠

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٢٤٠.

٣ - المصدر السابق: المسألة ١ ٣١.

(القنوت)<sup>(۱)</sup>.

. في صلاة الجمعة قنوتان أحدهما في الركعة الأولى قبل الركوع، والثاني في الركعة الثانية بعد الركوع (٢).

- في صلاة الفطر والأضحى خمس فنوتات، في الركعة الأولى، وأربع فنوتات في الركعة الثانية (٢).

#### ٢. ذكر القنوت:

. يجري في القنوت كل ذكر أو دعاء أو آية قرآنية، بل يكفي أن يصلي على النبي وآله (صلى الله عليه وآله) مرة واحدة أو يقول (سبحان الله) أو (بسم الله) أو (بسم الله) الرحمن الرحمن الرحمن الرحمن الرحمن الأفضل أن يدعو بالأدعية الواردة في القرآن من قبيل قوله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار). أو يأتي بالأذكار الواردة عن الأئمة عن الأئمة من قبيل: (لا إله إلا الله العليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين) (1).

#### ٩ . التعقيب

لا يشترط أن يكون التعقيب باللفظ العربي، ولكن الأفضل أن يعقب بالأدعية والأذكار السواردة عن الأئمة عليه وهو عبارة عن ٣٤ مرة (الله أكبر) و ٣٣ مرة (الحمد لله) و٣٣ مرة (سبحان الله) (٥٠).

قد نُقلت في كتب الأدعية، تعقيبات تحتوي على مضامين عالية وعبارات جميلة عن

١ -- المصدر السابق: المسألة ٢٤٢.

٢ - المصدر السابق نفسه.

٣ – المصدر السابق نفسه.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٣٤٣.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٣٤٥.

تعليم الأحكام

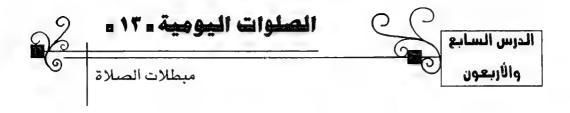
الأئمة الله الأنمة المالية الم

. يستحب بعد الفراغ من الصلاة الإتيان بسجدة الشكر لله تعالى على جميع نعمه ومنها نعمة التوفيق الإلهي للصلاة، وهي عبارة عن وضع الجبهة على الأرض، والأفضل أن يقول فيها ٣ مرات أو أزيد (شكراً لله)(٢).

١ - المصدر السابق نفسه.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٤٦.

تعليم الأحكام



#### ١٠ . مبطلات الصلاة

ا. فقدان أحد الأمور الواجب مراعاتها حال الصلاة من قبيل الستر الواجب أو عدم كون المكان مغصوباً.

٢ بطلان الوضوء،

٢. استدبار القبلة حال الصلاة.

٤. التكلُّم.

٥- التكتُّف حال الصلاة كما يفعله بعض أتباع الفرق الإسلامية.

٦-قول (آمين) بعد سورة الحمد،

٧ القهقهة.

٨ البكاء،

٩ محو صورة الصلاة كالتصفيق أو القفز في الهواء.

CG Y19 20

١٠. الأكل والشرب.

١١ـ عروض أحد الشكوك المبطلة للصلاة كالشك في عدد ركمات الصلاة الثنائية أو الثلاثية.

١٢ـ زيادة أو نقصان ركن من أركان الصلاة كزيادة أو نقصان الركوع.

. يطلق على الأمور التي تبطل الصلاة اسم (مبطلات الصلاة).

## ١. فوات أحد الأمور الواجب مراعاتها حال الصلاة:

. إذا فقد أحد الأمور الواجب مراعاتها في الصلاة في الأثناء بطلت صلاته، كما إذا انكشف أثناء الصلاة أن المكان مغصوب أو أن اللباس ليس ساتراً(١٠).

#### ٢. بطلان الوضوء:

. إذا عرض له في أثناء الصلاة أحد مبطلات الوضوء أو الغسل، كما إذا نام أثناء الصلاة أو خرج منه البول ونحو ذلك، بطلت صلاته (٢).

#### ٣. استدبار القبلة حال الصلاة:

. إذا التفت بيدنه ووجهه أو بأحدهما عمداً عن جهة القبلة بنحويمكن أن يرى جانبه الأيمن أو الأيسر بسهولة، بطلت صلاته، ولو فعل ذلك سهواً فالأحوط وجوباً بطلان صلاته أيضاً. نعم لو التفت يسيراً بوجهه إلى أحد الجانبين لم تبطل صلاته (٢).

## ٤. التكلُّم:

- . إذا تكلم عمداً أثناء الصلاة ولو كلمة واحدة بطلت صلاته (١٠).
- . إذا رضع صوته أثناء قراءة الآيات أو الأذكار من أجل تنبيه الآخرين، فإن لم يكن ذلك موجباً لخروجه عن هيئة الصلاة فلا إشكال فيه، بشرط أن يأتي بالقراءة أو الذكر بنيّة

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ٣٤٨.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٤٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة -٣٥٠

٤ - المصدر السابق: المسألة ٣٥١.

القراءة أو الذكر(١).

- لـ و سلّـم شخص على جماعـة قائلاً (السلام عليكـم جميعـاً)، وكان أحدهم مشغولاً بالصلاة فإن كان غيره يرد جواب السلام فليس للمصلى أن يبادر إلى الرد(٢).

- لا يجوز ردّ التحيّـة التي لا تكون بصيغة السلام أثناء الصلاة، وأمّـا إذا لم يكن في الصلاة فالأحوط وجوباً الردّ إذا كانت كلاماً وعدَّت تحيةً عرفاً (٢).

بعض الأمور المرتبطة بالسلام:

- يجب ردّ سلام الأطفال المميزين سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، كما يجب ردّ سلام الرجال والنساء(٤).

- لـو سمع شخص السلام، ولكنه لم يردّه غفلة أو لسبب آخر وحصل فاصل قليل، فإن كان التأخير بمقدار لا يصدق معه جواب السلام وردّ التحية فلا يجب الرد(٥).

- إذا ألقى شخص السلام بلفظ (سلام) بدلاً من (سلام عليكم) فإن صدق عليه عرفاً أنه تحية وسلام وجب الردّ(١).

- لـو سلّـم شخص عـدة مرات في وقـت واحد كفى ردّ واحد لها جميعاً، ولـو سلّم عدّة أشخاص معاً في وقـت واحد كفى جواب واحد لها جميعاً إذا كان بصيغـة تشمل الجميع وبقصد الردّ على سلامهم (٧).

### ه. التكتُّف حال الصلاة:

-إذا تعمد التكتّف حال الصلاة كما يفعله بعض الفرق الإسلامية بطلت صلاته بخلاف ما إذا كان سهواً، نعم لا مانع منه حال التقية.

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٥٠٤.

٢ - المصدر السابق:س ٥١٣.

٣ - المصدر السابق: س٥١٠.

٤ - المصدر السابق: س٥١١،

٥ - المصدر السابق: س٥١٢.

٦ - المصدر السابق: س٥١٥.

٧ - المصدر السابق: س٥١٤.

### ٦. قول (آمين) بعد الحمد:

ـ لا يجـوز أن يقـول كلمة (آميـن) بعد سورة الحمـد، فلو تعمّدها بطلـت صلاته إلا إذا افتضت التقية ذلك (١).

#### ٧. القهقهة:

. القهقهة هي الضحك مع الصوت، فإذا تعمّدها حال الصلاة بطلت<sup>(٢)</sup>.

#### ٨. البكاء:

- والمراد به البكاء مع الصوت، فلو تعمّده لفوات أمر دنيوى بطلت صلاته (T).

### ٩. محو صورة الصلاة (كالتصفيق أو القفز في الهواء):

- إذا فعل ما يؤدي إلى محوصورة الصلاة في أثنائها بطلت صلاته مثل التصفيق أو القفز في الهواء (1).
- إذا حرّك يده أو حاجبيه أو عينيه في أثناء الصلاة من أجل إفهام شخص شيئاً ما أورداً على سؤال السائل، فإذا كان قليلاً وبنحو لا ينافي الاستقرار والطمأنينة ولا صورة الصلاة، فلا تبطل صلاته (٥).

#### ١٠. الأكل والشرب:

. إذا أكل أو شرب المصلي شيئاً أثناء الصلاة بطلت صلاته على الأحوط، حتى وإن كانا قليلين (٦).

### ١١. عروض أحد الشكوك المبطلة للصلاة:

. وهذا سوف يأتى التعرّض له مفصّلاً في الدرس اللاحق.

١ - المصدر السابق: س٥٠٢.

۲ - المصدر السابق: س٥٠٥.

٣ - منتخب الأحكام / أحكام الصلاة / المسألة ١٢٩.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٤٥٠.

٥ - المصدر السابق نفسه.

٦ - منتخب الأحكام / أحكام الصلاة / المسألة ١٤٢.

### ١٢. زيادة أو نقصان الركن:

. وهذا قد تقدّم الكلام عنه عند الحديث عن الركوع والسجود وغيرهما.

بعض الأمور المرتبطة بمبطلات الصلاة:

ا ـ لا مانع شرعاً من إغماض العينين حال الصلاة ولا تبطل الصلاة به ولكنه مكروه (۱).

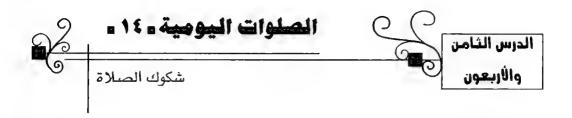
7. مسح الوجه باليدين بعد القنوت حال الصلاة لا يوجب بطلانها، ولكنه مكروه $^{(7)}$ .

 $^{7}$ -  $^{1}$ لا يجوز إظهار الحسد والعداء والحقد للآخرين، ولكنّ هذه الأمور لا توجب بطلان الصلاة  $^{(7)}$ .

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٥٠٧.

٢ - المصدر السابق: س٥٠٦.

٢ - المصدر السابق: س٧٢٤.



#### ١١. شكوك الصلاة

شكوك الصلاة ٢٣ قسماً:

- ٨ أقسام هي الشكوك الباطلة.
- ٦ أقسام هي الشكوك التي لا يعتني بها.
  - ٩ أقسام هي الشكوك الصحيحة.

### ١. الشكوك الباطلة:

وهي الشكوك التي تبطل الصلاة:

- ١. الشك في ركعات الصلاة الثنائية كصلاة الصبح، وصلاة المسافر.
  - ٢ الشك في ركعات الصلاة الثلاثية وهي صلاة المغرب.
- ٣. الشـك في ركعات الصلاة الرباعية فيما إذا كان أحد طرفي الشك هو الركعة
   الأولى، كما إذا شك في أنه في الركعة الثالثة أو الأولى.
- ٤. الشك في ركعات الصلاة الرباعية قبل إتمام السجدة الثانية، وكان أحد

طرفي الشك هو الركعة الثانية، كما إذا شك أنه في الثانية أو الثالثة قبل إتمام السجدتين.

- ٥. الشك بين الركعة الثانية والخامسة أو الأزيد من الخامسة.
- ٦- الشك بين الركعة الثالثة والسادسة أو الأزيد من السادسة.
- ٧- الشك بين الركعة الرابعة والسادسة أو الأزيد من السادسة.
- ٨ ـ الشك في عدد ركعات الصلاة بحيث لا يعلم كم ركعة صلّى أصلاً.

### ١.١لشكوك التي لا يعتني بها:

#### وهي:

- ١- الشك بعد تجاوز المحلّ، كما إذا شك في الإتيان بالحمد والسورة بعد أن دخل في الركوع.
  - ٢ـ الشك بعد التسليم.
  - ٣. الشك بعد مضيِّ الوقت.
  - ٤. شك كثير الشك أي الشخص الذي يشك كثيراً.
    - ٥. شك الإمام أو المأموم مع حفظ الآخر.
      - ٦- الشك في الصلوات المستحبة.
- من كان في الركعة الثالثة من الصلاة وشك في أنه أتى بالقنوت أم لا، فلا يعتني بشكه وصلاته صحيحة ولا شيء عليه في هذا المورد (١٠).
- إذا شك شخص بعد عدَّة سنوات في أن صلواته هل كانت صحيحة أم باطلة؟ فلا يعتني بشكه، (لأنه لا يعتنى بالشك بعد العمل) (٢).
- ـ كثير الشك ببنى على وقوع ما شك فيه إلا إذا كان وقوعه موجباً لبطلان الصلاة فإنه

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٥١٦م

٢ - المصدر السابق: س٥١٩.

في هذه الحالة يبني على عدم وقوعه، ولا فرق في ذلك بين الركعات والأفعال والأقوال (كما إذا شك في أنه سجد أو ركع أم لا فإنه يبني على وقوع العمل حتى وإن لم يتجاوز المحل، وأما إذا شك في أنه صلّى الصبح ركعتين أو ثلاثة ركعات فإنه يبني على الركعتين) (١٠).

. حكم الشك في أقوال وأفعال النافلة له نفس حكم الشك في أقوال وأفعال الفريضة، بمعنى أنه إذا لم يتجاوز المحل يعتني بشكه، وأما إذا تجاوز المحل فلا يعتني بشكه. (مثلاً إذا شك في الإتيان بالحمد أو الركوع فإن لم يتجاوز المحل يأتي بالمشكوك، وإن تجاوز المحل لا يعتني بشكه) (٢).

#### ٣. الشكوك الصحيحة:

الشك في عدد ركعات الصلوات الرباعية صحيح في ٩ صور:

- ١. الشك بين الثانية والثالثة بعد رفع الرأس من السجدة الثانية.
- ٢- الشك بين الثانية والرابعة بعد رفع الرأس من السجدة الثانية.
- ٣- الشك بين الثانية والثالثة والرابعة بعد رفع الرأس من السجدة الثانية.
  - ٤. الشك بين الرابعة والخامسة بعد رفع الرأس من السجدة الثانية.
    - ٥. الشك بين الثالثة والرابعة في أي موضع من الصلاة.
      - ٦- الشك بين الرابعة والخامسة في حال القيام.
      - ٧ الشك بين الثالثة والخامسة في حال القيام.
      - ٨ الشك بين الخامسة والسادسة في حال القيام.
    - ٩ ـ الشك بين الثالثة والرابعة والخامسة في حال القيام.

### مسألتان مرتبطتان بشكوك الصلاة:

. مقدار ركعات صلاة الاحتياط (هي الصلاة التي يؤتي بها في مورد الشك في ركعات

١ - المصدر السابق: س١٨٥.

٢ - المصدر السابق: س١٧٥.

الصلاة) يكون بمقدار النقص المحتمل في الصلاة، وعليه فإذا شك بين الثانية والرابعة يجب عليه ركعة واحدة يجب عليه ركعتان من صلاة الاحتياط وإذا شك بين الثالثة والرابعة تجب عليه ركعة واحدة من قيام أو ركعتان من جلوس (١).

- إذا قرأ كلمة من أذكار الصلاة أو من الآيات القرآنية أو من أدعية القنوت خطأً أو سهواً منه، فلا يجب عليه سجود السهو(٢).

١ - المصدر السابق: س ٥٢٢.

٢ – المصدر السابق: المسألة ٥٢٣.



### ١٢. صلاة الجمعة

### ١. أحكام صلاة الجمعة:

أ) صلاة الجمعة التي يؤتى بها أيام الجمعة بدلاً عن الظهر، هي في زمان غيبة الإمام المام ال

معنى الواجب التخييري هو أن المكلف مخيَّر في الإتيان بفريضة يوم الجمعة بين أن يصلى صلاة الظهر أو صلاة الجمعة (٢).

. صلاة الجمعة وإن كانت في العصر الحاضر واجباً تخييرياً والحضور فيها ليس واجباً، ولكن بالنظر إلى فوائد وأهمية الحضور في صلاة الجمعة، فلا ينبغي للمؤمنين حرمان أنفسهم من بركات المشاركة في مثل هذه الصلاة لمجرد أعذار واهية (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٠٩.٦٠٦. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٧.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٠٧.

٢ - المصدر السابق: س٦٠٦.

تعليم الأحكام

- ـ لا إشكال في مشاركة النساء في صلاة الجمعة، ويترتب عليها ثوابها أيضاً (١).
- ..عـدم المشاركـة في صلاة الجمعة العبادية السياسية بنحو دائم لا وجه له شرعاً، ولو كان ترك الحضور والمشاركة فيها من أجل عدم المبالاة بها فهو مذموم شرعاً (٢).
- ـ من لم يشارك في صلاة الجمعة يجوز له أن يصلي الظهر والعصر في أول الوقت، ولا يجب عليه الانتظار لتنتهي صلاة الجمعة (٢).
- لا إشكال في إقامة صلاة الظهر جماعة مقارنة لصلاة الجمعة في مكان قريب منها، ويوجب براءة ذمّة المكلف من فريضة نهار الجمعة بملاحظة الوجوب التخييري لصلاة الجمعة، ولكن نظراً إلى أن إقامة صلاة الظهر جماعة في يوم الجمعة في مكان قريب من محل إقامة صلاة الجمعة تستلزم تفريق صفوف المؤمنين، ولربّما تعدُّ في أنظار الناس هتكاً وإهانة لإمام الجمعة، وكاشفة عن عدم الاعتناء بصلاة الجمعة، فمن هنا لا يجدر بالمؤمنين القيام بها، بل لو استلزمت المفاسد والحرام وجب الاجتناب عنها.
  - (0) صلاة الجمعة مجزية عن صلاة الظهر، (0) الظهر، (0) تكون بديلة عنها

- صلاة الجمعة وإن كانت مجزية عن صلاة الظهر إلا أن الإتيان بصلاة الظهر بعد صلاة الجمعة من باب الاحتياط لا إشكال فيه، حتى وإن كان إمام الجمعة لم يصلِّ صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة، ثم بعد صلاة الجمعة، ولكن إذا أراد مراعاة الاحتياط فيصلي الظهر بعد صلاة الجمعة، ثم يصلي صلاة العصر جماعة، والاحتياط الكامل هنا هو أن يقتدي في صلاة العصر بمن كان قد صلّى الظهر احتياطاً بعد صلاة الجمعة (١).

١ – المصدر السابق: س٥٩٥.

٢ - المصدر السابق: ٦٠٩.٦٠٨.

٢ – المصدر السابق: س١٦٠ ـ ٦٣١.

٤ - المصدر السابق: س٦١٠.

٥ – المصدر السابق: س٦١١.

٦ - المصدر السابق: س٦١١. ٦١٢.

ـ لا إشكال في المشاركة في صلاة الجمعة التي تقام في البلاد الأوروبية وغيرها من قبل طلاب الجامعات، والتي يكون أغلب المشاركين فيها وإمام الجمعة أيضاً من أبناء السنّة، فيما إذا كانت لأجل حفظ الوحدة الإسلامية واتحاد المسلمين، وحينتذ لا يجب الإتيان بصلاة الظهر بعد صلاة الجمعة (۱).

. تصحُّ صلاة الجمعة من المسافر مأموماً وتجزيه عن الظهر (٢).

. يجوز لجرحى الحرب الذين سبب لهم قطع النخاع الشوكي سلس البول المشاركة في صلاة الجمعة، ولكن حيث إنه يجب عليهم الشروع بالصلاة بعد الإتيان بالوضوء من دون فاصل زمني، فلذلك يكفيهم الوضوء قبل خطبة الجمعة لصلاة الجمعة فيما إذا لم يحدثوا بعد الوضوء (٢).

### ٢. شروط صلاة الجمعة وهي:

١. أن تصلى جماعة،

٢. أن لا يقل عدد المصلين عن خمسة الإمام وأربعة مأمومين.

٣. مراعاة جميع الشروط المعتبرة في صلاة الجماعة كاتصال الصفوف مثلاً.

٤- أن يكون الفاصل بين الجمعتين فرسخاً واحداً على الأقل.

# ١. أن تصلَّى جماعة:

. من جملة شروط صحة صلاة الجمعة أن تصلّى جماعة، فلا يصحُّ الإتيان بها فرادى حتى وإن صلاها إلى جانب من يصلّيها جماعة (٤).

٢. أن لا يقل عدد المصلين عن خمسة:

. أقل عدد تنعقد به صلاة الجمعة هو الإمام وأربعة مأمومين.

المصدر السابق: س٦٢١.

المصدر السابق: س٦٢٥،

المصدر السابق: س١١٥.

المصدر السابق: س ٦٢٤.

٣ـ مراعاة جميع الشروط المعتبرة في صلاة الجماعة، كإتصال الصفوف:

. يجب مراعاة جمع الشروط المعتبرة في صلاة الجماعة في صلاة الجمعة أيضاً، كاتصال الصفوف مثلاً.

. يجب أن يكون إمام الجمعة عادلاً، فلا يصح الاقتداء بغير العادل أو مشكوك العدالة، نعم لا مانع من حضوره ودخوله في الجماعة صوريّاً للحفاظ على الوحدة، وعلى أي حال . أي سواء شارك في الصلاة أم لا. فليس له تشجيع وترغيب الآخرين على ترك حضور صلاة الجمعة (١).

- إذا حصل الشك في عدالة إمام الجمعة أو اليقين بعدم عدالته بعد الفراغ من الصلاة فالصلاة صحيحة ولا تجب إعادتها (٢).

- إذا أفاد نصب إمام الجمعة الوثوق أو الاطمئنان للمأموم بعدالته كفى ذلك في صحة الاقتداء به (٢).

مجرد انكشاف خلاف ما قاله إمام الجمعة ليس دليلاً على كذبه، لأنه من الممكن أن يكون ما قاله اشتباها أو خطأ أو تورية، وعليه فلا ينبغي له حرمان نفسه من بركات صلاة الجمعة لمجرد توهن م خروج إمام الجمعة عن العدالة (١٠).

- أصل جواز الإمامة لإقامة صلاة الجمعة لا يتوقف على إجازة الحاكم الشرعي، ولكن ترتُّب أحكام نصبه لإمامة الجمعة موقوف على أن يكون منصوباً من قبل ولي أمر المسلمين، وهذا الحكم يشمل كل بلد أو مدينة كان ولي أمر المسلمين حاكماً مطاعاً فيها(٥).

١ - المصدر السابق: س٦١٦.

٢ - المصدر السابق؛ س٦٢٠.

٣ - المصدر السابق: س٦١٨ ـ ٦١٩.

٤ - المصدر السابق: س٦١٧.

٥ – أحوية الاستفتاءات: س٦١٢.

تعليم الأحكام

. يجـوز لإمـام الجمعة المنصـوب. مع عدم المانع أو المعارض. إقامة الجمعة في غير المكان المنصوب فيه، ولكن لا تترتب عليها أحكام النصب الخاصة بها(١).

. يجوز الإمام الجمعة المنصوب أن يختار شخصاً بعنوان نائب مؤقت عنه، ولكن الا تترتب على إمامة النائب أحكام النصب من قبل الولى الفقيه (٢).

. لا إشكال في إقامة صلاة الجمعة بإمامة نائب الإمام المنصوب، كما لا مانع من اقتداء الإمام المنصوب بنائبه فيها<sup>(۱)</sup>.

٤. أن يكون الفاصل بين الجمعتين فرسخاً واحداً على الأقل:

. يجب أن لا تكون الفاصلة بين الجمعة أقل من فرسخ، فلو كانت الفاصلة بينهما أقل من فرسخ كانت الأولى صحيحة والثانية باطلة، وفي صورة التقارن بين الصلاتين يحكم ببطلانهما معاً (1).

#### ٣. وقت صلاة الجمعة:

- يبدأ وقت صلاة الجمعة من أول زوال الشمس (أول الظهر)، والأحوط وجوباً عدم تأخيرها عن أوائل الزوال العرفية ساعة أو ساعتين تقريباً (٥).

### ٤. كيفية صلاة الجمعة:

- أ) صلاة الجمعة ركعتان كالصبح، ولكن توجد فيها خطبتان يلقيهما إمام الجمعة قبل الصلاة.
- ب) يستحب الجهر بالقراءة في صلاة الجمعة، كما يستحب في الركعة الأولى قراءة سورة (الجمعة) وفي الركعة الثانية قراءة سورة (المنافقون)، ويستحب أيضاً القنوت قبل الركوع في الركعة الأولى وبعد الركوع في الركعة الثانية.

١ - المصدر السابق: س١١٤،

٢ - المصدر السابق:س ٦١٥.

٣ - المصدر السابق: س٦٢٢.

٤ - المصدر السابق: س٦٢٣.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س ٦٣٠. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٩.

- إذا لم يدرك شيئاً من الخطبتين والتحق بصلاة الجمعة فصلاته صحيحة، حتى وإن أدرك ركوع الركعة الأخيرة من صلاة الجمعة فقط (١).

- عنوان أئمة المسلمين (الذين يذكرهم إمام الجمعة بالتسليم عليهم في الخطبة الثانية) لا يشمل السيدة الزهراء المرضية ولا يجب ذكر اسمها المبارك في خطبة الجمعة، ولكن لا مانع من التبرُّك بذكر اسمها الشريف، بل هو أ مر مطلوب وفيه أجر وثواب (۲).

. يجوز إيقاع خطبتي صلاة الجمعة قبل الزوال (الظهر)، وإن كان الاحوط استحباباً أن يقع قسم منهما في وقت الظهر، والأحوط منه أن تقع الخطبتان بتمامهما بعد دخول الوقت (٦).

### . بعض الأمور المرتبطة بصلاة الجمعة:

ـ لا يجـوز القيام بـأي عمل يؤدي إلى إيقـاع الخلاف بين المؤمنيـن وتفريق صفوفهم، فكيف إذا كان ذلك بصلاة الجمعة التي هي من شعائر الإسلام ومن مظاهر توحُّد صفوف المسلمين، فلا يجوز إقامة صلاة أخرى للجمعة في البلد الذي أقيمت فيه الجمعة (1).

. لا إشكال في الاقتداء بصلاة العصر من يوم الجمعة بغير إمام الجمعة (٥).

- صحة الاقتداء بإمام الجمعة في صلاة الجمعة بصلاة أخرى واجبة غير الجمعة محلُّ إشكال (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٢٩.

٢ - المصدر السابق: س٦٢٦.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٦٢٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٦٠.

٤ - اجوبة الاستفتاءات: س٦٢٢.

٥ - المصدر السابق: س٦١١.

٦ - المصدر السابق: س ٦٢٧.



#### ١٣ - صلاة المسافر

### ١. وجوب القصر في السفر:

- يجب حال السفر قصر الصلوات الرباعية (فتصبح ركعتين) بالشروط الآتي ذكرها(١).

. وجـوب القصر إنما هو فـي خصوص الصلوات الرباعية اليوميّة، وهي الظهر والعصر والعشاء، وأما الصبح والمغرب فلا قصر فيهما(٢).

### ٢. شروط صلاة المسافر:

يجب توفر ثمانية شروط ليصلي المسافر الصلوات الرباعية قصراً، وهي:

الشرط الأول: أن يكون السفر مسافة، وهي ثمانية فراسخ شرعية امتدادية ذهاباً أو
 إياباً أو ملفقة منهما بشرط أن لا يكون الذهاب أقل من أربعة فراسخ.

٢. الشرط الثاني: قصد طيّ المسافة من حين الخروج إلى السفر، فلو لم يقصد المسافة

١ - استمناء من مكتب القائد/ باب الصلاة: المسألة ١٥٢.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س١٣٩.

أو قصد ما دونها ثم بعد الوصول إلى مقصده قصد محلاً آخر ليس ما بينه وبين الأول مسافة شرعية ولكن كان مجموع السفرين أي من منزله إلى المقصد الآخر مسافة يجب أن يصلى تماماً.

- ٣. الشرط الثالث: استمرار القصد إلى قطع المسافة، فلو عدل عنه قبل الوصول إلى أربعة فراسخ أو تردّد فيه لم يجرِ عليه حكم السفر بعد ذلك، وإن صحّ ما صلاه قصراً قبل العدول عن قصده.
- ٤- الشرط الرابع: أن لا ينوي قطع السفر في أثناء طيّ المسافة بالمرور على وطنه أو بقصد
   الإقامة عشرة أيام فصاعداً في المكان الذي يسافر إليه.
- ٥- الشرط الخامس: أن يكون السفر جائزاً له شرعاً، وعليه فلو كان سفره معصية وحراماً سواء كان نفس السفر حراماً كالفرار من الزحف أم كان الغرض والغاية من السفر حراماً كالسفر لقطع الطريق، فلا يجرى عليه فيه حكم السفر بل يصلى تماماً.
- ١٠ الشرط السادس: أن لا يكون المسافر من الذين بيوتهم معهم كبعض أهل البوادي الذين ليسل لهم مكان ثابت، بل كانوا يدورون في البراري وينزلون في محل الماء والعشب والكلاء.
- ٧. الشرط السابع: أن لا يتخذ السفر عملاً له كالمكاري والسائق والملاح وأمثالهم، ويلحق بهم من يكون شغله في السفر.
- ٨ الشرط الثامن: أن يصل إلى حدّ الترخُّص، والمراد به المكان الذي لا يسمع فيه أذان البلد وعلى الأحوط استحباباً أن يتوارى فيه جدرانه أيضاً (١).
  - ١. المسافة الشرعية (ثمانية فراسخ):
- أ) إذا كان الذهاب أقل من أربعة فراسخ، ولم يكن طريق العودة وحده بقدر المسافة الشرعية، فإنه يتم في صلاته، وعليه فالموظفون إذا لم يكن بين وطنهم، ومحل

۱ - المصدر السابق: س۲۱.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

وظيفتهم بقدر المسافة الشرعية فلا تجري بحقهم أحكام المسافر (١١).

- ب) إذا خرج من بلده قاصداً مكاناً معيناً وفي ذلك المكان صار يتجوّل، فلا يحسب التجوال في المقصد من المسافة (٢).
- ج) يجب حساب الثمانية فراسخ من آخر بيوت البلد، وتعيين آخر البلد موكول إلى نظر العرف، وعليه فإذا لم تكن المحلات والشركات والمصانع جزءاً من البلد بنظر العرف فتسحب المسافة من آخر بيوت البلد لا منها(٢).

#### ٢. قصد قطع المسافة:

- أ) المسافر الذي قصد السفر ثلاثة فراسخ، ولكنه كان قاصداً منذ البداية أن يدخل إلى طريق فرعي بمقدار فرسخ من أجل إنجاز عمل معين ثم يرجع بعد ذلك إلى الطريق الأصلي ويواصل سفره، فلا يجري في حقه حكم المسافر ولا يكفي ضمّ خروجه عنه الطريق الأصلى ثم العودة إليه إلى المسافة لإكمالها(1).
- ب) مَنْ سافر من محلّ سكنه إلى محل آخر دون المسافة الشرعية، وخلال أيام الأسبوع صار يذهب عدة مرات من ذلك المحل إلى المحلات الأخرى بحيث صار المجموع أكثر من ثمانية فراسخ، فهنا إذا لم يكن عند خروجه من المنزل قاصداً المسافة الشرعية ولم يكن الفاصل بين مقصده الأول وبين مقاصده في تلك الأمكنة بقدر المسافة الشرعية فلا يترتب عليه حكم المسافر(٥).

### ٣. استمرار قصد قطع المسافة:

. إذا قصد قطع المسافة الشرعية ولكنه قبل أن يبلغ أربعة فراسخ عدل عنه أو تردد في الاستمرار بالسفر، فلا يلحقه حكم المسافر بل يتم في صلاته (١).

١ - المصدر السابق: س٦٦٢ ـ ٦٧٢.

٢ - المصدر السابق: س٦٦٤.

٣ - المصدر السابق: س٦٧٨،

٤ - المصدر السابق: س٦٦١.

٥ - المصدر السابق: س٦٦٣.

٦ منتخب الأحكام/ صلاة المسافر/ المسألة ١.

## ٤. أن لا ينوى قطع السفر بالمرور على الوطن أو محل الإقامة:

. إذا قصد قطع المسافة الشرعية ولكنه في أثناء الطريق مرَّ على وطنه فهنا ينقطع سفره ويتم في صلاته، وكذا لو قطع المسافة ووصل إلى مكان قد نوى الإقامة فيه عشرة أيام فإنه يصلى تماماً.

#### ه. سفر المعصية:

- أ) من سافر بدون قصد المعصية ولكنه في أثناء الطريق قصد إكمال سفره لأجل المعصية، فيجب عليه أن يتم صلاته من الزمان الذي قصد فيه الاستمرار على السفر لأجل المعصية، ويجب عليه إعادة الصلوات التي صلاها قصراً بعد مواصلة السفر لأجل المعصية، فيصليها تماماً مجدداً(١).
- ب) إذا علم أنه سيُبتلى في السفر الذي يريد القيام به بالمعاصي والمحرّمات، فما لم يكن سفره لأجل ترك واجب أو لفعل حرام فحكمه حكم سائر المسافرين يقصّر في صلاته (٢).
- ج) إذا علم أنه يبتلى في سفره بترك بعض واجبات الصلاة، فالأحوط وجوباً ترك مثل هذا السفر، إلا إذا كان في تركه ضرر أو حرج، وعلى أيّ حال فلا يجوز له ترك الصلاة مطلقاً (٢).

## ٦. أن لا يكون من الذين بيوتهم معهم:

- القبائل الذين بتنقلون شهراً أو شهرين من مكان إقامتهم ولكنهم يسكنون بقية أيام السنة في المصيف والمشتى، فإن كان بناؤهم على الاستمرار الدائم على هذه الحالة واختاروا المصيف والمشتى وطنين دائمين لهم فإنهم يصلون فيهما تماماً(1).

١ – أجوية الاستفتاءات: س٦٨٠.

٢ - المصدر السابق: س٦٧٩.

٣ - المصدر السابق: س٦٨١.

٤ - المصدر السابق: س١٤٤.

تعليم الأحكام

#### ٧. السفر الشغلي:

 أ) من كان السفر شغله (أي كان قوام شغله وعمله السفر) من قبيل السائق وملاح الطائرة والسفينة والراعي وأمثالهم، يجب عليهم إتمام الصلاة في غير السفر الشغلي الأول والثاني، وأما فيهما فيقصرون (١).

من لم يكن السفر شغله ولكن كان مقدمة لعمله كالمعلم والموظف والعامل والجندي الذين يسكنون بلد ولكنهم يسافرون لأجل عملهم مرة على الأقل كل عشرة أيام، فحكمهم حكم من شغله السفر (٢).

- طلب العلم ليس شغلاً، وعليه فطلاب الجامعات الذين يسافرون يومياً أو أسبوعياً من أجل تحصيل العلم يصلّون قصراً في سفرهم، نعم لو كان مأموراً بطلب العلم من قبيل المعلم المشتغل بالتدريس ولكن يطلب منه السفر إلى مكان لتحصيل العلم، فحينتُذ يتم صلاته في سفره هذا (٢).

. الزيارة ليست شغلاً، وعليه فالشخص الذي يسافر لزيارة السيدة المعصومة على الويسافر إلى مدينة قم من اجل القيام بأعمال مسجد جمكران، حكمه في سفره هذا حكم سائر المسافرين فيصلي قصراً (١٠).

. مَنْ لم تكن سياقة السيارة عملاً ثابتاً ودائماً له، ولكنه لمدة قصيرة صارت السياقة وظيفة له من قبيل الجندي الذي يحوّل إليه شغل سياقة السيارة في المعسكرات ونحوها، فإن عدّت سياقة السيارة عملاً له بنظر العرف في تلك المدة المؤقتة فحكمه حكم سائر سُوّاق السيارات (٥٠).

ا إذا كان الذهاب والإياب بنظر العرف سفراً واحداً من قبيل المعلم الذي يذهب من

المصدر السابق: س١٤٢ ـ ٦٤٢ ـ ٦٤٢.

٢ - المصدر السابق: س٠٦٤ ـ ٦٤١ ـ٦٤٢٦٥٢ ـ ٦٤١

٣ - المصدر السابق: س٦٥٢ ـ ٦٥٣.

٤ - المصدر السابق: س٦٦٨.

٥ - المصدر السابق: س٦٥٠.

وطنه إلى مدينة أخرى للتدريس فيها ثم يعود إلى وطنه في العصر أو اليوم التالي، ففي هذه الصورة يكون الذهاب والإياب سفراً أولاً. وأما إذا لم يكونا سفراً واحداً بنظر العرف من قبيل السائق الذي يسافر لنقل الأمتعة إلى مكان ما ومنه يسافر إلى مكان آخر لنقل المسافرين أو أمتعة أخرى ثم يعود إلى وطنه، ففي هذه الحالة ينتهي سفره الأول بالوصول إلى المقصد الأول".

ب) من كان شغله السفر إذا سافر لأجل عمل آخر غير شغله فحكمه في سفره هذا حكم سائر المسافرين فيصلي قصراً، ولكن لو كان سفره لأجل العمل في محل العمل وأثناء ذلك كان يقوم في محل عمله بأعمال خاصة من قبيل زيارة الأقارب والأصدقاء وأحياناً يمكث ليلة أو أكثر هناك، فحكمه حكم السفر لأجل العمل ولا يتغير بسبب قيامه بتلك الأمور، بل يصلي تماماً، وهكذا الحال لوقام بعمل خاص وشخصي في سفره الشغلي الإدارى، بعد الانتهاء منه فإنه لا يتغيّر بذلك حكم سفره لأجل العمل الإدارى (٢).

إذا أصيبت سيارة السائق بعطل بسبب حادث أصابها فتوقف عن السياقة لمدة ثم سافر إلى مدينة أخرى من أجل شراء الأدوات لتصليحها، فهنا إن لم يكن عمله في سفره هذا سياقة السيارة ولم يعد بنظر العرف هذا السفر سفراً شغلياً له فحكمه فيه حكم سائر المسافرين (٢).

- لو كان التبليخ والإرشاد أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شغلاً وعملاً للمبلّغ الديني عرفاً فحكمه في السفر لأجل ذلك حكم السفر من أجل العمل والشغل، ولو سافر أحياناً لغير شغل الإرشاد والتبليغ كان حكمه في هذا السفر حكم سائر المسافرين فيصلّي قصراً (٤).

١ - المصدر السابق: س٦٤٩،

٢ - المصدر السابق: س١٤٥ ـ ٦٤٦.

٣ - المصدر السابق: س ٦٥١.

٤ - المصدر السابق: س١٥٤.

من كان شغله السفر إذا بقي في مكان واحد عشرة أيام أو أكثر سواء كان وطنه أم غيره، يجب عليه القصر في الصلاة في السفر الشغلي الأول بعد إقامة العشرة (١٠). ٨. حد الترخُص:

- أ) يكفي في تعيين حدّ الترخّص عدم سماع الأذان، وإن كان الأحوط استحباباً مراعاة العلامتين معاً أي (سماع الأذان وعدم رؤية الجدران)(٢).
- ب) الميزان في حدّ الترخّص هو عدم سماع أذان آخر المدينة من الجهة التي يخرج منها المسافر أو يدخل فيها، (وليس عدم سماع أذان وسط المدينة أو غير تلك الجهة) (٢).

١ - المصدر السابق: س ٦٥٢.

Y ~ المصدر السابق: س٦٧٦.

٣ – المصدر السابق: س٦٧٧.



## ٣- الأمور التي تقطع السفرهي:

١. المرور على الوطن.

٢. قصد الإقامة عشرة أيام.

٣. البقاء ثلاثين يوماً في مكان واحد (١).

ـ يطلق على الأمور التي تقطع السفر عنوان (قواطع السفر).

- المسافر بعدما يخرج من وطنه إذا مرَّ بطريق يسمع فيه صوت أذان وطنه أويرى جدران بيوته، فما لم يمرّ بوطنه لا يضرّ ذلك بقطع المسافة ولا ينقطع به سفره، ولكنه ما دام بين وطنه وحدّ الترخّص فلا يجري عليه حكم السفر (٢).

### ٤ الوطن:

١. أقسام الوطن: يقسم الوطن إلى قسمين:

١ - المصدر السابق: س١٤٠ ـ ٦٧٣.

٢ - المصدر السابق؛ س١٥٨.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_

- أ) الوطن الأصلى: المكان الذي ولد فيه ونشأ وترعرع فيه مدةً.
- ب) الوطن المستجد (الوطن الثاني. الوطن الاتخاذي): وهو المكان الذي يختاره المكلف لسكنه الدائم ولو لعدّة أشهر في السنة (١١).

مجرد الولادة في بلد لا يكفي لصيرورته وطناً أصلياً له، بل لابد من بقائه فيه مدة، وينشأ ويترعرع فيه، فمثلاً إذا ولد في طهران ولكنه لم ينشأ ويترعرع فيها فلا تعد حينئن طهران وطناً أصلياً له، وإنما يكون وطنه هو نفس وطن والديه الذي انتقل إليه بعد الولادة وعاش فيه معهما، ولو كانت المستشفى في وطن والديه الذي يعيشان فيه كان نفس البلد وطن الطفل الأصلى أيضاً (۱).

## ٢. شروط الوطن المستجد: هناك ثلاثة شروط لتحقق الوطن الثاني هي:

1. يجب أن يقصد بصورة قطعية التوطن في ذاك المكان، وعليه فما لم يقصد النوطن فيه وبعبارة أخرى فما لم يتخذه مكاناً لإقامته مدة طويلة فلا يحسب وطناً له، إلا أن يسكن فيه وبعبارة أخرى فما لم يتخذه مكاناً لإقامته مدة طويلة فلا يحسب وطناً له، إلا أن يسكن فيله محدة طويلة بدون قصد التوطن بحيث يعد عرفاً أنه وطنه، وإحراز نظر العرف على عهدة المكلف، وعلى هذا فالذين يسافرون إلى بلد لمدة غير محددة كطلاب العلوم الدينية الذين يسافرون إلى الحوزات العلمية من أجل الدراسة فيها أو الموظفين الحكوميين الذين يبعثون إلى بلد للعمل فيه مدة غير محددة، فلا يترتب على بلد دراستهم أو عملهم حكم الوطن، إلا إذا بقوا فيه مدة طويلة، بحيث يعد وطناً لهم، ويكفي في ذلك أن يقصدوا السكن فيه مدة سبع أو ثماني سنوات ليصدق عنوان الوطن، وهكذا حكم من يسكن في بلد السنوات عديدة وهو فعلاً ممنوع من الرجوع إلى وطنه الأصلي ولكنه يعلم أنه سوف يرجع إليه يوماً ما، فإنّ حكمه في ذاك البلد حكم سائر المسافرين.

٢. يجب أن يقصد التوطن في مدينة معينة، فلا يمكن أن يتخذ دولة وطناً له.

١ - المصدر السابق: س٦١٥.

۲ – المصدر السابق: س ۱۸۸ ـ ۱۹۹ ـ

٣- يجب أن يسكن في البلد الذي اتخذه وطناً مدة بحيث يعد عرفاً أنه من أهله، نعم لا يشترط السكن فيه سنة أشهر متواصلة، بل يكفيه بعد القصد المذكور أن يسكن بهذا القصد مدة - ولو في الليل فقط - ليعد وطنه (١).

. لا يشترط في الوطن المستجد تملُّك الدار وغيرها (٢).

# ٣. تعدُّد الوطن:

يمكن للإنسان أن يكون له وطنان، بل ثلاثة أوطان أيضاً، وعليه فالقبائل الذين بناؤهم على الاستمرار الدائم في التنقُّل من المصيف إلى المشتى وبالعكس من أجل قضاء أيام من سنتهم في أحدهما وأيام أخرى منها في الآخر واختاروا كلا المكانين لعيشهم الدائم فيعد كل منهما وطناً لهم ويجري عليهم حكم الوطن في كل منهما، وإذا كانت المسافة بين هذين الوطنين مقدار المسافة الشرعية فحكمهم في طريق السفر من أحدهما إلى الآخر حكم سائر المسافرين. وكذلك حكم من أمضى عدة سنوات من عمره في القرية التي هي محل ولادته وعدة سنوات في المدينة، وهو حالياً موجود في مدينة أخرى، فإنه ما لم يعرض عن القرية يجري عليه فيها حكم الوطن الأصلي، والمدينة التي سكن فيها لعدة سنوات إذا كان قد اتخذها وطناً فما لم يعرض عنها فيجري عليه فيها حكم الوطن المستجد، والمدينة التي يسكن فيها فعلاً إذا قصد التوطن فيها وبقي مدة بحيث صدق عليه عرفاً أنها وطنه فما لم يعرض عنها أيضاً (\*).

#### ٤. الإعراض عن الوطن:

١- المراد بالإعراض عن الوطن هو الخروج عنه مع البناء على عدم العودة إليه للسكن فيه(١).

١ -- المصدر السابق: س٦٨٥ . ٦٩٠ .

٢ - المصدر السابق: س٦٩٠،

٣ - المصدر السابق: س١٤٤ . ١٨٧ . ٧٠٣.

٤ - المصدر السابق: س١٩٤.

٢. ما لم يعرض عن وطنه فحكم الوطن باق على حاله، ويتم صلاته فيه، وأما إذا أعرض عن وطنه فلا يجري عليه فيه حكم الوطن إلا إذا عاد إليه مجدداً للعيش فيه مرة أخرى وأقام فيه بقصد السكن مدة طويلة، وعليه فالشخص الذي هو من أهل القرية ولكن محل عمله وسكنه حالياً هو مدينة طهران، ووالديه لا يزالان يعيشان في القرية ولديهما فيها أملاك، وهو يذهب إلى هناك لزيارتهما أو لمساعدتهما أحياناً، ولكنه ليس لديه الرغبة في العودة إلى القرية للسكن فيها أصلاً، فإذا لم يكن ناوياً الرجوع إلى القرية لأجل السكن والعيش فيها، بل كان عازماً على عدم الرجوع فلا يجري عليه حكم الوطن (١٠).

## ه. تبعيّة الزوجة والأولاد في الوطن والإعراض عنه:

المجرد الزوجية لا توجب التبعية القهرية، فيمكن للزوجة أن لا تتبع زوجها في اختيار الوطن والإعراض عنه. وعليه فمجرد كون المكان وطناً للزوج لا يوجب صيرورته وطناً للزوجة أيضاً ولا يترتب عليها فيه حكم الوطن، وعلى هذا فالشخص الدي لديه وطن وهو لا يسكن فيه فعلاً، ولكنه يذهب إليه بعض الأحيان مع زوجته، يجب على الزوجة أن تصلي فيه قصراً. وكذلك فإن مجرد الزواج وذهاب الزوجة إلى بيت زوجها في بلد آخر لا يستلزم إعراضها عن وطنها الأصلي. وعليه فالشاب الذي تزوّج بامرأة من مدينة أخرى حينما تذهب الزوجة إلى بيت والدها فإنها ما لم تعرض عن وطنها الأصلي تصلي فيه تماماً، ولكن إذا كانت الزوجة تابعة لإرادة زوجها في اتخاذ الوطن وفي الإعراض عنه، كفاها حينئذ قصد زوجها، فتصير المدينة التي انتقل إليها الزوج مع زوجته للعيش الدائم وبقصد التوطن الدائم فيها وطناً لها أيضاً، وكذا يكون إعراض الزوج عن وطنهما المشترك بالخروج منه إلى مكان آخر إعراضاً لها أيضاً.".

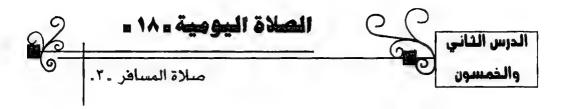
٢ الأولاد إذا لـم يكونـوا مستقلين في الإرادة والعيش عـن والدهم، بمعنى أنهم بحسب

١ - المصدر السابق: س ٦٨٦ ـ ١٩٧ ـ ١٩٨ ـ ٧٠٠.

٢ - المصدر السابق: س٦٩٢ ـ ١٩٤ ـ ٧٠٠ ـ ٧٠٥.

طبيعتهم وارتكازهم كانوا تابعين لإرادة الأب في اتخاذ الوطن وفي الإعراض عنه، فيكون وطن الأب المستجد الذي اتخذه للسكن الدائم معهم وطناً لهم أيضاً، وفي غير هذه الصورة لا يكونون تابعين له، وعلى هذا فالشخص الذي هاجر قبل بلوغه من مسقط رأسه إلى مدينة أخرى تبعاً لأبيه، ولم يكن أبوه قاصداً العودة إلى ذاك المحل للعيش فيه، فلا يجري في حقه حكم الوطن في ذاك المكان، بل يكون وطن أبيه الجديد وطناً له (۱).

١ - المصدر السابق: س ٦٨٢ ـ ٦٨٦ ـ ٩٠٠ . ٧٠٠



### ٥. قصد الإقامة عشرة أيام:

1. إذا أراد المسافر أن يبقى في محلّ واحد عشرة أيام متواصلة على الأقل أو علم فهراً انه سيبقى في ذاك المكان تلك المدة يجب عليه إتمام صلاته حينتذ، (وهذا يطلق عليه في الاصطلاح الفقهي قصد الإقامة). وأما إذا قصد الإقامة أقل من عشرة أيام فحكمه حكم سائر المسافرين.

وعليه فالجنود أو المستخدمون للعمل في الجيش أو القوات العسكرية إذا قصدوا الإقامة عشرة أيام أو أزيد في مكان واحد (كالمعسكرات أو المناطق الحدودية و ...) أو علموا ولو إجباراً بأنهم سيبقون هناك عشرة أيام أو أزيد، فإنهم يصلّون تماماً(١٠).

مَنْ كان يعلم بأنه لا يبقى عشرة أيام في المكان الذي يسافر إليه فلا معنى ولا أثر لقصده الإقامة عشرة أيام فيه، بل يجب أن يصلي هناك قصراً، فمثلاً إذا سافر شخص لزيارة مرقد الإمام الرضا عليه السلام وهو يعلم بأنه يبقى هناك أقل من عشرة أيام

١ - المصدر السابق: س٦٤٢ ـ ٦٤٨ ـ ٦٤٨ ـ ٦٨٢

ولكنه مع ذلك نوى الإقامة عشرة أيام ليصّلي تماماً، فهذا القصد لا معنى ولا أثر له، بل يصلى هذاك قصراً(١).

٢- يجب أن يكون قصد الإقامة عشرة أيام في مكان واحد (كالمدينة أو القرية أو ...) وعليه فلا يمكنه قصد الإقامة عشرة أيام في مكانين، فمثلاً الشخص الذي يبلغ في مكانين إذا كانا يعدّان مكانين بنظر العرف فيجب أن يقصد الإقامة في أحدهما المعين، ولا يتحقق منه قصد الإقامة في كلا المكانين بنحو يسكن في هذا عدة أيام وفي ذاك عدة أيام أخر فيكون المجموع عشرة أيام، بل يصلي في الفرض المذكور قصراً في كلا المكانين (٢).

- إذا قصد المسافر الإقامة في محلة معينة من المدينة، فالذهاب إلى المحلات الأخرى من المدينة وإن كانت بينها وبين تلك المحلة المعينة مسافة شرعية، لا يضر بصحة قصد الإقامة في تلك المحلة وحكمها (٢).

7- إذا قصد المسافر الإقامة عشرة أيام أو أزيد في مكان واحد، وكان قاصداً منذ البداية الذهاب إلى أطراف ذاك المكان خلال العشرة (كالبساتين والمزارع الداخلة في حدود محل الإقامة)، فهذا القصد لايضر بصحة قصد الإقامة، بل يصلي تماماً، وهكذا الحال لو كان قاصداً الخروج عن محل الإقامة لمدة لا تزيد عن ثلث الليل أو النهار إلى ما دون المسافة الشرعية لمرة أو لمرات، فإنّ هذا القصد لا يضر بصحة إقامته ويصلي تماماً، وأما الأزيد عن ذلك فهو يمنع من تحقق الإقامة ويصلي قصراً حينئذ(1).

٤ - إذا قصد المسافر حين قصد الإقامة الخروج عن محلّ الإقامة خلال مدة الإقامة إلى مسافة أربعة فراسخ أو أزيد - ولو لمرة واحدة ولعدة دقائق فقط - فلا يتحقق منه قصد

١ - المصدر السابق: س١٧١.

٢ - المصدر السابق: س ٦٧٤.

٣ - المصدر السابق: س ٦٥٧.

٤ - المصدر السابق: س ٦٥٦ ـ ١٥٩ ـ ١٦٥.

تعليم الأحكام

الإقامة، بل يصلى قصراً(١).

0. إذا قصد المسافر الإقامة في مكان واحد ولكنه قبل أن يصلي فيه صلاة رباعية (الظهر أو العصر أو العشاء) انصرف عن قصد الإقامة أو تردد فيه، فلا يستقر عليه قصد الإقامة، بل يصلي قصراً ما دام في ذاك المكان، وأما إذا كان قد صلى ولو صلاة رباعية واحدة بعد قصده الإقامة في ذاك المكان فيستقر عليه حكم الإقامة والتمام، ولا أثر حينئذ لانصرافه أو تردده في قصده، وعليه فما دام موجوداً في ذاك المكان ولم ينشئ سفراً جديداً يبقى على النمام في صلواته (حتى وإن بقي هناك يوماً واحداً فقط بعد تحقق الإقامة) (۱).

٦. تستقر الإقامة بأحد أمرين:

١. قصد الإقامة والإتيان بصلاة رباعية واحدة.

٢. قصد الإقامة والبقاء عشرة أيام متواصلة في محل واحد (حتى وإن لم يصل في هذه المدة أصلاً)

٧. لا إشكال في الخروج عن محل الإقامة بعد استقرار حكمها إلى ما دون المسافة الشرعية. وإن كان لأكثر من مرة ولمدة طويلة. وصلاته تامّة فيه، وأما إذا خرج عنه مسافة شرعية فحكمه حكم سائر المسافرين، وعليه فإذا ذهب. بعد أن قصد الإقامة في مدينة معيّنة. من محل إقامته إلى مدينة أخرى تبعد عنها مقدار المسافة الشرعية انهدمت إقامته في تلك المدينة، وبعد عودته إليها يجب أن يقصد الإقامة عشرة أيام فيها ليصلي تماماً(١٠).

٨. ما ذكرناه بالنسبة لتبعية الزوجة والأولاد في الوطن يأتي أيضاً بالنسبة لقصد

١ - المصدر السابق: س ١٥٦ ـ ١٥٩ ـ ١٦٥

٢- المصدر السابق س ٢٥٧, ١٥٩, ١٨٩.

٣ - المصدر السابق نفسه.

٤ - المصدر السابق نفسه.

تعليم الأحكام \_

الإقامة<sup>(١)</sup>.

## ٦ ـ البقاء شهراً من دون قصد:

. إذا قطع المسافر المسافة الشرعية (ثمانية فراسخ) ومكث في مكانه وهو لا يعلم كم يمكث هناك (هل عشرة أيام أو أقل أو أزيد)، فما دام على هنذه الحالة يجب أن يصلي قصراً، ولكن بعد مضي ثلاثين يوماً يجب أن يصلي في اليوم التالي تماماً حتى وإن أراد الرجوع في ذاك اليوم نفسه (٢).

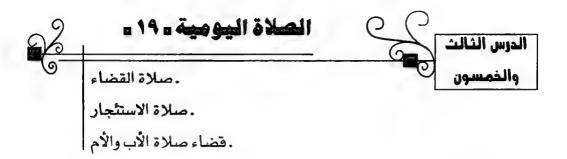
## ٧. البلاد الكبيرة،

- لا فرق في أحكام السفر ولا في قصد التوطن ولا في قصد إقامة العشرة، بين المدن الكبيرة والمدن المتعارفة، بل حتى لوقصد التوطن في إحدى المدن الكبرى وبقي فيها مدة من دون تعيين محلّة خاصة منها، يجري عليه في تمام محلات المدينة حكم الوطن الأصلي ويصلي تماماً فيها، وهكذا الحال بالنسبة لقصد إقامة عشرة أيام في مثل هذه المدينة من دون تعيين محلة خاصة منها، فإنه يجري عليه حكم التمام في جميع محلات المدينة (۲).

١ - المصدر السابق: س ٧٠٤ ـ ٧٠٦

٢ - المصدر السابق: س ٦٧٢.

٣ – المصدر السابق: س٧٠٧.



#### ١٤. صلاة القضاء

- ١- من ترك الصلاة في وقتها يجب عليه قضاؤها، حتى وإن كان نائماً في تمام وقت أدائها أو لم يصلها بسبب المرض أو السكر، وأما إذا كان مغمى عليه في تمام الوقت فلا يجب عليه قضاؤها، وكذلك الكافر إذا أسلم والمرأة الحائض والنفساء(١).
- إذا انكشف له بعد فوات وقت الصلاة أنه صلاها باطلة يجب عليه قضاؤها، من قبيل ما إذا كان جاهــلاً بكيفية غسل الجنابة الصحيح فـكان يغتسل بطريقة باطلة، فإنه يجب عليه قضاء الصلوات التي صلاها بالحدث الأكبر(٢).
- يجب قضاء الصلوات التي تيقن بفواتها أو بطلانها، وأما إذا كان شاكاً أو ظاناً بان بعض صلواته السابقة كانت باطلة أو أنها فاتته فلا يجب عليه قضاؤها (٢).
- 4 ـ لا يجب الترتيب في قضاء الصلوات إلا الظهرين أو العشاءين الفاءتين من يوم واحد. وكنذا لا يجب الدور في الصلاة بمعنى تكرار الصلاة لأجل إحراز الترتيب، وعليه

١ -- المصدر السابق: س ٥٢٥ ـ ٥٢٧ ـ ٥٣٥ ـ ٥٣٦ ـ ٥٣٨ ـ ٥٣٩ ـ ٥٣٩

٢ - المصدر السابق: س ٥٢٥ ـ ٥٢٥ ـ ٥٢٩ ـ

٣ - المصدر السابق: س ٥٢٥,٥٢٥ ـ ٥٣٨، ٥٣٣.

فالشخص الذي يريد قضاء صلاة سنة يمكنه أن يصليها بالنحو التالي: يصلي الصبح عشرين مرة مثلاً ثم الظهر والعصر عشرين مرة ثم المغرب والعشاء عشرين مرة، ويستمر على ذلك إلى أن تنتهي السنة، كما يمكنه أن يبدأ بإحدى الصلوات ويصلي على نحو ما كان بصلي الصلوات الخمس اليومية (١).

- ٥ ـ من كان عليه صلوات قضاء ولكنه لا يعلم مقدارها، كما إذا كان لا يعلم هل فانته صلاتان أو ثلاثة مثلاً، يكفيه أن يقضي المقدار الأقل (يعني المقدار الذي يتيقن فواته)(٢).
- ٦. لـو اغتسل ثلاثة أغسال جنابة مثلاً اليوم: ٢٠ و ٢٥ و ٢٧، ثم تيقن بأن أحد تلك الأغسال
   كان باطلاً، فالأحوط وجوباً قضاء الصلوات التي يتيقن بفراغ ذمته بقضائها(٢).
- النوافل والصلوات المستحبة لا تحسب بديلاً عن قضاء الصلاة، وعليه فإذا كان بذمته صلاة قضاء يجب أن يصليها بنية صلاة القضاء<sup>(1)</sup>.
- ٨. الأشخاص الذين لا يستطيعون قضاء جميع صلواتهم الفائتة في الوقت الحاضر، يجب عليهم قضاء ما فاتهم من الصلوات بأي مقدار ممكن، والباقي يجب عليهم الإيصاء مه (٥).

#### ١٥ . صلاة الاستئجار

ا. لا تصح النيابة عن الشخص الحي في قضاء صلواته حتى وإن كان عاجزاً عن قضائها، نعم بعد موته لا مانع من القضاء عنه، والمكلف يجب عليه شرعاً أن يودي صلواته الواجبة بنفسه ما دام حيّاً بأي نحو ممكن، ولا تجزيه ما دام حيّاً. صلاة النائب عنه سواء كانت باجرة أم بلا أجرة (1).

٢. لا يشترط في صلاة الاستئجار ذكر خصوصيات الميت، نعم يشترط مراعاة الترتيب

١ - المصدر السابق: س ٥٢٠ ٥٢١ م٢٢ ، ٧١٠.

٢ - المصدر السابق: س ٥٢٥ ـ ٥٢٧ ـ ٥٣٣.

٣ - المصدر السابق: س ٥٢٨.

٤ - المصدر السابق: س ٥٢١.

ه - المصدر السابق: ٥٣٦.

٦ - المصدر السابق: س٠٥٥ ـ ٧٠٩ ـ ٧١٠.

بين الظهرين والعشاءين فقط، وما لم يشترط في عقد الإجارة كيفية خاصة على الأجير (كأن لم يذكر أن الصلاة يجب أن تكون في المسجد أو في الوقت الكذائي) ولم يكن هناك كيفية معهودة ينصرف إليها إطلاق عقد الإجارة، فالواجب على الأجير أن يأتي بالصلاة مع المستحبات فيها على النحو المتعارف، إلا أنه لا يجب عليه الإتيان بالأذان لكل صلاة (١).

## ١٦ . قضاء صلاة الأب والأم

- ا يجب على الابن الأكبر قضاء ما فات من صلاة الأب والأم بعد موتهما، ما لم يكن فواتها منهما طغياناً على المولى عزَّ وجلَّ، وإن كان الأحوط استحباباً قضاؤها عنهما حتى في هذه الصورة أيضاً (٢).
- ٢- إذا لهم يكن الأب أو الأم يصلي بتاتاً فالأحوط وجوباً القضاء عنهما في هذه الصورة أيضاً (٦).
- ١ المراد بالابن الأكبر هو أكبر الأبناء الذكور بعد وفاة الأب أو الأم، وعليه فلو مات الابن الأكبر الذي الأكبر ـ سواء كان بالغاً أم غير بالغ قبل موت الأب أو الأم فيجب على الابن الأكبر الذي يكون حياً زمان وفاتهما القضاء عنهما(1).
- 4 المناط في وجوب قضاء صلاة الأب والأم على الابن الأكبر هو كون الولد الذكر أكبر من بين الذكور فيما إذا كان لوالده أبناء ذكور، وعليه فلو كان الولد الأكبر للميت بنتاً والولد الثانى ذكراً فيجب قضاء صلاة الأب أو الأم على الولد الثانى ذكراً فيجب قضاء صلاة الأب أو الأم على الولد الثانى . (٥)

١ – المصدر السابق: س ٧١٠.

٢ - المصدر السابق:س ٢٥٤٨.٥٤٢.

۳ – المصدر السابق:س ٥٤٧.

٤ -- المصدر السابق: س ٥٤٣،

٥ المصدر السابق: س٥٤٢.

١ المصدر السابق: س ٥٤٥ ـ ٥٤٥ .

تعليم الأحكام

٦. يجب على الابن الأكبر فضاء المقدار المتيقن فواته من صلاة الأب أو الأم، وإذا لم
 يكن يعلم هل فات عنهما شيء من الصلاة أم لا؟ فلا يجب عليه السؤال والفحص عن ذلك (١).

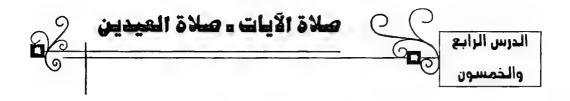
- ٧. يجب على الابن الأكبر قضاء صلاة الأب أو الأم بأي وجه ممكن، وإذا عجز عن ذلك ولو باستئجار الغير كان معذوراً (٢).
- ٨. إذا كان على الابن الأكبر قضاء صلاة نفسه ووجب عليه أيضاً قضاء صلاة أبيه وأمه،
   فهو بالخيار في تقديم أيهما شاء، وأي قضاء قدّمه كان صحيحاً (٢).
- ٩. إذا مات الابن الأكبر بعد أن وجب عليه قضاء صلاة أبيه أو أمه فلا يجب على الآخرين شيء بمعنى أن صلاة أبيه أو أمه لا يجب قضاؤها على ابنه الأكبر أو على أخيه (٤).

١ - المصدر السابق: س٥٤١ ـ ٥٤٤.

٢ – المصدر السابق: س١٥٥.

٢ - المصدر السابق: س٥٤٩.

٤ - المصدر السابق: س٥٤٦مـ



#### ١. صلاة الآيات

- ١. أسباب وجوب صلاة الآيات شرعاً:
- تجب صلاة الآيات في أربعة حالات:
  - ١ ـ كسوف الشمس وإن كان قليلاً .
    - ٢. خسوف القمر وإن كان قليلاً.
      - ٢ ـ الزلزلة.
- ٤ كل حادثة غير طبيعية تكون مخوفة لغالب الناس، كالرياح السوداء أو الصفراء أو الحمراء غير المعتادة. وكالظلمة الشديدة والهدة والهدة والهدة والصيحة والنار التي قد تظهر في السماء والخسف (١).
- . في غير الخسوف والكسوف والزلزلة يشترط أن تكون الحادثة مخوّفة لغالب الناس، فإن لم تكن مخوّفة كذلك أو كانت مخوّفة للنادر من الناس فلا اعتبار بها(٢).

١ - المصدر السابق: س٧١١.

٢ - المصدر السابق نفسه.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_\_\_\_

. يختص وجوب صلاة الآيات بمن كان في بلد الآية، ويلحق بهم مَنْ كان في البلد المتصل ببلد الآية على نحو يعدُّ معه كالبلد الواحد (١).

. إذا أعلن مركز تسجيل الزلازل عن وقوع هزّات أرضية خفيفة لعدة مرات في المنطقة الكذائية، ولكن الناس الذين يعيشون في تلك المنطقة لم يشعروا بها أصلاً لا حين وقوعها ولا في الزمان المتصل بها مباشرة، ففي هذه الحالة لا تجب عليهم صلاة الآيات(٢).

. لـكل زلزلـة. سواء كانت شديـدة أم خفيفة. إذا عدّت زلزلة مستقلـة صلاة آيات على حدة (٢).

### ٢. كيفية صلاة الآيات:

ـ صـلاة الآيات ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وسجدتان ولكيفية الإتيان بها عدّة صور:

1. الصورة الأولى: أن يقرأ بعد النية وتكبيرة الإحرام (الحمد والسورة) ثم يركع ثم يرفع رأسه من الركوع فيقرأ الحمد وسورة، ثم يركع ثم يرفع رأسه من الركوع فيقرأ الحمد وسورة. وهكذا إلى أن يكمل في ركعته خمسة وسورة ثم يركع ثم يرفع رأسه فيقرأ الحمد وسورة. وهكذا إلى أن يكمل في ركعته خمسة ركوعات قد قرأ قبل كل ركوع منها الحمد وسورة. ثم يهوي إلى السجود فيسجد سجدتين ثم يقوم ويأتي بالركعة الثانية، مثل الركعة الأولى إلى إكمال السجدتين ثم يتشهد ويسلم.

٢. الصورة الثانية: أن يقرأ بعد النية وتكبيرة الإحرام الحمد وآية أو أقل أو أكثر من السورة ثم يركع السورة ثم يركع أخر من السورة كما ذكر ثم يركع ثم يرفع رأسه من الركوع فيقرأ قسماً ثالثاً من السورة كما ذكر، وهكذا إلى أن يتم الركوع الخامس ويكون قد أتم السورة كاملة التي قرأ آياتها سابقاً قبل الركوع الخامس ثم يركع

١ - المصدر السابق، س٧١٣،

٢ - المصدر السابق: س ٢١٦.

٣ - المصدر السابق: س٧١٥.

الركوع الخامس، ثم يهوي إلى السجود فيسجد سجدتين ثم يقوم إلى الركعة الثانية فيقرأ كما قرأ في الركعة الأولى تماماً وبعد أن ينتهي من السجدتين يتشهد ويسلم. وإذا أراد أن يكتفي في على ركوع بقراءة آية أو أقل أو أكثر فليس له ان يقرأ معها الحمد أزيد من مرة واحدة فقط في أول ركعة.

- ٣ ـ الصورة الثالثة: أن يأتي بإحدى الركعتين على أحد النحوين المذكورين سابقاً،
   ويأتي بالركعة الأخرى على النحو الآخر منهما.
- ٤. الصورة الرابعة: أن يكمل السورة التي قرأ بعضاً من آياتها في القيام الأول أو الثاني أو الثاني أو الثانث أو الرابع مثلًا، فهنا يجب عليه بعد رفع الرأس من الركوع أن يعيد قراءة الحمد ويقرأ معها سورة كاملة أو بعضاً من آياتها إذا كان قبل القيام الخامس، ولو قرأ فيما قبل الركوع الخامس بعض الآيات وجب عليه إتمام السورة إلى ما قبل الركوع الخامس.
- . الأحوط وجوباً أن لا يحسب البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) جزءاً من السورة فلا يكتفى بها وحدها في القراءة (١٠).

#### ٢. صلاة العيدين

ا ـ صلاة العيدين في الوقت الحاضر (أي زمن الغيبة الكبرى) ليست واجبة، بل مستحبة (٢).

٢ ـ صلاة العيدين ركعتان فيها تسعة فنوتات، ففي الركعة الأولى يقرأ الحمد وسورة ثم يكبّ خمس تكبيرات يقنت بعد كل تكبيرة، وبعد الإتيان بالقنوت الخامس يكبر ويهوي إلى الركوع ثم يسجد السجدتين وفي الركعة الثانية أربع تكبيرات يقنت بعد كل تكبيرة، وبعد الإتيان بالقنوت الرابع يكبّر ويهوى إلى الركوع ثم يسجد السجدتين ثم يتشهد ويسلّم (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧١٢. استفتاء خاص.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س٦٣٣.

٣ - منتخب الأحكام/ صلاة العيد/ المسألة ٥.

تعليم الأحكام

٢ ـ لا إشكال في أن يكون القنوت طويلاً أو قصيراً ولا يوجب بطلان الصلاة، وأما زيادة القنوت أو نقصانه عن العدد المتقدم سابقاً فليس بجائز<sup>(١)</sup>.

٤ ـ ليس في صلاة العيد إقامة، ولكن لو أتى إمام الجماعة بالإقامة لصلاة العيدين فلا يضر ذلك بصحة صلاته وصلاة المأمومين (٢).

٥. لا قضاء لصلاة العيد (٦).

آ - يجوز لممثلي الولي الفقيه المجازين من قبله لإقامة صلاة العيد، وكذلك لأئمة الجمعات المنصوبين من قبله، إقامة صلاة العيد جماعة في العصر الحاضر (أي زمان غيبة الإمام ف) ، وأما غيرهم فالأحوط لهم إتيانها فرادى، ولكن لا بأس أن يأتوا بها جماعة رجاء لا بقصد الورود، نعم لو اقتضت المصلحة أن تقام صلاة عيد واحدة في المدينة فالأفضل أن لا يتصدى لإقامتها غير إمام الجمعة المنصوب من قبل الولي الفقيه (؛).

٧. يشكل تكرار صلاة العيد جماعة لأجل مأمومين آخرين (٥٠).

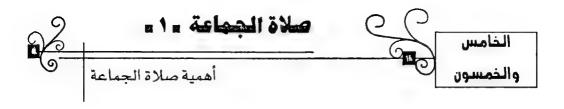
١ - أحوبة الاستفتاءات: س ٦٣٤.

۲ - المصدر السابق: س ۲۲۷ ، ۲۴۸ ،

٣ - المصدر السابق: س ٦٣٦.

٤ - المصدر السابق: س ٦٢٥.

٥ - المصدر السابق: س ٥١٩.



#### ١ ـ أهمية صلاة الجماعة

١ . صلاة الجماعة من أهم المستحبات ومن أعظم الشعائر الدينية، وهي تنعقد بشخصين على الأقل أحدهما الإمام والآخر المأموم (١).

٢. إذا شرع إمام الجماعة بالصلاة من دون قصد الإمامة والجماعة فلا إشكال في اقتداء الآخرين به، وبعبارة أخرى يكفي في تحقق الجماعة أن ينوي المأموم الاقتداء، وأما نية الإمام فليست شرطاً فيها، وإن كان إدراك فضيلة الجماعة بالنسبة للإمام متوقفاً على قصده الإمامة والجماعة (٢).

٣. لا تصح إمامة الجماعة بنية صلاة القضاء الاحتياطية، وعليه فالشخص الذي يريد إقامة الجماعة في عدة أمكنة فلا يصح منه إقامتها بنية قضاء الصلاة الاحتياطية (٢).

٤. رضا إمام الجماعة ليس شرطاً في صحة الاقتداء، وعليه فاقتداء الآخرين بالشخص

١ - المصدر السابق: س٥٥٢ ـ ٥٦٤.

٢ - المصدر النبابق: س٥٥١.

٣ - المصدر السابق: س ٥٨٠.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_

الذي لا يكون راضياً بذلك لا إشكال فيه(١).

- ٥- لا يصع الافتداء بالمأموم ما دام مأموماً في صلاة الجماعة، ولكن إذا اقتدى بشخص وهـ و لا يعلم أنه مأموم فـ إن كان قد أتى بوظيفة المنفرد في الركوع والسجود بمعنى أنه لم ينقص ولم يزد ركناً عمداً أو سهواً فصلاته صحيحة (٢).
- ٦- لا إشكال في جواز إعادة صلاة الجماعة لمرة واحدة لأجل مأمومين آخرين في الفرائض اليومية، بل هو أمر مستحب. وأما الأزيد من مرة فلا يجوز، وعليه فيمكن لإمام الجماعة أن يقيم الجماعة في مسجدين ويصلي مرتين نفس الصلاة (٦).
- ٧. يجوز الاقتداء في الصلوات اليومية بأية صلاة منها لأية صلاة، فمثلاً إذا كان في صلاة العشاء فيجوز له الاقتداء بصلاة من يصلى المغرب وبالعكس(1).
  - ٨. لا إشكال في مشاركة النساء في صلاة الجماعة ويترتب عليها ثواب الجماعة (٥٠).
- 9. لا إشكال في المشاركة في صلاة الجماعة إذا كان الإمام واجداً لشرائط الاقتداء والجماعة بنظر المأموم، حتى وإن كانت في مكان قريب من المسجد الذي تقام فيه الجماعة في نفس الوقت، نعم من المناسب للمؤمنين أن يجتمعوا في مكان واحد ويحضروا جميعاً صلاة جماعة واحدة من أجل إضفاء العظمة على المراسم الدينية لصلاة الجماعة، كما ينبغي أن تكون إقامة الصلاة جماعة وسيلة للوحدة والأة وليست ذريعة لبث جوّ الاختلاف والتفرقة، ولو كانت صلاة الجماعة القريبة من المسجد تسبب الاختلاف والتشتت فلا تجوز (٢).
- ١٠ ـ لـ وكان الإمام في التشهد الأخير من الصلاة عندما حضر الشخص، فإن أراد

١ - المصدر السابق: س ٥٧٣.

٢ - المصدر السابق: س ٥٧٤ ـ٥٧٤.

٣ - المصدر السابق: س ٥٦٩.

٤ - المصدر السابق: س ٥٧٥،

٥ – المصدر السابق: س ٥٩٥ ـ٥٩٧.

٦ - المصدر السابق: س ٥٥١ ـ ٥٥٦ ـ ٥٨١.

تحصيل ثواب الجماعة يجب عليه أن ينوي الجماعة ويكبر تكبيرة الإحرام ويجلس متجافياً ويتشهد مع الإمام ولكنه لا يأتي بالتسليم معه، بل يصبر قليلاً ليسلم الإمام ثم يقوم ويكمل صلاته أي يأتي بالحمد والسورة وتكون هي ركعته الأولى. (وهذه الطريقة مختصة بالتشهد الأخير من صلاة الجماعة من أجل إدراك وتحصيل ثوابها، ولا يصح أن يفعل ذلك في التشهد الأول في الركعة الثانية من الصلوات الرباعية والثلاثية) ((۱)).

۱۱ـ الاختلاف في التقليد ليس مانعاً من صحة الاقتداء، فالشخص الذي يقلد مرجعاً في التقليد ليس مانعاً من صحة الاقتداء، فالشخص الذي يقلد مرجعاً آخر فيها، ولكن لا يصح الاقتداء بشخص تكون صلاته طبقاً لفتوى مرجع تقليد المأموم قصراً فيما تكون طبقاً لفتوى مرجع تقليد المأموم قصراً فيما تكون طبقاً لفتوى مرجع تقليد الإمام تماماً أو بالعكس (٢).

- لا يجوز الإتيان بالصلاة فرادى حينما تنعقد الصلاة جماعة فيما إذا كان ذلك يعد تضعيفاً لصلاة الجماعة أو إهانة وهتكاً لإمام الجماعة الذي يعتقد الناس بعدالته (٦).

. لا إشكال في المشاركة الصورية الشكلية في صلاة الجماعة إذا كانت لغرض عقلائي مثل دفع التهمة عنه، ولكن لا يجزي ولا يصح أن يقرأ الحمد والسورة إخفاتاً في الصلوات الجهرية كالمغرب والعشاء، من أجل إظهار الاقتداء بإمام الجماعة (١).

يشكل الإتيان بالأدعية والأعمال المستحبة الزائدة كالصلاة المستحبة أو دعاء التوسل أو سائر الأدعية الطويلة قبل أو بعد أو في أثناء الصلاة التي تقام جماعة في الدوائر الحكومية، والتي تطيل من وقت صلاة الجماعة وتؤدي إلى تضييع الوقت الإداري وتأخير إنجاز الأعمال الواجية (٥).

. لا يجوز لإمام الجماعة أخذ الأجرة على الصلاة جماعة إلا أن يكون ذلك على مقدّمات

١ - المصدر السابق: س ٥٦٧.

٢ – المصدر السابق: س ٥٨٢.

٢ -- المصدر السابق: س٥٥٥.

٤ – المصدر السابق: س ٥٨٨ . ٥٩١ .

٥ - المصدر السابق: س ٥٥٣.

الحضور في الجماعة<sup>(١)</sup>.

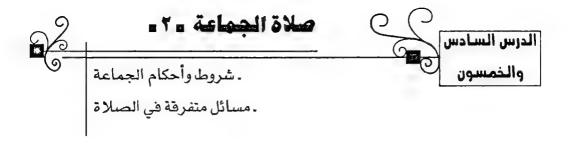
. قراءة آية الصلاة وذكر الصلاة على النبي بين بعد التسليم من صلاة الجماعة، ليست فقط خالية عن الإشكال، بل هي مطلوبة وراجحة وفيها ثواب أيضاً، وكذلك المواظبة على الشعائر الإسلامية والشعار الثوري الإسلامي (التكبير وملحقاته) الذي يذكّر برسالة وأهداف الثورة الإسلامية فإنها مطلوبة أيضاً (٢).

. الأفضل من أجل إدراك فضيلة أول الوقت والجماعة، تنظيم الأعمال الإدارية بنحو يمكن معه للموظفين في الأماكن العسكرية والإدارات وأمثالهم من أدائهم لفريضة صلاة الجماعة الإلهية في أقل وقت ممكن (٢).

١ -- المصدر السابق: س ٥٦٨،

٢ -- المصدر السابق: س ٧١٠٠

٣ -- المصدر السابق: س ٥٥٢.



### ٢ . شرائط صلاة الجماعة هي:

١. عدم وجود الحائل،

٢. عدم علو موقف الإمام عن موقف المأموم.

٢. عدم وجود الفاصل بين الإمام والمأموم.

٤ ـ عدم تقدُّم المأموم على الإمام في الموقف،

### ١. عدم وجود الحائل:

. إذا كان أحد صفوف صلاة الجماعة، يتكون بنحو كامل ممن يصلّي قصراً، ولكن كان الصف الذي يليه ممّن يصلي تماماً، فبعد أن يجلس المصلّون في الصف المتقدم للتسليم يجب على الأحوط أن ينفرد المصلّون في الصفوف المتأخرة عنهم، سواء قام المصلون في الصف المقدم فوراً بعد التسليم والتحقوا مجدداً بالصلاة جماعة في الركعتين التاليتين أم لا(١).

<sup>.</sup> ١ – أجوبة الاستفتاءات: س٧٧٥.

- إذا وقف عدد من الأشخاص غير البالغين في صفوف صلاة الجماعة ووقف بعدهم عدد من الأشخاص البالغين في تلك عدد من الأشخاص البالغين في تلك الصفوف (١).

- إذا وقفت النسوة في الصفوف المتأخرة عن الرجال أي وقفت خلف الرجال فلا حاجة لوجود الساتر والحائل فيما بينهم، ولكن إذا وقفن إلى جانب الرجال فينبغي وجود الحائل بينهم رفعاً لكراهة محاذاة المرأة للرجل في الصلاة، والتوهم بأن وجود الحائل بين النساء والرجال أثناء الصلاة موجب للاستخفاف والإهانة بشأنهن أو الحطّ من كرامتهن ليس إلا خيالاً لا أكثر مضافاً إلى ذلك فإنه لا يصح إدخال الآراء الشخصية في الفقه (٢).

### ٢. عدم علو موقف الإمام عن موقف المأموم:

- إذا كان موقف الإمام زائداً عن المقدار المسموح به شرعاً بالنسبة لموقف المأمومين، فتبطل صلاة الجماعة (٢).

### ٣. عدم وجود الفاصل بين الإمام والمأموم:

. إذا كان المأموم واقفاً في نهاية أحد طرفي الصف الأول للصلاة، فإن تهيأ المأمومون الذين يكونون واسطة بينه وبين الإمام للدخول في الصلاة بعد أن دخل فيها إمام الجماعة، فيمكنه الدخول في الصلاة بنيّة الجماعة (٤).

## ٤. عدم تقدم المأموم على الإمام في الموقف:

. يشترط في الصلاة جماعة أن لا يتقدم موقف المأموم على موقف الإمام، بل الأحوط تأخّره عنه ولو يسيراً (٥).

١ - المصدر السابق: س ٥٨٥.

٢ – المصدر السابق: س ٥٩٧.

٢ - المصدر السابق: س ٥٧٦.

٤ - المصدر السابق: س ٥٧٨.

٥ - منتخب الأحكام / صلاة الجماعة / المسألة ٥.

### ٣ ـ أحكام صلاة الجماعة

١- لا يجوز للمأموم قراءة الحمد والسورة في الصلوات الإخفاتية كالظهر والعصر، حتى
 وإن كانت من أجل تركيز ذهنه (١).

٢. إذا كان الإمام في الركعة الثالثة أو الرابعة من صلاة العشاء والمأموم في الركعة الثانية، فيجب على المأموم قراءة الحمد والسورة إخفاتاً (٢).

" ـ لو وصل الشخص إلى الجماعة وكانت الجماعة في الركعة الثانية من الصلاة ولكنه بسبب جهله بالمسألة لم يأت بالتشهد والقنوت في الركعة التالية، كانت صلاته صحيحة، ولكن يجب عليه على الأحوط قضاء التشهد ويجب عليه على الأحوط الإتيان بسجدتي السهو أيضاً (٢).

٤ ـ مـن دخـل في صلاة الجماعة في الركعة الثالثة متخيـلاً أن الإمام في الركعة الأولى ولذلك لم يقـرأ شيئاً، فإن التفت إلى ذلك قبل أن يركع وجب عليه تـدارك القراءة، وإن التفت بعدما ركع صحّت صلاته ولا شيء عليه، وإن كان الأحوط استحباباً الإتيان بسجدتي السهو لترك القراءة (٤).

٥ ـ لـو أن إمـام الجماعة هـوى إلى الركوع سهواً بعـد تكبيرة الإحرام ولـم يقرأ الحمد والسـورة، فإن التفت المأموم إلى ذلك بعد دخولـه في صلاة الجماعة وقبل أن يركع يجب عليه أن ينفرد ويقرأ الحمد والسورة (٥).

آ ـ لوشك إمام الجماعة في أثناء الصلاة في كيفية التلفُّظ بكلمة ما بعد أن تجاوزها، ثم بعد الفراغ من الصلاة علم أنه قرأها خطأ، كانت صلاته وصلاة المأمومين صحيحة (١).

١ أجوبة الاستفتاءات:س٥٦٥.

٢ - المصندر السابق: س ٥٧٠.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س ٥٧٢. استغناء من مكتب القائد/ بأب الصلاة.

أجوبة الاستفتاءات: س ٥٧٩.

٥ - المصدر السابق: س ٥٨٤.

١ - المصدر السابق: س ٥٩٠.

٧. يجوز الاقتداء بجماعة أهل السُّنة من أجل حفظ الوحدة الإسلامية، وإذا كان حفظ الوحدة يقتضي القيام بنفس الأعمال التي يقومون بها في الصلاة، فلا يضر ذلك بصحتها، بل هي مجزية وصحيحة، حتى وإن كان ذلك من قبيل السجود على السجّاد ونحوه، ولكن لا يجوز التكتُّف في الصلاة معهم إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك (١).

#### ٤ ـ شرائط إمام الجماعة هي:

١- البلوغ.

٢ـ العقل.

٣ العدالة.

٤ طهارة المولد،

٥. كونه شيعياً إثنى عشرياً.

٦ ـ كونه صحيح الصلاة.

٧ ـ الذكورة (فيما إذا كان المأموم ذكراً).

#### ١.١لبلوغ:

. لا تصح إمامة غير البالغ وإن كان المأموم غير بالغ(٢).

#### ٢. العقل:

- لا تصح الصلاة من المجنون حتى وإن طرأ عليه الجنون في أثناء الصلاة.

#### ٣. العدالة:

أ) إذا تكلم إمام الجماعة بكلام ما أو قام بالمزاح بنحو غير مناسب لشأن ومكانة عالم الدين، فإذا لم يكن ذلك مخالفاً للشرع فلا يقدح في العدالة (٢).

١ – المصدر السابق: س ١٠٠، ٦٠١، ٦٠٠، ١٠٥، ٩٩٩، ١٠٥

٢ - منتخب الاحكام/ صلاة الجماعة/ المسألة ٦.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س٥٥٨.

تعليم الأحكام

ب) مجرد ترك الإمام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يحتمل أن يكون ناشئاً عن عذر مقبول في نظر المكلّف لا يوجب القدح في العدالة ولا يمنع من الاقتداء به(١).

- ج) إذا كان إمام الجماعة يستخدم الدرّاجة كوسيلة للذهاب إلى صلاة الجماعة وكان مراعياً لجميع قوانين السير، فهذا الأمر لا يقدح بعدالته ولا بصحة إمامته للجماعة (٢).
- د) لو اعتقد شخص بعدالة وتقوى إمام الجماعة ولكن في نفس الوقت يعتقد أنه قد ظلمه في بعض الموارد، فما لم يحرز أن عمل إمام الجماعة الذي يعتقده ظالماً له كان عن علم وقصد واختيار وبلا مبرِّر شرعي، فلا يجوز له الحكم بفسقه (٢).
- لا يشترط في صحة الإقتداء بإمام الجماعة المعرفة الواقعية به، بل يكفي إحراز عدالة الإمام لدى المأموم بأي نحو كان، وحينتَذِ يصح الاقتداء به وصلاته جماعة معه صحيحة (٤٠).
  - ٤. طهارة المولد:
  - . لا تصح الصلاة جماعة خلف ابن الزنا(٥).
    - ه . أن يكون شيعياً أثني عشرياً:
- . لا تصبح الصلاة جماعة خلف غير الشيعي الأثني عشري إلا إذا اقتضت الوحدة الإسلامية ذلك، ففي هذه الحالة تصبح الصلاة خلف غيره إذا كانت لأجل حفظ الوحدة الإسلامية (٦).

#### ٦. أن يكون صحيح الصلاة:

أ) إذا لم تكن قراءة الشخص صحيحة ولم يكن قادراً على التعلم فصلاته صحيحة، ولكن لا يصح للآخرين الاقتداء به في الصلاة (٧).

١ -- المصدر السابق: س٥٦١.

٢ - المصدر السابق: س٥٦٦.

۲ - المصدر السابق: س٥٦٠.

٤ - المصدر السابق: س٥٥٩.

٥ - منتخب الأحكام/ صلاة الجماعة/ المسألة ٦.

٦ - احوية الاستفتاءات: س ٥٩٩ ـ ٦٠٠.

٧ - المصدر السابق: ٥٨٧.

ب) إذا كانت قراءة الإمام غير صحيحة بنظر المأموم، والنتيجة هي أن صلاته غير صحيحة بنظر المأموم، ولو اقتدى به بطلت صلاته ووجبت إعادتها (١).

## ٧. أن يكون ذكراً:

- . تجوز إمامة المرأة في صلاة الجماعة للنساء خاصة (٢).
  - . بعض الأمور المرتبطة بشرائط إمام الجماعة:
- . إذا أمكن الوصول إلى عالم الدين فلا يجوز الاقتداء بغيره $(^{(7)})$ .
- إذا كان إمام الجماعة قادراً على الاستقرار والطمأنينة حال القيام بشكل طبيعي، وكان قادراً على حفظ ذلك حال قراءة الحمد والسورة وسائر الأذكار وأفعال الصلاة، وكان قادراً على الركوع والسجود الكاملين، وكان قادراً على الوضوء الصحيح أيضاً، فلا إشكال في اقتداء الآخرين به في الصلاة بعد إحراز سائر شروط الإمامة، والصلاة جماعة معه صحيحة، نعم فيما إذا كانت يده أو رجله مقطوعة بالكامل أو مشلولة، فإمامته لصلاة الجماعة محل إشكال، ولكن إذا كانت إبهام رجله مقطوعة فقط فإمامته صحيحة (1).
- . إذا كان الشخص معذوراً عن الغسل يمكنه التيمم بدلاً عنه ويصح منه إمامة الجماعة، ولا إشكال في اقتداء الآخرين به (٥).

. صلاة المأمومين السابقة خلف شخص لا يصع الإقتداء به جهلاً منهم بالحكم الشرعي، محكومة بالصحة ولا تجب عليهم إعادتها أو قضاؤها، من قبيل ما إذا صلّوا خلف شخص مقطوع اليد اليمنى مثلاً (١٦).

١ - المصدر السابق: س٨٨٥ ـ ٥٨٩ ـ ٥٩١.

۲ – المصدر السابق: س٩٦٦.

٢ - المصدر السابق: س٥٦٣.

٤ - المصدر السابق: س٥٩٢، استفتاء خاص.

ة - المصدر السابق: س٥٨١، الله ٥ - المصدر السابق: س٨٦،

٦ - المصدر السابق: س ٥٩٣.

#### مسائل متفرقة في الصلاة

١ ـ ليسس هناك كيفية خاصة بالنسبة لإيقاظ أفراد العائلة من أجل أداء صلاة الصبح في وقتها (١).

٢. يستحب لولي الصغير تعليمه الأحكام الشرعية والعبادات بعد وصوله إلى سنّ التمييز (٢).

٣- المقصود من أن شارب الخمر لا صلاة له لأربعين يوماً، هو أن شرب الخمر يمنع من قبول الصلاة في تلك الفترة، وليس المقصود أنه إذا شرب الخمر يسقط عنه أداء الصلاة ويجب عليه قضاؤها أو أنه يجب عليه الجمع بين الأداء والقضاء معاً (٣).

٤ ـ لا إشكال في المصافحة بعد التسليم والفراغ من الصلاة، وبشكل عام فإنَّ مصافحة المؤمن مستحبة (١٠).

٥ - إذا شاهد شخصاً يأتي ببعض أفعال الصلاة خطأ، فلا شيء عليه في ذلك إلا إذا كان الخطأ ناشئاً من جهله بالحكم الشرعي، ففي هذه الصورة يجب على الأحوط إرشاده وتعليمه (٥).

١ - المصدر السابق: س٧٢٣.

٢ - المصدر السابق؛ س ٧٢٦.

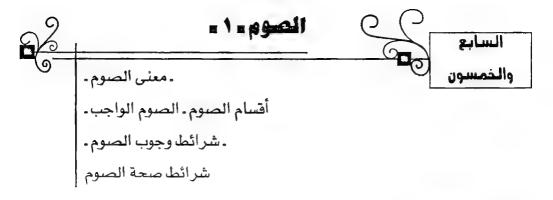
٢ – المصدر السابق: س٧٢٨.

٤ -- المصدر السابق: س ٧٣٠.

٥ - المصدر السابق: س ٧٢٩.

الفصل الرابع

الصوا



#### ١ ـ معنى الصوم

- . الصوم في الشريعة الإسلامية المقدسة هو أن يمتنع المكلف عن الطعام والشراب وسائر الأمور التي سيأتي بيانها تفصيلاً في تمام النهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس امتثالاً لامر الله تعالى (١).
- المعيار الشرعي في وقت الصوم هو الفجر الصادق و احرازه موكول الى تشخيص المكلف (٢).
- لا فرق بين الليالي المقمرة و غيرها في طلوع الفجر ووقت وجوب الإمساك لأجل الصيام (٢).
- على المؤمنين المحترمين (أيّدهم الله تعالى) و من أجل رعاية الاحتياط بالنسبة

١ - إستفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١.

٢ - أحوية استفناءات: س٣٥١.

۲ - المصدر السابق: س٢٥٤.

للإمساك في الصوم أن يبدأوا بالإمساك من حين الشروع في الأذان في وسائل الإعلان (١٠).

- إذا حصل الاطمئنان للصائم بأنّ الأذان قد بدئ به من حين دخول الوقت يجوز له الإفطار بمجرد الشروع في الأذان، ولا يجب عليه الانتظار حتى انتهائه (٢).

### ٢. أقسام الصوم هي:

- ١-الصوم الواجب، من قبيل صوم شهر رمضان المبارك.
- ٢-الصوم المستحب، من قبيل صوم شهري رجب و شعبان.
  - ٣-الصوم المكروه، من قبيل صوم يوم عاشوراء.
- ٤-الصوم الحرام من قبيل صوم يومي العيدين (عيد الفطر أول شوال و عيد الأضحى العاشر من ذى الحجة)
- من يعلم بأن الصوم يسبب له الضرر أو خاف الضرر من الصوم فلا يجوز له الصوم، فلوصام لم يصحّ منه بل فعل حراماً. ولا فرق في ذلك بين أن يحصل له اليقين أو الخوف من خلال التجربة الشخصية أو من خلال قول الطبيب الأمين أو من منشأ عقلائي آخر<sup>(1)</sup>.
- المعيار في تعديد تأثير الصوم في إيجاد المرض أو شدته أو مضاعفته أو عدم القدرة على الصوم هو تشخيص الصائم نفسه، وعليه فلو أخبره الطبيب بأن الصوم مضر به ولكنه لا يعتقد بذلك من خلال تجربته الشخصية فيجب عليه الصوم حينئذ، وهكذا لو أخبره الطبيب بأن الصوم ليس مضراً به ولكنه اعتقد الضرر من الصوم أو خاف الضرر لو صام فلا يجوز له الصوم في هذه الحالة (٥).

١ - المصدر السابق: سر٢٦٢.

٢ - المصدر السابق: س٣٦٠.

٣ - أجوية الاستفتاءات: سر ٧٣١- ٢٥١ - ٧٥٧- ٧٥٧). استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢.

أحوية الاستفتاءات: س٧٥١ ، ٢٥٢ ، ٥٥٥.

٥ – المصدر السابق: س٧٥٣.

- إذا اعتقد بأن الصوم ليس مضراً به فصام ثم تبين بعد ذلك وجود الضرر من الصوم بطل صومه و عليه قضاؤه (۱).

- إذا منع الأطباء مرضاهم من الصوم بسبب وجود الضرر منه عليهم فقولهم إنما يكون حجة للمكلف فيما إذا حصل الاطمئنان بالضرر من قولهم أو حصل له خوف الضرر من قولهم وفي غير هاتين الصورتين لا يكون قوله معتبراً شرعاً (٢).

#### ٣. الصوم الواجب:

١-صوم شهر رمضان المبارك.

٢-صوم القضاء.

٣-صوم الكفارة.

٤-صوم القضاء عن الأب والأم.

٥-الصوم المستحب الذي صار واجباً بالنذر او العهد أو اليمين.

٦-صوم اليوم الثالث من أيام الاعتكاف.

V-صوم بدل الهدي في حجِّ التمتع $^{(7)}$ .

### ٤. شرائط وجوب الصوم:

١- البلوغ.

٢- العقل.

٣- القدرة.

٤- عدم الإغماء،

١ -- المصدر السابق: س ٧٥١.

۲ - المصدر السابق: س ۷۲۸-۷۵۲-۷۵۵-۷۲۳،

٣ - إذا لم يتمكّن الحاج من الهدي ولو بالاقتراض يجب عليه أن يصوم عشرة أيام بدلاً عنه، ثلاثة أيام في الحج ومبعة في بلده.

د - اجوبة الاستفتاءات: س ٧٣١-٧٣٢ -٧٣٤ -٧٧٤ -٧٥٤ -٧٥٠ ٨٢٣-٧٥٤

٥- أن لا يكون مسافراً.

٦- عدم الحيض و النفاس.

٧- أن لا يكون الصوم ضرريّاً.

٨- أن لا يكون الصوم حرجيّاً.

- يجب الصوم على من كان واجداً للشرائط المتقدمة، و عليه فلا يجب الصوم على غير البالغ والمجنون والمغمى عليه والعاجز عن الصوم والمسافر والمرأة الحائض والنفساء والشخص الذي يسبب الصوم له الضرر، وسوف يأتي مزيد توضيح لذلك في الدروس اللاحقة (۱).

- لا يجوز للمكلف ترك الصوم لمجرد الضعف ولكن اذا كان الضعف بنحو يكون تحمل الصوم معه شاقاً كثيراً جاز له ترك الصوم، و كذلك لو كان فيه ضرر أو خاف الضرر منه، وعليه فالفتيات اللواتي أكملن تسع سنوات قمرية على المشهور يجب عليهن الصوم، ولا يجوز لهن تركه لمجرد الصعوبة او الضعف البدني و نحو ذلك، نعم لو كان الصوم مضراً بهن أو كان في تحمله مشقة كبيرة جاز لهن الإفطار (٢).

#### ٥. شرائط صحة الصوم،

١- الإسلام.

٢- الإيمان.

٣- العقل.

٤- عدم الإغماء.

٥- أن لا يكون مسافراً.

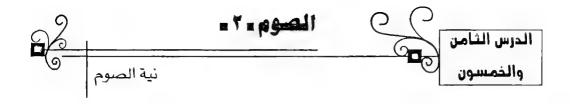
٦- عدم الحيض والنفاس.

١ - المصدر السابق: س.٧٥٧-٧٣٧-٧٣٥-٧٣٦-٧٤٠ -٧٤٧-٧٤٧-٧٤٧-٧٤١-١٥٥-٧٥٢-٧٥٢-٧٥٢-٧٥٠.

٢ - المصدر السابق: س٧٣١-٧٣٢، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٧٤.

- ٧- أن لا يكون ضرريّاً.
- ٨- أن يكون مع النية.
- ٩- أن يترك المفطرات.
- ۱۰ أن لا يكون عليه صوم واجب (هذا الشرط مختص بمن أراد أن يصوم صوماً مستحباً).
- يصبح الصوم ممن كان واجداً للشرائط المتقدمة، و عليه فلا يصح الصوم من الكافر ولا من المجنون ولا من المغمى عليه ولا من المسافر ولا من الحائض والنفساء ولا من الشخص الذي يسبب له الصوم الضرر، ولا ممن لم ينو الصوم ولا ممن ارتكب إحدى المفطرات عمداً، وكذلك لا يضع الصوم المستحب ممن كان عليه صوم واجب (۱).

<sup>(</sup>ATT-VT5-VV5-VVT-VVT-V0A-V00-V0T-V0T-V01-V57-V57-VT7-V5--VTA ... : 3.1...il .......il



### ٦. نية الصوم

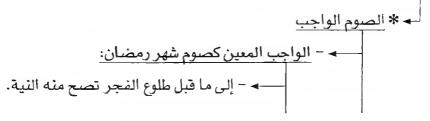
### ١- معنى النية ووجوبها:

- الصوم كسائر العبادات الأخرى يجب فيه النية، بمعنى أن يمتنع المكلف عن الطعام والشراب وسائر الأمور المفطرة امتثالاً لأمر الله تعالى ويكفي فيها العزم على ذلك ولا يجب التلفظ بها(١).

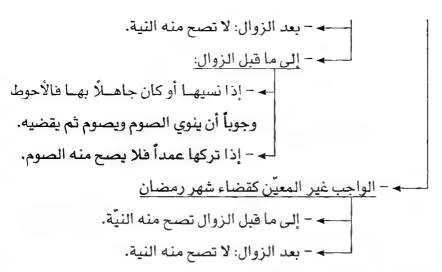
## ٢.وقت النية:

### وقت النية:

► \* الصوم المستحب. وقت النية فيه من أول الليل إلى أن يبقى من المغرب بمقدار أدائها.



١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم / المسألة ٢.



١ - بما أنَّ الصوم يبدأ من طلوع الفجر فيجب عدم تأخير النية عنه ولو للحظة، والأفضل أن ينوي الصوم قبل طلوع الفجر (١).

٢- إذا نـوى صـوم الغد من أول الليل ثم نام ولم يستيقظ إلا بعـد أذان الصبح، أو كان مشتغلاً بعمل فطلع عليه الفجر غافلاً عنه ثم التفت إلى ذلك فصومه صحيح (٢).

7. إذا ترك النية عمداً في صوم شهر رمضان حين طلوع الفجر فإن جدد النية في الأثناء بطل صومه، ولكن يجب عليه الإمساك عن سائر المفطرات إلى الغروب ثم يقضيه بعد شهر رمضان (٢).

٤. إذا ترك النية نسياناً أو جهلاً في صوم شهر رمضان والتفت إلى ذلك في أثناء النهار فيإن كان قد ارتكب ما يبطل الصوم فصومه باطل، ويجب عليه الإمساك عن المفطرات إلى الغروب، و أما ان لم يرتكب شيئاً من المفطرات إلى حين التفاته للنية فإن كان ذلك بعد الظهر بطل صومه، و ان كان قبل الظهر فالاحوط وجوباً ان ينوي الصوم و يصوم ثم يقضيه لاحقاً (٤).

١ - المصدر السابق: المسألة ٤.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٥.

٣ - المصدر السابق: المسالة ٦.

المصدر السابق: المسالة ٧.

٥- إذا ترك النية في الصوم الواجب غير شهر رمضان كصوم الكفارة أو القضاء إلى ما قبل الظهر فإن لم يكن قد ارتكب شيئاً المفطرات إلى هذا الوقت يمكنه أن ينوي الصوم ويصح صومه (١).

٦- يمكن الإتيان بالنية في الصوم المستحب في أي وقت شاء من النهار الذي أراد أن يصوم فيه ما لم يرتكب شيئاً من المفطرات وصومه صحيح (٢).

٧.مـن كانت ذمته مشغولة بصوم قضاء شهر رمضان لا يصبح منه الصوم المستحب حتى ولو كان قد نوى الصوم المستحب بعد ان فات الوقت المقرر لنية الصوم الواجب (أي بعد الظهر) فإنه لا يصح منه أيضاً. ولونسي أنَّ عليه صوماً واجباً فنوى الصوم المستحب وفي أثناء النهار تذكر بطل صومه المستحب (سواء تذكر قبل النوال ام بعده) ولكن لو تذكر قبل الظهر فله أن ينوي الصوم الواجب كقضاء شهر رمضان و يصح منه (۳).

- من كان عليه صوم شهر رمضان اذا صام صوماً مستحباً فلا يحتسب ما صامه بنية الاستحباب عن صوم القضاء (١).

- إذا لم يكن يعلم باشتغال ذمته بصوم القضاء فصام بنية الإتيان بالصوم المأمور به فعلاً الأعم من صوم القضاء أو الصوم المندوب، ثم تبين له ثبوت القضاء في ذمته، ففي هذه الصورة يحسب له الصوم الذي أتى به من صوم القضاء (٥).

^- إذا برئ المريض أثناء النهار فلا يجب عليه تجديد النية وصوم ذاك اليوم ولكن إذا برئ من مرضه قبل الظهر ولم يكن قد تناول المفطر بعد فالاحوط استحباباً أن ينوي الصوم ويصوم ثم يقضيه لاحقاً (1).

١ - المصدر السابق: المسألة ٨.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٩.

٣ - أجوبة استفتاءات: س٧٤٧. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٠.

٤ - أجوبة استفتاءات: س ٨١٦.

٥ - المصدر السابق: س ٨١٥.

٦ – استمناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١١.

#### ٣. نية الصوم يوم الشك:

- يوم الشك في أنه من شعبان أو من شهر رمضان لا يجب على المكلف صومه، ولو أراد صومه فلا يصح منه صومه بنية أنه من شهر رمضان بل يمكنه صومه بنية الاستحباب من شهر شعبان أو القضاء لو كان في ذمته قضاء و نحو ذلك، ثم إذا تبين كونه من شهر رمضان أجزأ عنه ولا يجب قضاؤه، ولو انكشف له في الأثناء أنه من شهر رمضان يجب عليه من تلك اللحظة أن ينويه من شهر رمضان و يصح و يجزي عنه (۱).

#### ٤. استمرار النية:

١ ـ يجب في الصوم الواجب استمرار النية من الفجر إلى الغروب.

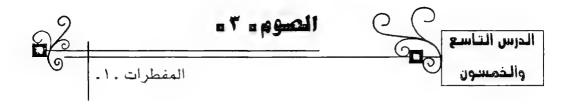
## ٢. الأمور التي تخلُّ باستمرار النية

- ا. نيـة قطـع الصوم (بمعنى أنـه في أثناء الصوم يرجع عـن نية الصوم بنحو لا يكون لديه قصد الاستمرار في الصوم) فهنا يبطل صومه وعليه قضاؤه ولا يفيده لوقصد الصوم مجدداً.
- ٢- الترديد في الاستمرار على نية الصوم (بمعنى أنه لم يصمم على إبطال
   الصوم بعد) وهنا الأحوط وجوباً إتمام الصوم ثم قضاؤه لاحقاً.
- ٣. نيـة القاطع (بمعنى أنـه صمم على ارتكاب ما يبطل الصـوم بفعله، ولكنه لم
   يفعله بعد) وهنا الأحوط وجوباً إتمام الصوم ثم قضاؤه لاحقاً (٢).
- ما ذكرناه إلى الآن مرتبط بصوم الواجب المعين كصوم شهر رمضان أو النذر المعين و نحوهما، وأما الصوم المستحب وكذا الصوم الواجب غير المعين الذي لا يختص وجوبه بيوم معين فلو أنه نوى قطع الصوم ولكنه لم يرتكب ما يبطل صومه ثم نوى الصوم مجدداً (قبل الظهر في الواجب وإلى ما قبل الغروب في المستحب) صح صومه ولا شيء عليه (٢).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٣.١٢.

٢ - أجوبة الاستفناءات: س ٧٥٨ ، واستفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٤.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٤-١٥.



# ٧. المفطرأت هي:

١- الأكل والشرب.

٧- الجماع.

٣- الاستمناء.

٤- الكذب على الله والأنبياء والمعصومين على الأحوط وجوباً.

٥- إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق على الأحوط وجوباً.

٦- رمس تمام الرأس في الماء على الأحوط وجوباً.

٧- تعمد البقاء على الجنابة أو الحيض أو النفاس إلى طلوع الفجر.

٨- الحقنة بالمائع.

٩- تعمد القيء<sup>(١)</sup>.

- يطلق على الأمور التي توجب بطلان الصوم اسم (المفطرات).

١ - المصدر السابق: المسألة ١٦.

### ١- الأكل والشرب:

- ١- إذا أكل أو شرب الصائم عالماً عامداً بطل صومه، سواء كانا متعارفين كالخبز والماء أم غير متعارفين كالورق أو التراب أو القماش وأمثال ذلك، وسواء كانا قليلين أم كثيرين ولو قطرة من الماء أو كسرة صغيرة من الخبز (١).
- ٢- إذا ابتلع الصائم عمداً ما بقي بين أسنانه من الطعام بطل صومه وأما إذا لم يكن عالماً بوجود شي من الطعام بين أسنانه أو لم يكن يعلم بوصولها إلى الحلق أو لم يكن متعمداً ابتلاعها بل ابتلعها غفلة لم يبطل صومه (٢).
- ٣- لا يبطل الصوم بالأكل أو الشرب سهواً أو نسياناً ولا فرق في ذلك بين أفسام الصوم الواجب والمستحب<sup>(۲)</sup>.
  - ٤- لا يبطل الصوم بابتلاع الريق(١).
- ٥- الأحوط وجوباً أن يجتنب الصائم عن استخدام الإبر المقوية أو المغذية أو التي تعطى عن طريق الوريد وكذا عن سائر أنواع المصل، ولكن استخدام الإبر في العضل لمثل التخدير أو كدواء للجرح والجراحات وتسكين الألم لا إشكال فيه (٥).
- ٦- الأحوط وجوباً أن يجتنب الصائم عن استعمال المواد المخدِّرة التي تستنشق عن طريق الأنف أو التي توضع تحت اللسان<sup>(1)</sup>.
- ٧- إذا التفت وهو مشتغل بتناول الطعام إلى أن الفجر قد طلع يجب عليه لفظ الطعام من
   داخل فمه، فلو ابتلعه عمداً بطل صومه (٧).
- ٨- لا يبطل الصوم بابتلاع النخامة والمواد المخاطية ما لم تصل الى فضاء الفم، وأما

١ - المصدر السابق: المسألة ١٧.

٢ - أجوبة استفتاءات: س ٢٦٤، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٨.

٢ - اجوبة استفناءات: س ٧٦٤-٧٩٧. استفناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢٣.

إستفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ١٩.

٥ - أجوبة استفناءات: س ٧٦٧، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٧٠.

٦ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢١.

٧ - المصدر السابق: المسألة ٢٢.

بعد وصولها إلى فضاء الفم فالاحوط وجوباً عدم ابتلاعها(١١).

٩- إذا كان تناول القرص لعلاج ضغط الدم أثناء الصوم ضرورياً فلا إشكال فيه، ولكن يبطل الصوم بتناوله (يعني انه يصدق على تناول القرص عنوان الأكل)(٢).

١٠ لا يبطل الصوم بخروج الدم من اللثة مالم يبتلعه بل لو استهلك في ريق الفم فهو محكوم بالطهارة ولا إشكال في بلعه ولا يبطل به الصوم، وهكذا الحال فيما إذا شك في أن الريق مصحوب بالدم أم لا، فإنه لا إشكال ببلعه ولا يضر بصحة الصوم (٢).

- مجرد خروج الدم من الفم لا يبطل الصوم ولكن يجب الاجتناب عن وصوله إلى الحلق (٤٠).

### ٢ ـ الجماع:

١- الجماع مبطل للصوم حتى وإن لم يخرج معه المنيّ (٥).

٢- إذا نسب أنه صائم فجامع في نهار الصوم لم يبطل صومه، ولكن يجب عليه في اللحظة التي يتذكر فيها الإخراج فوراً وإلا يبطل صومه (١).

### ٣- الاستمناء:

- إذا تعمد الصائم عملاً يوجب خروج المني منه بطل صومه $^{(Y)}$ .

٢- الاحتلام في نهار الصوم (أي خروج المني حال النوم) لا يبطل الصوم، وإذا كان
 يعلم أنه لو نام نهاراً سوف يحتلم فلا يجب عليه الاجتناب عن النوم (^).

٣. إذا استيقظ الصائم من النوم حال الاحتلام لم يجب عليه إمساك نفسه عن خروج

۱ - أجوبة استفتاءات: س۷۹۹.

٢ - المصدر السابق: س ٧٦٨-٧٦٩.

٢ - المصدر السابق: س٧٦٢-٧٦٥.

٤ -المصدر السابق: س ٧٥٩.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢٥.

٦ - المصدر السابق: المسألة ٢٦.

٧ ~ المصدر السابق: المسالة ٢٧.

٨ - المصدر السابق: المسالة ٢٨.

المنى<sup>(١)</sup>.

# ٤- الكذب على اللُّه والأنبياء والمعصومين اللَّهِ :

١- الكذب على الله والأنبياء والمعصومين على مبطل للصوم على الأحوط وجوباً،
 حتى وإن تاب بعد ذلك وقال قد كذبت (٢).

### ٥- إيصال الغبار الغليظ:

1 - الأحوط وجوباً أن يجتنب الصائم عن وصول الغبار الغليظ إلى حلقه من قبيل غبار الكنس أو غبار التراب، نعم مجرد دخول الغبار إلى الفم أو الأنف بدون أن يصل إلى الحلق ليسس مبطلاً للصوم. والأحوط وجوباً بطلان الصوم بتدخين السجائر وسائر الدخانيات الأخرى (٤٠).

٢- إذا كان الصائم مريضاً بضيق التنفس الشديد فاستخدم الدواء المخصص لذلك (والدي يحتوي على سائل مضغوط يخرج منه إلى الفم رذاذ يشتمل على مسحوق غازي ويدخل إلى الرئة) فإن صحب الهواء المضغوط دواء ولو كان بشكل غبار أو مسحوق ودخل إلى الحلق فيشكل معه صحة الصوم، ولو كان الصوم من دون استعمال الدواء المذكور متعذراً أو فيه مشقة جاز استعماله، ولكن الأحوط وجوباً أن لا يتناول معه مفطراً آخر، ولو تمكن لاحقاً من الصوم من دون استعمال الدواء المذكور فيقضي تلك الأيام (٥).

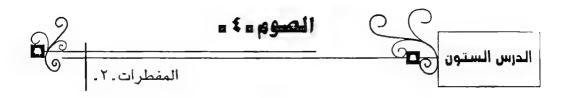
١ - المصدر السابق: المسألة ٢٩.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٣٠.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٣١.

٤ - أجوبة استفناءات: س٠٨٠، استفناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٣٢.

٥ - أجوية الاستفتاءات: س ٧١٧.



# ٦. رمس الرأس في الماء:

١- إذا رمس الصائم تمام رأسه في الماء عمداً فالأحوط وجوباً بطلان صومه وعليه قضاؤه (١).

٢- لا فرق في حكم المسألة المتقدمة بين أن يكون رمس الرأس وحده او مع البدن أيضاً (٢).

٣- إذا رمس نصف رأسه في الماء ثم أخرجه و رمس النصف الآخر لم يبطل صومه (٢).

٤- إذا رمس تمام الرأس في الماء و بقي جزء من شعره خارجه بطل صومه (١٠).

0 إذا شك في انه رمس تمام رأسه في الماء أم لا، فصومه صحيح $^{(0)}$ .

 $\Gamma$  - إذا وقع الصائم في الماء من دون اختياره ونزل تمام رأسه في الماء لم يبطل صومه، ولكن يجب عليه إخراج رأسه من الماء فوراً، وهكذا لونسي أنه صائم فرمس تمام رأسه

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢٢.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٢٤.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٣٥.

٤ - المصدر السابق؛ المسألة ٣٦.

٥ - المصدر السابق: المسالة ٣٧.

في الماء فلا يبطل صومه، ولكن يجب عليه إخراج رأسه فوراً حينما يتذكر  $^{(1)}$ .

٧- إذا غطس الصائم في الماء بملابس خاصة (لباس الغواصين مشلاً) بحيث لا يبتلّ جسمه بالماء، فإن كان اللباس لاصقاً برأسه فصحة صومه محل إشكال و الأحوط وجوباً قضاؤه (٢).

 $-\Lambda$  إراقة الماء على الرأس من الإناء أو رشاش الماء ونحوهما لا يضر بصحة الصوم $^{(7)}$ .

## ٧- البقاء على الجنابة أو الحيض أو النفاس إلى طلوع الفجر؛

١- إذا أجنب الشخص في الليل من شهر رمضان يجب عليه الغسل قبل طلوع الفجر، فلو ترك الغسل عمداً إلى أن طلع الفجر بطل صومه، وهذا الحكم يأتي في صوم قضاء شهر رمضان أيضاً (١٠).

- إذا أجنب في الليل من شهر رمضان وبقي إلى طلوع الفجر بدون غسل ولكنه لم يتعمد ذلك كما إذا احتلم ليلاً وبقي نائماً ولم يستيقظ إلى أن طلع الفجر عليه، فصومه صحيح (٥).

- يختص بطلان الصوم بالبقاء على الجنابة بالبقاء عليها عمداً إلى طلوع الفجر في صوم شهر رمضان وقضائه دون سائر أنواع الصوم الأخرى الواجبة والمستحبة خصوصاً المستحب فإنها لا تبطل بذلك(١٠).

٢- إذا نسي غسل الجنابة في صوم شهر رمضان إلى أن طلع الفجر عليه فأصبح جنباً بطل صومه، والأحوط وجوباً إلحاق قضاء شهر رمضان به وأما سائر أنواع الصوم الأخرى فلا تبطل بذلك (٧).

١ - المصدر السابق: المسألة ٢٨.

٢ - اجوبة استفتاءات: سر٧٤١.

٣ - المصدر السابق: س٧١٥،

٤ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٢٩.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٤٠.

٦ - اجوبة استفتاءات: س٧٧٤.

٧ ~ المصدر السابق: س٧٨٢.

إذا صام عدة أيام وهو جُنب، ولم يطلع على أن الطهارة من الجنابة شرط في صحة الصوم، كان صومه باطلاً ويجب عليه قضاء تلك الأيام (١).

- د. إذا اغتسل من الجنابة في شهر رمضان المبارك بماء متنجس، وبعد عدة أيام التفت إلى ذلك، لم يبطل صومه بل هو محكوم بالصحة (٢).
- ٥ ـ مـن وجـب عليه الغسل في إحدى ليالي شهر رمضان، ولكن بسبب ضيق الوقت أو لأجل أن الماء مضر به لم يتمكن مـن الغسل، يجـب عليه التيمـم بدلاً عن الغسـل ويصحّ صومه (٢).
- .من كانت وظيفته التيمم بدلاً عن الغسل يجوز له تعمد الجنابة في ليالي شهر رمضان بشرط أن يكون لديه الوقت الكافي للتيمم بعدما أجنب نفسه (٤).
- . إذا اغتسل عن الجنابة أو تيمم بدلاً عنه قبل أذان الصبح فصومه صحيح، حتى وإن خرج منه المنى بعد ذلك من دون اختياره (٥).
- آ إذا احتلم في نهار شهر رمضان لم يبطل صومه، وعليه فلونام بعد أذان الصبح أو فبله واحتلم في نومه وانتبه من النوم بعد الأذان فلا تضر الجنابة في هذا الفرض بصوم ذلك اليوم، نعم يجب عليه الغسل لأجل الصلاة، ويمكنه تأخير الغسل إلى وقت الصلاة (١).
- إذا احتلم الصائم في نهار شهر رمضان أو غيره من الأيام التي يكون صائماً فيها لم يبطل صومه، ولا يجب عليه الإغتسال فوراً حين استيقاظه(٧).
- ٧ ـ من أجنب في ليل شهر رمضان أو استيقظ في الليل محتلماً، وكان يعلم أنه لو عاود النوم

المصدر السابق: س ٧٧٣.

المصدر السابق: س ٧٨٠.

استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٤٢.

احوبة الاستفتاءات: س ٧٧٦.

المصدر السابق: س ٧٨١.

احوبة الاستفتاءات: س ٧٨٢. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٤٣.

استمتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٤٤.

قلىن يستيقظ قبل الفجر للفسل، فلا يجوز له النوم قبل أن يغتسل، فلونام ولم يغتسل قبل الفجر بطل صومه. وأما إذا كان يحتمل الاستيقاظ قبل الفجر للفسل وكان بانياً على الفسل حينما يستيقظ فنام ولكنه لم يستيقظ إلى أن طلع الفجر فصومه صحيح، ولكن إذا نام مرة ثانية ولم يستيقظ قبل الفجر يجب عليه القضاء والأحوط استحباباً الكفارة أيضاً (۱).

- إذا شك المكلف قبل أذان الفجر في ليلة شهر رمضان في أنه احتلم أم لا، فلم يعتنِ بشكه فعاود النوم ثانية، وبعد أذان الصبح استيقظ والتفت إلى أنه كان محتلماً قبل الفجر، فهنا إذا كان بعد الانتباهة الأولى من نومه لم يشاهد أثر الاحتلام وكان منه مجرد احتمال فقط ولم يفحص عن حاله لذلك ونام إلى ما بعد أذان الفجر فصومه صحيح، حتى وإن تبين له بعد ذلك بأن احتلامه كان قبل أذان الفجر، وهكذا الحال لو استيقظ قبل أذان الفجر ولم يلتفت إلى أنه محتلم فعاود النوم ثم انتبه من نومه بعد أذان الصبح والتفت إلى أنه كان محتلماً قبل أذان الصبح، فصومه صحيح أيضاً (٢).
- ٨-إذا طهرت المرأة من الحيض ووجب عليها الغسل أو طهرت من النفاس وصار الغسل
   واجباً عليها، فإن أخرت الغسل إلى أن طلع الفجر في شهر رمضان بطل صومها (٦).
- ٩. إذا رأت المرأة الصائمة دم الحيض والنفاس في أثناء النهار بطل صومها، حتى وإن
   كان قريباً من المغرب<sup>(1)</sup>.
- إذا حاضت المرأة أثناء صومها النذر المعين بطل صومها، ويجب عليها قضاؤه بعد الطهارة (٥).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٧٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٤١.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س٧٧٧ ـ ٧٧٩.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسالة ٥٥.

٤ - اجوبة الاستفتاءات: س٧٤٠.

٥ - اجوبة الاستفتاءات: س٨٢٤.

### ٨. الحقنة بالمائع:

أ) الاحتقان بالمائع مبطل للصوم حتى وإن كان للعلاج<sup>(١)</sup>.

ب) لا يضرّ بالصوم استعمال الأدوية الخاصة لعلاج بعض الأمراض النسائية (المراهم التحاميل) والتي توضع في الداخل(٢).

# ٩ ـ تعمُّد القيء ،

- أ) إذا تعمّد الصائم القيء ولو لمرض ونحوه بطل صومه، وأما إذا تقيّأ سهواً أو من دون اختياره فلا إشكال في صومه (٢).
- ب) إذا تجشّأ الصائم فخرج الطعام إلى فمه يجب عليه لفظه خارجاً، نعم لو رجع من دون اختياره لم يبطل صومه (1).
  - بعض الأمور المرتبطة بالمفطرات:
- إذا ارتكب الصائم ما يوجب بطلان الصوم عمداً واختياراً بطل صومه، وأما إذا لم يتعمّد ذلك، كما إذا انزلقت قدمه فسقط في الماء، أو أكل نسياناً أو

أدخل الطعام في حلقه قهراً، لم يبطل صومه، ولا فرق في ذلك بين أقسام الصوم الواجب والمستحب أو شهر رمضان وغيره (٥).

- إذا تناول الصائم المفطر عن إكراه من الغير (وبعبارة أخرى أكرهه الغير على الإفطار كما إذا هدده قائلاً بأنه إذا لم يتناول الطعام فسوف يلحق به الضرر في ماله أو نفسه، فتناول الطعام دفعاً لمثل هذا الضرر) بطل صومه (١٠).
- . إذا ارتكب الصائم ما يوجب بطلان صومه سهواً فتخيّل بطلان صومه فأفطر عمداً

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٤٧.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٦٦.

٣ - استفناء من مكتب الفائد/ باب الصوم: المسألة ٨٤.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٤٩.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٢٥. ٧٩٧. ٩٨١. واستفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٠.

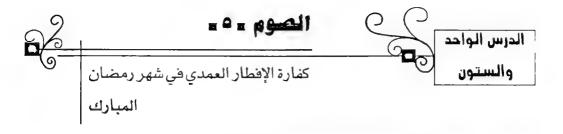
٦ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٩٧.

مجدّداً، بطل صومه(١).

. إذا شكّ في أنه تناول المفطر أم لا، لم يبطل صومه، من قبيل ما إذا شك في أنّ الغبار الغليظ هل دخل إلى حلقه وابتلعه أم لا؟ فصومه صحيح (٢).

١ - إستفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٧.

٢ - أجوية الاستفتاءات: س٨٢٨.



### ٨ ـ كفارة الإفطار العمدي في شهر رمضان المبارك

# ١. وجوب الكفارة ومواردها:

i) إذا ارتكب في صوم شهر رمضان ما يوجب بطلان الصوم عمداً واختياراً ومن دون عذر شرعي، يجب عليه مضافاً إلى القضاء الكفّارة أيضاً، سواء كان عالماً بوجوب الكفّارة حين إفطاره أم لا(١).

لو احتمل الشخص أنّ الصوم غير واجب عليه لعذرٍ ما، ولهذا لم يصم شهر رمضان، ثم تبيّن له فيما بعد أنّ الصوم كان واجباً عليه، فيجب عليه القضاء والكفارة معاً، (لأنّ مجرّد احتمال عدم وجوب صوم شهر رمضان لا يكفي لجواز تركه). نعم لو كان إفطاره بسبب خوف الضرر من الصوم وكان لخوفه منشأ عقلائي فلا كفّارة عليه حينئذ، ولكن بجب القضاء فقط (٢).

. إذا ارتكب ما يوجب بطلان الصوم جهلاً منه بالحكم الشرعي، كما إذا كان يجهل بأنّ

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٥٠. ٨٢٢. استفتاء من مكتب القائد/ بأب الصوم: المسألة ٥٣.

٢ - اجوبة الاستفتاءات: س٧٢٥.

رمس الرأس في الماء يبطل الصوم، بطل صومه وعليه قضاؤه، ولكن لا كفّارة عليه (١٠).

. إذا علم بحرمة عملٍ ولكن لا يعلم أنه مبطل للصوم وارتكبه، يجب عليه مضافاً إلى القضاء الكفّارة أيضاً على الأحوط وجوباً (٢).

. إذا جاز أو وجب عليه الإفطار لسبب ما، كما إذا كان مجبوراً على إبطال الصوم أو نزل في الماء لأجل إنقاذ الغريق، يجب عليه القضاء فقط دون الكفارة (٢).

ب) إذا رجع شيء مما في الباطن إلى فم الصائم، لا يجوز له ابتلاعه مجدّداً، فلو ابتلعه عمداً كان عليه القضاء والكفارة (١٠).

ج) إذا أفطر الصائم استناداً إلى إخبار من أخبر بدخول الليل ممّن لا يعوّل على إخباره، ثم تبيّن عدم دخول الليل وجب عليه القضاء والكفارة معاً (٥).

د) إذا جامع الصائم زوجته في نهار شهر رمضان وكانت الزوجة راضية بذلك، يجب على كل واحد منهما القضاء والكفارة (٢).

٢. مقدار الكفّارة وكيفيتها:

١. كفارة الإفطار العمدي في شهر رمضان في الشريعة الإسلامية إحدى أمور ثلاثة:

١۔عتق رقبة.

٢. صوم شهرين متتابعين.

۲. إطعام ستين مسكيناً <sup>(۷)</sup>.

- بما أنه لا وجود للعبيد بحسب الظاهر في العصر الحاضر من أجل عتقها، فلذا يتخيّر المكلف بين الصيام أو الإطعام (^).

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٥.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٩٢.

٣ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٦.

٤ - المصدر السابق: المسالة ٦٥.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٦٧.

٦ - اجوبة الاستفناءات: س٠٧٧.

٧ - أجوبة الاستفناءات: س٧٨٤. ١٨١٤. استفناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٧.

٨ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٥٧.

- لا فرق في مقدار الكفّارة بين ما إذا افطر على شيء محلّل أو أفطر على شيء محرّم كالزنا أو الاستمناء أو الطعام أو الشراب المحرّمين، وإن كان الأحوط استحباباً في الإفطار على المحرّم أن يجمع بين خصال الكفارة الثلاثة (١).

- إذا لم يتمكن من خصال الكفّارة الثلاثة يجب عليه التصدّق على الفقير بما يطيق، والأحوط الاستغفار أيضاً، وأما إذا لم يتمكّن من التصدّق على الفقير أصلاً فيكفيه الاستغفار بأن يقول بقلبه ولسانه (استغفر الله)(٢).

- إذا لم يتمكن من الصيام والإطعام والتصدق وصارت وظيفته الإستغفار، ثم بعد ذلك تمكّن من الصيام أو الإطعام، فلا يجب عليه الكفّارة حينتُ في وإن كان الأحوط استحباباً أداؤها(٢).

٢ من أراد أن يصوم شهرين متتابعين يجب عليه على الأقل أن يصوم شهراً كاملاً
 ويوماً من الشهر التائي متتابعاً، ثم لا إشكال في تفرقة أيام الشهر الثاني<sup>(٤)</sup>.

٦- إذا أرادت المرأة أن تصوم شهرين متتابعين، وفي الأثناء طرأ عليها الحيض ونحوه فلا يضر ذلك بالتتابع، بل تكمل الصيام بعد انتهائها من الحيض، ولا يجب عليها الاستئناف من جديد (٥).

# ٤ ـ إطعام ستين مسكيناً له صورتان:

١. أن يشبعهم بالطعام الجاهز.

٢. أن يعطي كل واحد منهم ٧٥٠ غراماً (مُدُّ واحد) من الطعام كالقمح أو الطحين أو الأرز وأمثالهم من المواد الغذائية (٦).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٨٤، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦٣،

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٨١١. ٨١٢ . استفتاء من مكتب القائد / باب الصوم: المسألة ٥٩.

٣ - احوبة الاستفتاءات: س٨١٢ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦٠

استفناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦١.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٦٢.

٦ - المصدر السابق؛ المسألة ٥٨.

- ٥ ـ من أراد إطعام ستين مسكيناً (بالشرح المتقدم في المسألة السابقة) إذا تمكّن من تحصيل العدد المذكور فيجب عليه أن يعطي كل واحد من الستين المقدار المقدّر له من الإطعام، ولا يجزي أن يعطي الواحد منهم حصة إثنين أو أزيد أو أقل، نعم يمكنه أن يعطي الفقير بمقدار عدد أفراد عائلته وهو يقوم بصرفها عليهم (١).
  - .  $extbf{K}$  فرق في الفقير بين الرجل والمرأة، و $extbf{K}$  بين الكبير والصغير  $extbf{(1)}$ .

# ٣. أحكام الكفّارة:

- أ) إذا ارتكب الصائم المفطّر عدة مرات في يوم واحد، فعليه كفارة واحدة فقط. نعم لوكان ذلك المفطّر هو الجماع أو الاستمناء فالأحوط وجوباً تكرار الكفارة بعدد المرّات (٢٠).
- ب) إذا أفطر الصائم عمداً ثم سافر بعد ذلك لم يسقط عنه وجوب الكفارة، وعليه فلو استيقظ في الليل وهو مجنب وعلم بذلك، ولكنه لم يغتسل أو يتيمم قبل طلوع الفجر ثم قصد السفر في اليوم التالي فراراً من الصوم وسافر فعلاً بعد الأذان، فلا يكفي مجرد قصده السفر من الليل ولا السفر في النهار في سقوط الكفارة عنه (١٠).
- ج) منن وجبت عليه الكفارة لا يجب عليه أداؤها فوراً، ولكن لا يجوز له تأخيرها بحيث يعد متهاوناً في أداء الواجب(٥).
  - د) إذا أخر أداء الكفارة لسنوات عديدة فلا يجب عليه شيء زائد عليها(١).
    - هـ) لا يجب الترتيب بين القضاء والكفارة في كفارة الصوم $^{(v)}$ .

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٧١.

٢ - المصدر السابق: المسالة ٧١.

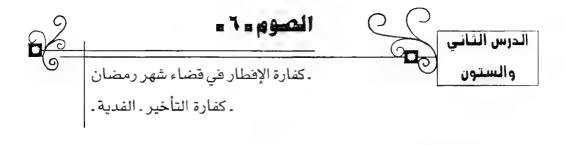
٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٩٤، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦٤.

٤ - اجوبة الاستفتاءات: س٧٧٥، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦٨.

٥ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٦٩.

٦ ~ المصدر السابق: المسالة ٧٠.

٧ - أجوبة الاستفتاءات: سر٨٠٧.



# ٩. كفارة الإفطار في قضاء شهر رمضان

## ١. وجوب الكفارة ومواردها:

- لا يجوز الإفطار عمداً في صوم قضاء شهر رمضان بعد الزوال، فلو أفطر عمداً وجبت عليه الكفارة (١٠).

- يجوز الإفطار في صوم قضاء شهر رمضان قبل الزوال بشرط أن لا يكون وقته مضيّقاً، فلو تضيّد وقته عند على الذو تضيّد وقته على إذا كانت بذمّته خمسة أيام قضاء ولم يبقَ إلى حلول شهر رمضان القادم إلا خمسة أيام فقط في الا يجوز له على الأحوط الإفطار قبل الظهر (كما هو بعد الظهر)، ولكنه لو أفطر فلا كفارة عليه (٢).

- إذا استؤجر شخص لقضاء صوم شهر رمضان عن الميّت، فأفطر بعد الزوال فلا كفارة عليه (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٠٥.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٥٠٥ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٨٧.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٠٩.

#### ٢. مقدار الكفارة:

- كفارة الإفطار في قضاء شهر رمضان هي إطعام عشرة مساكين فإن لم يتمكن صام ثلاثة أيام (١).

# ١٠ ـ كفارة التأخير

## ١. وجوب الكفارة وموردها:

من أفطر في شهر رمضان لعذر ولكنه أخّر قضاء متساهلاً ومن دون عذر، يجب عليه قضاؤه والتكفير عبن كل يوم أخرّه، وأما إذا أخرّ قضاء صوم شهر رمضان إلى رمضان القادم بسبب استمرار العذر المانع من الصوم كما إذا كان مسافراً، فيكفي أن يقضي تلك الأيام ولا تجب عليه كفارة التأخير وإن كان الأحوط استحباباً الجمع بين القضاء والكفارة، نعم في خصوص المرض سوف يأتي توضيح أزيد (٢).

ـ لا تسقط كفارة تأخير صوم قضاء شهر رمضان إلى رمضان القادم حتى وإن كان جاهلًا بوجوبه، وعليه فالشخص الذي أخر القضاء إلى رمضان القادم بسبب الجهل بوجوب القضاء قبل حلوله يجب عليه مضافاً إلى القضاء التكفير عن كل يوم أخّره (٢).

. تجب كفارة تأخير صوم قضاء شهر رمضان مرة واحدة فقط حتى وإن أخّر القضاء لعدّة سنوات، ولا يجب عليه تكرارها بعدد السنوات، وعليه فلو أخّر قضاء صوم شهر رمضان لعدّة سنوات يجب عليه قضاؤه والتكفير عن كل يوم أخّره كفارة واحدة (١٠).

٢. مقدار الكفارة:

. كفارة التأخير عبارة عن إطعام مسكين مدًّا من الطعام عن كل يوم (٥٠).

١ - أجوبة الاستفتاءات: مر٥٠٨ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٧٢ .

٢ - إجوبة الاستفتاءات: س٨١٠.٨٠٢.١٨١، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٨٠.٨٩.

٣ - أجوبة الاستفتاءات: سر٨١٢.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: ٨٠٣ ، استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٩١ .

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٠٢. ٨١٠.

. من وجب عليه إطعام مدّ عن كل يوم يمكنه إعطاء عدة كفارات عن عدة أيام لفقير واحد (١).

#### ١١١١لفدية

### ١. موارد الفدية:

- ١. الشيخ والشيخة ( العجوز والعجوزة) اللذان يشقّ عليهما الصوم.
  - ٢. الشخص المصاب بداء العطاش الذي يشقّ عليه الصوم.
    - ٣. المرأة الحامل قريبة الوضع التي يضرّ الصوم بحملها.
    - ٤. المرأة المرضع قليلة اللبن التي يضرّ الصوم برضيعها.
- ٥ ـ المريض الذي يضرّه الصوم واستمر به المرض إلى رمضان القادم.
- ١- المرأة الحامل التي تخاف الضرر من الصوم على جنينها يجب عليها الإفطار والفدية
   عن كل يوم أفطرته ثم القضاء لاحقاً (٢).
- ٢. المرأة المرضع التي إذا صامت يجفّ لبنها أو يصبح قليلاً وتخاف على طفلها الضرر يجب عليها الإفطار والفدية عن كل يوم أفطرته ثم القضاء لاحقاً (٢).
- ٣- المريض الدي ترك الصوم بسبب مرضه واستمر به المرض إلى شهر رمضان القادم لا يجب عليه القضاء، بل عليه الفدية عن كل يوم أفطره فقط(1).
- المرأة التي كانت معذورة عن الصوم بسبب المرض، ولم تستطع القضاء أيضاً إلى شهر رمضان القادم بسبب استمرار المرض، يجب عليها هي نفسها الفدية، ولا شيء على عهدة زوجها (٥).

١ - استنتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٩٢.

٢ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٠٢ ـ ٨٠٠.

٣ - المصدر السابق: س ٧٤٧.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س٧٤٩ . ٧٥٢ . استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٨٨ .

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س٨٠٤.

تعليم الأحكام \_\_\_\_\_\_

. المرأة التي كانت حاملاً لسنتين متواليتين ولم تتمكّن من الصوم فيهما لعذر شرعي، يجب عليها القضاء فقط، نعم إذا كان عذرها في الإفطار هو خوف الضرر من الصوم على حملها أو ولدها فيجب عليها مضافاً إلى القضاء الفدية أيضاً عن كل يوم أفطرته، ولو أخرّت القضاء إلى شهر رمضان القادم من دون عذر شرعي كان عليها أيضاً مضافاً إلى القضاء والفدية. كفارة التأخير (۱).

## ٢. مقدار المفدية:

- مقدار الفدية هو نفس مقدار كفارة التأخير أي إطعام مُدّ من الطعام للفقير (٢).

. مسألة مرتبطة بالكفارة:

- إذا نــذر صــوم يــوم معيّن، فلو أفطــر عمداً فــي ذاك اليوم أو ترك صومــه يجب عليه الكفارة (٢).

تنبيه:

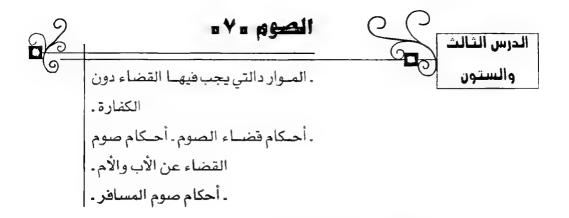
- كفارة الندرهي نفس كفارة اليمين أي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فإن عجز صام ثلاثة أيام (١٠).

١ - المصدر السابق: س ٨٠٦،

٢ - المصدر السابق: س٧٤٧، ٧٥٢ - ٨٠٦

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسالة ٦٦.

<sup>؟ -</sup> المصدر السابق: المسألة ٦٦.



# ١٢ ـ الموارد التي يجب فيها القضاء دون الكفارة

١- من ترك نية الصوم في شهر رمضان أو صام رياءً، ولكنه لم يتناول المفطر، بطل صومه وعليه القضاء دون الكفارة (١).

٢- من نسي غسل الجنابة في شهر رمضان وصام يوماً أو أياماً وهو جنب، بطل صومه وعليه قضاؤه (٢).

٣. من تناول المفطر في سحر رمضان من دون الفحص والمراعاة عن طلوع الفجر ثم تبين سبق طلوعه بطل صومه ويجب عليه القضاء. وأما إذا فحص وراعى وتيقن بعدم طلوع الفجر فتناول المفطر ثم تبين سبق طلوعه، لم يبطل صومه ولا يجب عليه القضاء (٢).

٤- إذا تيقّن بدخول الليل في شهر رمضان لظلمة، أو أخبره شخص بدخول الليل وكان خبره

١ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٧٢.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٧٤.

٣ ~ المصدر السابق: المسألة ٧٥.

- حجة شرعاً، فأفطر ثم تبيّن عدم دخول الليل بطل صومه وعليه قضاؤه $(^{(1)}$ .
- ٥ ـ إذا ظنّ بدخول الليل لغيم فأفطر، ثم تبيّن عدم دخوله، يجب عليه القضاء(٢).
- ٦- يجوز تناول المفطر في سحر شهر رمضان ما لم يتيقن بطلوع الفجر، ولكن إذا تبيّن لاحقاً سبق طلوعه فحكمه ما تقدم في المسألة  $(T)^{(T)}$ .
- ٧ ـ لا يجوز الإفطار في نهار صوم شهر رمضان ما لم يتيقّن بدخول الليل، فلو أفطر متيقّناً بدخول الليل ثم تبيّن عدم دخوله فحكمه ما تقدم في المسألتين (٤٠٥)(١٠٠.
- ٨. إذا تمضمض الصائم لأجل استحبابه في الوضوء فسبقه الماء من دون اختياره ودخل الحلق لهم يبطل صومه، بل هو صحيح ولا يجب قضاؤه، وأمها إذا أدخل الماء في فمه لا من أجل المضمضة، بل لشيء آخر كالتبرّد مثلاً فسبقه الماء إلى حلقه يجب عليه القضاء حينتَذ<sup>(ه)</sup>.

# ١٣ . أحكام قضاء الصوم

- ١. من أغمى عليه ليوم أو أزيد ففاته الصوم الواجب حال إغمائه لا يجب عليه القضاء لتلك الأيام<sup>(١)</sup>.
- ٢- من فاته الصوم بسبب السُكر، كما إذا فاتته نيّة الصوم بسبب سُكره وإن لم يتناول المفطر أثناء النهار، يجب عليه قضاء تلك الأيام التي فاتته (٧).
- ٣- من نوى الصوم في الغدّ ثم سكر وبقي تمام النهار أو جزءاً منه على حالة السُكر، فالأحوط وجوباً إتمام الصوم ثم قضاؤه، خصوصاً إذا كان السكر شديداً بحيث أذهب

١ - المصدر السابق: المسألة ٧٦.

٢ - المصدر السأبق: المسالة ٧٧.

٢ - المصدر السابق: المسألة ٧٨.

٤ - المصدر السابق: المسألة ٧٩.

٥ - المصدر السابق: المسألة ٨٠.

٦ - المصندر السابق: المسألة ٨١.

٧ - المصدر السابق: المسألة ٨٢.

عقله(۱).

٤ ـ لا فرق في المسألتين المتقدمتين بين أن يكون تناول المسكر حراماً عليه أو حلالاً لأجل المرض أو الجهل بالموضوع (٢٠).

- ٥. يجب على المرأة التي تركت الصوم حال حيضها أو نفاسها قضاء تلك الأيام بعد شهر رمضان (٢).
- آدمن أفطر عدّة أيام في شهر رمضان لعذر ما ولكنه يجهل مقدارها كما إذا لم يعلم هل سافر في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان ليكون قد فاته ستة أيام. أو أنه سافر في اليوم السادس والعشرين فيكون قد فاته خمسة أيام؟ فهنا يقضي المقدار المتيقّن فواته، وأما إذا كان يعلم متى بدأ العذر (كالسفر مثلاً) كما إذا علم أنه سافر في اليوم الخامس من الشهر ولكنه لا يعلم هل رجع من سفره في ليلة العاشر من الشهر ليكون قد فاته خمسة أيام أو أنه رجع في ليلة الحادي عشر ليكون قد فاته ستة أيام، فهنا يقضي المقدار الأزيد على الأحوط وجوباً(1).
- ٧-إذا كان عليه قضاء أيام من عدة أشهر، فلا مانع من تقديم أيها شاء في القضاء، ولكن إذا كان وقت القضاء للشهر الأخير مضيقاً. كما إذا فاتته خمسة أيام من شهر رمضان الأخير وبقي لشهر رمضان المقبل خمسة أيام فقط. فحينئذ يقدم صوم الشهر الأخير على الأحوط وجوباً (٥).
- ٨. من كان صائماً قضاء عن شهر رمضان يجوز له الإفطار إلى ما قبل الزوال، بشرط أن لا يكون وقته مضيّقاً وأما بعد الزوال فلا يجوز الإفطار (٢).

٩- إذا فاته صوم شهر رمضان لمرض واستمر مرضه إلى شهر رمضان التالى فلا يجب

١ ~المصدر السابق: المسألة ٨٣.

<sup>.</sup> ٢ – المصدر السابق نفسه.

٣ - المصدر السابق: المسألة ٨٤.

٤ - المصدر السابق: المسالة ٨٥،

٥ - المصدر السابق: المسألة ٨٦.

تَ ﴿ أَجُوبِهُ الْأُسْتَقْتَادَاتَ: س ٨٠٥.

عليه قضاء تلك الأيام، بل يكفيه الفدية، وأما إذا فاته الصوم لعذر آخر غير المرض كالسفر مثلاً واستمر عذره إلى شهر رمضان القادم فيجب عليه قضاء تلك الأيام التي أفطرها، وهكذا الحال لوفاته صوم شهر رمضان بسبب المرض ثم برئ من مرضه وطرأ عليه عذر آخر منعه من القضاء كالسفر مثلاً فإنه يجب عليه القضاء (1).

### مسألة مرتبطة بقضاء الصوم:

. العجز عن الصوم وقضائه بسبب مجرد الضعف وعدم القدرة لا يوجب سقوط القضاء، وعليه فالبنت التي بلغت سن التكليف، ولكنها بسبب ضعف بنيتها الجسدية لم تتمكن من صوم شهر رمضان ولا من قضائه إلى حلول شهر رمضان القادم يجب عليها قضاء ما فاتها من الصيام. وكذلك الحال بالنسبة لمن ترك الصوم لعدة سنوات ثم تاب ورجع إلى الله تعالى وعزم على تدارك ما فاته من الصوم، فإنه يجب عليه قضاء تلك الأيام التي لم يصمها ولا يسقط عنه القضاء حتى وإن لم يتمكن منه، بل يبقى في ذمّته (٢).

# ١٤. أحكام صوم القضاء عن الأب والأم:

١. إذا ترك الأبوكذا الأم على الأحوط الصيام لعذر غير السفر، وكانا قادرين على قضائه، ولكنهما لم يقضيا ما فاتهما من الصوم، فيجب على الابن الأكبر بعد موتهما القضاء عنهما بنفسه أو باستئجار شخص لذلك، وأما ما فاتهما بسبب السفر فيجب قضاؤه عنهما حتى وإن لم يكن لهما مهلة أو قدرة على قضائه (٦).

٢. إذا تـرك الأب أو الأم الصيام عمداً فالأحوط وجوباً أن يقضيه الابن الأكبر بعد موتهما إما بنفسه وإما باستئجار شخص لذلك<sup>(1)</sup>.

٣- إذا لـم يكن للميت أولاد ذكور وكان عليه قضاء من الصلاة والصوم، وبقى من ماله ما

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٨١٠.٧٥٢.٧٤٩.٨١٠.

٢ - المصدر السابق: س ٧٢١-٧٤٩ ٧٥٢ ـ ٨١١ ـ ٨١٠

٢ - استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسالة ٩٣.

أ - المصدر السابق: المسألة ٩٤.

يفي بقضاء أحدهما فقط، فحينئذ لا ترجيح بين قضاء الصلاة والصوم، ولا يجب على الورثة صرف ما تركه على قضاء الصلاة والصوم إلا إذا أوصى بالقضاء فيجب أن يعمل بالوصية من ثلثه بما يكفى للقضاء (1).

# ١٥ ـ أحكام صوم المسافر

- ا ـ من كان مسافراً في شهر رمضان فإذا كان يجب عليه قصر الصلاة يجب عليه الإفطار أيضاً، وإذا كان يجب عليه إتمام الصلاة يجب عليه الصيام، من قبيل المسافر الذي يقصد الإقامة عشرة أيام في مكان واحد أو المسافر الذي يكون السفر عملاً له أو مقدمة نعمله (إلا في الموارد المستثناة من هذه القاعدة) (٢).
- ٢-إذا سافر الصائم بعد الزوال يجب عليه إتمام صومه، وأما إذا سافر قبل الزوال فصومه باطل، ولكن لا يجوز له الإفطار إذا لم يصل إلى حدّ الترخّص، فلو أفطر قبل وصوله إليه فعليه الكفّارة على الأحوط وجوباً (أي كفارة الإفطار عمداً في شهر رمضان) (٦).
- ٣- إذا رجع المسافر إلى وطنه قبل الزوال أو وصل إلى البلد الذي قصد الإقامة فيه عشرة أيام قبل الزوال، فإن لم يكن قد تناول المفطر يجب عليه الصوم، وإذا كان قد تناول المفطر قبل وصوله فعليه القضاء، وأما إذا رجع إلى وطنه أو محل إقامته بعد الزوال فلا يمكنه الصيام (٤).
- ٤ ـ يجـوز السفـر في شهر رمضـان حتى وإن كان للفـرار من الصوم، ولكـن الأفضل عدم السفر إلا إذا كان لعمل راجح أو واجب<sup>(٥)</sup>.
- ٥. إذا أراد المسافر الاعتكاف في المسجد الحرام فإن كان نوى الإقامة عشرة أيام في مكّة المكرّمة أو نذر الصوم في السفر، وجب عليه بعد صوم يومين إكمال اعتكافه بصوم

١ اجوبة الاستفتاءات: س٥٣٧.

٢ - استفناء من مكتب القائد/ باب الصوم: المسألة ٩٥.

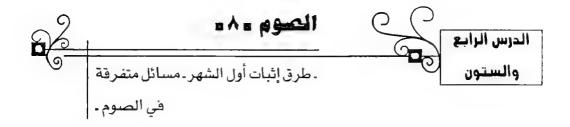
٣ - احوبة الاستفتاءات: س ٧٩٨. استفتاء من مكتب القائد/ باب الصوم.

٤ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٣٨.

٥ - أجوبة الاستفتاءات: س ٧٤٢. استفتاء من مكتب القائد/ بأب الصوم: المسألة ٩٦.

اليوم الثالث. وأما إذا لم يقصد الإقامة عشرة أيام ولم ينذر الصوم في السفر فلا يصح منه الاعتكاف أيضاً (١).

١ -- أجوبة الاستفتاءات: س٨٣٢.



# ١٦ . طرق ثبوت أول الشهر هي ،

١. رؤية شخص المكلف.

٢. شهادة عادلين بالرؤية.

٣ـ الشهرة المفيدة للعلم،

٤. مضي ثلاثين يوماً.

٥ ـ حكم الحاكم<sup>(۱)</sup>.

ا ـ المعيار في ثبوت أول الشهر هو الهلال الذي يغرب بعد غروب الشمس والذي يمكن رؤيته قبل الغروب، وعليه فالهلال الذي يغرب قبل غروب الشمس أو مقارناً لغروبها لا يكفي لثبوت أول الشهر (٢).

لا يختلف حكم الرؤية بالعين المسلّحة عن الرؤية بالعين المجرّدة وهي معتبرة أيضاً، والملك هو صدق عنوان الرؤية، وعليه فالرؤية بالعين أو المنظار أو التلسكوب حكمها

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٨٤٨.

٢ - المصدر السابق: س٢٢٨.

واحد، نعم التقاط صورة الهلال بواسطة انعكاسه في الكومبيوتر ونحوه مما لا يعلم صدق عنوان الرؤية عليه محل إشكال<sup>(1)</sup>.

- . الاستهلال في نفسه ليس واجباً شرعياً (١).
- مجرد صغر الهلال وانخفاضه أو كبره وارتفاعه أو سعته وضعفه ليس حجة شرعية على أنه لليلة الأولى أو الثانية، نعم لو حصل من ذلك العلم للمكلف وجب عليه العمل بمقتضى علمه في هذا المجال(٢).
- . لا يثبت الهلال بالحسابات العلميّة أو حساب الفلكيّين. إلا إذا حصل اليقين منهالنا.

٢ - إذا ثبت أول الشهر في بلد كفى ذلك لثبوته في البلد القريب منه، وكذا للبلاد البعيدة عنه ولكنها متحدة معه في الأفق، ويكفي أيضاً ثبوته في البلاد الشرقية لمن يسكن في البلاد الغربية دون العكس، (فمثلاً لو ثبت أول الشهر في مشهد المقدسة فمن المسلم به ثبوته لأهل طهران) (٥٠).

المقصود باتحاد الأفق هو البلاد الواقعة على خطّ الطول الواحد، وعليه فلو كان البلدان واقعين على خط الطول الواحد (المراد بخط الطول هو خط الطول باصطلاح علم الهيئة) فيقال عنهما أنهما متحدان في الأفق، وبشكل عام إذا كان الاختلاف بين أفق المدينتين بمقدار لا يمكن معه رؤية الهلال في إحداهما على فرض رؤيته في الأخرى فلا تكفي الرؤية في المدينة الغربية لسكّان المدينة الشرقية التي غربت عنها الشمس قبل غروبها عن المدينة الغربية بخلاف العكس، ومن هذا القبيل ما إذا ثبتت رؤية الهلال في إيران مثلاً الواقعة غرب اليابان فإنها ليست حجة معتبرة للسكّان المقيمين في اليابان (١٠).

١ - المصدر السابق: س ٨٣٥.

٢ – المصدر السابق: س ٨٤٧.

٣ - المصدر السابق: س ٨٤٦ - ٨٤٨.

٤ - المصدر السابق: س ٨٢٨ ٨٣٤.

٥ - المصدر السابق: س ٨٢٨ ، ٨٢٨ ، ٨٤٠ .

٦ - المصدر السابق: س ٨٣٧ - ٨٤٠ م

٢-ما لم يحكم الحاكم بالهلال فليس مجرّد ثبوت الهلال لديه كافياً للغير في إتّباعه،
 إلا إذا حصل لهم الاطمئنان من ذلك بثبوت الهلال(١).

. إذا رأى شخص الهـ لال وعلـم أنّ الحاكم الشرعي في مدينته لا تتـ اح له رؤية الهلال لسبب أو لآخر، فلا يجب عليه إعلام الحاكم به إلا إذا ترتّبت على تركه مفسدة (٢٠).

. إذا حكم الحاكم بأنّ غداً هو يوم العيد، وكان حكمه شاملاً لجميع البلاد، فحكمه معتبر شرعاً لجميع مدن تلك البلاد (٢٠).

. ليس الميزان في جواز اتباع الدولة التي تعلن عن ثبوت رؤية الهلال كونها دولة إسلاميّة، وإنما المناطقة التي يسكن فيها المكلف (٤).

. إذا لم يشاهد الهلال في إحدى المدن ولكن التلفاز أو المذياع أعلنا خبر حلول الشهر، فإن أفاد ذلك الإطمئنان بثبوت الهلال أو كان صدور الحكم به من الوليّ الفقيه كان كافياً ولا يحتاج إلى التحقيق<sup>(٥)</sup>.

3 ـ إذا لم يثبت أول الشهر عن طريق رؤية الهلال حتى في أفق المدن المجاورة الواقعة على أفق واحد، ولا عن طريق شهادة العدلين، ولا عن طريق حكم الحاكم، فيجب الاحتياط للتيقُّن من أول الشهر (٢).

٥ - إذا لم يثبت أول شهر رمضان فلا يجب الصوم، ولكن لو ثبت فيما بعد أنّ ذاك اليوم الذي لم يصمه كان أول الشهر فيجب قضاؤه (٧).

٦ ـ اليـوم الذي يشكُّ فيه أنه آخر شهر رمضان أو أول شوّال يجب صومه، ولكن إذا ثبت

١ - المصدر السابق: س ٧٤٣.

٢ - المصدر السابق: س ٨٤٢.

٣ -- المصدر السابق: س ٨٤٤.

<sup>؛ --</sup> المصدر السابق: س٩٤٩.

<sup>2 -</sup> المصدر السابق: س ٨٣٦.

٦ -- المصدر السابق: س ٨٣٧.

١ المصدر السابق: س ٨٤٦.

في الأثناء أنه أول شوَّال يجب الإفطار حتى وإن كان قريباً من المغرب(١٠).

# ١٧ ـ مسائل متفرقة في الصوم:

ا. في الأمكنة التي يكون فيها أغلب الناس مستيقظين في ليالي شهر رمضان المبارك من أجل قراءة القرآن الكريم وتلاوة الأدعية والمشاركة في المراسم الدينية وأمثال ذلك، فلا إشكال في بثّ البرامج الخاصة بسَحر شهر رمضان المبارك بواسطة مكبّر الصوت في المسجد ليسمعها الجميع، ولكن إذا سبّب ذلك الأذى لجيران المسجد فلا يجوز (٢).

٢. لا إشكال في قراءة الأدعية الخاصة في شهر رمضان الواردة على هيئة دعاء اليوم الأول والثاني و... إذا كان بقصد رجاء الثواب والمطلوبية (٢).

7. إذا كان يصوم صوماً مستحبًا فلا يجب عليه إكماله، بل يمكنه الإفطار في أي وقت شاء. بل إذا دعاه أخوه المؤمن للإفطار فقبول دعوته للإفطار أثناء الصوم المستحب أمر راجح شرعاً، وبتناول الطعام بدعوة من أخيه المؤمن وإن كان يبطل الصوم إلا أنه لا يحرم من ثوابه وأجره (٤).

3 - لوأنّ الصائم أفطر عند الغروب في بلد ثم سافر إلى بلد آخر لم تغرب عنه الشمس، صحّ صومه وجاز له تناول المفطر في ذلك البلد الذي لم تغرب فيه الشمس بعدما كان قد أفطر عند الغروب في بلده قبل ذلك؛ ولكن لا يجوز له تناول المفطر أمام الملا العام قبل الغروب في ذاك البلد (٥).

٥ - إذا صام الشخص في بلده من أول الشهر إلى اليوم السابع والعشرين، ثم سافر في صباح اليوم الثامن والعشرين إلى بلد آخر متحداً مع بلده في الأفق فوصل إليه في

١ - المصدر السابق نفسه.

٢ - المصدر السابق: س ٥٣.

٣ - المصدر السابق: س٨٣١.

٤ - المصندر السابق: س ٨٣٠..

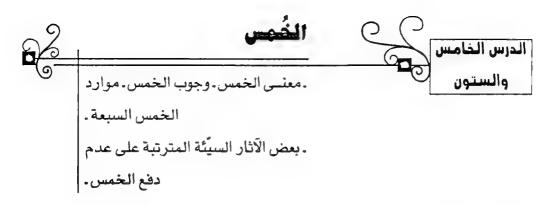
٥ - المصدر السابق: س ٨٢٦.

اليوم التاسع والعشرين، فرأى أنهم قد أعلنوا العيد، فهنا إذا كان إعلان العيد يوم التاسع والعشرين على النحو الصحيح شرعاً فلا يجب عليه قضاء ذلك اليوم، ولكن يكشف ذلك عن فوات الصيام منه في أول الشهر ولذا يجب عليه قضاء ما يتيقن بفواته من الصيام (1).

١ - المصدر السابق: س ٨٢٥.

الفصل الخامس

الخمس



### ١ ـ معنى الخمس

. الخُمس في اللغة يعني واحد من خمسة ١/٥، وفي الاصطلاح هو أحد الواجبات المالية المهمّـة في الدين الإسلامي، وهو عبارة عن وجوب دفع واحد من خمسة أجزاء من المال بالنسبة للمكلف الواجد للشرائط وطبقاً لضوابط خاصة.

. الضرائب التي توضع من قبل حكومة الجمهورية الإسلامية طبقاً للقوانين والمقرّرات، وإن وجب دفعها على مَنْ شملهم القانون، وتكون في كل سنة جزءاً من مؤنة تلك السنة، ولكنها لا تحسب من الخمس، بل يجب دفع الخمس المتعلّق بأرباح السنة زائداً عن المؤنة بشكل مستقل (۱).

### ٢ ـ وجوب الخمس

- وجوب الخمس من الضروريّات الإسلامية، وإنكاره إذا رجع إلى إنكار الرسالة، أو

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ١٠٣١.

تكذيب نبيِّ الإسلام والله عليه على وارتداد (١١).

مجرّد عدم القدرة أو صعوبة دفع الخمس لا يوجب براءة الذمّة وسقوط التكليف، وعليه فالذين وجب عليهم الخمس، ولكنهم لم يدفعوه إلى الآن وفعلاً هم عاجزون عن أدائه أو يجدون صعوبة في ذلك يجب عليهم دفع ما بذمّتهم من الخمس في الوقت الذي يتمكّنون فيه من أدائه، كما يمكنهم المداورة على الخمس مع ولي أمر الخمس أو وكيله ليدفعوه بالتدريج وبحسب قدرتهم زماناً ومقداراً (۲).

. لا يجوز تأخير دفع الخمس عن السنة الخمسية إلى سنة أخرى، وإن تحقّق الأداء في أي وقت دفعه (٢).

. إذا تعلّـق الخمس بمال الصغير غير البالغ (كالمعدن أو المال الحلال المخلوط بالحرام) فيجب على وليّه الشرعي أداء خمسه، إلا في الربح الحاصل من التجارة بأمواله أو أرباح مكاسبه فإنه لا يجب على الولي أداؤه، بل يجب على الأحوط على الطفل بعد بلوغه أداء خمسه فيما لو بقى الربح على ملكه إلى البلوغ(1).

.يجب الخمس فقط على الشخصيّات الحقيقية (شخص أو أشخاص) ولا يجب على الشخصيّات الحقوقية كالدولة أو العكومة أو البنك أو المؤسسة وأمثالهم، وعليه فلو ربحت إحدى المؤسسات فلا يجب عليها إخراج الخمس من الربح بعد استثناء نفقات السنة منه، نعم إذا كانت الشخصية الحقوقية ملكاً لشخص حقيقي يجب على هذا المالك خمس ما ربحته الشخصية الحقوقية لأن الربح ملك لمالكها وإن استند إلى الشخصية الحقوقية.

١ - المصدر السابق: س ٣٣٦.

٢ – المصدر السابق: س ٩٢٥. ٩٢٥.

٢ - المصدر السابق: س ٩٧٦.

٤ – المصدر السابق: س ١٠٢٧،٩٧١.

٥ - المصدر السابق: س ٨٩٢ـ٩٤٤.٨٩٢.

### ٣ ـ موارد الخمس السبعة هي:

١. الربح (أرباح العمل والتكسُّب).

٢ـ المعدن.

٣ الكنز.

٤ ـ المال المختلط بالحرام.

٥ ـ الجواهر التي يحصل عليها بالغوص.

٦ عنائم الحرب،

٧ ـ الأرض التي اشتراها الذمّي من المسلم.

# ٤ ـ بعض الآثار السيئة المترتبة على عدم دفع الخمس

١ـ التصرف في الأموال التي تعلّق بها الخمس حكمه حكم الغصب (يعني حرام وموجب للضمان) إلا أن يكون بإجازة ولى أمر الخمس أو وكيله، وعليه:

- أ) المكلف إذا لم يؤدِّ خمس ماله لا يجوز له التصرف فيه، فلو تصرف فيه قبل أداء خمسه كان ضامناً لمقدار الخمس، ولو اشترى بعين المال غير المخمّس أرضاً أو سلعة وأمثالهما كانت المعاملة فضوليّة بمقدار الخمس وموقوفة على إجازة ولي أمر الخمس أو وكيله، فإن أجاز يجب عليه دفع الخمس من الأرض أو السلعة بحسب قيمتها الفعلية (۱).
- ب) إذا تعامل مع أشخاص لا يؤدّون الخمس أو يذهب إليهم ويتناول الطعام عندهم ويتصرف في أموالهم، فعلى فرض حصول اليقين بوجوب الخمس في أموالهم التي يتصرف فيها عند الذهاب إليهم تكون المعاملة

۱ - المصدر السابق: س ۹۲۲ ۹۸۲ ۹۸۶.

في مقدار الخمس الموجود في أموالهم والتي يأخذها منهم في البيع والشراء فضولية وموقوفة على إجازة ولي أمر الخمس أو وكيله، والتصرف في أموالهم غير جائز، إلا أن يكون ترك المعاشرة معهم والامتناع عن تناول طعامهم والتصرف في أموالهم حرجاً عليه ففي هذه الحالة يجوز له التصرف، ولكن يكون ضامناً لخمس ما تصرف فيه من أموالهم (۱).

- ج) إذا تيقّن بتعلّق الخمس في المال الذي يريد الشخص التبرّع به للمسجد ولم يخرجه منه، فلا يجوز أخذه منه، ولو أخذه وجب الرجوع في مقدار الخمس المتعلّق به إلى ولي أمر الخمس أو وكيله (٢).
- د) الشركة مع الشخص الذي تعلّق الخمس برأس ماله ولم يدفعه تكون بمقدار الخمس فضولية، ولابد من مراجعة ولي أمر الخمس أو وكيله فيه (٣).
- هـ) لو أوصى الميّت بأن يدفع مبلغ من تركته بعنوان الخمس أو تيقّن ورثته بأنّ الميت كان مديناً بمقدار من ماله لجهة الخمس، فما لم يؤدِّ الورثة من تركة الميت ما أوصى به أو ما تيقّنوا بما عليه من الخمس فلا يجوز لهم التصرف في التركة، وتكون تصرفاتهم فيها قبل إخراج وصية الميت أو دينه منها بحكم الغصب بالنسبة لمقدار الوصية أو الدين ويكونون ضامنين لذلك أيضاً بالنسبة لما مضى من تصرفاتهم (1).

٢. الصلاة بالأموال التي تعلق بها الخمس ولم يؤدّه باطلة، وعليه: لوصلّى شخص على السجّادة أو في اللباس الذي تعلّق بهما الخمس مدّة، فالصلوات التي صلاها باطلة، إلا إذا كان جاهلاً بتعلّق الخمس بمثل هذا المال، أو بحكم التصرف فيه (٥).

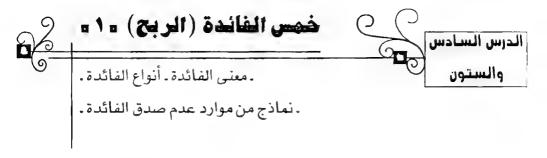
١ - المصدر السابق: س ٩٣١.

٢ - المصدر السابق: س ٩٢٢.

٣ – المصدر السابق: س ٩٤٠.

٤ - المصدر السابق: س ٨٦٤.

٥ - المصدر السابق: س٣٧٣.



- يجب على كل مكلف واجد للشرائط أن يدفع خمس ما زاد عن مؤنته من الفائدة.

#### ١ ـ معنى الفائدة

- المراد من الفائدة هنا هي المال والثروة اللذان يحصلهما من خلال النشاطات الاقتصادية التي يكون لعنوان الكسب مدخلية فيها.

# ٢ ـ أنواع الفائدة هي:

ا. فائدة الزراعة التي تستفاد من خلال الأعمال الزراعية.

٢ فائدة التجارة التي تستفاد من خلال الأعمال التجارية.

٣. فائدة الأملك التي تستفاد من خلال إجارة الأعيان، من قبيل الفائدة المستفادة من إجارة البيت أو السيّارة ونحوهما، أو من قبيل إجارة آلة خراطة المعادن أو ماكينة صنع الجوراب ونحوهما.

٤ ـ فائدة الراتب التي يأخذها الشخص الذي يؤجر نفسه للخدمة، من فبيل راتب المعلّم من التدريس أو راتب المهندّس على أعماله الفنيّة المهنيّة أو الراتب

CS 111 20

الـذي يأخذه العامل على أعمالـه العاديّة، وكذلك كل أجرة يأخذها الشخص من الآخرين مقابل وضعه لقدراته البدنية تحت تصرفهم.

### ٣ ـ نماذج من موارد عدم صدق الفائدة

#### ١. الإرث:

- أ) لا خمس في الإرث ولا في ثمن بيعه، حتى وإن ارتفعت قيمته، ما لم يكن ذلك من أجل الاحتفاظ به بقصد التجارة وارتفاع القيمة وإلا يجب الخمس في الزيادة حينئذ(١).
- ب) لا خمس على الإرث المنتقل للأولاد الصغار، ولكن الربح الحاصل من الإرث إذا بقي على ملكهم إلى حين بلوغهم سنّ التكليف فالاحوط وجوباً على كل واحد منهم بعدما بلغ سنّ التكليف أن يدفع خمس ربحه (٢).

### ٢. المهر:

- لا خمس في المهر، ولا فرق في ذلك بين المهر المعجَّل والمؤجَّل، ولا بين النقد والمتاع<sup>(٢)</sup>.

## ٣. الهبة والهديّة:

- 1. لا خمس في الهبة والهديّة، وإن كان الأحوط استحباباً دفع خمس الفاضل منها عن مؤنة السنة (١٠).
- Y. تحقق عنوان الهبة والهديّة تابع لقصد المعطي، وعليه فالنفقة التي تُعطى من قبل الأب أو الأخ أو أحد الأقارب تحسب هبة وهدية فيما إذا كان الدافع قد قصد ذلك (٥٠).
- ٣. الكتب التي تهدى للشخص من أبويه أو الآخرين لا يتعلّق بها الخمس، حتى وإن لم يكن

١ - أحوبة الاستفتاءات: س ٨٥٩.

٢ – المصدر السابق: س ٩٥٠.

٣ ~ المصدر السابق: س ٨٦٢.

٤ - المصدر السابق: س ٨٥١ ـ ٨٥٢.

٥ – المصدر السابق: س ٨٥٤.

محتاجاً إليها أو لم تكن مناسبة لشأنه عرفاً(١١).

- ٤- الشقّـة السكنيّة التي يهبها الأب لابنته بعنوان جهاز العرس، إذا كانت تعدُّ لائقة بحاله
   عرفاً وكان قد وهبها إياها في أثناء السنة فلا خمس عليه فيها (٢).
- 0- لا خمس فيما تهديه مؤسسة الشهيد إلى عوائل الشهداء الأعزاء، ولكن الربح الحاصل منها إذا فضل عن مؤنة سنتهم يجب الخمس فيه، وكذلك لا يجب الخمس فيما تهديه مؤسسة الشهيد إلى أبناء الشهداء الأعزاء، ولكن الربح الحاصل منه إذا بقي على ملكهم إلى زمان بلوغهم الشرعي فالاحوط وجوباً على كل واحد منهم بعدما بلغ سنّ التكليف أن يدفع خمس ربحه (٢).
- ت. يجوز للإنسان أن يهدي مالاً لزوجته قبل حلول السنة الخمسية حتى وإن كان يعلم أن زوجته سوف تدّخر هذا المال لشراء بيت في المستقبل أو لإنفاقه في حاجيّات أخرى ضرورية، ولا خمس عليه فيه إذا كان بمقدار يعدُّ لائقاً عرفاً بحاله وشأنه ومتناسباً من مثله ولم يكن صورياً وبقصد الفرار من الخمس .
- ٧- يجب الخمس في الهبة الصورية من أجل الفرار من الخمس، وعليه فلو أقدم الزوج وزوجته على هبة كل منهما الآخر ربح سنته قبل حلول السنة الخمسية عليه من أجل أن لا يتعلق به الخمس، فلا يسقط عنهما وجوب الخمس بمثل هذه الهبة الصورية، بل يجب على كل واحد منهما تخميس ما وهبه للآخر (٥).
- ٨- لا خمس في ثمن بيع الهبة والهديّة حتى وإن زادت قيمتها، إلا إذا كان الاحتفاظ بها
   بقصد التجارة وارتفاع القيمة فحينئذ يجب تخميس الزيادة (١).
- ٩ ـ لا خمس في العيدية التي تقدّمها الدولة للموظفين سواء كانت نقوداً أم مناعاً، حتى

١ - المصدر السابق: س ٩٠٠.

٢ - المصدر السابق: س ٨٥٥.

٣ - المصدر السابق: س ٨٥٢ ، ٩٥٠.

٤ - المصدر السابق: س ٨٥٦.

ه خصصر خصیون ش د د...

٥ – المصدر السابق: س ٨٥٧.
 ٢ – المصدر السابق: س ٨٥٩.

وإن بقيت إلى رأس السنة الخمسية. ولكن إذا كانت تلك الأجناس تقدّم لهم بقيمة مخفّضة، فحيث أن قسماً من تلك الأجناس يعطى مجاناً وقسماً آخر منها يأخذون العوض مقابله، فلذا يجب دفع خمس عين الأجناس المتبقيّة إلى رأس السنة الخمسية بقيمتها الفعلية بنسبة المال الذي دفع عوضاً عنها(١).

### ٤. الجائزة:

. لا خمس في الجوائز التي تعطيها البنوك وصناديق القرض الحسن وأمثالهما للمشتركين فيها (٢).

#### ه الوقف:

. لا خمس في الأعيان الموقوفة (كالأرض) مطلقاً، حتى وإن كانت وقفاً خاصّاً، وكذا لا خمس في نمائها مطلقاً (٦).

### ٦. الحقوق الشرعية:

ما يهدى من الحقوق الشرعية (كالخمس والزكاة) من قبل المراجع للطلاب المحترمين المشتغلين بالدراسة وتحصيل العلم في الحوزات العلميّة، لا خمس عليهم فيه (1).

## ٧. تكاليف تحصيل الفائدة:

-ما يصرفه الإنسان من نفقات من أجل تحصيل الربح من التجارة ونحوها من قبيل تكاليف التخزين وأجرة الحمل والنقل والتوزين والدلال وأمثالهم، يستثنى من ربح تلك السنة ولا خمس فيه (٥).

## ٨. المال المخمّس:

- المال الذي أدّى خمسه مرّة لا يتعلّق به الخمس مجدَّداً، وعليه فإذا بقى المال المخمَّس

١ ~ المصندر السابق: س ٨٦٣،

٢ - المصدر السابق: س ٨٥٢.

٣ - المصدر السابق: س ٩٧٠.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٢٧.

٥ - المصدر السابق: س ٩٥١.

\_\_\_\_\_ تعليم الأحكام

ولم يصرفه ومرّت عليه السنة الخمسية الجديدة فلا يجب تخميسه مرة أخرى $^{(1)}$ .

#### ٩. الضمان:

. لا خمس في المال الذي تدفعه شركات الضمان للمؤمّن عليه طبقاً للعقد معها على الخسارة الواقعة أو على تكاليف العلاج وأمثالهما(٢).

#### ١٠. مساعدات الدراسة:

.  $\mathbf{K}$  خمس في المنحة والمساعدة الدراسية التي تعطى لط $\mathbf{K}$  التعليم العالى ( $\mathbf{r}$ ).

### ١١.١١لقرض:

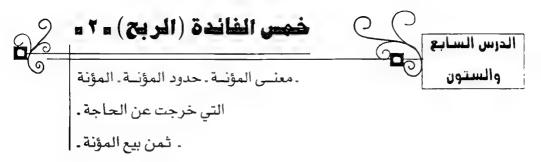
- لا خمس في مال القرض على المقترض، إلا ما يدفعه المقترض من المال لتسديد أقساطه من أرباحه السنوية عند حلول السنية الخمسيّة، وعليه فلو اقترض مالاً ولم يستطع أداءه قبل سنته فلا يجب عليه تخميسه، ولكن إذا سدّد أقساطه من أرباح السنة وبقي عين القرض عنده إلى حلول السنة الخمسية فيجب عليه تخميس ما يقابل ما دفعه من الأقساط (1).

١ -- المصدر السابق: س ٩٥٥ ـ ٩٥٩ ـ ١٠٢٦.

Y – المصدر السابق: س ۸۲۰ ۸۷۲.

٣ ~المصدر السابق: س ٩٧٥.

٤ -- المصدر السابق: س ٨٦٨ ـ ٨٦٨ ـ ٨٧١ ـ ٩٥٦ ـ ٩٦٦ ـ ٩٦٦ ـ



. كما ذكرنا سابقاً في خمس الفائدة فإن المؤنة مستثناة ولا خمس فيها.

## ٤ \_ معنى المؤنة

. المقصود من المؤنة هنا هو المصاريف السنوية (وليس نفقات تحصيل الفائدة)، وهي عبارة عن نفقات ومصاريف الإنسان من أجل إمرار معاشه وإصلاح معاده، له ولعائلته، من قبيل مصاريف نفقات مأكله وملبسه ومسكنه وأثاثه وبيته ووسيلة نقله وكتبه وأسفاره المتعارفة وصدقاته وجوائزه ونذوراته وكفّاراته وضيافاته ونحو ذلك.

## ٥ ـ حدود المؤنة هي:

- ١. الحاحة.
- ٢. المصاريف السنويّة،
  - ٣. وحدة السنة.
  - ٤ ـ المناسبة لشأنه.
  - ٥ ـ فعليّة الصرف.

CS 884 29

#### ١. الحاجة:

. لا تطلق المؤنة على كل أنواع المصاريف، وإنما تطلق على المصاريف المحتاج إليها من أجل إمرار معاشه وإصلاح معاده، وعليه فنفقات الأشياء والسلع التي لا يحتاجها لا تدخل في دائرة المؤنة، من قبيل المال الذي يصرفه لشراء الأدوات المحرّمة كخاتم النهب للرجل أو آلات اللهو أو أدوات القمار وأمثال ذلك.

### ٢. المصاريف السنوية:

- ليس المراد من المؤنة خصوص المصاريف اليوميّة أو الشهرية للإنسان، بل المراد بها المصاريف السنويّة. ولذا يحسب الخمس من الفائدة التي تزيد عن احتياجاته المعيشة السنوية.

### ٣. وحدة السنة:

- المعيار في المؤنة هو المصاريف التي حسمت من الفائدة وصرفت في أثناء سنة الربح والفائدة لا في السنة الماضية أو اللاحقة، وعليه فإذا لم يحصل على الفائدة والربح في إحدى السنين فلا يمكنه أن يحسم مقدار مؤنة تلك السنة من فوائد وأرباح السنة التي قبلها أو بعدها.

### ٤. المناسبة لشأنه:

- المناط في المؤنة هو المصاريف المتعارفة لأمثاله، وعليه فلا تقتصر المؤنة على اللوازم الضرورية والاحتياجات الأولية فقط، ولا تشمل المصاريف والنفقات التي تعتبر إسرافاً وتبذيراً وسفها أو زائدة على شأنه من قبيل جهاز العرس والمصاريف الزائدة عن شأنه في حفلات الأعراس أو مجالس العزاء أو الضيافات وأمثالها.

### ه. فعلية الصرف:

المرادمن المؤنة هو المصاريف القليلة أو الكثيرة التي يصرفها الإنسان على نفسه وعائلته

S 844 29

الذين تحت كفالته، ولا تشمل المصاريف التي لم يصرفها بالفعل حتى وإن لم تكن زائدة عن شأنه عرفاً فيما لو صرفها، وعليه فمن قتر على نفسه في العيش ولم ينفق ما هو متناسب مع شأنه لنفسه ولعائلته فليس له أن يحسب هذا المقدار الذي كان يمكنه صرفه من المؤنة.

- . الذهب الذي يشتريه الزوج لزوجته إذا كان بالمقدار المتعارف والمناسب لشأنه فلا خمس عليه فيه، بل يحسب من المؤنة (١).
- إذا بنى طابقاً ثانياً لمستقبل أولاده وهو يعيش فعلاً في الطابق الأول، فإن كان بناؤه للطابق الثاني لأجل مستقبل أولاده يعتبر فعلاً من مؤنته المناسبة لشأنه العرفي فلا يجب عليه تخميس ما صرفه فيه، وأما إن لم يكن كذلك وفعلاً لا يحتاج إليه لا هو ولا أولاده فيجب عليه دفع خمسه (٢).
- . إذا اشترى ملكاً بقيمة عالية وصرف عليه مبلغاً كبيراً من أجل إصلاحه وتعميره، ثم أهداه لابنه غير البالغ وسجّله باسمه رسميّاً، فإنّ كان ما صرفه في شراء الملك المذكور وفي إصلاحه وتعميره من أرباح سنته وكانت هبته هذا الملك لابنه في نفس السنة متناسبة مع شأنه عرفاً فلا خمس عليه، وإن لم يكن كذلك فيجب عليه الخمس المنه.
- المبالغ التي ينفقها الإنسان في الأمور الخيرية كمساعدة المدارس ومنكوبي السيول وأمثالهما، تحسب من مؤنة سنة الإنفاق ولا خمس فيها(1).

## ٦ ـ المؤنة التي خرجت عن الحاجة

المؤنة التي خرجت عن الحاجة من قبيل البيت الذي لم يكتمل بناؤه والذي اشتراه أو بناه لأجل السكن فيه ولكنه خرج عن حاجته لسكنه في منزل حكومي.

١ -- أجوبة الاستفتاءات: س ٩٠١.

٢ -- المصدر السابق: س ٩١٥.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٠٨.

<sup>؟ -</sup> المصدر السابق: س ٩١٩.

- ١ إذا اشتراها أو بناها بأرباح السنة أو من الأرباح التي لا يتعلق بها الخمس أو من الأموال المخمسة فلا خمس فيها.
- ٢. إذا اشتراها أو بناها بأرباح قد تعلّق بها الخمس، ولكنه لم يدفعه فيجب عليه
   تخميس المال الذي أنفقه في شرائها أو بنائها.
- ٣-إذا اشتراها أو بناها بعين الأرباح التي تعلق بها الخمس ولم يدفعه، فيجب عليه تخميس تلك المؤنة أو قيمتها الفعلية فيما إذا ارتفعت قيمتها (١١).

إذا كان لشخص مكتبة شخصية قد انتفع بكتبها فترة من الزمن ثم مرّت سنوات لم تتكرر الاستفادة منها مرة أخرى، ولكنه يحتمل أن ينتفع بها في المستقبل، فإن كانت الكتب حين شرائها مورد حاجته من أجل المراجعة والمطالعة وكانت مناسبة لشأنه عرفاً فلا خمس عليه فيها حتى وإن لم يستفد منها بعد السنة الأولى، وهكذا إذا كانت الكتب إرثاً أو مهداة من قبل الوالدين أو الآخرين فإنه لا خمس عليه فيها أيضاً (٢).

## ٧ ـ ثمن بيع المؤمنة والربح الحاصل من ارتفاع قيمتها

ما ذكرناه في المؤنة التي خرجت عن الحاجة يأتي أيضاً في بيع المؤنة، وعليه فالبيت أو السيّارة أو الأشياء التي يحتاجها هو أو عائلته والتي اشتراها بأرباح السنة أو المال المخمّس أو المال الـذي لا خمس فيـه (كالإرث والهبة) إذا باعها لضرورة أو لتبديلها بالأحسن أو لسبب آخر فلا خمس عليـه في ثمن بيعها ولا في الربح الحاصل من ارتفاع قيمتها، نعم لو كان قد اشتراها بأرباح قد تعلّق الخمس بها ولم يدفعه فيجب عليـه تخميس المال الذي اشتراها به، حتى وإن لـم يبعها، ولو كان قد اشتراها بعين الأرباح التي تعلق بها الخمس فيجب عليه تخميس تمام ثمن بيعها،

۱ - المصدر السابق: س ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۸ ۸۸۸ ۸۸۸ ۸۸۸ ۹۹۰ ۹۸۷ ۹۸۰ ۹۹۰.

٢ - المصدر السابق: س ٩٠٠.

٣ -- المصدر السابق: س ٨٨٠ ـ ٨٨١ ـ ٨٨٨ ـ ٨٨٨ ـ ٨٨٨ ـ ٩٨٧ ـ ٩٩٠ ـ ٩٩٠

## . الشخص الذي اشترى وسيلة النقل:

→ \* إذا كانت جزءاً من مؤنته (بمعنى أنها كانت للاستفادة الشخصية ورفع حاجته المعيشية وكانت مناسبة لشأنه عرفاً) فحكم ثمن بيعها هو حكم ثمن بيع المؤنة المتقدِّم.

→ \* إذا كانت لأجل العمل

--- إذا كان قد اشتراها بمال القرض أو ديناً في الذمّة فيجب عليه تخميس المال الذي صرفه في أداء دينه فقط.

- إذا كان قد اشتراها بعين الأرباح التي تعلّق بها الخمس ولم يدفعه، فيجب عليه تخميس تمام ثمن بيعها (١).

١ – المصدر السابق: س ٩٢٤.٨٨٧.



## ٨ ـ نماذج من موارد عدم صدق المؤنة

١. رأس المال:

ا. يجب الخمس في رأس المال إذا كان قد حصّله بالكسب والعمل (الأعم من الراتب وغيره) إلا إذا كان الربح الحاصل منه بعد تخميسه لا يفي بمؤنته أو كان أقل من المؤنة المناسبة لشأنه، وعليه فالشخص الذي يعطي المال لآخر بعنوان رأس المال للمضاربة يجب عليه تخميسه، وهكذا حكم الربح الحاصل من الاتجار برأس المال فإنَّ المقدار الدي يصرفه منه في مخارج معيشته لا يجب تخميسه بينما ما يزيد عنها منه يجب فيه الخمس (۱).

. إذا اشترى أرضاً بأرباح السنة من أجل أن يبيعها ويصرف ثمنها في بناء البيت، يجب عليه تخميسها (٢).

. إذا اشترى أو بنى بيناً من ثلاث طبقات ليؤجِّر بعض الطوابق ويصرف الأجرة في مخارج المعيشة يجب عليه تخميس ذاك المقدار من البيت (أى أن ذاك المقدار حكمه

<sup>· -</sup> اجوبة الاستفتاءات: س ٨٩٥ ـ ٩٥٢.

٢ - المصدر السابق: س٩١٦.

حكم رأس المال) كما تقدم في المسألة الأولى $^{(1)}$ .

- الأرض الموات التي أحياها لغرض اتخاذها بستاناً لغرس الأشجار المثمرة فيها، فبعد استثناء مؤنة إحيائها يكون مخيّراً بين دفع خمس الأرض من عينها أو من قيمتها الفعليّة، وكذلك بالنسبة للبئر والأنابيب ومضخّة المياه والأشجار وغيرها، فإنه يجب دفع خمسها بقيمتها الفعليّة العادلة، وإذا لم يتمكّن من دفع الخمس دفعة واحدة، فيمكنه المداورة عليه مع ولي أمر الخمس أو وكيله ليدفعه بالتدريج بنحويقدر عليه مدةً ومقداراً؛ نعم إذا كان رأس المال لا يزيد عن كفافه ومؤنته بحيث لا يفي بها إذا دفع خمسه فلا خمس عليه (').

ا ـ يجب على كل واحد من الشركاء دفع خمس مقدار سهمه في الشركة، وعليه فالأشخاص الذين قاموا بتأسيس المدرسة الخاصة يجب على كل واحد منهم تخميس ما دفعه بعنوان رأس المال للشركة، وكذا يجب تخميس ما زاد من الربح الحاصل من رأس المال المشترك عن مؤنة السنة بمقدار سهمه عند حلول رأس السنة الخمسية (٦).

Y- لا يجوز التصرف في رأس المال المشترك ما لم يدفع جميع أعضاء الشركة خمس سهامهم فيها، ولو لم يدفع الشركاء خمس سهامهم يجب الانفصال عن الشركة معهم إلا إذا كان هذا الإشتراك ضرورياً له أو كان انفصاله عنهم حرجياً عليه، ففي هذه الحالة يجوز له الاستمرار في الاشتراك معهم (1).

٣. دفع خمس رأس مال الشركة وخمس الربح الحاصل منه إنما هو تكليف كل عضو من الأعضاء بالنسبة إلى خصوص مقدار سهمه من مجموع أموال الشركة،

١ - المصدر السابق: س ٩٦١.

٢ - المصدر السابق: س ٩٦٨.

٣ – المصدر السابق: س ٩٢١،٩٤٠،٩٤١.

٤ - المصدر السابق: س ٩٤١.

وقيام مسؤول الهيئة الإدارية بذلك متوقف على أخذ الإجازة والوكالة من المساهمين في الشركة<sup>(۱)</sup>.

٤ - بعد أن يدفع كل عضو خمس سهمه من رأس المال المشترك لا يجب تخميس
 مجموع رأس مال الشركة مجدداً (٢).

رأس مال صندوق القرض الحسن

۱. إذا كان كل عضو يدفع - مضافاً إلى المبلغ الأول الذي دفعه في بداية تأسيس الصندوق - مبلغاً كل شهر من أجل زيادة رأس المال للصندوق، فإن كان كل واحد منهم قد دفع حصة اشتراكه من أرباح مكاسبه أو رواتبه بعد نهاية السنة الخمسية فيجب عليه أداء خمسها، وأما إن كان قد دفع حصة اشتراكه أثناء السنة الخمسية فيجب عليه أداء خمسها في نهاية السنة إذا تمكن من استلامها، وإلا يجب عليه تخميسها عند استلامها من الصندوق".

٢ - إذا كان رأس مال الصندوق ملكاً شخصياً للأشخاص على نحو الاشتراك فالربح الحاصل منه يعتبر بالنسبة لحصة كل واحد من الأعضاء ملكاً شخصياً له ويجب عليه فيه الخمس إذا كان زائداً عن المؤنة.

وأما إذا لم يكن رأس مال الصندوق ملكاً لشخص أو أشخاص كما إذا كان من مال الوقف العام ونحوه فلا يجب الخمس في الربح الحاصل منه (٤).

Y. المحلّ التجاري يعتبر من رأس المال ويجب دفع خمسه، وإذا لم يتمكّن من دفع خمسه دفعة واحدة يمكنه بعد المداورة عليه مع ولى أمر الخمس أو وكيله أن يدفعه بالتدريج (٥).

١ - المصدر السابق: س ٩٤٢.

٢ - المصدر السابق: س ٩٢١.

٣ - المصدر السابق: س ٩٤٣.

٤ - المصدر السابق: س ٩٤٤.

٥ – المصدر السابق: س ٩٢٦.

- ٣. السرقفليّة (العيادة الطبيّة) تعتبر من رأس المال، ولذا يجب فيها الخمس (١).
  - ٢. آلات ووسائل العمل:
- . حكم وسائل وآلات الكسب هو حكم رأس المال في وجوب تخميسها إذا كانت من أرباح المكاسب، وعليه فالسيارة التي يشتريها للقيام بالأعمال المرتبطة بعمله وكسبه يجب دفع خمسها(٢).
- الشخص الذي باع جميع أثاث وحاجيّات قافلة الحج والتي كانت ملكاً شخصياً له إلى مؤسسة الحج، وهذه الحاجيّات كان قد استخدمها عندما كان مديراً لقافلة الحج في أمور الحجّاج وإدارة شؤونهم فإن كان قد اشتراها بمال مخمّس فلا خمس عليه في ثمن بيعها، وإلا يجب تخميسها (٢).

## ٣. ارتفاع وزيادة رأس المال:

ا. البضائع والسلع التي ارتفعت قيمتها ويوجد من يشتريها في أثناء السنة، ولكنه لم يبعها إلى نهاية السنة من أجل زيادة ربحها، يجب عليه تخميس الزيادة عند حلول السنة الخمسية، وأما السلع والبضائع التي ما بيعت ولا يوجد من يشتريها إلى نهاية السنة فلا يجب عليه تخميس ارتفاع قيمتها فعلاً، بل يحسب الربح الحاصل من بيعها في المستقبل من أرباح سنة البيع (1).

٢- إذا اشترى السلع والبضائع بمال مخمّس بقصد بيعها لاحقاً، ثم بعد مدة باعها، فيكون المقدار الزائد عن قيمة الشراء جزءاً من منافع الكسب ويجب دفع ما زاد منه عن مؤنة السنة (٥).

١ - المصدر السابق: س ٩٦٧.

٢ – المصدر السابق: س ٨٨٧ ـ ٩٢٤ ـ ٩٧٢.

٣ ~ المصدر السابق؛ س ٩٥٩.

٤ - المصدر السابق: س ٩٦٠.

٥ - المصدر السابق: س ٩٦٤.

## ٤. الأدخار والتوفير:

1. الأرباح المدّخرة. حتى وإن كانت لأجل تهيئة مخارج المعيشة. يجب تخميسها عند حلول السنة الخمسية، إلا إذا توقفت تهيئة لوازم المعيشة الضرورية أو تهيئة نفقاتها اللازمة بحسب وضعه المالي الشخصي على ادّخار الأرباح، وكان بانياً على صرف الأموال المدّخرة في المستقبل القريب في الموارد المذكورة ففي هذه الحالة لا خمس عليه لو صرفها فيها (۱).

الشخص الذي قرر الزواج في المستقبل إذا ادّخر الأموال التي يحصل عليها من راتبه الشهري يجب عليه تخميسها. إلا إذا أراد صرفها في نفقات تكاليف الزواج بعد رأس السنة الخمسية، ولا يتمكّن من تأمينها بالباقي فحينتُ ذ لا خمس عليه فيها لو صرفها في تأمين تلك النفقات (٢).

. الشخص الذي يقتر على نفسه أو على عياله الذين هم تحت كفالته لكي يستطيع توفير مبلغ من المال، إذا كان المال الذي ادّخره من أجل صرفه في الحاجيّات المعيشية في المستقبل القريب بعد حلول السنة الخمسيّة وصرفها في تأمين ما يحتاجه فيها ففي هذه الحالة لا خمس عليه، وإلا فيجب تخميس ما ادّخره (٢).

. مَنَ كان محتاجاً لشراء اللوازم المعيشية كالثلاجة مثلاً ولا يستطيع شراؤها دفعة واحدة، ولنذا ادّخر مالاً لشرائها عندما يكتمل ثمنها وقد حلّت السنة الخمسية عليه، فإن كان المال المدّخر لشراء ما يحتاجه لمعيشته في المستقبل القريب بعد رأس السنة الخمسية، ولا يتمكّن من شرائها فيما لو دفع خمس ذلك المال فلا خمس عليه حينئذ وإلا يجب دفع الخمس.

١ - المصدر السابق: س ٨٨٦ ٩٠٩ ٩٧٨.

٢ - المصدر السابق نفسه.

٢ - المصدر السابق: س ٩٥١.

المصدر السابق: س ۹۸۸.

. إذا اشترى أرضاً قبل سنتين مثلاً من أجل بناء المنزل المحتاج إليه عليها، وقام بادّخار المال من المصاريف اليومية من أجل بناء المنزل فيها، وقد حلّت السنة الخمسية عليه، فإن أراد صرف المال المدّخر من أرباح السنة في بناء البيت بعد من حلول السنة الخمسية فحينئذ لا خمس عليه فيه وإلا وجب إخراج خمسه(١).

٢. كل مقدار يدّخر من أرباح السنة يجب فيه الخمس مرة واحدة، وادّخاره بالبنك بصورة القرض الحسن لا يوجب سقوط خمسه (٢).

7 - الأشخاص الذين يريدون القيام بالأعمال العمرانية ويحتاجون إلى ميزانية كبيرة لذلك ويصعب عليهم دفع تلك التكاليف مرة واحدة، فلذلك قاموا بتأسيس صندوق للأعمال العمرانية وفي كل شهر يودعون فيه مبلغاً من المال وبعد تجميع رأس المال يصرفونه في الأعمال العمرانية، فإذا كانت المبالغ المدفوعة من قبل كل شخص من أرباح سنته باقية على ملكه إلى أن تصرف في تكاليف الأعمال العمرانية وكان يمكنه عند نهاية السنة الخمسية استردادها من الصندوق، فيجب عليه تخميسها (٢).

## ه . الديون:

ا. الديون التي يستحقها على الآخرين بسبب البيع نسيئة أو الأجرة التي يستحقها على عمله إذا كانت قابلة للاستيفاء عند رأس السنة الخمسية. سواء استلمها فعلاً أم لا. يجب عليه تخميهسا حينها، وفي غير هذه الصورة تحسب من أرباح سنة الاستلام، وعليه:

أ) رواتب الموظفين التي أخّرت الدولة دفعها منذ سنوات تحسب بعد استلامها من أرباح سنة الاستلام لا من أرباح تلك السنوات، ويجب الخمس في الزائد منها عن مؤنة تلك السنة.

ب) الموظفون الذين يكون رأس سنتهم في آخر الشهر الثانب عشر ويأخذون

١ - المصدر السابق: س٩٥٧.

٢ - المصدر السابق: س ٩٥٥.

٢ - المصدر السابق: س ٩٤٧.

رواتبهم قبل خمسة أيام من حلول رأس السنة، فإذا لم يصرفوها في المؤنة إلى آخر السنة الخمسية يجب فيها الخمس (١).

٢- مَـنَ اقرض مبلغاً مـن المال لشخص إذا كان مال القرض مـن أرباح سنة عمله وكسبه وأقرضـه قبل دفع خمسه يجب عليه تخميسه عند حلول السنـة الخمسية فيما إذا كان متمكّناً من استـرداد قرضه من المديـن، وأما إذا لم يكن متمكّناً من ذلك فلا يجب عليـه تخميسـه فعلاً عند حلـول رأس السنـة الخمسية وإنّمـا يخمّسه بعـد التمكّن من استلامه (٢).

". مَـنْ أراد العمـل في البنك ومن أجل الشروع في العمـل أودع مبلغاً في البنك مجبراً على ذلـك، وسجَّـل هذا المبلغ باسمـه في حساب طويـل الأمد ويأخذ عليـه كل شهر ربحاً، فإذا لم يتمكّن من سحب المبلغ واستلامه فعلاً فلا يجب عليه تخميسه عند حلول رأس السنـة الخمسية ما دام لم يستلمه، وأما الربح السنوي الحاصل منه فيجب الخمس في الزائد منه عن مؤنة السنة (٢).

### ٦. الذهب المسكوك:

. إذا عدَّ الذهب المسكوك جزءاً من أرباح المكاسب فيلحقه حكم سائر أرباح المكاسب في وجوب الخمس (١٠).

### ٧. راتب المتقاعدين:

. الراتب التقاعدي إذا كان زائداً عن مؤنة سنة الاستلام يجب تخميسه، ولا فرق في ذلك بين المبلغ الذي حُسم من الراتب أثناء اشتغاله بالوظيفة ثم دفع إليه بعد التقاعد، وبين المبلغ الذي تدفعه الدولة من عندها بعنوان المساعدة (٥).

١ -- المصندر السابق: س ٨٩٨ ـ ٩٧٢ ـ ٩٧٩ ـ ٩٨٩ ـ ٩٨٩ ـ ٩٩٩.

٢ – المصدر السابق: س ٨٩١ ، ٨٩٥ ، ٩٥٩ ، ٩٨٩ ، ٩٨٩ .

٣ - المصدر السابق: س ٨٩٦،

٤ - المصدر السابق: س ٩٥٣.

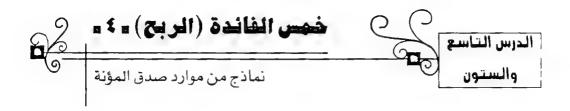
٥ - المصدر السابق: س ٨٧٢. استفتاء خاص.

تعليم الأحكام

١.٨لكضن:

- إذا اشترى كفناً وبقي لعدة سنوات يجب تخميسه إلا إذا كان المال الذي اشتراه به مخمّساً ففي هذه الصورة لا خمس فيه (١).

١ - المصدر السابق: س ١٠٢٩.



## ٩ ـ نماذج من موارد صدق المؤنة

١. الحاجيات الاستهلاكية:

. الحاجيات الاستهلاكية التي لا تبقى عينها بالانتفاع بها من قبيل السكّر والأرزّ والسمن وأمثالها من الحاجيّات اليومية الاستهلاكية للمعيشة، إذا اشتراها من الأرباح لصرفها خلال السنة وصرفها فعلاً فتحسب من المؤنة ولا خمس فيها، ولكن كل مقدار يزيد منها عن السنة لا يعدّ من المؤنة ويجب دفع خمسه.

وأما الحاجيّات الاستهلاكية التي تبقى عينها بالانتفاع بها من قبيل البيت السكني وأثاث البيت، والسيّارة الشخصيّة وأدوات الزينة النسائية وأمثال ذلك، فإن كانت مورد حاجته وقد اشتراها من الأرباح لاستخدامها فتعدُّ من المؤنة ولا خمس فيها(١).

. الملك في عدم وجوب الخمس في الحاجيّات الاستهلاكية التي تبقى عينها بالانتفاع بها هو صدق عنوان الاحتياج إليها مع كونها مناسبة لشأنه العرفى، حتى وإن لم يستعملها

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٩٢٣.٩١٢.

في أثناء السنة، وعليه فالسجّاد والأواني التي صادف عدم استخدامها أثناء السنة، ولكنه يحتاجها من أجل استفادة ضيوفه منها، فلا خمس عليه فيها، وأما ملاك عدم وجوب الخمس في السلع الاستهلاكية التي لا تبقى عينها بالانتفاع فهو المصرف الفعلي، فما زاد منها عن مصرف سنته بجب تخميسه(۱).

. الكتاب الذي يتأ من عدة أجراء (كدورة وسائل الشيعة مثلاً) إذا كان مجموع الدورة في معرض الاحتياج أو كان شراء المجلّد المحتاج إليه متوقّفاً على شراء دورة كاملة فلا خمس فيها، وإلا يجب تخميس المجلدات الخارجة عن حاجته فعلاً، ومجرّد قراءة صفحة من كل مجلد لا يكفي لسقوط الخمس (٢).

- البيت السكني - كما تقدم سابقاً - يعدُّ من المؤنة ، وعليه فالبناية المؤلّفة من ثلاثة طوابق وفي كل طابق منها غرفتان وصاحب البناية يسكن في طابق والطابقان الآخران يسكنهما أبناؤه ، لا خمس فيها (٢).

. السيّارة التي اشتراها بأرباح السنة من أجل الاستفادة الشخصية منها لرفع حاجته المعيشية إذا كانت مناسبة لشأنه العرفي فهي تعدُّ من المؤنة ولا خمس عليه فيها، نعم لو كانت لأجل التكسُّب والعمل من قبيل التاكسي والباص والشاحنة فحكمها حكم سائر آلات ووسائل العمل والكسب في وجوب الخمس (1).

- الأدوية التي يشتريها من الربح في أثناء السنة إذا بقيت إلى رأس السنة الخمسيّة ولم تفسد، فإن كان قد اشتراها للاستفادة منها عند الحاجة وكانت في معرض حاجته فهي من المؤنة ولا خمس فيها (٥).

١ - المصدر السابق: س ٩٠٢،٩٠٥،٩٢٣.

٢ - المصدر السابق: س ٩٠٧.

٣ - المصدر السابق: س ٩١١،

٤ - المصدر السابق: س ٨٨٧ ـ ٩٢٤.

٥ - المصدر السأبق: س ٩٠٨.

# ٢. الحاجيات التي يشتريها تدريجياً:

. الحاجيّات التي تكون من قبيل الأثاث للبيت أو جهاز العروس أو البيت السكني وأمثال ذلك ممّا لا يتمكّن الشخص من شرائها دفعة واحدة إلا بأرباح سنوات لاحقة وبالتدريج ويحتفظ بها إلى زمان الحاجة إليها، فالمقدار الذي يدفعه في كل سنة منها إذا كان متناسباً مع شأنه عرفاً فيعدُّ من المؤنة ولا خمس فيها (١).

- إذا كان متعارفاً في منطقة ما أنّ عائلة الزوج هي التي تقوم بتأمين وإعداد أثاث وحوائج المنزل ولهذا يقومون بشرائها تدريجياً وبمرور الزمان ويدور عليها الحول، فإن كان تأمين الأثاث ولوازم الحياة للمستقبل يعدُّ عرفاً من مؤنتهم فليس فيها الخمس (٢).

الشخص الذي لا يملك داراً للسكن فيها ولكنه يمتلك قطعة أرض وقد مرّت عليها سنة أو أكثر ولم يتمكن من بنائها، فإن كان قد اشترى الأرض لبناء المسكن المحتاج إليه فيها بأرباح نفس سنة الشراء فإنها تعـد فعلاً جزءاً من المؤنة ولا يجب تخميسها، وأما إن كان شراؤها لغرض بيعها وصرف ثمنها في بناء المسكن وكانت من أرباح المكاسب فيجب عليه دفع خمسها (٢).

- لا فرق في عدم وجوب الخمس في الأرض التي يكون محتاجاً إليها لبناء المسكن بين قطعة واحدة أو أكثر، ولا بين مسكن واحد أو أزيد، بل المناط هو صدق عنوان الحاجة إليها بحسب حاله وشأنه العرفي واقتضاء وضعه المالي للبناء التدريجي(1).

الشخص الذي لا يمتلك بيتاً للسكن فيها، فقام بشراء أرض لبناء البيت فيها من أرباح السنة. فإذا شرع في البناء ولكنه قبل إكمال بنائها مرّت عليها السنة الخمسية فما صرفه في البناء فعلاً لا خمس عليه فيه (٥).

١ – المصدر السابق: س ٩٠٨ ـ٩١٨.

٢ - المصدر السابق: س٩٠٦.

٢ - المصدر السابق: س٩١٦ ٩١٣٠.

٤ ~ المصدر السابق: س٩٠٣.

٥ - المصدر السابق: س ٩١٤.

### ٣. تسديد الديون:

- الديون التي لم تسدّد ـ سواء كانت معجّلة أم مؤجلة ، وسواء كانت حاصلة من الاقتراض أم من الشراء نسيئة ـ لا تستثنى من أرباح السنـة ، إلا إذا كانت من أجـل تأمين مخارج السنـة ، فإنـه يستثنى من الأرباح ذاك المقدار الـذي يريد صرفه في تسديـد الدين ، ولا يتعلـق الخمس بما يعادل ذاك المقدار مـن أرباح السنة ، وأمـا إذا كان الدين حاصلاً من سنوات سابقة فإنه وإن كان يجوز تسديده من الأرباح إلا أنه إذا لم يسدّده إلى رأس السنة الخمسية فلا يستثنى من أرباحها ، وعلى هذا:
- أ) الموظّف الذي قد يزيد عنده أحياناً شيء من المال عن مؤنة السنة يجب عليه دفع خمس ما بقي لديه من الربح حتى وإن كان عليه ديون نقداً وأقساطاً، نعم لو كان الدين حاصلاً من الاقتراض في خلال السنة لمؤنة نفس تلك السنة أو من شراء بعض حاجيات السنة نسيئة، فإن أراد تسديد ديونه من أرباح نفس السنة فله أن يستثني من الأرباح مقدار دينه.
- ب) أقساط ديون المسكن وأمثاله وإن جاز له دفعها من أرباح نفس السنة ولكنه إذا لم يدفعها فلا يمكنه استثناؤها من أرباح تلك السنة، بل يجب عليه تخميس ما بقي من الأرباح إلى رأس السنة الخمسية.
- ج) الدين الذي يكون لغير المؤنة (من قبيل زيادة رأس المال، ادّخار الأرباح، شراء الأرض لبيعها في المستقبل) وإن جاز له تسديده من أرباح السنة ولكنه إذا لم يؤدّه إلى أن حلّ رأس السنة الخمسية فلا يمكنه استثناء مقداره من أرباح السنة التي حصل فيها الدين، بل يجب عليه تخميس أرباح مكاسبه التي زادت عن مخارج السنة (۱).
  - ٤. المال المدفوع مقدماً للإجارة ونحوها:
- ١ ـ المال الذي يدفعه المستأجر للمؤجِّر مقدماً إذا كان من أرباح مكاسبه فيتعلَّق به الخمس

١ - المصدر السابق: س ١٦٥، ٦٦٨، ٧٧١، ٥٧٥، ٨٧٧.

بعد حلول السنة الخمسية ويجب حين التمكّن من استرداده من صاحب البيت دفع خمسه (۱).

المال الذي يضعه في البنك من يريد الذهاب إلى الحج أو العمرة من أجل حفظ نوبته طبقاً لعقد المضاربة مع مؤسسة الحج والزيارة، ويأتي ربح منه أيضاً، ثم حان موعد ذهابهم إلى الحج بعد مضي ثلاث سنين على تسجيل الاسم، وقد دفعوا إلى مؤسسة الحج والزيارة أصل المال وربحه أيضاً ثم ذهبوا إلى الحج أو العمرة، فإذا كان ذهابهم إلى الحج في نفس السنة الخمسية لإيداع المال في البنك فلا خمس عليهم، وأما إذا كانت نوبتهم للحج بعد تلك السنة الخمسية فيجب الخمس على أصل المال إذا كان من الأرباح غير المخمسة، وأما الربح الحاصل منه فإن كان غير ممكن الوصول إليهم قبل سنة الذهاب إلى الحج فيحسب من أرباح سنة وصوله فإن صرف خلالها فلا خمس فيه (\*).

٣- المال الذي يدفع سلفاً لشراء الكتب من معرض طهران الدولي قبل استلام الكتب، ولكن لم يتم إرسال الكتب إليهم فعلاً، فلا خمس عليهم فيه بشرط أن تكون الكتب المذكورة مورد حاجتهم وبالمقدار المتعارف المناسب لشأنهم عرفاً وكان تأمينها متوقّفاً على دفع الثمن سلفاً (٢).

٢ - المصدر السابق: س ٩٧٣.

٣ - المصدر السابق: س٩٠٢.



## ١٠ ـ طريقة حساب خمس الفائدة ودفعها

## ١. تعلِّق الخمس بعين الفائدة:

. الخمس متعلّق بالعين (أي العين الموجودة في الخارج سواء كانت مالاً أم سلعة)، وأرباب الخمس شركاء مع المالك في جميع أجزاء العين، ولذا لا يجوز للمالك التصرف في تمام العين قبل دفع الخمس من دون إجازة من ولي أمر الخمس (سواء كان تصرفاً حقيقياً خارجياً كالأكل والشرب واللبس والجلوس أم تصرفاً اعتبارياً كالبيع والهبة والإجارة والصلح) حتى وإن جعلها في ذمّته ديناً لأرباب الخمس، ولو فرض أنه تصرف بالعين وأتلفها كان ضامناً لمقدار الخمس، وكذا لا يجوز له التصرف بجزء من العين قبل دفع خمسها حتى وإن كا ما يبقى من العين بمقدار الخمس وأزيد وكان عازماً على دفع الخمس من الباقي منها (۱).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٨٦٤ ـ ٩٣٢ ـ ٩٣٢ ـ ٩٢٠ ـ ٩٨٤ ـ ٩٧٩ ـ ٩٨٤.

## ٢. زمان تعلق الخمس:

- زمان تعلق الخمس بالفائدة هو وقت الحصول عليها، ولكن دفع الخمس منها يمتدُّ إلى حلول رأس السنة الخمسية، ومن هنا يجوز للمالك دفع الخمس قبل حلول السنة الخمسية، وكذلك يجوز تقديم أو تأخير رأس السنة الخمسية بشرط أن يحسب أرباح الفترة الماضية من السنة وأن لا يضر بأرباب الخمس. (۱).

# ٣. التخيير في الدفع بين العين أو القيمة:

. يتخيّر المالك بين أن يدفع خمس ماله من عين المال نفسه أو بما يعادل قيمته من غيره، غاية الأمر أنه إذا أراد أن يدفع ما يعادل القيمة يجب عليه تخميس ذلك المال أيضاً إذا كان من الأرباح، فمثلاً إذا تعلّق الخمس بعين الملك (البيت الأرض) فإذا أراد دفع خمسه من الأرباح يجب تخميسها أيضاً ().

- السبيكة الذهبية التي يتغير سعرها دائماً إذا أراد دفع الخمس من قيمتها فالملاك هو قيمة يوم المحاسبة والأداء (٢).

#### ٤. حسم تكاليف الفائدة:

ما يصرفه من أجل تحصيل الربح من النشاطات الاقتصادية أثناء السنة من قبيل نفقات الحمل والنقل والخسارة الواردة وأجرة المحل والآلات والوسائل وأجرة الدلال والعمال والضرائب ونحو ذلك - تستثنى من أرباح خمس السنة (٤).

# ه. عدم تعلُّق خمس الفائدة بالمؤنة (المخارج السنوية):

- لا يتعلق خمس الفائدة بالمؤنة، بمعنى أن ما يصرفه من الربح في الحاجيات واللوازم المعيشية لا خمس فيها، وإنما يجب الخمس في الزائد من الربح إلى رأس السنة الخمسية، ويجب الخمس فيه فقط (٥).

١ - المصدر السابق: س ٩٨٦،٩٨٥، ١٠٠١،

٢ ~ المصدر السابق: س ٨٦٢ م ٩٤٩ ٩٩٢.

٣ - المصدر السابق: س ٩٩٢.

٤ - المصدر السابق: س ٩٥١.

٥ - المصدر السابق: س ٩١٨,٩٠٦,٩٠١.

## ٦. حسم مؤنة سنة الربح:

. تحسم مؤنة السنة من نفس أرباح السنة (التي صُرفت فيها) لا السنة الماضية أو اللاحقة، وعليه فلو لم يحصل على الربح في سنة ما فلا يمكنه استثناء مؤنة تلك السنة من أرباح السنة الماضية أو اللاحقة عليها(١).

# ٧. عدم اشتراط صرف المؤنة من الربح بعدم وجود مال آخر:

- لا يشترط في صرف المؤنة من الربح أن لا يكون لديه مال آخر غير ذاك الربح، بل حتى إذا كان يملك مالاً آخر لا يتعلّق به الخمس أو تعلّق به وأدّاه فيمكنه أن يأخذ مقدار مؤنته من الربح ويصرفه فيها، نعم لو كان قد صرف المؤنة من المال المشترك بين الربح والمال المخمّس فيجب عليه تخميس الباقي عند حلول السنة الخمسية بنسبة غير المخمّس إلى المخمّس، ولا يجوز له أن يستثني ما صرفه من المال المخمّس من أرباح السنة، فمثلاً إذا صرف الأرزّ الذي دفع خمسه في مؤنته فلا يمكنه أن يستثني معادله من الأرزّ الجديد، وعلى هذا فما يصرفه من الأرزّ الجديد في مؤنة سنته لا خمس فيه وأما ما يبقى منه إلى رأس السنة الخمسية يجب تخميسه (٢).

## ٨.أن يكون لديه سنة خمسية:

الذين لديهم ربح حتى وإن كان قليلاً ـ سواء كانوا متزوجين أم عزّاباً ـ يجب أن يكون لديهم سنة خمسية ليحاسبوا أرباحهم السنويّة عندها حتى إذا بقي من الأرباح شيء إلى رأس السنة أدّوا خمسه، طبعاً لا يكون احتساب رأس السنة ومحاسبة الدخل السنوي واجباً مستقلاً وإنما هو طريق لمعرفة ما يجب عليه من الخمس، ولكنه يصبح واجباً حينما يعرف الشخص أن الخمس واجب عليه ولكنه يجهل مقداره، وأما إذا لم يبقَ عنده شيء من ربح

١ - المصدر السابق: س٤٧١ ـ ٩٧٩.

٢ – المصدر السابق: س٩٦٢ ـ ١٠٢٦ ـ ١٠٢٨ ـ ١٠٢٨ .

كسبه بل كان كل ما يكسبه يصرفه في مؤنته فلا يتعلّق الخمس به ليقوم بحسابه(١١).

. الزوج والزوجة اللذان يصرفان راتبيهما بصورة مشتركة في شؤون المنزل، يجب أن يكون لكلِّ منهما سنة خمسية مستقلة ليحاسب أرباحه عندها، ويجب على كلِّ منهما تخميس ما بقي لديه من راتبه ودخله السنوي عند سنته الخمسية، وكذلك بالنسبة لربّة البيت التي لزوجها رأس سنة خمسية ويدفع خمس أمواله فيها، وهي يأتيها بعض الربح، فإنه يجب عليها أن تجعل زمان الحصول على أول ربح مبدأ سنتها الخمسية وكل ما تصرفه أثناء السنة من أرباحها في مصاريفها الشخصية من قبيل الزيارة والهدايا فلا خمس فيه، وأما ما يبقى من أرباح مكاسبها السنوية ويزيد عن مؤنتها فيجب تخميسه عند رأس السنة (۱). يجوز للمكلف أن يحسب خمس ماله بنفسه ثم يدفع ما وجب عليه منه إلى ولي أمر

# ٩. تعيين بداية السنة الخمسيّة:

الخمس أو وكيله (٢).

- ابتداء السنة الخمسية ليس بالتحديد والتعيين من قبل المكلف، بل هو أمر واقعي يتعين بنفسه على أساس كيفية حصول الربح، وعليه فتبدأ السنة الخمسية لأمثال العمّال والموظفين من أول يوم يمكن الحصول فيه على أول كسب من مكاسب العمل والربح، والسنة الخمسية لأمثال التجّار وأصحاب المحلات تبدأ من حين الشروع في البيع والشراء، والسنة الخمسية لأمثال المزارعين تبدأ من حين جنى أول محصول زراعى (ن).

- كما ذكرنا سابقاً فإنَّ بداية السنة الخمسية لآخذي الرواتب سواء كانوا موظفين أم عمّالاً وغيرهما هو اليوم الأول الذي يستلمون فيه الراتب أو يتمكّنون من استلامه فيه، وليس

١ - المصدر السابق: س ٩٦٩ ـ ٩٩٤ ـ ٩٩٧.

٢ - المصدر السابق: س ٩٩٩٠٩٩٨.

٣ - المصدر السابق: س ١٠٠٢.

٤ – المصدر السابق: س ٩٩٢.٩٩٢.٩٩٧. ٩٩٩.

هو يوم الشروع في العمل والوظيفة <sup>(١)</sup>.

١٠. حرية اختيار السنة الخمسية:

يتخيّر المكلف في اختيار السنة الخمسية بين كونها سنة قمريّة أو سنة شمسيّة (١).

١ - المصدر السابق: س ٩٩٥.

٢ - المصدر السأبق: س ١٠٠٠.



# ١١. كيفيّة حساب خمس رأس المال ودفعه:

- كيفية محاسبة خمس رأس المال هي: يقوم إبتداءً بحساب كل ما لديه من السلع والأموال النقدية إلى رأس السنة الخمسية وتقييمها ودفع خمسها، ثم في العام التالي يقارن مجموع ذلك مع رأس المال الأصلي فإذا كانت هناك زيادة على رأس المال يعتبرها ربحاً ويتعلق الخمس بها، وأما إذا لم يكن هناك أية زيادة فلا يجب عليه الخمس، فمثلاً الشخص الذي لديه ٩٨ رأساً من الغنم بعنوان رأس مال مع مبلغ نقدي وكان قد خمسها جميعاً فإذا حلّت السنة الخمسية التالية وكان مجموع قيمة الأغنام الموجودة فعلاً مع الأموال النقدية الموجودة كذلك أزيد من مجموع قيمة ٩٨ رأساً من الغنم مع المبلغ النقدي المخمس سابقاً فالزائد يتعلّق به الخمس (١).

. يجب في محاسبة خمس رأس المال تعيين قيمة السلع والبضائع (رأس المال غير النقدي) بأي نحو ممكن ولو بالتخمين، ولا يجوز ترك ذلك بحجة صعوبته (۲).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٩٤٨ ـ ٩٨٢ ـ ٩٨٥.

٢ - المصدر السابق؛ س ٩٨٢.

. إذا اختلط المال الذي لا يتعلق به الخمس كالجوائز وأمثالها برأس المال، ففي نهاية السنة الخمسية يجوز استثناؤه من رأس المال ثم يخمس بقية الأموال(١٠).

. الميزان في استثناء رأس المال المخمّس هو رأس المال الأصلي، وعليه فإذا كان رأس المال الأصلي الذي يعمل به عبارة عن السبائك الذهبية من نوع (بهار آزادي) مثلاً، ففي رأس السنة المالية يستثنى نفس عدد تلك السبائك المخمّسة حتى وإن كانت قيمتها بسعر الريال قد ارتفعت بالنسبة إلى السنة الماضية، وأما إذا كان رأس المال عبارة عن الأوراق النقدية أو السلع والبضائع وكان قد عادلها في رأس السنة الماضية بالسبائك الذهبيّة وخمّسها، ففي رأس السنة الخمسية المقبلة يجوز أن يستثني قيمة نفس القيمة المعادلة للسبيكة التي قام بحسابها في العام الماضي فقط لا عدد السبائك، وعلى هذا فإذا ارتفع سعر السبائك في السنة المقبلة فلا يستثنى المقدار الذي ارتفع بل يحسب ربحاً ويجب فيه الخمس.

## ١٢. الشك في صحة حساب خمس الفائدة:

- إذا شك في صحة حساب خمس أرباح السنوات الماضية فلا يعتني بشكّه ولا يجب تخميسها مجدّداً. نعم لو شك في الربح الموجود لديه أنه من أرباح السنوات الماضية التي خمّسها أو من ربح السنة التي لم يخرج خمسها بعد، فهنا يجب عليه احتياطاً دفع خمسه إلا إذا أحرز أنه قد خمّسه سابقاً (٦).

### ١٣. الشك في دفع الخمس:

. إذا شك في أنه هل دفع الخمس أم لا؟ فإن كان المورد المشكوك من الأشياء التي يتعلق بها الخمس فيجب عليه تحصيل اليقين بأنه قد خمّسه(1).

١ - المصدر السابق: س ٩٨١.

٢ - المصدر السابق: س ٩٩٢.

٣ ~ المصدر السابق؛ س ٩٦٣.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٣٤.

#### ١٤. المصالحة:

- الأشخاص الذين لا يعلمون هل تعلّق الخمس بأرباحهم أم لا؟ - من قبيل الشخص الذي يعلم يقيناً بأنه اشترى البيت السكني من الأرباح، ولكنه لا يدري هل أشتراها بأرباح السنة في أثناء السنة أو بعد حلول السنة الخمسية عليها وقبل إخراج خمسها؟ - يجب عليهم المصالحة عليها مع ولي أمر الخمس أو وكيله(١).

- الخمس المتيقن به ليس مورداً للمصالحة (لأن المصالحة تكون في الموارد المشكوكة) (٢٠).

### ١٥. المداورة:

- الأشخاص الذين وجب عليهم دفع الخمس ولكنهم في الوقت الحاضر غير قادرين على أدائه يجب عليهم المداورة على الخمس أو وكيله ثم يدفعونه بالتدريج لاحقاً بحسب قدرتهم زماناً ومقداراً (٢).

- الشخص الذي دفع مبلغاً من المال بعنوان خمس أمواله التي لم يتعلق بها الخمس فإذا كان قد صرف المبلغ في المصارف الشرعية للخمس فلا يحسب ما دفعه سابقاً من الخمس المتعلق بذمّته فعلاً، نعم لو كانت عينه موجودة فله المطالبة بها(٤).

. الشخص الذي يحتمل أنّ والده لم يدفع خمس أمواله بشكل كامل زمان حياته، وقد قام بهبة قطعة من أراضي والده لبناء المستشفى، فإذا أراد أن يحسب الأرض من خمس أموال المتوفّى فلا يمكنه حساب هذه الأرض من الخمس (٥).

- الأرض الموات بالأصالة بعدما لم تكن ملكاً شرعاً لمن سجّلت باسمه فلا يصح دفعها بعنوان الخمس واحتسابها ممّا عليه من دين الخمس، كما أنّ الأرض المملوكة التي جاز

١ - المصدر السابق: س٩٢٨ ـ ٩٢٥ ،

٢ - المصدر السابق: س٩٥٨.

٢ - المصدر السابق: س ٩٢٥ ـ ٩٢٧ ـ ١٠٣٥.

٤ - المصدر السابق: س١٠٣٦.

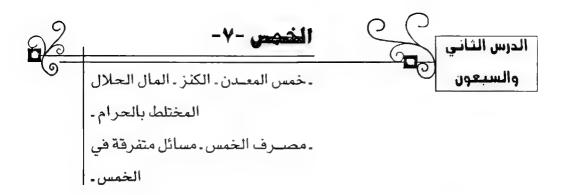
٥ - المصدر السابق: س ١٠٢٤.

للبلدية أو للحكومة طبقاً للقانون استملاكها من مالكها مجّاناً أو بعوض، ليس لمالكها أن يدفعها بعنوان الخمس ويحتسبها ممّا عليه من دين الخمس (١).

لا إشكال في تحويل الخمس وسائر الحقوق الشرعية عن طريق البنك، وعليه فالشخص الدي يصعب عليه نقل عين الخمس إلى ولي أمر الخمس أو وكيله يمكنه أن يحوّله عن طريق البنك، حتى وإن كان المأال المأخوذ من البنك ليس هو عين المال الذي دفعه (٢).

١ -- المصدر السابق: س ١٠٣٩.

٢ - المصدر السابق: س ٩٣٦.



### ١ ـ خمس المعدن

. المعادن التي يستخرجها شخص أو أشخاص بالاشتراك يجب عليهم فيها الخمس إذا بلغ ما استخرجه الشخص أو نصيب كل واحد من الشركاء بعد استثناء مؤنة الاستخراج والتصفية النصاب، وهو عشرون ديناراً أو مئتا درهم عيناً أو قيمة (١).

من شروط وجوب الخمس في المعادن هو أن يستخرجها شخص أو أشخاص بالاشتراك، بشرط بلوغ نصيب كل واحد منهم النصاب، على أن يكون ما استخرجه منها ملكاً له، وأما المعادن التي تستخرجها الدولة فيما أنها ليست ملكاً خاصاً لشخص أو أشخاص، بل هي ملك للجهة، ولذا يكون شرط وجوب الخمس فهيا مفقوداً، وفي النتيجة لا موضوع لوجوب الخمس فيها على الدولة والحكومة (٢).

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ٨٩٣.

٢ – المصدر السابق نفسه.

#### ٢ ـ الكنز

- الميزان في مورد الكنز الذي يجده الشخص في ملكه تابع لمقرّرات الجمهورية الإسلامية، وعليه فإذا وجد مقداراً من الفضة المسكوكة التي يرجع تاريخها إلى حدود مئة سنة، تحت أرض مبناه السكني يجب عليه في هذا المورد مراجعة مقرّرات الجمهورية الإسلامية (۱).

## ٣ ـ المال الحلال المختلط بالحرام

- . إذا تيقّن الشخص بوجود المال الحرام في أمواله ولكنه لا يعلم مقداره بشكل دقيق ولا يعرف صاحبه أيضاً، فطريق حليّته هو أن يؤدي خمسه، ولكن إذا كان شاكاً في اختلاط أمواله بالحرام فلا شيء عليه (٢).
- إذا كان يعيش في عائلة لا تؤدي الخمس والزكاة وأموالهم مختلطة بالربا أيضاً، فما لم يتيقن بحرمة هذه الأموال يجوز له الاستفادة منها (صحيح أنه على يقين من أنهم لا يخمسون ولا يزكّون وأن أموالهم مختلطة بالربا إلا أن هذا لا يستلزم اليقين بحرمة المال الذي تصرف فيه)، نعم لو تيقن بحرمة الأموال التي بين يديه فلا يجوز له التصرف ولا الاستفادة منها، إلا إذا كان انفصاله عن عائلته وقطع العلاقة والمعاشرة معهم حرجيا عليه، ففي هذه الحالة يجوز له الاستفادة من أموالهم المذكورة، ولكن يكون ضامناً لما في هذه الأموال من الخمس أو الزكاة أو مال النير(٢).

### ٤ ـ مصرف الخمس

## ١. سهم الإمام الله وسهم السادة:

أ) يقسم الخمس إلى قسمين متساويين: أحدهما سهم الإمام في والآخر سهم السادة.

١ – المصدر السابق: س ٨٩١ ـ ٨٩٢.

٢ - المصدر السابق: س ٨٩٤ -

٣ - المصدر السابق: س ٩٢٩.

- ب) المراد من الإمام هو الإمام المعصوم في في كل عصر، وفي زماننا يكون يكون المراد به هو الإمام المهدي في والمراد من السادة هم الذين ينتسبون من جهة الأب إلى هاشم جدّ النبى الأكرم في في .
- ج) سهم الإمام ﴿ في العصر الحاضر حيث لا يمكن الوصول إليه ﴿ يكون أمره بشكل كلّي بيد ولي أمر المسلمين، ليصرفه في الموارد التي يرضاها الإمام ﴿ وهي مصالح المسلمين، وخصوصاً إدارة الحوزات العلمية وأمثالها، وسهم السادة كسهم الإمام عليه السلام راجع إلى ولي أمر المسلمين

وعلى هـذا فمن كان في ذمّته أو في أمواله حق للإمام و أو سهم السادة يجب عليه دفعه إلى ولي أمر الخمس أو وكيله المجاز من قبله، وإذا أراد صرفهما في إحدى الموارد المقررة لهما من قبيل صرفهما في شراء وتهيئة الكتب الدينية المفيدة والضرورية أو تزويج السادة المحتاجين أو دفع وصولات الكهرباء والماء عن السادة وأمثال ذلك، فيجب عليه قبل ذلك الاستجازة من ولي أمر الخمس أو وكيله المجاز (١).

د) إذا قام الشخص الذي يقلّد أحد مراجع التقليد العظام (دامت بركاتهم) بدفع الخمس من السهمين المباركين طبقاً لفتوى مرجع تقليده، كان عمله هذا مبرئاً للذمة (٢).

- سهم الإمام المبارك وكذا سهم السادة ليسا قابلين للهبة (٦).

. يشكل الاتجار بالحقوق الشرعية (كالخمس والزكاة) التي يجب صرفها في مواردها المقرّرة لها وحبسها عن الصرف، حتى وإن كان ذلك لغرض الانتفاع بأرباحها في مؤسسة ثقافية من دون إجازة ولي أمر الخمس. وعلى فرض الاتجار بها فالربح الحاصل منها تابع لرأس المال يجب صرفه في نفس الموارد المقررة لصرف المال الأصلي ولا خمس

۱ - المصدر السابق: س ۱۰۲۲٬۱۰۲۵٬۱۰۱۸٬۱۰۱۸٬۱۰۱۸٬۱۰۲۲٬۱۰۲۰٬۱۰۲۲٬۱۰۲۰٬۱۰۱۸

٢ - المصدر السابق: س١٠٠٣.

٣ – المصدر السابق: س ١٠٢٤.

فیه<sup>(۱)</sup>.

- إذا دفع الحقوق الشرعية إلى الوكلاء المحترمين لولي أمر الخمس أو إلى غيرهم من الأشخاص ليوصلوها إلى مكتبه، يمكنه مطالبتهم بوصل الاستلام المختوم بختمه (٢).
- -إذا كان لديه شك أو شبهة في إجازة من يدّعي الإجازة من قبل ولي أمر الخمس، فيمكنه مطالبته بصورة محترمة أن يريه إجازته الخطّية أو مطالبته بوصل الاستلام المختوم بختم ولي أمر الخمس، فإذا قام بعملٍ طبقاً لإجازته من قبل ولي أمر الخمس كان عمله ممضىً ومؤيداً (٣).
- ـ لا يجوز أخذ سـهم الإمام عليه السـلام أو سـهم السـادة لمن لم يكن مستحقاً شرعاً لأخذه ولا مشمولاً لمقررات أخذ الراتب من الحوزة العلمية (٤).

## ٢. شروط من يستحق أخذ سهم السادة:

- ١. أن يكون من السادة.
- ٢- أن يكون مؤمناً (أي شيعي إثني عشري).
  - ٣۔ أن يكون فقيراً.
  - ٤ ـ أن لا يكون واجب النفقة.
  - ٥ ـ أن لا يصرفه في المعصية.
  - ٦- أن لا يكون متجاهراً بالمعصية.

#### ١.١لسيادة:

أ) السيد الذي يجوز له الاستفادة من سهم السادة هو الذي ينتسب من جهة الأب إلى هاشم جدّ النبي النبي فكل السادة العلويين والعقيليين والعباسيين من الهاشميين فلهم

١ - المصدر السابق: س١٠٣٣.

٢ - المصدر السابق: س١٠٠٦.

٣ - المصدر السابق: س١٠٠٧،

٤ - المصدر السابق: س١٠١٦.

حق الاستفادة من المزايا الخاصة للسادة الهاشميين(١١).

- ب) الذي ينتسب من جهة الأب إلى العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام يكون من السادة العلويين (٢).
- د) مجرّد ذكر عنوان (سيد) في الوثيقة الشخصية لأحد الأقارب النسبيين ليس حجة شرعية على السيادة، وما لم يحرز بالاطمئنان أو بالاستناد إلى حجة شرعية أنه من السادة فليس له ترتيب الأحكام والآثار الشرعية للسيادة (1).
- ه ) لا تترتب الآثار الشرعية للبنوّة على الطفل المتبنّى، والذي لا يكون سيّداً من جهة والده الواقعي فلا تجري عليه آثار وأحكام السيادة (٥٠).
  - ٢ . الإيمان:
  - . يشترط الإيمان في السيّد المستحق لأخذ سهم السادة.

#### ٣.الفقر:

- أ) السادة الذين لديهم عمل وكسب إذا كان دخلهم كافياً لمعاشهم على النحو المتعارف والمناسب لشؤونهم العرفية فليسوا مستحقين للخمس<sup>(١)</sup>.
- ب) إذا كان الأب السيد مقصّراً في الإنفاق على أولاده فإذا لم يتمكنوا من أخذ نفقتهم من أبيهم جاز إعطاؤهم من سهم السادة بقدر نفقتهم (٧).

١ - المصدر السابق: س ١٠١٠،

٢ - المصدر السابق نفسه.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٠٩.

٤ - المصدر السابق: س ١٠١١.

٥ - المصدر السابق: س١٠١٢.

٦ - المصدر السابق: س ١٠٢١.

٧ - المصدر السابق: س ١٠١٧.

- ج) السادة المحتاجون إذا كانوا محتاجين مضافاً إلى المأكل والملبس إلى أشياء أخرى مناسبة لشأنهم وحالهم عرفاً جاز إعطاؤهم من سهم السادة بمقدار ما يسدُّ حاجتهم تلك<sup>(۱)</sup>.
- د) إذا كان زوج المرأة العلوية عاجزاً عن الإنفاق على زوجته بسبب فقره وكانت الزوجة فقيرة أيضاً، جاز لها أن تأخذ من سهم السادة بمقدار يسدّ حاجتها، ويجوز لها أيضاً أن تصرف ما أخذته من سهم السادة على نفسها وأولادها وحتى على زوجها(٢).

## ٤. أن لا يكون واجب النفقة:

لا يجوز إعطاء الخمس لمن كان واجب النفقة، فمثلاً لا يجوز للشخص إعطاء الخمس لأبيه وأمه الفقيرين اللذين يقدر على الإنفاق عليهما من مال آخر<sup>(٢)</sup>.

## ه.أن لا يصرفه في المعصية:

ـ يشـترط في السـيد الذي يعطى من سهم السادة أن لا يصـرفه في المعصية أو يكون فيه إعانة له على الإثم أو الإغراء بالقبيح.

## ٦. أن لا يكون متجاهراً بالمعصية:

- يشترط في السيد الذي يعطى من سهم السادة أن لا يكون متجاهراً بالمعصية، فيجوز الدفع إلى غير العادل إذا لم يكن متجاهراً بالمعصية مع الأخذ بالإعتبار الشرط الخامس أيضاً.

#### ٥ ـ مسائل متفرقة في الخمس

 ١ ـ لا إشـكال في جواز التصـرف في المال المشكوك تعلّق الخمس به إلا إذا كان سابقاً متيقناً بتعلق الخمس به، وعليه:

١ - المصدر السابق نفسه.

٢ - المصدر السابق: س ١٠١٥.

٣ – المصدر السابق: س ١٠٢٢.

تعليم الأحكام

أ) لا إشكال في تناول الطعام من الشخص الذي لا يخمّس أمواله ما لم يتيقّن بتعلّق الخمس بالطعام الذي بين يديه.

ب) إذا كان صاحب المحلّ يتعامل مع أشخاص يشك في أنهم يخمّسون أموالهم أم لا، فما لم يتيقّن بوجود الخمس في عين المال الذي يدفعه المشتري إليه فلا شيء عليه ولا يجب عليه السؤال والفحص عن ذلك (١).

٢. لا إشكال في المعاشرة مع المسلمين الذين لا يلتزمون بالأمور الدينية وخصوصاً الخمس والصلاة فيما إذا لم تستلزم تأييدهم في عدم التزامهم بالأمور الدينية، ففي هذه الحالة يجب ترك المعاشرة معهم مؤفتاً من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نعم الاستفادة من أموالهم من قبيل الطعام وغيره لا مانع منه ما لم يتيقن بتعلق الخمس فيها(٢).

٣. من اشتغلت ذمته بالحقوق الشرعية كالخمس مثلاً يجوز له تحويلها إلى عملة أخرى كالدولار وغيره من العملات التي يكون سعرها ثابتاً، ولكن يجب عليه حين دفع ما عليه من الحقوق أن يحسب قيمة الدفع. وأما الشخص الوكيل من قبل ولي أمر الخمس في استلام الحقوق الشرعية والذي يكون معتمداً ومؤتمناً عليه في ذلك فلا يجوز له تحويل ما قبضه من عملة إلى عملة أخرى، إلا إذا كان مجازاً في ذلك أيضاً، ومجرّد تغيّر وتبدّل الأسعار (أي عدم ثبات القيمة مقابل العملات الأخرى) ليس مجوّزاً شرعياً للتبديل والتحويل (1).

٤-إذا صرف شخص أمواله من الحقوق الشرعية في بناء مدرسة ونحوها طبقاً لإجازة مـن يجب عليه دفع الحقوق الشـرعية إليه وكانت نيّنه حين ذاك دفع الحقوق الشـرعية المشـغولة بهـا ذمّنه، فليس له بعـد ذلك حتى اسـترجاعها أو أن يتصـرف بها تصـرف

١ - المصدر السابق؛ س٩٣٩ ـ ٩٣٤ ـ ٩٣٩.

٢ – المصدر السابق: س٩٣٣.

٣ - المصدر السابق: س١٠٢٢.

المالك(١).

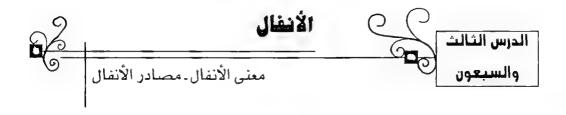
٥-إذا أودع شخص مبلغاً من المال في حساب مؤسسة الحج لأجل الذهاب إلى الحج الاستحبابي، فتوفي بعد ذلك وقبل أن يذهب إلى زيارة بيت الله تعالى، فسند الحج الذي حصل عليه مقابل المبلغ الذي أودعه في مؤسسة الحج يعد بقيمته الفعلية من تركته، ولا يجب صرفه في الحج الاستحبابي إذا لم يكن في ذمّته الحج ولم يوصِ به، نعم يجب دفع خمس ما دفعه من المبلغ لسفر الحج إذا كان من مالٍ قد تعلق به الخمس ولم يؤد خمسه ").

١ - المصدر السابق: س ١٠٣٨.

٢ - المصدر السابق: س ٨٥٨.

الفصل السادس

# الأنفاك



## ١ ـ معنى الأنفال

الأنفال هي الأموال العامة التي يكون أمرها للنبي في وللإمام المعصوم وي من بعده، وفي زمان الغيبة يكون أمرها لولي أمر المسلمين (أي تحت تصرف الحكومة الإسلامية)، ويجب الانتفاع بها في المصالح العامة للمجتمع (١١).

## ٢ . مصارد الأنفال

- الفيء (أي ما استولى عليه المسلمون من دون حرب وغزو، سواء كانت أرضاً
   أم غيرها).
  - ٢. الأراضي الموات التي لا ينتفع بها إلا بإحيائها وإصلاحها.
    - ٣ ـ المدن والقرى التي جلى أهلها عنها فهجرت وخربت.
      - ٤ ـ سواحل البحار والأنهار الكبيرة.
    - ٥ ـ الغابات والآجام الطبيعية وبطون الأودية ورؤوس الجبال.

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ١٠٤٤ ـ ١٠٤٥ ـ ١٠٤٦.

٦. مـا كان للملوك من قطائع وصفايا الأموال والنفائس التي وقعت في أيدي
 المسلمين في الحرب.

٧. صفو الغنائم كالفرس الجواد والنوب الغالى ونحوهما.

٨. ما غنمه المسلمون في الحرب بدون إذن الإمام علي الله ما

٩ ـ إرث من لا وارث له.

١٠ ـ المعادن(١٠).

- إذا اشترى شخص أرضاً مجاورة لأحد معامل الطابوق وذلك لغرض استثمارها في بيع تربتها، فإن كانت الأرض محياة وملكاً شرعياً خاصّاً للبائع فهي وإن كانت خارجة عن الأنفال وتعدّ ملكاً خاصاً للمشتري إلا أنه يجب دفع الضرائب المفروضة على ربح بيع ترابها فيما إذا كان ذلك وفقاً للقانون الصادر من مجلس الشورى الإسلامي والمصوّب عليه من مجلس صيانة الدستور، وللدولة حق المطالبة بذلك(٢).

. يجوز للبلدية حق الاختصاص في الانتفاع من قاع الأنهار باستثمار رمالها وترابها في إعمار وإحداث وبناء المدينة وغير ذلك، ولا تسمع دعوى الملكية الخاصة لقاع الأنهار الكبار العامّة من الأشخاص<sup>(7)</sup>.

- المراعي الطبيعية التي ليست لها سابقة الملكية الخاصة لأحد هي من الأنفال والأموال العامّة، وأمرها إلى ولي أمر المسلمين، ولا يصبح بيعها ولا شراؤها في أي من الأحوال وسابقة تردّد العشائر إليها لا توجب ملكيّتهم لها(٤).

. أعشاب المراعي الطبيعية العامّة التي ليست لها سابقة الملكية الخاصة ليست ملكاً خاصًا لأحد ولا يجوز لأحد بيعها، ولكن يجوز لمسؤول أمور القرية المعيّن من قبل الدولة

١ - المصدر السابق: س ١٠٤٦ ـ ١٠٤٠ ـ ١٠٤١ ـ ١٠٤٣ ـ ١٠٤٤ ـ ١٠٤٥ ـ ١٠٤١ ـ ١٠٤١ ـ

٢ - المصدر السابق:س ١٠٤٠.

٣ - المصدر السابق: س ٢١٠٤١.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٤٥ ـ ١٠٤٥

أخذ مبلغ من المال لمصالح القرية العامّة من الشخص الذي يصدر له إجازة الرعي فيها<sup>(1)</sup>.

مجرّد امتلاك إجازة الرعي في المراعي المجاورة لأملاك الأشخاص لا يكفي لجواز نزولهم في ملك الغير والانتفاع بالماء المملوك له، ولا يجوز لهم ذلك من دون رضا المالك(٢).

. بما أنّ صحة الوقف متوقفة شرعاً على سبق الملكية الشرعية، كما أنّ الانتقال بالإرث يتوقف أيضاً على سبق الملكية الشرعية للمورِّث، فالغابات والمراعب الطبيعية التي لم يجر عليها ملك أحد وليس فيها أيّة سابقة إحياء وعمران لا تعتبر ملكاً خاصاً لأحد حتى تكون وقفيتها صحيحة أو تصبح من الإرث، وعلى أي حال فأيّ مقدار عن الغابة كان محياً على شكل مزرعة أو مسكن ونحوهما، وأصبح ملكاً شرعياً إذا وقف صار حق التصرف فيه للمتولي الشرعي، وأما إذا لم يوقف فلمالكه حقّ التصرف فيه.

وأما المقدار الباقي من الغابة والمراتع التي تكون بشكل غابة طبيعية فهي من الأنفال والأموال العامة، ويكون أمرها بحسب المقرّرات القانونية للدولة الإسلامية (٢).

١ - المصدر السابق: س١٠٤٢.

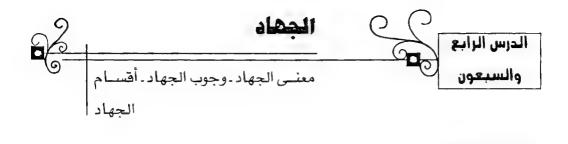
٢ ~ المصدر السابق: س ١٠٤٧.

٣ -- المصدر السابق: س١٠٤٦.

الفصل السابع

الجهاد

CS rv1 29



## ١ ـ معنى الجهاد

. الجهاد هنا معناه القتال من أجل الدعوة للإسلام وبسط سلطته ونفوذه، أو الدفاع عن ذلك مقابل اعتداء العدو.

#### ٢ ـ وجوب الجهاد

- الجهاد من أهم الأركان الدينية، ووجوبه من الضروريات في الدين الإسلامي المبين.

# ٣ ـ أقسام الجهاد

## .الجهاد على قسمين:

ا. الابتدائي: وهو الجهاد الذي يكون لأجل رفع الموانع عن الدعوة إلى الإسلام، بمعنى أن الجيش الإسلامي يغزو ويهاجم العدو من دون أن يكون قد هوجم وذلك من أجل رفع موانع تبليغ ونشر الإسلام وإعلاء كلمة الحق وإقامة الشعائر الدينية وهداية الكفّار والمشركين وإزالة الشرك وتحطيم الأصنام (وفي الحقيقة فإنّ الهدف من الجهاد الابتدائي ليس هو فتح البلدان بل هو الدفاع عن الحقوق الفطرية للشعوب التي حُرمت بسبب تسلّط القوى الكافرة والمشركة والمستكبرة عليها من العدالة وعبادة الله تعالى وتوحيده).

٢- الدفاعي: وهـو الدفاع والصـد والمنع من اعتداء الأعداء، وذلك عندما يغزو ويهاجم الأعـداء بلاد المسلمين ويتجاوزون حدود أراضيهم من أجل التسلط السياسي أو العسكري أو الثقافي أو الاقتصادي.

#### ١. الجهاد الابتدائي:

- 1. لا يختص الجهاد الابتدائي في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو الإمام المعصوم عليه السلام، بل يجوز للفقيه الجامع للشرائط الذي يلي أمور المسلمين إذا رأى المصلحة تقتضى ذلك أن يأمر بالجهاد الابتدائي (١).
- المسيحيون واليهود والزرداشتيون) الذين يعيشون في البلاد الإسلامية ما داموا خاضعين لقوانين الدولة الإسلامية التي يعيشون تحت ظلها، فحكمهم حكم المعاهد ما لم يفعلوا ما ينافي الأمان (أي تكون أنفسهم وأعراضهم وأموالهم محترمة ومصونة وتراعى حقوقهم المشروعة والقانونية) (1).
- ٣. إذا هاجم الكفّار بلاد المسلمين فأسر المسلمون بعضهم في الحرب فمصير أسرى الحرب بيد الحاكم الإسلامي، ولا يحق للمسلمين كأفراد تعيين مصيرهم، وعليه فلا يجوز لأحد من المسلمين استملاك أحد من الكفّار الكتابيين أو غيرهم رجالاً كانوا أم نساء وسواء في بلاد الكفر أم في بلاد المسلمين (٣).

١ - أجوبة الاستقتاءات: س ١٠٤٨.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٥٠ .

٣ - المصدر السابق: س ١٠٥١.

#### ٢. الجهاد الدفاعي:

- أ) الدفاع عن الإسلام والمسلمين واجب، ولا يتوقف على إذن الوالدين، ولكن في نفس الوقت ينبغي للإنسان السعي لتحصيل رضاهما مهما أمكن (١).
- ب) إذا استازم حفظ النفس المحترمة والمنع من وقوع القتل على التدخل الفوري المباشر، جاز ذلك بل يجب شرعاً من باب وجوب حفظ النفس المحترمة، وهذا لا يتوقف ثبوتاً على إجازة الحاكم أو أمره به، إلا إذا كان الدفاع عن النفس المحترمة متوقفاً على قتل المهاجم، فإن لهذا المورد صوراً عديدة قد يختلف حكمه باختلافها(٢).

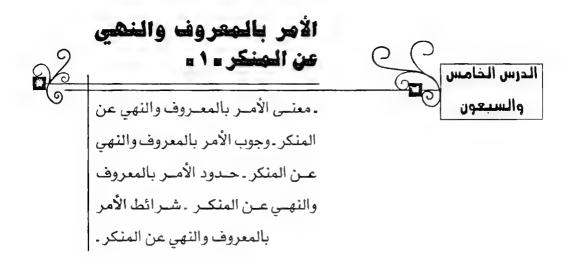
١ - المصدر السابق: س ١٠٤٩ ـ ١٠٥٢.

٢ - المصدر السابق: س١٠٥٦.

الفصل الثامن

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تعليم الأحكام



# ١ . معنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه إلجاء الناس إلى الفعل الحسن ومنعهم عن الفعل القبيح.

# ٢. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض والواجبات الإسلامية العظيمة والمهمة جداً، ومَنْ ترك هذه الفريضة الإلهية العظيمة أو تهاون وتساهل بها كان عاصياً ويستحق عقوبة كبيرة وعظيمة وصعبة وشاقة. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس

فقط واجباً باتفاق فقهاء الإسلام، بل إنَّ وجوبه من ضروريات الدين الإسلامي المبين. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع مراعاة شرائطهما يعتبر تكليفاً شرعياً عاماً لأجل حفظ أحكام الإسلام وصيانة سلامة المجتمع، ومجرّد توهنَّم أن يثير في بعض النفوس إساءة الظن بالإسلام لا يوجب إهمال مثل هذا التكليف الهامّ جداً (١١).

. لو اطّلع على المخالفات القانونية في إحدى الدوائر من قبيل الاختلاس يجب عليه مع مراعاة الضوابط والشروط الشرعية النهي عن المنكر، ولا يجوز اللجوء إلى الرشوة أو الطرق غير القانونية لتولي أي عمل ولو كان لهدف منع وقوع المفاسد. نعم إذا لم تتوفر شروط الأمر والنهي فلا تكليف عليه بهذا الصدد، فمثلاً إذا خاف الضرر من المسؤول الأعلى فيما لو تصدى وبادر للقيام بهذه الفريضة يسقط عنه التكليف، طبعاً هذا الحكم في الموارد التي لا يكون فيها حكومة إسلامية، وأما مع وجود الحكومة الإسلامية المهتمة بإجراء هذه الفريضة الإلهية فتكليف الشخص العاجز عن الأمر بالمعروف النهي عن المنكر هو إعلام الجهات المختصة المعينة من قبل الحكومة لأجل متابعة هذا الموضوع الذي هو من اختصاصها حتى استئصال الجذور الفاسدة والمفسدة (٢).

- لا فرق بين المنكرات من حيث كونها منكراً، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يكون بعض المنكرات بالقياس إلى البعض الآخر أشد حرمة من غيرها، وعلى كل حال فالنهي عن المنكر يعتبر واجباً شرعياً على مَنْ توفّرت لديه شروطه، ولا يجوز له تركه أو إهماله، ولا فرق في ذلك بين بعض المنكرات وبعضها الآخر ولا بين الأوساط الجامعية وغيرها(٢).

. يجب على المسؤولين المختصّين أن يأمروا الاخصّائيين الاجانب الذين يعملون في بعض مؤسسات الدولة الإسلامية، بعدم التظاهر بالمحرّمات كشرب الخمر وأكل اللحوم

١ - أجوبة الاستفتاءات: س ١٠٦٢.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٨٢ ـ ١٠٨٣.

٣ – المصدر السابق: س ١٠٨٤.

المحرّمة وبالامتناع عنها بشكل علني، وأما الأمور التي لا تنسجم مع العفّة العامة فلا ينبغي السماح لهم بالقيام بها، وعلى كل حال فلا بدّ أن يتخذ الإجراءات المناسبة لهذا المهم في ذلك عن طريق المسؤولين المختصين(١).

. يجب على الشباب المؤمنين في الجامعات المختلطة في مقابل المفاسد التي يشاهدونها في بعض تلك الجامعات ومع التحرّز عن الابتلاء بالمفاسد، القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع توفر شروطهما والتمكّن من ذلك (٢).

. لا يتوقف وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مورد النساء اللواتي يرتدين الحجاب الناقص على النظر بريبة إليهن، ويجب على كل مكلف الاجتناب عن الحرام لا سيّما عند قيامه بفريضة النهي عن المنكر(٢).

# ٣. حدود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس منحصراً ولا مختصاً بطبقة أو بصنف خاص من الناس، بل يشمل كل واجد للشروط من جميع طبقات الناس حتى المرأة والابن يجب عليهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع تحقق موضوعهما وشرائطهما فيما إذا شاهدا الزوج أو الأب يقومان بفعل الحرام<sup>(1)</sup>.

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما إذا تحقق موضوعهما وشرائطهما تكليف شرعي وواجب اجتماعي وإنساني على عموم المكلّفين، ولا مدخلية فيه لحالات المكلّف من كونه متزوّجاً أو أعزب، ولا يسقط التكليف عنه لمجرد كونه أعزب<sup>(0)</sup>.

١ - المصدر السابق: س ١٠٨٥.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٨٧.

٢ – المصدر السابق؛ س١٠٦٨.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٦٩.

٥ ~ المصدر السابق: س ١٠٦٠.

## ٤. شرائط الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر هي:

- ١. العلم بالمعروف والمنكر.
  - ٢. احتمال التأثير،
- ٣. الإصرار على المعصية.
- ٤ ـ عدم وجود المفسدة<sup>(١)</sup>.

## ١. العلم بالمعروف والمنكر:

الشرط الأول لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو العلم بالمعروف والمنكر، والشرط الأول لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإلا فلا يجب عليه الأمر بالمعروف والمنكر، وإلا فلا يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل لا يجوز له ذلك، إذ يمكن ونتيجة جهله وعدم علمه أن يأمر بالمنكر وينهي عن المعروف، وعليه فالشخص الذي لا يعلم أن ما يقوم به حرام أم لا، لا يجب نهيه عن المنكر، بل لا يجوز (مثلاً إذا لم يعلم أن الموسيقى التي يستمع إليها من نوع الموسيقى المحرّمة والمبتذلة أم من النوع المحلّل) (٢٠).

# ١.١حتمال التأثير:

. الشرط الثاني لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو احتمال التأثير، بمعنى أنَّ الآمر والناهي يجب أن يحتمل أنّ أمره ونهيه مؤثران في الشخص، وفي غير ذلك لا تكليف عليه بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر<sup>(7)</sup>.

الوثبت لدى المسؤولين بنحو قطعي أنّ بعض منتسبي دوائرهم متساهل أو تارك لفريضة الصلاة، ولم ينفع النصح والإرشاد معه، فيجب عليهم مع ذلك أن لا يغفلوا عن تأثير الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر إذا قاموا بهما بصورة مستمرة ومتواصلة مع

١ - المصدر السابق: س١٠٥٧.

٢ - المصدر السابق: س١٠٥٧ ـ ١٠٥٩ ـ ١٠٦٧.

٣ - المصدر السابق: س١٠٥٧.

مراعاة شرائطها، وفي صورة اليأس من تأثير الأمر بالمعروف بالنسبة إليهم فإن كانت التعليمات القانونية تجيز حرمان هؤلاء الأشخاص من المزايا الوظيفية يجب حينئذ اتخاذ مثل هذا الإجراء بحقهم، مع تذكيرهم بأنّ هذا الإجراء اتّخذ ضدهم بسبب تهاونهم أو تركهم لهذه الفريضة الإلهية (۱).

#### ٣، الإصرار على المعصية:

- الشرط الثالث لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الإصرار على المعصية، بمعنى أنّ الشخص العاصي مستمر على معصيته ولديه إصرار عليها، فلو علم أنه سيقلع عن خطائه من نفسه من دون أمره ونهيه، أي أنه سيفعل المعروف وسيترك المنكر فلا يجب أمره ونهيه (۲).

#### ٤. عدم وجود المفسدة:

- الشرط الرابع لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو عدم وجود المفسدة، بمعنى أن لا يكون هناك مفسدة مترتبة على أمره ونهيه، وعلى هذا فلو كان الأمر والنهي موجبين لوقوع الآمر أو غيره من المسلمين في المفسدة من قبيل الضرر على النفس أو العرض أو المال فلا يجب عليه الأمر والنهي، طبعاً يجب على المكلف ملاحظة الأهمية هنا، بمعنى أنه يجب أن يقارن في جميع موارد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المفسدة المترتبة على ترك الأمر والنهي ويقدم الأهم منهما (٢).

المنكر المعتنى به فيما لو أقدم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشخص الذي له نفوذ وسلطة ومقام اجتماعي، فلا يجب عليه حينئذ أمره ونهيه، ولكن

١ - المصدر السابق: س١٠٧١.

٢ - المصدر السابق: س١٠٥٧.

٣ – المصدر السابق: س١٠٥٧.

بشرط أن يكون لخوف الضرر منشأ عقلائي، ولكن لا ينبغي لأحد إهمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المجرد مراعاة مقام تارك المعروف وفاعل المنكر، أو لمجرد احتمال الضرر من ذلك، ومع ذلك لا ينبغي له أيضاً إهمال التذكير والنصح لأخيه المؤمن (١١).

بعض الأمور المرتبطة بشرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا تحققت شرائطهما الأربعة المتقدمة صار واجباً، وعليه فإذا اختل أحد هذه الشروط سقط الوجوب، كما إذا كان هناك مفسدة من الأمر والنهي ففي هذه الصورة لا يجب حتى وإن توفّرت سائر الشروط الأخرى(٢).

. ليس من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كون الآمر والناهي ملتزماً بفعل ما يأمر به وبترك ما ينهى عنه، يعني أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان حتى على الشخص العاصي، ولا يمكنه ترك هذه الفريضة بحجّة أنه عاصي. (جاء في المصادر الدينية ذمّ وتوبيخ الأشخاص الذين لا يعملون، ويأمرون الآخرين بالعمل أو أنّهم يذنبون وينهون الآخرين عن الذنب، وذلك لأنّهم لم يعملوا بوظيفتهم وليس لأنّهم أمروا ونهوا) (٢).

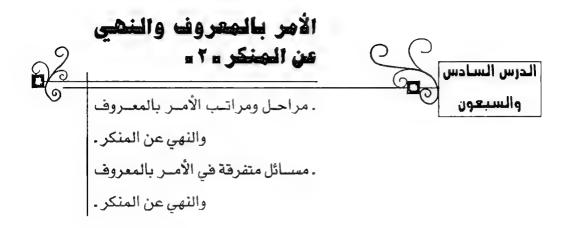
لا يشترط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن لا يستلزم النيل من كرامة تارك المعروف أو فاعل المنكر أو القدح به أمام الناس، وعليه فلو كان يراعي في الأمر والنهي شرائطها وآدابهما ولا يتجاوز حدودهما، ولكن في نفس الوقت استلزما ما ذكر بحق المأمور والمنهى فلا شيء على الآمر والناهي في ذلك (1).

١ - المصدر السابق: س ١٠٦١ . ١٠٦١.

٢ ~ المصدر السابق: س١٠٥٧.

٢ - المصدر السأبق: س١٠٥٢.

٤ - المصدر السابق: س١٠٥٢.



# ٥ - مراحل ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي:

١. الأمر والنهي القلبي.

٢. الأمر والنهي اللساني (اللفظي).

٣. الأمر والنهي العملي.

. تجب مراعاة مراحل ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمعنى أنه إذا كان يتحقق المقصود بالمرحلة أو المرتبة الأدنى فلا يجوز الإنتقال منها إلى المرحلة الأعلى. ١٠ الأمر والنهى القلبى:

ا - المرحلة الأولى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي الأمر والنهي القلبي، والمقصود من الأمر والنهي القلبي أو بالقلب هو إظهار الرضا أو الكراهة القلبية والاستياء،

بمعنى أن المكلف يجب عليه إظهار رضاه القلبي بالنسبة لفعل المعروف وإظهار استيائه وكراهته القلبيّة بالنسبة لفعل المنكر، وهو من خلال هذا الطريق يريد أن يلجئ فاعل المنكر وتارك المعروف إلى فعل المعروف وترك المنكر (۱).

٢ ـ الأمر والنهي القلبي (أي إظهار الرضا أو الكراهة والاستياء) له مراتب ودرجات، فإذا كان يتحقق المقصود بالمرتبة الأدنى فلا يجوز له الانتقال إلى المرحلة الأعلى، وهذه المراتب والدرجات كثيرة متعددة بحسب اختلافها شدةً وضعفاً وبحسب أنواعها. فمنها على سبيل المثال: التبسم والضحك أو الانشراح في الوجه أو غمض العين أو الاندهاش أو ضرب إحدى اليدين على الأخرى أو العض على شفتيه أو الإشارة باليد أو الرأس أو عدم السلام أو الإعراض بوجهه أو برقبته أو بظهره أو قطع الكلام أو هجره وترك معاشرته ونحو ذلك.

## ٢. الأمر والنهي اللساني:

ا ـ المرحلة الثانية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي الأمر والنهي باللسان، والمقصود من الأمر والنهي باللسان هو أنه يجب على المكلف من خلال كلامه ردع الشخص عن فعل المنكر أو إلجائه إلى فعل المعروف.

7. الأمر والنهي اللساني له درجات ومراتب، وإذا كان يتحقق المقصود بالمرتبة الدنيا وبالكلام اللين فلا يجوز الانتقال منه إلى المرتبة الأعلى، وهذه المراتب والدرجات تختلف شدة وضعفاً وبحسب أنواعها، فمنها على سبيل المثال: الإرشاد أو التذكير أو الموعظة أو النصيحة أو بيان المفاسد والمصالح والفوائد والأضرار أو البحث والمناظرة أو الاستدلال والبرهان أو الغلظة والشدة في كلامه أو التهديد بالكلام.

## ٣. الأمر والنهي العملي:

١. المرحلة الثالثة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي الأمر والنهي باليد (وهي

<sup>.</sup> ۱ – أجوبة الاستفتاءات: س ۱۰۷۱.

كناية عن إعمال القدرة والقوة والإجبار) والمقصود من الأمر والنهي العملي هو أنه بجب على المكلف إعمال القدرة والإجبار ليرتدع الشخص عن فعل المنكر وترك المعروف.

7. الأمر والنهي العملي له درجات ومراتب، وإذا كانت النتيجة تتحقق بالدرجة الدنيا والأسلوب الأسهل فلا يجوز الانتقال إلى الدرجة الشديدة، وهذه الدرجات تختلف ضعفا وشدة وبحسب أنواعها وهي كثيرة منها: الحيلولة أو أخذ الآلة من يده أو إبعاد الوسائل والآلات التي تستخدم للمعصية أو جره إلى الخلف أو الإمساك بيده محكماً أو حبسه ومنعه أو القسوة عليه أو ضربه أو إيلامه أو جرحه أو كسر أعضائه أو طرحه أرضاً أو قطع بعض أعضائه أو قتله.

. نظراً إلى أنه في زمن بسط الحكومة الإسلامية يمكن إرجاع ما بعد مرتبة الأمر والنهي اللساني إلى السلطة الأمنية الداخلية (الشرطة) والقوة القضائية وخصوصاً الموارد التي لابد من الحيلولة دون وقوع المنكر فيها إلى إعمال القوة بالتصرف في أموال فاعل الحرام أو إجراء التعزير عليه أو حبسه ونحو ذلك، فلهذا يجب على المكلفين في مثل هكذا زمان حيث الحكومة الإسلامية القادرة أن يقتصروا على الأمر والنهي القلبي واللساني فقط، وإرجاع الأمر عند الحاجة إلى استخدام القوة إلى المسؤولين المختصين في القوة الانتظامية والقضائية، نعم في الزمان أو المكان الذي لا يكون فيه للحكومة الإسلامية سلطة وبسطيد فيجب على المكلفين عندئذ مع توفر الشرائط القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع المراتب مع مراعاة الترتيب بين مرتبة وأخرى حتى يحصل الغرض منهما(۱).

. وظيفة الناس بالنسبة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في نظام الجمهورية الإسلامية هي الاكتفاء بالأمر والنهي القلبي واللساني فقط، وأما المراتب الأخرى فهي على عهدة المسؤولين، وهذا فتوى فقهية وليس حكماً من قبل الدولة (٢).

١ -- المصدر السابق: س ١٠٥٥ . ١٠٦٤.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٥٤.

بعض الأمور المرتبطة بمراحل ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

. يجب ردّ السلام شرعاً، ولكن إذا كان ترك ردّ السلام على فاعل المنكر بقصد النهي عن المنكر بعدُ عرفاً نهياً وردعاً له عن المنكر فهو جائز (١١).

- إذا لـم يؤدِّ المأمورون المكلّفون من قبل الدولة واجبهم لمنع الفساد فتَدَخُّل الآخرين في الأمور التي تعتبر من واجب السلطات الأمنية والقضائية غير جائز، ولكن لا مانع من قيام الناس بالأمر والنهي القلبي واللساني بالنسبة إلى فاعل المنكر وتارك المعروف وإرشاد المأمورين المكلفين بواجبهم من خلال الطرق المعدة لذلك (٢).

-إذا كان بعض سائقي الحافلات يستخدمون أشرطة الموسيقى والغناء المحرمين، فيجب عليه على المكلف في حال توفر شروط النهي عن المنكر أن ينهاهم عن المنكر، طبعاً لا يجب عليه أكثر من النهي اللساني، فإذا لم يؤثر ذلك فيجب عليه الإجتناب عن الإنصات للغناء والموسيقى المحرمين، ولووصل الصوت إلى أسماعه من دون إرادته فلا شيء عليه في ذلك (٢).

. الشخص الذي يعمل في المستشفى بمهنة التمريض المقدّسة، وفي بعض الأحيان يلاحظ في بعض أقسام العمل أن بعض المرضى يستمعون الموسيقى المبتذلة، ولا ينفع معهم النصح في الكفّ عنها، فيجوز له محو المحتويات الباطلة من الشريط للمنع من الانتفاع المحرّم منه، إلا أنّ ذلك يتوقّف على إذن مالك الشريط أو إجازة الحاكم الشرعى (٤).

لا يجوز التعرض لداخل بيوت الناس لغرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعليه فإذا كان صوت الموسيقى المرتفع الصادر من بعض المنازل موجباً لأذية المؤمنين فلا يجوز لهم التعرض لداخل بيوتهم. (بل يجب مع مراعاة شرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومراتبهما النهى عن ذلك بالقلب أو اللسان، وإذا لم يؤثر ذلك فيمكنهم إعلام

١ - المصدر السابق: س ١٠٧٥.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٦٢.

٣ - المصدر السابق: س ١٠٦٥.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٦١.

السلطات الانتظامية بذلك)(١).

. إذا كان أحد الأقارب أو الأرحام ممن يفعل المعاصي ولا يبالي بها فيجب إظهار الإستياء من تصرّفاته المخالفة للشرع، وتذكيره بأي أسلوب أخوي يراه مفيداً وصالحاً، ولكن لا يجوز قطع الرحم معه. نعم لو احتمل أن ترك صلته سيدفعه إلى الكفّ عن المعصية وجب عليه ذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن مؤقتاً (٢).

. يجب على كل مكلف تعلم شرائط ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا موارد وجوبهما وعدم وجوبهما لئلا يأمر بالمنكر أوينهى عن المعروف في بعض مواردهما (٢).

# ٦ ـ مسائل متفرقة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- 1. المعيار في العلاقة مع الأشخاص الذين كانوا يرتكبون سابقاً الأعمال المحرّمة من قبيل شرب الخمر هو الوضع الفعلي لهم، فإذا تابوا ممّا كانوا يفعلونه فعالم فعلاً في المعاشرة معهم هو حال سائر المؤمنين، وأما الشخص الذي يرتكب الحرام في الوقت الحاضر فيجب منعه من ذلك عن طريق النهي عن المنكر، وإذا كان لا يكفّ عن الحرام إلا بهجرانه أو قطع العلاقة معه فيجب ذلك من باب النهى عن المنكر<sup>(1)</sup>.
- ٢. لبسس الذهب أو تعليقه على الرقبة حرام على الرجال مطلقاً، ولا يجوز ارتداء الثياب التي تعد عرفاً من حيث الخياطة أو اللون أو غير ذلك إشاعة وتقليداً للثقافة المعادية للإسلام، وكذلك لا يجوز الاستفادة من الأساور والحلي ونحوهما مما يعد عرفاً ترويجاً للثقافة المعادية للإسلام والمسلمين، وواجب الآخرين إزاء هذه الظواهر المروجة للثقافة المعادية هو النهي عن المنكر باللسان (٥).
- ٣. مَنْ كان مضطراً نمعاشرة الشخص التارك للصلاة أو الحديث معه أو لمساعدته في

١ – المصدر السابق: س ١٠٦٧.

٢ – المصدر السابق: س١٠٥٨ ، ١٠٧١.

٣ - المصدر السابق: س ١٠٧٤.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٧٢.

٥ - المصدر السابق: س١٠٧٣.

بعض الأعمال، يجب عليه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر مع تحقق شرائطهما بنحو متواصل ومستمر، ولا يجب عليه أكثر من ذلك، ولا إشكال عليه في معاشرته ومساعدته والحديث معه فيما إذا لم يكن فيها تشجيع له على ترك الصلاة (١).

- ٤- إذا كانت الزوجة لا تهتم كثيراً بالأمور الدينية، من قبيل ترك الصلاة، فيجب على زوجها تهيئة الظروف لإصلاحها بأية وسيلة ممكنة، وليجتنب عن ممارسة أيّة خشونة وقسوة يفهم منها سوء الخُلُق وعدم الانسجام، ولكن ليعلم أنّ المشاركة في المجالس الدينية وتبادل الزيارات مع العوائل المتديّنة له تأثير كبير في الإصلاح(٢).
- ٥ إذا اطّلع الرجل المسلم واستناداً إلى القرائن على أنّ زوجته ترتكب سرّاً الأعمال المخالفة للعفّة، فيجب عليه الاجتناب عن سوء الظن وعن القرائن والشواهد الظنّية، ولكن إذا أحرز ارتكابها لفعل الحرام شرعاً فيجب عليه منعها منه من خلال التذكير والنصيحة والنهي عن المنكر، فإذا لم يؤثر النهي عن المنكر في منعها فيمكنه مراجعة السلطات القضائية فيما إذا كان لديه أدلة وإثباتات (٢).
- 7 ـ يجوز للفتاة أن ترشد الشاب وتساعده في الدراسة وغيرها مع مراعاة الموازين الإسلامية، ولكن ينبغي لها الاحتراز جداً عن التسويلات والوساوس الشيطانية، ويجب عليها مراعاة أحكام الشرع في ذلك من قبيل عدم الخلوة مع الأجنبي (1).
- ٧- إذا كان تردد العلماء الأعلام ومعاشرتهم للظلمة وسلاطين الجور يؤدي إلى التخفيف من ظلمهم، فإن ثبت لديهم ذلك وأن ارتباطهم بالظالم يؤدي إلى منع الظلم ويؤثر في نهيه عن المنكر، أو رأوا قضية مهمة تستوجب الاهتمام والمتابعة لدى الظالم فلا إشكال في ذلك (٥).

١ - المصدر السابق: س ١٠٧٧.

٢ - المصدر السابق: س ١٠٧٩.

٢ ~ المصدر السابق: س ١٠٨٠.

٤ - المصدر السابق: س ١٠٨١.

٥ - المصدر السابق: س ١٠٧٨.

تعليم الأحكام

	الفهرس	CC
<u> </u>		
٥		كلمة المترجم
٧		مقدمة المؤلف
٩	الفصل الأول	
11		التقليد
11		التقليد.١.
11		١ ـ المقدمة
18		٢. طرق معرفة الأحكام
١٤		٣ ـ أقسام التقليد
10		٤ ـ العمل من غير تقليد
17		التقليد ٢٠.
17		٥ ـ شروط مرجع التقليد
	CS 791 29	

	تعليم الأحكام
19	بعض المسائل المرتبطة بشروط مرجع التقليد

٦ ـ التبعيض في التقليد

الطهارة

التقليد.٣.

٧ ـ طرق معرفة المجتهد الجامع للشرائط

٨ ـ طرق تحصيل فتوى المجتهد

٩ ـ أحكام العدول

١٠ ـ مسائل متفرقة في التقليد

١ ـ معنى ولاية الفقيه

٢. ضرورة ولاية الفقيه

٣- دائرة ولاية الفقيه

الفصل الثاني ٢٩

۲.

49

المياه المام

١ ـ أقسام المياه

٢- الماء المضاف (الماء الممزوج والمعتصر)

٣- الماء المطلق (الماء الخالص)

٤. أحكام أقسام الماء المطلق

٥ ـ أحكام الشك في الماء

١. أحكام التخلي (التبوِّل والتغوَّط)

٢ـ الاستبراء

٣. الإستنجاء (تطهير مخرج البول والغائط)

CS 197 29

	تعليم الاحكاء
	1020
النجاسات.١.	٤٦
١- النجاسات	٤٦
النجاسات.٢.	٤٧
مسائل مرتبطة بالنجاسات	٤٩
النجاسات . ٣.	٥١
١- طرق إثبات النجاسة	01
٢ ـ كيفية تنجس الأشياء الطاهرة	٥٢
٣. أحكام النجاسات	٥٣
٤. الوسوسة وعلاجها	70
المطهرات ١٠.	٥٥
المطهرات . ٢ .	09
المطهرات ٣٠.	74
٢ ـ طرق إحراز الطهارة	74
٣- أصالة الطهارة	74
٣. أحكام الأواني	70
الوضوء ١٠.	77
١ معنى الوضوء	77
٢ـ كيفية الوضوء	٦٧
الوضوء.٢.	٧٣
شرائط الوضوء.١.	٧٣
الوضوء ٣٠.	٧٧

	عليم الاحكام
٧٧	شرائط الوضوء ٢٠
۸١	الوضوء.٤.
۸۱	٤. الوضوء الارتماسي
ΛΥ	٥.وضوء الجبيرة
۸۲	٦. مبطلات الوضوء
۸۳	٧ ـ أحكام الوضوء
۸٥	الوضوء.ه.
۸٥	غايات الوضوء
	بعض النقاط المتعلقة بمس الآيات القرآنية والأسماء المباركة
٨٨	للباري كالأنبياء والأئمة عيير
91	الغسل.١.
91	١ ـ معنى الفسل
91	٢ - أقسام الغسل
97	٣. كيفية الغسل
95	٤ ـ غسل الجبيرة
90	الغسيل.٢.
90	٥ ـ شرائط الغسل
97	٦ ـ أحكام الغسل
97	الغسيل ٣٠.
97	٧ ـ غسل الجنابة
1.1	5 .1

تعليم الأحكام	
,	
1 · 1	٨ ـ الأغسال الخاصة بالنساء
1.0	أحكام الأموات . ١ .
1.0	١۔ غسل مسّ الميت
1.7	٢ ـ أحكام المحتضر
1.7	٣. الواجبات بعد الموت
١٠٩	أحكام الأموات. ٢.
1.9	٤ ـ غسل الميت
11.	٥ ـ الحنوط
111	٦ ـ التكفين
117	أحكام الأموات.٣
117	٧ ـ صلاة الميت
112	٨ ـ الدفن
110	٩ ـ أحكام نبش القبر
117	١٠ ـ أحكام الشهيد
117	١١ ـ أحكام المعدوم
119	التيمم ١٠.
119	١ ـ مسوغات التيمم
171	۲ ـ ما يصحّ التيمم به
171	٣ ـ كيفية التيمم
177	، ٤ ـ تيمم الجبيرة
177	التيمم.٢.
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

	تعليم الأحكام
177	٥ ـ شرائط التيمم
170	٦ ـ أحكام التيمم
177	الفصل الثالث
177	الصلاة
179	أقسام الصلوات
179	١ - الصلوات الواجبة والمستحبة
18.	٢ ـ النوافل اليومية
177	لباس المصلي ١٠
177	. مقدار ما يجب ستره في الصلاة . شرائط لباس المصلي . ١
172	٢ ـ شرائط لباس المصلي
179	لباس المصلي ٢٠
179	شرائط لباس المصلّي - ٢
18.	٣ ـ الموارد التي لا يشترط فيها طهارة بدن أو لباس المصلي
127	مكان المصلي ١٠
124	شرائط مكان المصلي
157	مكان المصلي ٢٠
127	شرائط مكان المصلي - ٢
101	١. أحكام المسجد المحرمة
107	٢. أحكام المسجد المستحبة
171	أحكام القبلة
174	الصلوات اليومية. ١

تعليم الأحكام	
177	١ ـ أهمية الصلوات اليومية
١٦٣	٢ ـ عدد الصلوات اليومية
175	٣ ـ أوقات الصلوات اليومية
17V	الصلوات اليومية . ٢
١٦٧	٤. أحكام أوقات الصلاة
171	الصلوات اليومية ٣٠.
171	٦. الأذان والإقامة
140	الصلوات اليومية . ٤.
170	٧. واجبات الصلاة
171	۱۔ النیة
1 / 9	الصلوات اليومية . ٥
1 4	٢. تكبيرة الإحرام
۱۸۰	٣.القيام
1/10	الصلاة اليومية . ٦
1/10	٤- القراءة
1/19	الصلاة اليومية .٧.
1/19	٤. الجهر والإخفات في القراءة
190	الصلوات اليومية. ٨
190	٥ . الركوع
199	الصلوات اليومية. ٩
199	واجبات الصلاة ـ ٦

CS 891 29

750

440

757

الصلوات اليومية . ١٦

الصلوات اليومية ـ ١٧

١٣ . صلاة المسافر

تعليم الأحكام	
1 1 2	
717	صلاة المسافر.٢
719	الصلاة اليومية . ١٨
Y	صلاة المسافر ٣٠
Y0Y	الصلاة اليومية . ١٩
707	١٤ ـ صلاة القضاء
Y02	١٥ ـ صلاة الاستئجار
Y00	١٦ ـ قضاء صلاة الأب والأم
Y0V	صلاة الآيات. صلاة العيدين
YOV	١ ـ صلاة الآيات
409	٢ ـ صلاة العيدين
771	صلاة الجماعة.١
771	١ ـ أهمية صلاة الجماعة
770	صلاة الجماعة ٢٠
770	٢ ـ شرائط صلاة الجماعة
Y\V	٣ ـ أحكام صلاة الجماعة
۲٦٨	٤ ـ شرائط إمام الجماعة
YV 1	مسائل متفرقة في الصلاة
<b>YVY</b>	الفصل الرابع
YV <b>Y</b>	الصوم
YVO	الصوم.١
YVo	١ ـ معنى الصوم

CS 199 29

T. V

١٥ - أحكام صوم المسافر

تعليم الأحكام	
r • 9	المصوم. ٨
٣.٩	١٦ ـ طرق ثبوت أول الشهر
717	١٧ ـ مسائل متفرقة في الصوم
<b>T10</b>	الفصل الخامس
710	الخُّمس
T1V	الخُمس
T1V	١ ـ معنى الخمس
<b>TIV</b>	٢ ـ وجوب الخمس
419	٣ ـ موارد الخمس السبعة
719	٤ ـ بعض الآثار السيئة المترتبة على عدم دفع الخمس
441	خمس الفائدة (الربح) ١٠
441	١ ـ معنى الفائدة
441	٢ ـ أنواع الفائدة
444	٣ ـ نماذج من موارد عدم صدق الفائدة
440	خمس الفائدة (الربح).٢
777	٤ ـ معنى المؤنة
TTV	٥ ـ حدود المؤنة
444	٦ . المؤنة التي خرجت عن الحاجة
***	٧. ثمن بيع المؤمنة والربح الحاصل من ارتفاع قيمتها
777	خمس الفائدة (الربح).٣
777	٨. نماذج من موارد عدم صدق المؤنة
	£ 1.1 29

خمس الفائدة (الربح). ٤	781
٩ ـ نماذج من موارد صدق المؤنة	721
خمس الفائدة (الربح) . ٥	257
طريقة محاسبة خمسة الفائدة ودفعها ـ ١	727
خمس الفائدة (الربح) . ٦	707
١٠ ـ طريقة محاسبة خمس الفائدة ودفعها	808
الخمس.٧.	TOV
١ ـ خمس المعدن	TOV
۲. الكنز	207
٣. المال الحلال المختلط بالحرام	701
٤ ـ مصرف الخمس	701
٥ ـ مسائل متفرقة في الخمس	777
الفصل السادس	470
الأنفال	470
الأنفال	277
١ ـ معنى الأنفال	777
۲ ـ مصارد الأنفال	777
الفصل السابع	771
الجهاد	TV1
الجهاد	777

تعليم الأحكام		
'		
277	١ ـ معنى الجهاد	
<b>T</b> Y <b>T</b>	٢ ـ وجوب الجهاد	
777	٣ ـ أقسام الجهاد	
٣٧٧	الفصل الثامن	
٣٧٧	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
444	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ١.	
474	١ ـ معنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
444	٢ . وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
71	٣. حدود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
441	٤ ـ شرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
٣٨٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٢.	
440	٥ . مراحل ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
474	٦ . مسائل متفرقة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
797	الفهرس	